كتب اخرى من مخطوطات نجع حمادى

عن مكتبة نجع حمادي (مخطوطات نجع حمادي)

تم اكتشاف مكتبة نجع حمادي، وهي مجموعة من ثلاثة عشر كتابًا قديمًا (تسمى "مخطوطات") تحتوي على أكثر من خمسين نصًا، في صعيد مصر عام 1945. يتضمن هذا الاكتشاف المهم للغاية عددًا كبيرًا من "الأناجيل الغنوصية" الأولية - النصوص التي كان يُعتقد ذات يوم أنها دُمرت بالكامل أثناء الصراع المسيحي المبكر لتحديد "الأرثوذكسية" - مثل إنجيل توما وإنجيل فيليب وإنجيل الحقيقة . قدم اكتشاف مكتبة نجع حمادي وترجمتها، التي اكتملت في البداية في سبعينيات القرن العشرين، زخمًا لإعادة تقييم كبرى للتاريخ المسيحي المبكر وطبيعة الغنوصية. المخطوطات ذات الغلاف الجلدي التي عثر عليها في نجع حمادي سنة 1945

وللحصول على مقدمة عن اكتشاف نجع حمادي والنصوص الموجودة في هذه المكتبة القديمة، نقدم عدة مصادر.

أولاً، اقرأ مقتطفًا من مقدمة إلين باجلز الشهيرة الممتازة لنصوص نجع حمادي، بعنوان الأناجيل الغنوصية. ثم، للحصول على نظرة عامة على الكتب المقدسة الغنوصية ومناقشة الغنوصية القديمة، اقرأ هذا المقتطف من مقدمة الدكتور مارفن ماير لكتاب الكتاب المقدس الغنوصي. وللحصول على نظرة عامة موجزة أخرى، نقدم مقدمة عن الغنوصية ومكتبة نجع حمادي بقلم لانس أوينز.

لمزيد من القراءة، توفر مكتبة الجمعية الغنوصية مجموعة مختارة من أهم الكتب عن مكتبة نجع حمادي والتقاليد الغنوصية.

النصوص الموجودة في المجموعة:

تتوفر جميع النصوص المكتشفة في نجع حمادي في مكتبة الجمعية الغنوصية؛ المجموعة مفهرسة حسب الترتيب الأبجدي ، وحسب الموقع في المخطوطات الأصلية . كما توجد أدناه قائمة مصنفة حسب الموضوع للكتابات. يمكنك البحث في المجموعة الكاملة

للنصوص باستخدام الكلمات الرئيسية أو العبارات باستخدام وظيفة البحث المخصصة في نجع حمادي .

لدينا مجموعات خاصة من الموارد التي تتناول نصين مهمين بشكل خاص، إنجيل توما ، والكتاب السري (الأبوكريفون) ليوحنا . يتم توفير العديد من المحاضرات التمهيدية حول مواد نجع حمادي، أدناه.الكتاب المقدس الغنوصي، تحرير بارنستون وماير

بالنسبة للعديد من الكتابات الرئيسية في مجموعة نجع حمادي، يتوفر في مكتبتنا أكثر من ترجمة؛ وفي حالة توفر ترجمات متعددة، قمنا بإدراج أسماء المترجمين بين قوسين أسفل اسم الكتاب المقدس. وتستند العديد من هذه الترجمات إلى العمل الذي رعاه في الأصل مشروع المكتبة القبطية الغنوصية التابع لمعهد الآثار والمسيحية في كليرمونت، كاليفورنيا.

لقد منحنا العديد من العلماء البارزين الإذن بعرض ترجماتهم الأصلية لنصوص نجع حمادي هنا في مكتبة الجمعية الغنوصية. ونحن مدينون بشكل خاص

للمساعدة والمساهمات التي قدمها الدكتور ويليس بارنستون، والدكتور جون تيرنر، والدكتور ستيفان ديفيز، والدكتور الراحل مارفن ماير. يتم تقديم معلومات حقوق النشر مع الترجمات المختلفة الموجودة في المكتبة؛ ويحتفظ المساهمون في هذه المجموعة بجميع حقوق النشر لأعمالهم.

مصاحف نجع حمادي، تحرير مارفن مايرتقدم الطبعة الدولية لكتابات نجع حمادي (التي نُشرت عام 2007، وحررها مارفن ماير) ترجمات موثوقة لجميع نصوص نجع حمادي، إلى جانب مقدمات وملاحظات حول الترجمات. كما نوصي بشدة بكتاب الكتاب المقدس الغنوصي ، الذي حرره ويليس بارنستون ومارفين ماير؛ يتضمن هذا المجلد الشامل مادة تمهيدية ممتازة ويوفر ترجمات جميلة لأهم نصوصٍ نجع حمادي. في المعاينة، نقدم مقتطفًا من مقدمة الدكتور مارفن ماير للكتاب المقدس الغنوصي .

تم تصنيف نصوص غنوصية أولية مهمة

أخرى - كتابات قديمة اكتشفت في القرن السابق لاستعادة مكتبة نجع حمادي، بما في ذلك نصوص مثل إنجيل مريم - في قسم الكتب المقدسة الغنوصية الكلاسيكية بمكتبة الجمعية الغنوصية . تأثر العديد من الكتب المقدسة في مجموعة نجع حمادي بفالنتينوس (حوالي 100-160 م) وتقاليده في الغنوصية. ونظرًا لأهميته، لدينا قسم كبير من المكتبة مخصص خصيصًا لفالنتينوس والتقاليد الفالنتينية .

إذا كنت ترغب في رؤية المخطوطات القديمة نفسها، فإن الصور الرقمية لمخطوطات نجع حمادي الأصلية متاحة عبر الإنترنت في المكتبة الرقمية لكليات كليرمونت .

نظرة عامة على كتب نجع حمادي
عند تحليلها حسب موضوعاتها، هناك ما يقرب من ست فئات رئيسية منفصلة من الكتابات التي تم جمعها في مخطوطات نجع حمادي:

كتابات عن الأساطير الخلاقة والفداء ،

بما في ذلك النسخ البديلة الغنوصية للخلق والخلاص: كتاب يوحنا غير القانوني ؛ كتاب أقنوم الأركون ؛ كتاب أصل العالم ؛ سفر الرؤيا لآدم ؛ تفسير سام . (لمزيد من المناقشة المتعمقة حول هذه الكتب، راجع تعليق الأرشيف على سفر التكوين والمعرفة).

ملاحظات وتعليقات على مواضيع غنوصية متنوعة، مثل طبيعة الواقع، وطبيعة الروح، وعلاقة الروح بالعالم: إنجيل الحقيقة ؛ رسالة عن القيامة ؛ الرسالة الثلاثية ؛ أوغنسطس المبارك ؛ الرسالة الثانية لسيث الكبير ؛ تعاليم سيوانس ؛ شهادة الحقيقة .

النصوص الليتورجية والبدءية : الخطاب حول اليومين الثامن والتاسع ؛ صلاة الشكر ؛ شرح فالنتينيوس ؛ شواهد شيث الثلاثة ؛ صلاة الرسول بولس . (إنجيل فيليب ، المدرج في الفئة السادسة أدناه، له أهمية كبيرة هنا أيضًا، لأنه في الواقع أطروحة عن اللاهوت الأسراري الغنوصي).

كتابات تتناول في المقام الأول الإلهي الأنثوي والمبدأ الروحي، وخاصة مع

الحكمة الإلهية: الرعد، العقل المثالي ؛ فكر نوريا ؛ حكمة يسوع المسيح ؛ تفسير الروح .

كتابات تتعلق بحياة وتجارب بعض الرسل : سفر رؤيا بطرس ؛ رسالة بطرس إلى فيليب ؛ أعمال بطرس والرسل الاثني عشر ؛ سفر رؤيا يعقوب (الأولى) ؛ سفر رؤيا يعقوب (الثانية) ؛ سفر رؤيا بولس .

الكتب المقدسة التي تحتوي على أقوال يسوع بالإضافة إلى أوصاف لأحداث في حياته : حوار المخلص؛ كتاب توما المنافس ؛ سفر يعقوب غير الرسمي ؛ إنجيل فيليب ؛ إنجيل توما .

وهذا لا يترك لنا سوى عدد قليل من الكتب المقدسة الموجودة في مكتبة نجع حمادي والتي يمكن أن نطلق عليها "غير قابلة للتصنيف". كما يجب أن نضع في الاعتبار أن مرور الزمن والترجمة إلى لغات مختلفة تمامًا عن الأصل قد جعل العديد من هذه الكتب المقدسة غامضة في الأسلوب. بعضها صعب القراءة، وخاصة بالنسبة لأولئك القراء غير الملمين بالصور الغنوصية

والتسميات وما شابه ذلك. كما توجد فجوات في معظم هذه الكتب المقدسة - في بعض النصوص، فقدت أقسام واسعة بسبب قدم وتدهور المخطوطات.

إن أكثر كتب نجع حمادي سهولة في الفهم هو بلا شك إنجيل توما ، ويأتي إنجيل فيليب وإنجيل الحقيقة في المرتبة الثانية من حيث سهولة الفهم. (ولحسن الحظ، تم الحفاظ على هذه النصوص جميعها بشكل جيد للغاية ولا يوجد بها سوى القليل من الثغرات). وهناك الآن العديد من الطبعات والترجمات المنشورة لمعظم هذه الكتب المقدسة؛ والطبعة الكاملة القياسية هي كتب نجع حمادي، التي حررها مارفن ماير، ونُشرت في عام 2007.

http://www.gnosis.org/naghamm/nhl.html

=====================================

سفر رؤيا ادم

سقوط آدم وحواء

الوحي الذي علمه آدم لابنه شيث في السنة السبعمائة، قائلاً: اسمع كلامي يا ابني شيث. عندما خلقني الله من الأرض مع أمك حواء، تجولت معها في المجد الذي رأته في العالم الأبدي الذي أتينا منه. علمتني معرفة الإله الأبدي. وكنا نشبه الملائكة العظماء الأبديين، لأننا كنا أعلى من الإله الذي خلقنا والقوى معه، الذين لم نعرفهم.

" لقد قسمنا الله، حاكم العوالم والقوى، في غضبه، ثم أصبحنا كائنين. وغادرنا المجد في قلوبنا، أنا وأمك حواء، مع المعرفة الأولى التي نفخت فينا. وهرب المجد منا ودخل عالمًا عظيمًا آخر. لم نأتِ أنا وأمك حواء من هذا العالم. لكن المعرفة دخلت في بذرة كائنات أبدية عظيمة. لهذا السبب دعوتك أنا نفسي باسم ذلك الشخص الذي هو بذرة الجيل العظيم أو سلفه. بعد تلك الأيام، انسحبت المعرفة الأبدية لإله الحقيقة مني ومن أمك حواء. ثم تعلمنا عن الجماد كما تعلمنا عن البشر.

تعرفنا على الإله الذي خلقنا. لم نكن غرباء عن قواه. وخدمناه في خوف وعبودية. بعد هذه الأحداث أظلمت قلوبنا، ونمت في فكر قلبي المظلم.

لقد استيقظ آدم وحواء

ورأيت ثلاثة أشخاص أمامي لم أستطع أن أعرف شكلهم. لم يكونوا من قوى الإله الذي خلقنا. لقد تجاوزوا المجد قائلين لي: "قم يا آدم من نوم الموت واسمع عن الكائن الأبدي ونسل ذلك الشخص الذي أتت إليه الحياة، الذي جاء منك ومن حواء زوجتك".

عندما سمعت هذه الكلمات من الأشخاص العظماء الواقفين أمامي، تنهدت أنا وحواء في قلوبنا. ووقف أمامنا الرب الإله الذي خلقنا. وقال: "آدم، لماذا كنتما تتنهدان في قلوبكما؟ ألا تعلمان أنني أنا الإله الذي خلقكما؟ لقد نفخت فيكما روح الحياة كنفس حية". خيم الظلام على أعيننا.

" ثم خلق الإله الذي خلقنا ابنًا منه ومن حواء أمك... عرفت رغبة حلوة في أمك. ودمرت فينا قوة معرفتنا الأبدية،

وطاردنا الضعف. كانت أيام حياتنا قليلة. عرفت أنني أصبحت تحت سلطة الموت.

الآن يا ابني شيث سأكشف لك ما كشفه لي الذين رأيتهم. بعد أن مررت بفترة هذا الجيل وانقضت سنوات الجيل...

نوح والطوفان

" فإن أمطار الله القدير ستنزل حتى يتمكن من تدمير كل جسد من على الأرض، مستخدمًا ما حوله، مع الناس من نسل أولئك الذين تلقوا حياة المعرفة. جاءت حياة المعرفة هذه من أمك حواء ومني. لقد كانوا غرباء عنه. وبعد ذلك يأتي ملائكة عظماء على سحب عالية، يأخذون هؤلاء الناس إلى حيث تعيش روح الحياة... ستترك وراءها كل جماعة الجسد في المياه."

" ويستريح الله من غضبه. ويلقي سلطانه على المياه، ويعطي سلطانًا لأبنائه ونسائهم بواسطة الفلك مع الحيوانات، التي يشاء، وطيور السماء التي دعاها وأطلقها على الأرض.

ويقول الله لنوح، الذي تدعوه الأجيال ديوكاليون، "انظر، لقد حميتك في الفلك مع امرأتك وبنيك ونسائهم وحيواناتهم وطيور السماء التي دعوتها وأطلقتها على الأرض... لذلك أعطي الأرض لك، لك ولأبنائك. ستحكم عليها ملكيًا أنت وبنوك. ولن يكون لك ذرية من الناس الذين لا يقفون أمامي في مجد آخر".

يصبح البعض مثل سحابة من النور العظيم، ويأتي هؤلاء الأشخاص الذين تم إرسالهم من معرفة العوالم الأبدية العظيمة والملائكة. يقفون أمام نوح والعوالم.

ويقول الله لنوح: لماذا انحرفت عن " كلامي الذي قلته لك؟ لقد خلقت جيلاً آخر لكي تستهزئ بقدرتي. فيقول نوح: أشهد أمام قدرتك أن جيل هؤلاء الناس لم يأت مني ولا من أبنائي..."

و... يُؤخذ هؤلاء الناس إلى أرضهم " الخاصة ويُبنى لهم مسكن مقدس. ويُطلق عليهم هذا الاسم ويعيشون هناك ستمائة عام في معرفة عدم الفساد. ويعيش معهم ملائكة النور

العظيم. لا يوجد عمل قذر في قلوبهم، بل معرفة الله فقط."

ثم قسم نوح الأرض كلها بين أبنائه حام ويافث وسام وقال لهم: يا أبنائي اسمعوا لي. انظروا، لقد قسمت الأرض بينكم. ولكن اعبدوه في خوف وعبودية كل أيام حياتكم. لا تبتعدوا أيها الأبناء عن وجه الله القدير... "

... يقول ابن نوح: "أنت وقوتك سترضيان بنسلي. اختمها بيدك القوية المليئة بالخوف والأمر، وعندئذ لن تبتعد كل النسل الذي جاء مني عنك وعن الله القدير، بل سيخدمون بتواضع وخوف مما يعرفونه".

الأربعمائة ألف

ثم يأتي آخرون من نسل حام ويافث، أربعمائة ألف، ويدخلون أرضًا أخرى ويبقون مع هؤلاء الناس الذين أتوا من المعرفة الأبدية العظيمة. ويحمي ظل قوتهم أولئك الذين معهم من كل شر وكل رغبة دنيئة.

ثم يكون نسل حام ويافث اثنتي عشرة

مملكة، ونسلهم الآخر يدخل في مملكة شعوب أخرى.

يتشاورون ... مع الدهور ... التي ... ماتت ... الدهور العظيمة التي لا يمكن فسادها. ويذهبون إلى إلههم ساكلا. ويذهبون إلى القوى، متهمين العظماء الذين هم في مجدهم.

يقولون لساكلا: ما هي قوة هؤلاء " الناس الذين وقفوا أمامك، والذين أُخذوا من نسل حام ويافث، والذين يبلغ عددهم أربعمائة ألف؟ لقد تم قبولهم في عالم آخر جاءوا منه، وقلبوا كل مجد قوتك وسيطرة يدك. لقد فعل نسل نوح من خلال أبنائه إرادتك، وكذلك فعلت كل القوى في العوالم التي تحكمها قوتك. لم يفعل هؤلاء الناس وأولئك الذين يقيمون في مجدهم إرادتك. لكنهم أزاحوا كل حشدك ".

النار والكبريت والأسفلت

"ثم يعطيهم إله العوالم بعضًا من الذين يخدمونه... فيأتون إلى تلك الأرض حيث العظماء الذين لم يتنجسوا، ولن

يتنجسوا بأي رغبة. لأن أرواحهم لم تأت من يد نجسة، بل من أمر عظيم من ملاك أبدي."

ثم تُلقى النار والكبريت والإسفلت على أولئك الناس، وتأتي النار والضباب المبهر على تلك العوالم، وتُظلم عيون قوى المضيئات، ولا يستطيع سكان العوالم الرؤية في تلك الأيام.

" وتنزل عليهم سحب عظيمة من النور، وتنزل عليهم سحب أخرى من النور من العوالم الأبدية العظيمة. وينزل أبراساكس وسابلو وجماليئيل ويخرجون هؤلاء الناس من النار والغضب، ويأخذونهم فوق العوالم الأبدية وحكام القوى، ويأخذونهم بعيدًا... هناك مع الملائكة القديسين والكائنات الأبدية. سيكون الناس مثل هؤلاء الملائكة، لأنهم ليسوا غرباء عنهم. لكنهم يعملون مع البذرة التي لا تفنى.

مُنير المعرفة

" مرة أخرى، للمرة الثالثة، يمر منير المعرفة بمجد عظيم ليترك بعضًا من

نسل نوح وأبناء حام ويافث - ليترك لنفسه أشجارًا مثمرة. ويخلص أرواحهم من يوم الموت. ستكون الخليقة بأكملها التي جاءت من الأرض الميتة تحت سلطة الموت. لكن أولئك الذين يتأملون في معرفة الإله الأبدي في قلوبهم لن يهلكوا. لم يتلقوا روحًا من هذه المملكة بل من شيء أبدي، ملائكي... سيأتي المنير... سيث. وسيصنع آيات وعجائب لازدراء القوى وحاكمها.

" حينئذٍ يضطرب إله القوى ويقول: ما هي قوة هذا الإنسان الذي هو أعلى منا؟ ثم يجلب غضبًا عظيمًا على ذلك الإنسان. وتنسحب المجد وتسكن في بيوت مقدسة اختارتها لنفسها. لا تراها القوى بأعينها، ولا ترى المنير. إنها تعاقب جسد من حل عليه الروح القدس."

أصل المُنير

ثم يستخدم الملائكة وكل أجيال القوى الاسم خطأً، فيسألون: "من أين جاء هذا؟" أو "من أين جاءت كلمات الخداع التي فشلت كل القوى في إدراكها؟"

الآن، تقول المملكة الأولى عن المُنير أنه جاء من ... روح ... إلى السماء. لقد تغذّى في السموات. لقد نال مجد ذلك الواحد والقوة. لقد جاء إلى حضن أمه، وبهذه الطريقة جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الثانية عنه أنه جاء من نبي عظيم. وجاء طائر وأخذ الطفل المولود وحمله إلى جبل عالٍ. وكان يتغذى من طائر السماء. وخرج ملاك من هناك وقال له: "قم! لقد أعطاك الله المجد". فأخذ المجد والقوة، وهكذا جاء إلى الماء.

وتقول عنه المملكة الثالثة أنه خرج من رحم عذراء، وأنه طُرد من مدينته هو وأمه، وأُحضِر إلى مكان بري، وتغذى هناك، ثم أتى ونال المجد والقوة، وهكذا أتى إلى الماء.

وتقول المملكة الرابعة عنه إنه جاء من" عذراء... فطلبها سليمان هو وفرسالو وشاول وجيوشه الذين أرسلوا. وأرسل سليمان نفسه جيشه من الشياطين ليطلبوا العذراء. فلم يجدوا من طلبوها، بل العذراء التي أعطيت لهم. فأخذها

سليمان. فحملت العذراء وولدت الطفل هناك. وغذته على حدود البرية. ولما تغذى نال المجد والقوة من النسل الذي حبل به منه، وهكذا جاء إلى الماء."

وتقول عنه المملكة الخامسة أنه جاء من قطرة من السماء، وألقي في البحر، فاستقبلته الهاوية وولدته وأتت به إلى السماء، وأخذ المجد والقوة، وهكذا جاء إلى الماء.

وتقول المملكة السادسة أن امرأة نزلت إلى العالم الذي في الأسفل لجمع الزهور، فحملت من رغبة الزهور، وولدته في ذلك المكان، وغذته ملائكة حديقة الزهور، ونال المجد والقوة هناك، وبهذه الطريقة جاء إلى الماء.

وتقول عنه المملكة السابعة أنه قطرة نزل من السماء إلى الأرض، وأنزله التنانين إلى الكهوف، فصار طفلاً، وحلت عليه روح ورفعته إلى المكان الذي نزلت منه القطرة، ونال هناك المجد والقوة، وهكذا جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الثامنة عنه أن سحابة حلت على الأرض وغطت صخرة فخرج

منها، والملائكة فوق السحابة غذّوه، ونال هناك المجد والقوة، وهكذا جاء إلى الماء.

وتقول المملكة التاسعة عنه أنه من بين الإلهامات التسعة انفصلت واحدة. جاءت إلى جبل عالٍ وقضت بعض الوقت جالسة هناك، حتى أنها رغبت في جسدها لكي تصبح خنثوية. لقد حققت رغبتها وحملت من رغبتها. وولد. وأطعمه الملائكة الذين كانوا على الرغبة. ونال هناك المجد والقوة، وبهذه الطريقة جاء إلى الماء.

وتقول المملكة العاشرة عنه إن إلهه أحب سحابة من الشهوة، فحمله بيده وألقى على السحابة التي فوقه بعض القطرة، فولد، ونال المجد والقوة هناك، وبهذه الطريقة جاء إلى الماء.

وتقول عنه المملكة الحادية عشرة أن الأب اشتهى ابنته. كانت حبلى من أبيها. فألقت طفلها ... في قبر في البرية. هناك غذاه الملاك، وهكذا جاء إلى الماء.

وتقول عنه المملكة الثانية عشرة أنه

جاء من نورين، وتغذّى هناك، ونال المجد والقوة، وبهذه الطريقة جاء إلى الماء.

وتقول المملكة الثالثة عشرة عنه أن كل ولادة لحاكمها هي كلمة. وهذه الكلمة نالت تفويضًا هناك. نال المجد والقوة، وبهذه الطريقة جاء إلى الماء، لكي تتحقق رغبة تلك القوى.

ولكن الجيل الذي ليس له ملك يقول إن الله اختاره من بين كل العوالم الأبدية. وجعل معرفة الواحد الحق الذي لا دنس فيه تسكن فيه. وقال: "من هواء غريب، من عالم أبدي ضخم، ظهر المنير العظيم. وجعل جيل هؤلاء الناس الذين اختارهم لنفسه يلمع، حتى يضيء في كل العالم الأبدي".

الناس يعترفون بخطئهم

أما النسل، الذي سيتلقى اسمه على الماء واسم كل منهم، فسيقاتل القوة. وستأتي عليهم سحابة من الظلمة.

حينئذ يهتف الشعوب بصوت عظيم " قائلين: طوبى لنفس هؤلاء الناس

لأنهم عرفوا الله بمعرفة الحق.
سيعيشون إلى الأبد، لأنهم لم يفسدوا
بشهواتهم مع الملائكة، ولم يعملوا
أعمال القوات، بل وقفوا في حضرته
بمعرفة الله مثل النور الذي خرج من
النار والدم.

"ولكننا عملنا كل أعمال القوى بحماقة.
وافتخرنا بمخالفة كل أعمالنا. وصرخنا
ضد إله الحق لأن كل أعماله... أبدي.
وهذه ضد أرواحنا. لأننا نعلم الآن أن
نفوسنا ستموت بالموت."

" ثم جاءهم صوت. ميخاوس وميخا
ومنسينوس، الذين هم على المعمودية
المقدسة والماء الحي، كانوا يقولون:
"لماذا كنتم تصرخون ضد الإله الحي
بأصوات آثمة وألسنة بلا ناموس عليهم،
ونفوس مملوءة بالدماء وأعمال قذرة؟
أنتم ممتلئون بأعمال ليست من الحق،
ولكن طرقكم مليئة بالفرح والابتهاج.
بعد أن نجستم ماء الحياة، اجتذبتموه
بإرادة القوى التي أعطيت لكم
لخدمتها.

" وليس فكركم مثل فكر هؤلاء الناس
الذين تضطهدونهم... ثمرهم لا يذبل.

لكنهم سيُعرفون حتى العوالم الأبدية العظيمة، لأن الكلمات التي حفظوها، عن إله العوالم الأبدية، لم تُحفظ في الكتاب ولم تُكتب. ستأتي بهم كائنات ملائكية، لن تعرفها كل أجيال البشر. لأنهم سيكونون على جبل عالٍ، على صخرة الحقيقة. لذلك سيُدعون كلمات عدم الفساد والحق، لأولئك الذين يعرفون الإله الأزلي بحكمة المعرفة وتعليم الملائكة إلى الأبد، لأنه يعرف كل شيء."

هذه هي الوحي الذي كشفه آدم لابنه شيث، وعلم ابنه نسله عنها. هذه هي المعرفة الخفية التي أعطاها آدم لشيث، وهي المعمودية المقدسة لأولئك الذين يعرفون المعرفة الأبدية من خلال أولئك الذين ولدوا من الكلمة والمضيئين غير الفاسدين، الذين جاءوا من النسل المقدس: يشوع مازاريوس يشوع صدقي، الماء الحي.

http://www.gnosis.org/naghamm/adam-barnstone.html

======================

الرعد

رعد

لقد أُرسلت من القوة
وجئت إليكم أنتم الذين تدرسونني
ووجدتموني أنتم الذين تطلبونني.
انظروا إليّ أنتم الذين تدرسونني،
وأنتم الذين تسمعونني، اسمعوني.
أنتم الذين تنتظرونني، خذوني إلى
داخل أنفسكم.
لا تطردوني من رؤيتكم.
لا تدع الكراهية تدخل صوتك ضدي
أو الغضب يدخل إلى سمعك.
لا تجهلني في أي مكان أو وقت.
كن متيقظًا. لا تجهلني.

أنا الأول والآخر،
أنا المكرم والمحتقر،
أنا الزانية والقديسة
، أنا الزوجة والعذراء،
أنا الأم والابنة،
أنا أعضاء أمي
والعاقر ذات الأبناء الكثيرين،
لقد أقمت حفل زفاف عظيم
ولم أجد زوجًا، أنا

قابلة ولا ألد
أنا عزاء آلام المخاض ،
أنا العروس والعريس،
وزوجي أنجبني،
أنا أم أبي
وأخت زوجي،
وهو ذريتي،
أنا عبدة لمن أعدني
وحاكم ذريتي،
أنجبني قبل ذلك في عيد ميلادي،
هو ذريتي القادمة،
ومنه قوتي،
أنا عصا قوته في شبابه
وهو قضيب شيخوختي،
وكل ما يريده يحدث لي،
أنا صمت لا يُفهم
وفكرة تُذكر كثيرًا،
أنا الصوت الذي يتعدد صوته
والكلمة التي تظهر متعددة،
أنا نطق اسمي.

لماذا تحبونني يا من تكرهونني
وتكرهون من يحبونني؟
أنتم الذين تنكرونني تعترفون بي،
وأنتم الذين تعترفون بي تنكرونني.
أنتم الذين تقولون الحقيقة عني
تكذبون عليّ،

وأنتم الذين تكذبون تقولون الحقيقة.
أنتم الذين تعرفونني
تجهلونني، والذين لم يعرفوني
فليعرفوني.

أنا المعرفة والجهل.
أنا العار والشجاعة.
أنا الوقاحة والخجل.
أنا القوة والخوف.
أنا الحرب والسلام.
اسمع ما أقول.
أنا المهان والكائن العظيم.
فكر في فقري وثروتي.
لا تكن مغرورًا عندما أُلقى على الأرض،
وستجدني في أولئك الذين سيأتون.
لا تحدق فيّ مستلقيًا على كومة روث.
لا تركض بعيدًا وتطردني.
ستجدني في الممالك.
لا تحدق عندما أُلقى مع المهان
في أكثر الأماكن قذارة
أو تسخر مني.
لا تطردني بين أولئك الذين ذُبحوا
بعنف.
أنا عطوف وقاسٍ.

"كن حذرًا.
لا تكره طاعتي

ولا تحب ضبط نفسي.
عندما أكون ضعيفًا، لا تهملني
أو تخف من قوتي.
لماذا تحتقر خوفي
وتلعن كبريائي؟
أنا امرأة موجودة في كل خوف
وفي قوتي عندما أرتجف.
أنا امرأة ضعيفة
ولا مبالية في مكان لطيف.
أنا عديمة الإحساس وحكيمة.

لماذا كرهتموني في نصائحكم؟
أنا صامت بين الصامتين
وأظهر وأتكلم.
أيها اليونانيون، لماذا تكرهونني؟
لأنني بربري بين البرابرة؟
أنا حكمة اليونانيين ومعرفة البرابرة. أنا
حكم اليونانيين والبرابرة.
صورتي عظيمة في مصر، وليس لي
صورة بين البرابرة.
أنا مكروه في كل مكان ومحبوب في
كل مكان. أنا
حياة وقد دعوتني موتًا.
أنا شريعة وقد دعوتني إثمًا.
أنا شخص طاردتموه وقبضتم عليه.
أنا شخص فرقتموه وجمعتموه.
أنا شخص تخجلون منه،

وأنتم عديمو الخجل بالنسبة لي.
أنا المرأة التي لا تحضر أي مهرجان
وأعيادها كثيرة.
أنا كافرة وإلهي عظيم.
أنا شخص درستموه واحتقرتموني. أنا
أمية وتتعلمون مني. أنا
شخص تحتقرونه وتدرسونني .
أنا شخص تختبئون عنه وتظهرون لي.
عندما تختبئون أظهر.
عندما تظهر أختبئ...

"خذوني إلى الفهم من الحزن،
وخذوني من الفهم والحزن.
تقبلوني في أنفسكم من الأماكن
الأخرى
القبيحة والمدمرة.
وسرقوا من الصالحين حتى في
قبحهم.
خذوني إليكم من الخجل بلا خجل.
بلا خجل وبخجل، وبخوا ما هو لي
فيكم
وتعالوا إليّ، أنتم الذين تعرفونني
وأنتم الذين تعرفون أعضائي،
واصنعوا عظماء بين المخلوقات الأولى
الصغيرة.
تعالوا إلى الطفولة
ولا تحتقروها، لأنها صغيرة وضئيلة. لا

تحولوا الكبير إلى أجزاء من الصغير،
لأن الصغير معروف من الكبير.
لماذا تلعنونني وتكرمونني؟
جرحتموني وارحمتموني.
لا تفصلوني عن الأول الذي عرفتموه.
لا تطردوني أو تبتعدوا،
ابتعدوا ولا تعرفون...
أنا أعرف الأولين،
والذين بعدهم يعرفونني.
أنا العقل والراحة الكاملان..."
أنا معرفة بحثي،
وإيجاد من يبحثون عني،
وأمر من يسألون عني،
وقوة القوى
في معرفتي بالملائكة المرسلة بكلمتي،
والآلهة في أوقاتهم المرسلة بمشورتي، وأرواح
كل من يوجد معي
والنساء اللواتي يعشن في داخلي.

أنا شخص محترم، وممجد، ومحتقر،
وأنا السلام، وقد جاءت الحرب بسببي.
أنا غريب ومواطن. أنا
الجوهر والشخص الذي لا جوهر له.

من لم يتصل بي لم يعرفني،

ومن كان في كياني عرفني، ومن
كان قريبا مني جهلني،
ومن كان بعيدا عرفني،
ويوم أكون قريبا منك تكون بعيدا،
ويوم أكون بعيدا أكون قريبا منك.

أنا ... من الداخل.
أنا ... من الطبيعة.
أنا ... من الأرواح المخلوقة،
طلب الأرواح.
أنا السيطرة وغير القابل للسيطرة.
أنا الاتحاد والانحلال.
أنا أبقى وأذوب.
أنا في الأسفل وهم يصعدون إليّ.
أنا الحكم والبراءة.
أنا بلا خطيئة،
وجذر الخطيئة يأتي مني.
أنا شهوة ظاهريًا، لكن في داخلي
سيطرة.
أنا أسمع للجميع، وكلامي غير مفهوم.
أنا أخرس غير متكلم
وضخم في كلماتي العديدة.

اسمعوني في اللطف واكتشفوني في
الخشونة.
أنا المرأة التي تصرخ
وتُلقى على وجه الأرض.

أنا أعد الخبز وعقلي في الداخل.
أنا معرفة اسمي.
أنا من يصرخ
وأستمع.
أنا أظهر ... أسير ... أنا ... الدفاع.
أنا مدعو الحق والظلم ...

"أنت تكرمني وتهمس ضدي.
أنت المهزوم تدين من يغلبونك
قبل أن يحكموا عليك،
لأن فيك يوجد القاضي والتحيز.
إذا أدانك أحدهم، فمن يبرئك؟
وإذا برأك، فمن يعتقلك؟
ما فيك هو في الخارج،
والذي يصنعك في الخارج
يشكلك في الداخل.
ما تراه في الخارج تراه في داخلك.
إنه مرئي وثوبك.
اسمعوني أيها السامعون،
واكتشفوا كلماتي، أنتم الذين
تعرفونني.
أنا السمع الذي يمكن للجميع الوصول
إليه؛
أنا الكلام الذي لا يمكن فك شفرته.
أنا اسم الصوت
وصوت الاسم.
أنا علامة الحرف

وتعيين القسمة.
أنا ... نور ... قوة عظيمة ... لن أحرك الاسم ...
إلى من خلقني.
سأنطق باسمه.

انظروا إلى كلماته وكل ما كتبه.
كونوا يقظين أيها السامعون والملائكة والمرسلون
والأرواح التي قامت من بين الأموات.
أنا وحدي موجود وليس لي من يحكم علي.
توجد ملذات كثيرة في خطايا كثيرة،
وأهواء غير محكومة ورغبات مخزية وملذات قصيرة
يعتنقها الناس حتى يفيقوا
ويطفوا إلى مكان راحتهم.
هناك سيجدونني ويعيشون ولن يموتوا مرة أخرى.

http://www.gnosis.org/naghamm/thunder-barnstone.html

===========================

فكر نوريا

تمت الترجمة بواسطة سورين جيفرسن وبيرجر أ. بيرسون

أب الجميع، إنويا النور، الساكن في المرتفعات فوق (المناطق) أدناه، النور الساكن في المرتفعات، صوت الحقيقة، العقل المستقيم، الكلمة غير القابلة للمس، والصوت الذي لا يوصف، الآب غير المفهوم!

" إن نورية هي التي تنادي إليهم. لقد سمعوها، (و) قبلوها في مكانها إلى الأبد. لقد أعطوها إياه في أبي العقل، أداماس، وكذلك صوت القديسين، حتى تستريح في إبينويا التي لا توصف، حتى ترث العقل الأول الذي تلقته، وحتى تستريح في المولدات الذاتية الإلهية، وحتى تتمكن (هي أيضًا) من توليد نفسها، تمامًا كما ورثت أيضًا الكلمة الحي، وحتى تنضم إلى جميع الكائنات غير الفاسدة، وتتحدث بعقل الآب.

وبدأت تتكلم بكلمات الحياة، وبقيت في حضرة الواحد المتعال، تمتلك ما نالته قبل أن يوجد العالم. لديها العقل العظيم للواحد غير المرئي، وهي تمجد

أبيها، وهي تسكن بين أولئك الذين [...] داخل الملء، وهي تنظر إلى الملء.

" ستأتي أيام حيث ستشاهد الامتلاء، ولن تكون في نقص، لأن لديها أربعة مساعدين قديسين يتوسطون نيابة عنها لدى والد الكل، أداماس. هو الذي هو داخل كل آدمز، يمتلك فكر نوريا، الذي يتحدث عن الاسمين اللذين يخلقان اسمًا واحدًا.

http://www.gnosis.org/naghamm/nore.html

===================

صوفية او حكمة يسوع المسيح

صوفية (حكمة) يسوع المسيح

وبعد أن قام من بين الأموات، استمر تلاميذه الإثنا عشر وسبع نساء في اتباعه، وذهبوا إلى الجليل إلى الجبل المسمى "العرافة والفرح". وعندما اجتمعوا معًا واحتاروا بشأن الحقيقة الأساسية للكون والخطة، والعناية

المقدسة، وقوة السلطات، وكل ما يفعله المخلص معهم في سر الخطة المقدسة، ظهر المخلص - ليس في شكله السابق، بل في الروح غير المرئي. وشبهه يشبه ملاكًا عظيمًا من نور. لكن لا يمكنني وصف شبهه. لا يمكن لأي جسد بشري أن يتحمله، بل فقط الجسد الطاهر الكامل، مثل ذلك الذي علمنا عنه على الجبل المسمى "جبل الزيتون" في الجليل.

فقال لهم: «السلام عليكم، سلامي أعطيكم!» فتعجبوا كلهم وخافوا، فضحك المخلص وقال لهم: «في ماذا تفكرون؟ هل أنتم في حيرة؟ ماذا تبحثون؟»

قال فيليب: "بالنسبة للواقع الأساسي للكون والخطة".

قال لهم المخلص: "أريدكم أن تعلموا " أن كل البشر يولدون على الأرض منذ تأسيس العالم إلى الآن، وهم تراب، بينما سألوا عن الله، من هو وما هي صفاته، لم يجدوه. الآن، تأمل أحكمهم من نظام العالم وحركته. لكن تأملاتهم لم تصل إلى الحقيقة. لأنه يقال إن

النظام موجه بثلاث طرق، من قبل جميع الفلاسفة، (و) لذلك فهم لا يتفقون. يقول بعضهم عن العالم أنه موجه من تلقاء نفسه. يقول آخرون إنه العناية الإلهية (التي توجهه). يقول آخرون إنه القدر. لكنه ليس أيًا من هذه. مرة أخرى، من بين الأصوات الثلاثة التي ذكرتها للتو، لا يوجد أي منها قريبًا من الحقيقة، وهي من الإنسان. لكنني، الذي أتيت من النور اللانهائي، أنا هنا - لأنني أعرفه (النور) - لأتحدث إليكم عن الطبيعة الدقيقة للحقيقة. لأن كل ما هو من ذاته هو حياة ملوثة؛ إنه "إنها من صنع الإنسان. ولا حكمة في ذلك من العناية الإلهية. ولا يميز القدر بين الأشياء. ولكن قد أعطي لكم أن تعرفوا؛ وكل من يستحق المعرفة سوف ينالها، كل من لم يولد من زرع نجس، بل من أول من أرسل، "لأنه خالد بين البشر الفانين.

فقال له متى: يا رب لا يستطيع أحد أن يجد الحق إلا من خلالك، لذلك علمنا الحق.

قال المخلص: ""إن الذي هو هو لا " يوصف. لم يعرفه مبدأ ولا سلطة ولا

خضوع ولا أي مخلوق منذ تأسيس العالم إلى الآن، إلا هو وحده، وأي شخص يريد أن يكشف له من خلاله الذي هو من النور الأول. من الآن فصاعدًا، أنا المخلص العظيم. لأنه خالد وأبدي. الآن هو أبدي، ليس له ميلاد؛ لأن كل من له ميلاد سيهلك. هو غير مولود، ليس له بداية؛ لأن كل من له بداية له نهاية. بما أنه لا أحد يحكم عليه، فليس له اسم؛ لأن كل من له اسم هو خلق آخر."".

(BG 84, 13-17 يضيف: إنه لا يمكن تسميته. ليس له شكل إنساني؛ لأن كل من له شكل إنساني هو خلق آخر).

" وإن له شبهه الخاص - ليس مثل ما رأيتم واستلمتموه، بل شبه غريب يفوق كل شيء وأفضل من الكون. ينظر من كل جانب ويرى نفسه من نفسه. ولأنه لا نهائي، فهو غير قابل للإدراك إلى الأبد. إنه خالد وليس له أي شبه (مع أي شيء). إنه صالح لا يتغير. إنه بلا عيب. إنه أبدي. إنه مبارك. وبينما لا يُعرف، فهو يعرف نفسه دائمًا. إنه لا يقاس. إنه لا يمكن تعقبه. إنه كامل، ليس فيه عيب. إنه مبارك في عدم

الفناء. يُدعى "أب الكون".

فقال فيلبس: يا رب، فكيف ظهر للكاملين؟

قال له المخلص الكامل: "قبل أن " يظهر أي شيء من المرئيات، فإن الجلالة والسلطة فيه، لأنه يضم كل الكليات، بينما لا يضمه شيء. لأنه هو العقل كله. وهو الفكر والتأمل والتأمل والعقلانية والقوة. كلهم قوى متساوية. إنهم مصادر الكليات. وكان جنسهم كله من الأول إلى الأخير في علمه المسبق، (علم) الآب غير المحدود غير المولود."

فقال له توما: يا سيد المخلص، لماذا كانت هذه، ولماذا أظهرت هذه؟

قال المخلص الكامل: "لقد أتيت من اللانهائي لأخبركم بكل شيء. كان الروح الذي هو الوالد، الذي كان لديه القدرة على الإنجاب ومنح الشكل، حتى يتم الكشف عن الثروة العظيمة التي كانت مخفية فيه. وبسبب رحمته وحبه، أراد أن يثمر بنفسه، حتى لا يتمتع بصلاحه وحده، بل (حتى) تتمكن أرواح

أخرى من الجيل الذي لا يتزعزع من إنتاج الجسد والثمرة والمجد والشرف، في عدم الفساد ونعمته اللانهائية، حتى يتم الكشف عن كنزه من خلال الله المولود من ذاته، والد كل عدم الفساد وتلك التي جاءت بعد ذلك. لكنهم لم يظهروا بعد. الآن يوجد فرق كبير بين غير الفاسدين ".

لقد نادى قائلاً: ""من له أذنان للسمع " عن اللانهائيات فليسمع!"" و""لقد خاطبت أولئك اليقظين""." ثم تابع قائلاً: ""كل ما جاء من الفناء سوف يهلك، لأنه جاء من الفناء. ولكن كل ما جاء من عدم الفناء لا يهلك بل يصبح غير فاسد. وهكذا ضل كثيرون لأنهم لم يعرفوا هذا الفرق وماتوا""."

قالت له مريم: يا رب فكيف نعرف ذلك؟

قال المخلص الكامل: "تعالوا من الأشياء غير المرئية إلى نهاية الأشياء المرئية، وسوف يكشف لكم انبثاق الفكر نفسه كيف أن الإيمان بتلك الأشياء غير المرئية كان موجودًا في الأشياء المرئية، تلك التي تنتمي إلى

الآب غير المولود. من له أذنان للسمع فليسمع!

" إن رب الكون لا يُدعى "أبًا"، بل "سلفًا"، بداية أولئك الذين سيظهرون، لكنه (الرب) هو السلف الذي لا بداية له. عندما رأى نفسه داخل نفسه في المرآة، ظهر وكأنه يشبه نفسه، لكن صورته ظهرت كأب ذاتي إلهي، ومواجه للمواجهين، الآب غير المولود الأول الموجود. إنه في الواقع مساوي في العمر للنور الذي أمامه، لكنه ليس مساويًا له في القوة.

" وبعد ذلك ظهر جمهور كامل من المتحدين، المولودين من أنفسهم، متساوين في العمر والقوة، وهم في المجد (و) لا يحصى عددهم، والذين يُطلق على جنسهم اسم "الجيل الذي ليس عليه ملكوت" من ذلك الذي ظهرتم فيه أنتم من هؤلاء الرجال. وهذا الجمع كله الذي ليس عليه ملكوت يُطلق عليه اسم "أبناء الآب غير المولود، الله، المخلص، ابن الله"، الذي يشبهكم. الآن هو الذي لا يمكن معرفته، الممتلئ بالمجد الذي لا يفنى أبدًا والفرح الذي لا يوصف. كلهم في

راحة فيه، ويفرحون دائمًا بفرح لا يوصف في مجده الذي لا يتغير وابتهاجه الذي لا يقاس؛ لم يُسمع أو يُعرف هذا بين جميع الدهور وعوالمها حتى الآن."

فقال له متى: يا رب المخلص كيف ظهر الإنسان؟

قال المخلص الكامل: "أريدكم أن تعرفوا أن الذي ظهر أمام الكون في اللانهاية، الآب الذي نما بذاته، والذي بناه بذاته، والذي كان ممتلئًا بالنور الساطع وغير القابل للتعبير، في البداية، عندما قرر أن يجعل شبهه قوة عظيمة، ظهر على الفور مبدأ (أو بداية) ذلك النور كرجل خالد مخنث، حتى يتمكنوا من خلال ذلك الرجل الخالد المخنث من تحقيق خلاصهم والاستيقاظ من النسيان من خلال المترجم الذي أُرسل، والذي يكون معكم حتى نهاية فقر اللصوص.

" وزوجته هي صوفيا العظيمة، التي كانت مقدرًا لها منذ البداية أن تتحد به مع الآب المولود من ذاته، من الإنسان الخالد، الذي ظهر كأول وألوهية وملكوت، لأن الآب، الذي يُدعى

"الإنسان، الآب الذاتي"، كشف عن هذا. وخلق أيونًا عظيمًا، اسمه "أوجدود"، لجلالته.

" لقد أعطي سلطة عظيمة، وحكم على خلق الفقر. لقد خلق الآلهة والملائكة، ورؤساء الملائكة، آلاف لا حصر لها من الحاشية، من ذلك النور والروح الثلاثي الذكر، وهو روح صوفيا، قرينته. فمن هذا، نشأ الله الألوهية والمملكة. لذلك سمي "إله الآلهة" و"ملك الملوك".

" الإنسان الأول له عقله الفريد، وداخله، وفكره - كما هو (فكر) - (و) التفكير، والتأمل، والعقلانية، والقوة. كل الصفات الموجودة كاملة وخالدة. فيما يتعلق بالخلود، فهي متساوية بالفعل. (لكن) فيما يتعلق بالقوة، فهي مختلفة، مثل الفرق بين الأب والابن <، والابن> والفكر، والفكر والباقي. كما قلت سابقًا، بين الأشياء التي تم إنشاؤها، فإن الموناد هو الأول.

"وبعد كل شيء، ظهر كل ما تم الكشف عنه من قدرته. ومن كل ما تم خلقه، ظهر كل ما تم تشكيله؛ ومن كل ما تم تشكيله، ظهر ما تم تسميته. وهكذا جاء

الفرق بين غير المولودين من البداية إلى النهاية".

فقال له برثولماوس: كيف سمي في الإنجيل بالإنسان وابن الإنسان؟ فبأي منهما ينتمي هذا الابن؟

قال له القدوس: "أريدك أن تعلم أن " الإنسان الأول يُدعى "المولود، العقل المكمل بذاته". لقد فكر مع صوفيا العظيمة، زوجته، وكشف عن ابنه البكر الخنثوي. يُطلق على اسمه الذكري "المولود الأول، ابن الله"، واسمه الأنثوي "صوفيا، العذراء الأولى، أم الكون". يسميها البعض "الحب". الآن يُطلق على المولود الأول اسم "المسيح". نظرًا لأنه يتمتع بسلطة من أبيه، فقد خلق حشدًا من الملائكة بلا عدد ليكونوا حاشية من الروح والنور".

فقال له تلاميذه: يا رب، أخبرنا عن الذي يدعى إنساناً، حتى نعرف نحن أيضاً مجده بالضبط.

قال المخلص الكامل: "من له أذنان للسمع فليسمع. يُدعى الآب المولود أولاً "آدم، عين النور"، لأنه جاء من نور

ساطع، وملائكته القديسين، الذين لا يوصفون ولا ظل لهم، يفرحون دائمًا بفرح في تأملاتهم التي تلقوها من أبيهم. إن مملكة ابن الإنسان بأكملها، الذي يُدعى "ابن الله"، مليئة بالفرح الذي لا يوصف ولا ظل له، والابتهاج الذي لا يتغير، (إنهم) يفرحون بمجده الذي لا يفنى، والذي لم يُسمع به حتى الآن، ولم يُكشف عنه في الدهور التي جاءت بعد ذلك، وعوالمهم. لقد أتيت من النور المولود من ذاته واللانهائي الأول، لأكشف لك كل شيء ".

فقال له تلاميذه أيضاً: أخبرنا بوضوح كيف نزلوا من عالم الخفاء، من العالم الخالد إلى العالم الذي يموت؟

قال المخلص الكامل: "لقد وافق ابن الإنسان على صوفيا، زوجته، وكشف عن نور ثنائي الجنس عظيم. اسمه الذكري هو "المخلص، مُولِّد كل الأشياء". اسمه الأنثوي هو "صوفيا، مُولِّدة كل شيء". يسميها البعض "بيستيس"".

" كل من يأتي إلى العالم، مثل قطرة من النور، يُرسله إلى عالم القدير، حتى

يحرسه. ورباط نسيانه مقيد بإرادة صوفيا، حتى يتم الكشف عن الأمر من خلالها للعالم أجمع في فقر، فيما يتعلق بغطرسته (القدير) وعماه والجهل الذي سمي به. لكنني أتيت من الأماكن العليا بإرادة النور العظيم، (أنا) الذي هربت من تلك الرباط؛ لقد قطعت عمل اللصوص؛ لقد أيقظت تلك القطرة التي أُرسلت من صوفيا، حتى تحمل ثمارًا كثيرة من خلالي، وتكتمل ولا تكون معيبة مرة أخرى، بل تتحد من خلالي، المخلص العظيم، حتى يتم الكشف عن مجده، حتى تتبرر صوفيا أيضًا فيما يتعلق بهذا العيب، حتى لا يصبح أبناؤها معيبًا مرة أخرى بل قد ينالون الشرف والمجد ويصعدون إلى أبيهم، ويعرفون كلمات النور المذكر. وقد أُرسلت من قبل "يا بني، لقد أُرسلت لكي تنالوا النور، وتتخلصوا من نسيان السلطات، ولكي لا يظهر مرة أخرى بسببكم، أي الاحتكاك النجس الذي هو من النار المخيفة التي خرجت من جزءهم الجسدي. دوسوا على نواياهم الخبيثة."

فقال له توما: يا رب المخلص، كم هي دهور الذين يفوقون السماوات؟

قال المخلص الكامل: "أثني عليك (جمع) لأنك تسأل عن الدهور العظيمة، لأن جذورك في اللانهاية. الآن عندما تم الكشف عن أولئك الذين ناقشتهم سابقًا، قدم ....

[الصفحتان 109 و110 مفقودتان في NHC III، وتم استبدالهما هنا بالقسم المقابل في مخطوطة برلين الغنوصية، والتي تختلف بدايتها إلى حد ما عن الجملة الجزئية النهائية في NHC III 108 (الجملة المكسورة)]

[BG 107]: " الآن عندما تم الكشف عن أولئك الذين ناقشتهم سابقًا، سرعان ما خلق الآب الوالد الذاتي اثني عشر دهرًا لحاشية الملائكة الاثني عشر. كل هؤلاء كاملون وجيدون. وبالتالي ظهر العيب في الأنثى."

فقال له: كم عدد دهور الخالدين ابتداء من اللانهاية؟

قال المخلص الكامل: "من له أذنان للسمع فليسمع. الأيون الأول هو ابن الإنسان، الذي يُدعى "المولود الأول"،

الذي يُدعى "المخلص"، الذي ظهر. والأيون الثاني (هو) الإنسان، الذي يُدعى "آدم، عين النور". ما يضم هذه هو الأيون الذي لا مملكة عليه، (الأيون) للإله الأبدي اللانهائي، الأيون المولود من الأيونات التي فيه، (الأيون) للخالدين، الذين وصفتهم سابقًا، (الأيون) فوق السابع، الذي ظهر من صوفيا، وهو الأيون الأول.

" الآن كشف الإنسان الخالد عن الدهور والقوى والممالك، وأعطى السلطة لكل من يظهر فيه، حتى يتمكنوا من ممارسة رغباتهم حتى الأشياء الأخيرة التي هي فوق الفوضى. لأن هؤلاء وافقوا مع بعضهم البعض وكشفوا عن كل روعة، حتى من الروح، أنوار متعددة مجيدة ولا تعد ولا تحصى. تم تسميتهم في البداية، أي الدهر الأول و<الثاني> و<الثالث>. الأول يسمى "الوحدة والراحة". كل واحد منهم له اسمه (الخاص)؛ لأن الدهر <الثالث> تم تسميته "الجمعية" من الحشد العظيم الذي ظهر: في واحد، كشف الحشد عن أنفسهم. الآن لأن الحشود تتجمع وتأتي إلى وحدة نسميهم "جمعية الثامن". ظهرت كخنثوية وسميت جزئيًا كذكر

وجزئيًا كأنثى. يُطلق على الذكر "الجمعية"، بينما تُسمى الأنثى "الحياة"، حتى يُظهر أنه من أنثى جاءت الحياة لجميع الدهور. وتم استقبال كل اسم، ابتداء من البداية.

" فمن خلال اتفاقه مع فكره، ظهرت القوى سريعًا جدًا والتي سُميت "آلهة"؛ وكشفت آلهة الآلهة من حكمتهم عن آلهة؛ وكشفت <والآلهة> من حكمتهم عن أرباب؛ وكشف أرباب الأرباب من تفكيرهم عن أرباب؛ وكشف الأرباب من قوتهم عن رؤساء الملائكة؛ وكشف رؤساء الملائكة من كلماتهم عن الملائكة؛ ومنهم ظهرت التشابهات، مع البنية والشكل والاسم لجميع الدهور وعوالمها.

" والخالدون الذين وصفتهم للتو، كلهم لديهم سلطة من الإنسان الخالد، الذي يُدعى "الصمت"، لأنه من خلال التفكير دون كلام، تم إكمال كل جلالته. ولأن الخلود كان له السلطة، فقد خلق كل منهم مملكة عظيمة في الثامنة، (و) أيضًا عروشًا ومعابد (و) سماوات لجلالته الخاصة. لأن كل هذه جاءت بإرادة أم الكون."

فقال له الرسل القديسون: أيها الرب المخلص، أخبرنا عن الذين في الدهور، لأنه من الضروري أن نسأل عنهم.

قال المخلص الكامل: "إذا سألت عن أي شيء، فسأخبرك. لقد خلقوا جيوشًا من الملائكة، لا تعد ولا تحصى، لحاشيتهم ومجدهم. لقد خلقوا أرواحًا عذراء، أنوارًا لا توصف ولا تتغير. لأنهم ليس لديهم مرض ولا ضعف، لكن الإرادة.
[BG 115، 14 يضيف هنا: وجاءوا إلى الوجود في لحظة.]

" وهكذا اكتملت الدهور بسرعة في السماوات والسماء في مجد الإنسان الخالد وصوفيا زوجته: المنطقة التي أخذ منها كل الدهور والعالم وتلك التي جاءت بعد ذلك نموذجها لخلق صور مماثلة في سماوات الفوضى وعوالمها. وكل الطبائع، بدءًا من الكشف عن الفوضى، تكون في النور الذي يضيء بلا ظل، والفرح الذي لا يمكن وصفه، والابتهاج الذي لا يوصف. إنهم يسعدون أنفسهم دائمًا بسبب مجدهم الذي لا يتغير والراحة التي لا تُحصى، والتي لا يمكن وصفها بين كل

الدهور التي جاءت بعد ذلك، وكل قواهم. الآن كل ما قلته لك للتو، قلته حتى تتمكن من التألق في النور أكثر من هؤلاء."

قالت له مريم: يا سيدنا القدوس من أين جاء تلاميذك وإلى أين يذهبون وماذا ينبغي لهم أن يفعلوا هنا؟

قال لهم المخلص الكامل: "أريدكم أن " تعلموا أن صوفيا، أم الكون والزوجة، رغبت بنفسها في جلب هؤلاء إلى الوجود بدون ذكرها (زوجها). ولكن بإرادة أب الكون، لكي يتم الكشف عن صلاحه الذي لا يمكن تصوره، خلق ذلك الستار بين الخالدين وأولئك الذين جاءوا بعدهم، حتى تتبع النتيجة ... [BG 118:] ... كل دهر وفوضى - حتى يظهر عيب الأنثى، وقد يحدث أن يتنافس الخطأ معها. وأصبحت هذه ستارة الروح. من الدهور فوق انبعاثات الضوء، كما قلت بالفعل، نزلت قطرة من النور والروح إلى المناطق السفلية من القدير في الفوضى، حتى تظهر أشكالهم المصبوبة من تلك القطرة، لأنه حكم عليه، رئيس الوالد، الذي يُدعى "يالداباوث". كشفت تلك القطرة

عن أشكالهم المصبوبة من خلال التنفس، كروح حية. ذبلت ونامت في "جهل الروح. عندما أصبح ساخنًا من أنفاس النور العظيم للذكر، واستغرق الأمر تفكيرًا، (عندها) استقبل كل من هم في عالم الفوضى، وكل الأشياء الموجودة فيه، أسماء من خلال ذلك الخالد، عندما نفخ فيه الروح. ولكن عندما حدث هذا بإرادة الأم صوفيا - حتى يتمكن الإنسان الخالد من تجميع الملابس هناك للحكم على اللصوص - رحب حينها بنفخ تلك الروح؛ ولكن لأنه كان يشبه الروح، لم يكن قادرًا على أخذ تلك القوة لنفسه حتى يكتمل عدد الفوضى، (أي) عندما يكتمل الوقت الذي حدده الملاك العظيم.

" لقد علمتكم الآن عن الإنسان الخالد وفككت قيود اللصوص عنه. لقد كسرت أبواب القساة في حضورهم. لقد أذللت نواياهم الخبيثة، وقد خزيوا جميعًا وقاموا من جهلهم. لهذا السبب، أتيت إلى هنا، حتى يتحدوا مع تلك الروح والنفس، [NHC III: يتابع] وقد يصبح من الاثنين واحدًا، تمامًا كما من الأول، حتى تتمكن من إنتاج الكثير من الثمار وتصعد إلى الذي هو من البداية، في

فرح لا يوصف ومجد وشرف ونعمة لأب الكون.

" فمن يعرف الآب بمعرفة نقية، سيرحل إلى الآب ويستريح في الآب غير المولود. ولكن من يعرفه معرفة ناقصة، سيرحل إلى المعرفة الناقصة وبقية الثماني. والآن، من يعرف روح النور الخالدة في صمت، من خلال التأمل والموافقة على الحقيقة، فليقدم لي علامات غير المرئي، وسيصبح نورًا في روح الصمت. من يعرف ابن الإنسان بالمعرفة والمحبة، فليقدم لي علامة ابن الإنسان، حتى يتمكن من الرحيل إلى أماكن السكنى مع أولئك في الثامن.

" ها أنا قد كشفت لك اسم الواحد الكامل، وإرادة أم الملائكة القديسين بالكامل، حتى يكتمل الحشد الذكوري هنا، حتى يظهر في الدهور، اللانهائيون وأولئك الذين جاءوا ليكونوا في الثروة التي لا يمكن تعقبها للروح غير المرئي العظيم، حتى يتمكنوا جميعًا من أخذ من صلاحه، حتى ثروة راحتهم التي ليس لها مملكة عليها. لقد أتيت من أول من أرسل، لأكشف لك عن من هو

من البداية، بسبب غطرسة رئيس الوالد وملائكته، لأنهم يقولون عن أنفسهم أنهم آلهة. وجئت لأخرجهم من عماهم، حتى أتمكن من إخبار الجميع عن الإله الذي هو فوق الكون. لذلك، دوس على قبورهم، وأذل نواياهم الخبيثة، وكسر نيرهم وأيقظ نيرتي. لقد أعطيتكم السلطة على كل الأشياء كأبناء النور، حتى تتمكنوا من الدوس على قوتهم بأقدامكم."

هذه هي الأشياء التي قالها المخلص المبارك، ثم اختفى عنهم. ثم كان جميع التلاميذ في فرح عظيم لا يوصف بالروح من ذلك اليوم فصاعدًا. وبدأ تلاميذه يكرزون بإنجيل الله، الروح الأبدي الذي لا يفنى. آمين.

صوفيا يسوع

http://www.gnosis.org/naghamm/sjc.html

=====================

تفسير الروح

العذرية والنجاسة

أطلق الحكماء على الروح اسمًا أنثويًا، وهي في الطبيعة أيضًا أنثوية، بل ولديها رحم.

كانت عذراء في حالة خنثوية عندما كانت وحدها مع أبيها، ولما سقطت في جسد ودخلت هذه الحياة وقعت في أيدي اللصوص، فتناقلها الرجال الفاسقون من واحد إلى آخر، واستغلوها، بعضهم بالقوة، وبعضهم بإغوائها بهدية، فدنّسوها وسلبوا عذريتها.

" في جسدها أصبحت زانية، وأسلمت نفسها للجميع، ورأت كل واحد منهم زوجًا لها. وبعد أن سمحت لنفسها بأن يأخذها زناة فاسقون غير مخلصين، تنهدت بعمق وتابت. ولكن حتى عندما أدارت وجهها عن الزناة، ركضت إلى آخرين، وأجبروها على العيش معهم وممارسة الحب معهم على فراشهم وكأنهم أسيادها. ثم، من الخجل، لم تعد

تجرؤ على تركهم، في حين خانوها، وتظاهروا بأنهم أزواج مخلصون حقيقيون، وكأنهم يحترمونها. وبعد كل هذه الأفعال، انطلقوا، وهجروها.

" لقد أصبحت أرملة فقيرة مهجورة، عاجزة. في ضيقها لم يكن لديها طعام. لم تجمع منهم شيئًا سوى النجاسات عندما اقترنوا بها. ذريتها من الزناة أبكم، عميان، مرضى. إنهم مضطربون. ولكن عندما نظر إليها أبوها الذي هو من فوق ورأها تتنهد، متألمة ومخزية، وتائبة عن زناها، بدأت تدعوه من كل قلبها قائلة: "خلصني يا أبي. ها أنا أخبرك، لأني تركت بيتي وهربت من حجرة امرأتي. ردني إليك".

فلما رآها على هذه الحال حسبها أهلاً لرحمته، فقد أصابتها آلام كثيرة بسبب هجرانها لبيت أهلها.

بغاء الروح

أما عن دعارة النفس، فإن الروح القدس يتنبأ في أماكن مختلفة، فقد قال النبي إرميا:

" إذا طلق الرجل زوجته، فتركته وأخذت رجلاً آخر، فهل يمكنها أن ترجع إليه؟ ألم تتنجس مثل هذه المرأة تمامًا؟ قال الرب: "لقد زنيت مع رعاة كثيرين ورجعت إليّ. ارفعي عينيك وانظري أين ذهبتِ زنيتي. ألم تكن جالسة في الشوارع تُنجسين الأرض بزناك ورذائلك؟ واتخذت رعاة كثيرين وسيلة للعثرة. كنت وقحة مع الجميع. لم تدعيني رفيقًا أو أبًا أو مؤلفًا لعذريتك".

وقد كتب أيضا في هوشع النبي:

" تعالي، اذهبي أمام القانون مع أمك، لأنها ليست زوجتي ولا أنا زوجها. سأزيل زناها من أمامي وزناها من بين ثدييها. سأجعلها عارية كما في يوم ولادتها، وخربة كأرض بلا ماء. سأجعلها عقيمة وتشتاق إلى الأولاد. لن أشفق على أولادها، لأنهم أولاد زنى، وقد زنت أمهم وأخزت أولادها. قالت: "سأكون زانية لمحبي. أعطوني خبزي ومائي وملابسي وملابسي وخمري وزيتي وكل ما أحتاج إليه". ها أنا أغلقهم حتى لا تتمكن من مطاردة زنائها. عندما تطلبهم ولا تجدهم، تقول: "سأعود إلى زوجي السابق، لأنني كنت آنذاك أكثر

سعادة من الآن".

وقال أيضا في حزقيال:

وحدث أنه بعد فساد كثير قال الرب: "لقد بنيت لنفسك بيت دعارة وجعلت لنفسك مكانًا جميلًا في الشوارع. لقد بنيت بيوتًا للزنا في كل زقاق وأهدرت جمالك، وبسطت ساقيك في كل زقاق، وضاعفت أعمالك في البغاء. لقد زنيت لأبناء مصر، أولئك الذين هم جيرانك، الرجال العظماء".

ولكن ماذا يعني "بني مصر، رجال عظماء الجسد"، إن لم يكن مجال الجسد والعالم المحسوس وشؤون الأرض التي بها تتنجس الروح هنا، فتأخذ منهم الخبز وكذلك الخمر والزيت والملابس، وغير ذلك من الهراء الخارجي المحيط بالجسد - الأشياء التي تعتقد أنها بحاجة إليها؟

أما عن هذا الزنى، فقد أمر رسل المخلص: "احترز منه وطهر نفسك منه"، وليس فقط زنى الجسد، بل وبغاء الروح على وجه الخصوص. ولهذا السبب كتب الرسل إلى كنائس الله أن

مثل هذا الزنى لا يجوز أن يستمر هنا.

ولكن أعظم الصراعات هي دعارة النفس، ومنه يأتي دعارة الجسد. ولذلك قال بولس في رسالته إلى أهل كورنثوس:

وكتبت في رسالتي: «لا تخالطوا الزواني»، أي لا تخالطوا زواني العالم أو الجشعين أو اللصوص أو عبدة الأصنام، لأنه حينئذٍ يجب عليكم مغادرة العالم.

وهنا يتحدث روحيا:

صراعنا ليس ضد لحم ودم - كما قال - بل ضد حكام العالم من هذه الظلمة وأرواح الشر.

معمودية الروح

" فما دامت النفس تتجول في كل مكان، تنام مع من تلتقيه، وتنجس نفسها، فإنها ستعاني العقاب المستحق. ولكن عندما تدرك المتاعب التي هي فيها، وتبكي أمام الأب، وتتوب، فإن الأب سوف يشفق عليها

ويجعل رحمها يتحول من الخارج إلى الداخل مرة أخرى، وستستعيد شخصيتها الصحيحة. ليس الأمر كذلك بالنسبة للمرأة. رحم الجسد هو داخل الجسم مثل الأعضاء الداخلية الأخرى، ولكن رحم الروح يتجه إلى الخارج مثل الأعضاء التناسلية الذكرية، التي هي خارجية.

لذلك، عندما يتحول رحم النفس، بإرادة الأب، إلى الداخل، يتم تعميدها وتطهيرها على الفور من التلوث الخارجي المفروض عليها، تمامًا كما يتم نقع الملابس المتسخة في الماء وتحريكها حتى يتم إزالة الأوساخ عنها وتصبح نظيفة. لذلك فإن تطهير النفس هو استعادة نضارة طبيعتها السابقة وتصبح كما كانت.

هذه معموديتها.

" ثم تبدأ في الغضب على نفسها مثل امرأة في المخاض، تتلوى وتصرخ في ساعة الولادة. ولكن لأنها أنثى، فهي عاجزة عن تلقيح طفل بمفردها. لذلك أرسل لها الأب من السماء رجلها، أخاها، المولود الأول. نزل العريس إلى

العروس. تخلت عن زناها السابق وتطهرت من نجاسات الزناة، وتجددت لتكون عروسًا. تطهرت في حجْل العرس. ملأته بالطيب وجلست هناك تنتظر العريس الحقيقي. لم تعد تتجول في السوق، تضاجع من تريد، بل تنتظره قائلة: "متى يأتي؟" وكانت تخاف منه، لا تعرف شكله. لم تعد تتذكر، لأنها سقطت من بيت أبيها منذ زمن طويل.

حلمت به، بناء على إرادة أبيه، مثل امرأة تحب رجلاً.

الزواج

ثم نزل العريس إليها بإرادة الأب إلى حجرة العرس التي كانت مهيأة، وزيّن الحجرة.

إن هذا الزواج ليس كالزواج الجسدي، حيث يشبع المتحابون بعضهم بعضاً في ممارسة الحب، وكأن ذلك عبء، فيتركون وراءهم إزعاج الشهوة الجسدية، ويديرون وجوههم عن بعضهم البعض. وفي هذا الزواج بمجرد انضمامهما يصبحان حياة واحدة، كما

قال النبي عن الرجل والمرأة الأولين:

وسوف يصبحون جسداً واحداً.

لقد كانا قد اتحدا في الأصل عندما كانا مع الأب، قبل أن تضل المرأة الرجل الذي هو أخوها. وهذا الزواج يجمعهما مرة أخرى، وتلتقي الروح بحبها الحقيقي وسيدها الحقيقي، كما تقول لنا الكتب المقدسة:

سيد المرأة هو زوجها.

ثم تعرفت عليه تدريجيًا، وعادت سعيدة، وبكت أمامه وهي تتذكر عار أرملتها السابقة. وتزينت كثيرًا حتى يسعد بالبقاء معها.

وقال النبي في المزامير:

اسمعي يا ابنتي وانظريني وأميلي أذنك وانسي شعبك وبيت أبيك لأن الملك اشتهى حسنك وهو سيدك.

" لقد جعلها تبتعد عن شعبها وعصابة الزناة الذين اختلطت بهم، لتكرس نفسها الآن لملكها، سيدها الحقيقي،

وتنسى بيت أبيها الأرضي الذي كانت الأمور سيئة معه، وتتذكر أباها في السماء. لذلك قيل لإبراهيم،

اترك بلدك وأهلك وبيت أبيك.

تجديد الروح

وعندما تزينت الروح بجمالها مرة أخرى، استمتعت بحبيبها. وأحبها هو أيضًا. وعندما مارسا الحب، حصلت منه على البذرة التي هي الروح المحيية. ومنه أنجبت أطفالًا صالحين وتربت بهم. هذه هي أعجوبة الولادة العظيمة والكاملة. هذا الزواج أصبح كاملاً بإرادة الأب.

الآن، من الصواب أن تتجدد النفس وتكون كما كانت من قبل. تحركت النفس. لقد جاءت طبيعتها الإلهية وتجديد شبابها من أبيها حتى تتمكن من العودة إلى حيث كانت من قبل. هذه هي القيامة من بين الأموات. هذه هي فدية من الأسر. هذا هو الصعود إلى السماء. هذا هو الصعود إلى الآب. كما قال النبي،

سبحي الرب يا نفسي وكل ما في داخلي سبحي اسمه القدوس. سبحي يا نفسي الله الذي غفر كل خطاياك وشفى كل أمراضك وفدى حياتك من الموت وكللك بالرحمة وأشبع شوقك إلى الخيرات. يتجدد شبابك مثل النسر.

وعندما تعود شابة مرة أخرى، سوف تنهض، تمجد الأب وأخيها اللذين أنقذاها. ومن خلال الولادة الجديدة، سوف تُخلِّص النفس. ولن يكون الخلاص بسبب العبارات المكررة أو المهارات المهنية أو الكتب المستفادة. بل سيأتي من نعمة وعطية الإله الرحيم. هذه هي الطريقة السماوية. لذلك يصرخ المخلص،

لا يستطيع أحد أن يأتي إلا إذا جذبه أبي وأحضره إليّ، وأنا أقيمه بنفسي في اليوم الأخير.

الصلاة من الروح

لذلك فمن الصواب أن نصلي إلى الآب ونناشده بروحنا، ليس خارجيًا بشفاهنا بل بالروح التي هي في الداخل وتأتي من الأعماق، تتنهد، تائبة عن الحياة

التي عشناها، معترفة بالخطايا، معترفة بالخداع الذي كنا فيه على أنه سطحي؛ مدركة الغيرة الفارغة؛ نبكي على كيف كنا نعيش في الظلمة وفي الموج؛ نحزن على ما كنا عليه حتى يشفق علينا؛ نكره أنفسنا على ما نحن عليه الآن.

قال المنقذ

طوبى للحزانى فإنهم يشفقون، وطوبى للجائعين فإنهم يشبعون.

وقال:

إذا لم يكره أحد نفسه، فلن يتمكن من متابعتي.

بداية الخلاص هي التوبة، كما يقول الكتاب المقدس:

قبل أن يأتي يسوع، جاء يوحنا، يكرز بمعمودية التوبة.

والتوبة تحدث في الضيق والحزن. والأب صالح ويحب البشر، ويسمع النفس التي تدعوه ويرسل لها نور

الخلاص. ويقول بالروح للنبي:

قل لأبناء شعبي: إذا امتدت خطاياكم من الأرض إلى السماء، وإذا صارت حمراء كالقرمز وأسود من المسح، وإذا رجعتم إلي بكل أنفسكم وقلتم لي: يا أبي، فإني أهتم بكم كشعب مقدس.

مرة أخرى في مكان آخر،

لذلك يقول الرب قدوس إسرائيل: «إن رجعتم وتنهدتم تخلصون وتعلمون أين كنتم حين وثقتم بالسطحية».

ومرة أخرى،

بكت أورشليم بكاءً شديدًا قائلة: " ارحموني. فيرحمكم عند سماع صراخكم. وحين رأى اهتم بكم. ويعطيكم الرب خبز الضيق وماء الضيق. من الآن لا يقترب منك من يضلل. وتدرك عينك من يضلكم."

توبة أوديسيوس وهيلين

لذلك فمن الصواب أن نصلي إلى الله ليلاً ونهاراً، ونمد أيدينا إليه كما يفعل

المبحرون في وسط البحر. إنهم يصلون إلى الله بكل قلوبهم ومن دون نفاق. أما أولئك الذين يصلون نفاقاً فإنهم يخدعون أنفسهم فقط. نعم، إن الله لكي يعرف من يستحق الخلاص يفحص أعماق قلوبنا. فلا أحد يستحق الخلاص ما زال يحب مكان الخداع. لذلك يكتب الشاعر:

جلس أوديسيوس على الجزيرة يبكي ويحزن ويحول وجهه عن كلمات كاليبسو وعن حيلها، وهو يتوق إلى رؤية قريته والدخان يتصاعد منها. ولولا المساعدة من السماء لما استطاع العودة إلى قريته.

وتقول هيلين مرة أخرى:

لقد ابتعد قلبي عني، أريد أن أعود إلى منزلي.

تنهدت قائلة:

لقد خدعتني أفروديت وأخرجتني من قريتي، وتركت ورائي ابنتي الوحيدة وزوجي الطيب المتفهم الوسيم.

عندما تترك الروح زوجها المثالي بسبب خيانة أفروديت، التي توجد هنا في عملية الحمل، فإن الروح ستعاني من الأذى. ولكن إذا تنهدت وتابت، فسوف تعود إلى بيتها.

توبة إسرائيل

لا شك أن إسرائيل لم تكن لتتلقى زيارة الله وتخرج من أرض مصر وبيت العبودية لو لم تتنهد لله وتبكي على أعمالها الظالمة. وفي المزامير أيضًا مكتوب:

" لقد تألمت كثيرا في تنهدي. سأغسل سريري وغطائي كل ليلة بدموعي. لقد شخت في وسط كل أعدائي. ابتعدوا عني يا جميع فاعلي الإثم، لأنه هوذا الرب قد سمع صراخ بكائي وسمع الرب صلاتي."

إذا تبنا، فالله حقًا يستجيب لنا، وهو طويل الأناة وكثير الرحمة، له المجد إلى الأبد. آمين.

آمين.

http://www.gnosis.org/naghamm/exegesis-barnstone.html

========================
==

حقيقة الحكام (أقنوم الاركونات)

حقيقة الحكام
(أقنوم الأركونات)
ترجمة ويليس بارنستون ومارفن ماير

هذه الترجمة الأصلية لكتاب حقيقة الحكام (المعروف أيضًا باسم أقنوم الأركونات ، مخطوطة نجع حمادي الثانية، 4) موجودة في مكتبة الجمعية الغنوصية بإذن وترخيص من الدكتور ويليس بارنستون، الذي يحتفظ بجميع حقوق النشر. نُشرت ترجمات الدكتور بارنستون لنصوص نجع حمادي في الكتاب المقدس الغنوصي ، © 2003، ويليس بارنستون ومارفين ماير.

تمت إضافة العناوين بخط عريض إلى النص بواسطة المترجمين.

خطيئة صموئيل

وبسبب حقيقة السلطات، المستوحاة من روح أبي الحق، قال لنا الرسول العظيم في إشارة إلى سلطات الظلمة: "إن صراعنا ليس ضد لحم ودم، بل ضد سلطات الكون وأرواح الشر". لقد أرسلت لك هذا لأنك تسأل عن حقيقة السلطات.

رئيسهم أعمى، من قوته وجهله وكبريائه قال بقوته: أنا الله ليس غيري.

ولما قال هذا أخطأ إلى الجميع، فارتفع كلامه إلى عدم الفساد، فخرج صوت من عدم الفساد قائلاً: «أنت مخطئ يا صموئيل»، أي إله العميان.

لقد أصبحت أفكاره عمياء. وبعد أن طرد قوته - أي التجديف الذي نطق به - طارده إلى الفوضى والهاوية، أمه، بتحريض من بيستيس صوفيا. لقد أسست كل واحد من ذريته بما يتوافق

مع قوته، على غرار العوالم التي هي فوق، لأنه من خلال البدء من العالم غير المرئي تم اختراع العالم المرئي.

ولما نظرت الخلود إلى منطقة المياه، " ظهرت صورتها في المياه، فأعجب بها حكام الظلمة. ولكنهم لم يستطيعوا أن يمسكوا بتلك الصورة التي ظهرت لهم في المياه، بسبب ضعفهم، لأن الكائنات التي لها نفس فقط لا تستطيع أن تمسك بالكائنات التي لها روح. لأنهم كانوا من أسفل، بينما كانت الصورة من فوق.

خلق آدم وحواء

وهذا هو السبب الذي جعل عدم الفساد ينظر إلى المنطقة، حتى تتمكن، بإرادة الآب، من جلب الجميع إلى الاتحاد بالنور.

وضع الحكام الخطط وقالوا: "تعالوا لنخلق إنسانًا يكون ترابًا من الأرض". لقد صنعوا مخلوقهم على أنه كائن من الأرض بالكامل.

وكان للحكام أجساد أنثوية وذكورية، ووجوه تشبه وجوه الوحوش. فأخذوا من الأرض تراباً وصنعوا منه إنساناً على هيئة أجسادهم وعلى هيئة صورة الإله التي ظهرت لهم في المياه.

قالوا تعالوا نمسكه بالصورة التي صنعناها حتى يرى شريكه الذكر ونمسكه بالصورة التي صنعناها، ولم يفهموا شريك الله بسبب عجزهم. فنفخ في وجهه، فصار للإنسان نفس ومكث على الأرض أياماً كثيرة. ولكنهم لم يستطيعوا أن ينهضوه بسبب عجزهم. وظلوا يهبون كرياح عاصفة، حتى يحاولوا أن يمسكوا تلك الصورة التي ظهرت لهم في المياه. ولم يعرفوا هوية قوتها.

"لقد حدثت كل هذه الأحداث بإرادة أبي الجميع. وبعد ذلك رأى الروح الإنسان ذا النفس على الأرض. فخرج الروح من الأرض الصلبة. ونزل وجاء ليحل فيه، وأصبح ذلك الإنسان نفسًا حية. وسماه الروح آدم لأنه وجد يتحرك على الأرض."

فخرج صوت من الخلود يطلب مساعدة آدم، فجمع الرؤساء كل حيوانات الأرض وكل طيور السماء وأتوا بها إلى آدم لينظروا ماذا يسميها آدم، حتى يعطي اسمًا لكل طائر وكل حيوان.

"فأخذ الرؤساء آدم ووضعوه في الجنة ليعملها ويحرسها، وأصدروا له وصية قائلين: من جميع شجر الجنة تأكل، ولكن من شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل منها ولا تمسها، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت."

فقالوا له هذا، ولكنهم لم يفهموا ما قالوا، بل قالوا هذا بإرادة الآب لكي يأكل فعلاً، ولا ينظر إليهم آدم كما ينظر إليهم رجل ذو طبيعة مادية فقط.

"فتشاور الرؤساء فيما بينهم وقالوا: تعالوا نلقي سباتاً عميقاً على آدم، فنام. أما النوم العميق الذي ألقوه عليه فنام، فهو جهل. ففتحوا جنبه الذي كان كامرأة حية، وبنوا جنبه ببعض اللحم عوضاً عنها، فصار آدم روحاً فقط."

فجاءت إليه المرأة الروحانية وتكلمت معه قائلة: قم يا آدم. فلما رآها قال:

أنت التي أعطيتني الحياة. أنت تدعى أم الأحياء. لأنها أمي. وهي الطبيبة والمرأة وهي التي ولدت.

آدم وحواء في الجنة

" فجاء الرؤساء إلى آدم، فلما رأوا زوجته تتحدث معه، ثاروا وأحبوها، وقالوا لبعضهم البعض: ""تعالوا نزرع فيها زرعنا""، وتبعوها، فضحكت منهم لجهلهم وعمى بصيرتهم، وتحولت في أيديهم إلى شجرة، وتركت أمامهم صورتها الظليلة التي تشبهها، فدنسوها دنسين، ودنسوا ختم صوتها، حتى إنهم بسبب الشكل الذي صنعوه مع صورتهم جعلوا أنفسهم عرضة للإدانة.

ثم جاءت الحضور الروحي الأنثوي في شكل الحية، المعلمة، وعلمتهم قائلة: "ماذا قال لكم؟ هل قال لكم: من كل شجرة في الجنة تأكلون، ولكن من شجرة معرفة الشر والخير لا تأكلوا؟"

فقالت المرأة البشرية: «لم يقل فقط: لا تأكلي منه، بل قال أيضًا: لا تمسيه،

لأنه يوم تأكلين منه موتًا تموتين«.

فقالت الحية المعلمة: "ليس من المؤكد أنك ستموتين، لأنه قال لك هذا من باب الغيرة. بل ستفتح أعينك وتصبحين مثل الآلهة، وتميزين الشر والخير". وسُلبت القوة الإرشادية الأنثوية من الحية، وتركتها وراءها، مجرد شيء من الأرض.

" فأخذت المرأة من الجسد من الشجرة وأكلت، وأعطت زوجها كما أعطت نفسها، وأكل أولئك الذين لم يكن لهم إلا روح. وظهر نقصهم في افتقارهم إلى المعرفة. فأدركوا أنهم عراة من الروحانيات، فأخذوا أوراق التين وربطوها حول أنفسهم."

ثم جاء رئيس الرؤساء وقال: يا آدم، أين أنت؟ لأنه لم يكن يعلم ما حدث.

فقال آدم: سمعت صوتك فخفت لأني عريان فاختبأت.

فقال له الحاكم: لماذا اختبأت إلا لأنك أكلت من الشجرة التي أوصيتك ألا تأكل منها؟ لقد أكلت!

فقال آدم: المرأة التي أعطيتني أعطتني ثمرة فأكلت. ولعن الحاكم المتكبر المرأة.

قالت المرأة: "لقد أضلني الثعبان فأكلت". التفتوا إلى الثعبان ولعنوا انعكاسه الظلي، فكان عاجزًا، ولم يفهموا أنه شكل صنعوه بأنفسهم. ومنذ ذلك اليوم، أصبحت الثعبان تحت لعنة السلطات. وحتى مجيء الإنسان الكامل، سقطت تلك اللعنة على الثعبان.

فالتفتوا إلى آدم فأخذوه وأخرجوه من الجنة مع امرأته، إذ ليس لهما بركة، إذ هما أيضاً تحت اللعنة.

علاوة على ذلك، ألقوا البشر في تشتيت كبير وفي حياة من العمل، حتى أن بشرهم قد انشغلوا بالشؤون الدنيوية وقد لا تكون لديهم الفرصة للتكريس للروح القدس.

حواء تنجب أطفالاً

وبعد ذلك ولدت قايين ابنهما، فعمل قايين في الأرض. ثم عرف امرأته. فحملت أيضاً وولدت هابيل، وكان هابيل راعي غنم. فجاء قايين من غلة حقله، وأما هابيل فجاء بقربان من بين خرافه. فنظر الله إلى نذور هابيل، ولكنه لم يقبل نذور قايين. فتبع قايين الجسد هابيل أخاه.

فقال الله لقابيل: أين هابيل أخوك؟

فأجاب وقال: «هل أنا حارس لأخي؟»

فقال الله لقايين: اسمع، صوت دم أخيك صارخ إليّ. لقد أخطأت بفمك، وسيعود إليك. كل من يقتل قايين يطلق عليه سبع ضربات، وأنت ستبقى على الأرض تئن وترتجف.

وعرف آدم زوجته حواء، فحملت وولدت لآدم شيئًا، وقالت: «لقد ولدت من الله رجلاً آخر عوضًا عن هابيل».

وحملت حواء أيضًا وولدت نورية. فقالت: «لقد أنتج لي عذراء لتكون عونا لأجيال عديدة من البشر». وهي العذراء التي لم ينجسها الجنود.

وبعد ذلك بدأت البشرية تتكاثر وتتحسن.

الفيضان

فتشاور الرؤساء فيما بينهم وقالوا: " تعالوا نحدث طوفاناً بأيدينا ونبيد كل ذي جسد من الإنسان إلى الحيوان. فلما علم رئيس الجيوش بقرارهم قال لنوح: اصنع لنفسك فلكاً من خشب لا يفسد واختبئ فيه أنت وبنوك والوحوش وطيور السماء من الصغير إلى الكبير وأنزله على جبل سير."

ثم جاءت إليه أوريا تريد أن تصعد إلى الفلك، فلما منعها نفخت على الفلك فأحرقته بالنار، فصنع الفلك مرة أخرى للمرة الثانية.

نوريا تحارب الحكام

فذهب الحكام للقائها، قاصدين

تضليلها، فقال لها رئيسهم الأعلى: لقد جاءت أمك حواء إلينا».«.

فالتفتت إليهم نورية وقالت لهم: «أنتم حكام الظلمة، ملعونون أنتم. لم تعرفوا أمي، بل عرفتم أنثاكم. لأني لست من نسلكم، بل من العالم الذي في السموات أتيت».

" فأدار الحاكم المتغطرس وجهه بكل قوته، وكان وجهه كالنار المتقدة، وقال لها بغطرسة: "يجب أن تخدمينا كما فعلت أمك حواء أيضًا..."

" ولكن نورية التفتت بقوة وصرخت بصوت عظيم إلى القدوس إله الجميع قائلة: ""نجني من حكام الظلم وأنقذني من براثنهم حالا"".

فنزل الملاك العظيم من السماء وقال لها: لماذا تصرخين إلى الله؟ لماذا تتصرفين بهذه الجرأة تجاه الروح القدس؟

قالت نوريا: "من أنت؟"

لقد انسحب حكام الظلم منها. قال:

"أنا إيليث، الحكمة، الملاك العظيم الذي يقف في حضرة الروح القدس. لقد أُرسلت لأتحدث إليك وأنقذك من قبضة الأشرار. وسأعلمك عن أصلك".

رؤيا إيليث

أما عن ذلك الملاك فلا أستطيع أن أتحدث عن قوته، فمظهره كالذهب النقي ولباسه كالثلج. لا، حقًا، لا يحتمل فمي أن أتحدث عن قوته ومظهر وجهه.

" لقد تحدث إليّ الملاك العظيم إيليث، فقال لي: "أنا الذي أفهم. أنا واحد من الأربعة النورانيين الذين يقفون في حضرة الروح العظيمة غير المرئية. هل تعتقد أن هؤلاء الحكام لديهم أي سلطة عليك؟ لا يمكن لأي منهم أن يسود على جذر الحقيقة، لأنه بسببها ظهر في العصور الأخيرة، وستُكبح هذه السلطات. ولا يمكن لهذه السلطات أن تُدنّسك أنت وهذا الجنس، لأن مسكنك في عدم الفساد، حيث تعيش الروح العذراء، التي تفوق سلطات الفوضى

وكونها."

فقلت: يا سيدي، علمني عن هذه القوى. كيف نشأت؟ ومن أي أصل، ومن أي مادة، ومن خلقها وقوتها؟

تحدثت إليّ الملاك العظيم إيليليث، وهي تفهم الأمر: "إن عدم الفساد يسكن عوالم لا حدود لها. أرادت صوفيا، التي تُدعى بيستيس، أن تخلق شيئًا ما، بمفردها، دون شريكها، وما خلقته كان سماويًا.

" يوجد حجاب بين العالم العلوي والعوالم السفلية، وظهر الظل تحت الحجاب. وأصبح ذلك الظل مادة، وانفصل ذلك الظل. وما خلقته أصبح مادة، مثل الجنين المجهض. لقد اتخذ شكلًا مصبوبًا من الظل، وأصبح وحشًا متغطرسًا يشبه الأسد. كان خنثويًا، كما قلت بالفعل، لأنه مشتق من المادة.

" ففتح عينيه فرأى كمية هائلة من المادة التي لا نهاية لها، فاستكبر وقال: أنا الله وليس أحد غيري."

" ولما قال هذا أخطأ إلى الجميع، فجاء

صوت من فوق عالم السلطة المطلقة قائلاً: أنت مخطئ يا صموئيل، أي إله العميان.

"وقال: "إذا كان هناك أي شيء آخر موجود أمامي، فليكن مرئيًا لي!" أشارت صوفيا بإصبعها على الفور وأدخلت الضوء إلى المادة، وطاردته إلى منطقة الفوضى. وعادت إلى نورها. ومرة أخرى عاد الظلام إلى المادة.

" لقد جعل هذا الحاكم لنفسه مملكة واسعة، وإقليمًا لا نهاية له، وكان يفكر في خلق ذرية لنفسه، فخلق سبعة ذرية، خنثويين مثل والدهم.

"وقال لنسله: أنا إله الجميع."

" صرخت زوي ابنة بيستيس صوفيا قائلة له: ""أنت مخطئ يا ساكلا"" (والاسم البديل له هو يالداباوث)". تنفست في وجهه، وتحول أنفاسها إلى ملاك ناري لها؛ وربط ذلك الملاك يالداباوث وألقاه في تارتاروس، في قاع الهاوية.

" ولما رأى ابنه صباؤوت قوة ذلك الملاك تاب وحكم على أبيه وأمه بالموت.

"لقد كان يكرهها، لكنه كان يغني أغاني التسبيح حتى صوفيا وابنتها زوي. ووجدته صوفيا وزوي ووضعته مسؤولاً عن السماء السابعة، تحت الحجاب بين الأعلى والأسفل. ويُدعى "إله القوى، صباوث"، لأنه فوق قوى الفوضى، لأن صوفيا وضعته هناك.

" ولما حدثت هذه الأحداث، صنع لنفسه مركبة ضخمة ذات أربعة وجوه من الكروبيم والقيثارات والعود وعدد لا يحصى من الملائكة ليكونوا خدامًا.

" أخذت صوفيا ابنتها زوي وأجلستها على يمينه لتعلمه عن الأشياء الموجودة في السماء الثامنة، ووضعت ملاك الغضب على يساره. ومنذ ذلك اليوم، أصبح يمينه يسمى الحياة، واليسار يدل على ظلم عالم القوة المطلقة أعلاه. لقد كان ذلك قبل وقتك عندما جاءوا إلى الوجود.

" والآن، عندما رآه يالداباوث في هذا

الروعة العظيمة وعلى هذا الارتفاع، حسده، وأصبح الحسد شيئًا خنثويًا، وكان هذا هو أصل الحسد. والحسد أنجب الموت، والموت أنجب ذريته وأعطى كل واحد منهم مسؤولية سمائه. أصبحت كل سماوات الفوضى مليئة بجموعهم.

" ولكن بفضل إرادة والد الجميع، جاءوا جميعًا إلى الوجود، على غرار كل الأشياء المذكورة أعلاه، حتى يتم الوصول إلى قمة الفوضى.

" هناك، علمتك عن نموذج الحكام والمادة التي ظهر فيها، إلى جانب والدهم وعالمهم."

خاتمة

فقلت: يا سيدي، هل أنا أيضا من أهلهم؟

" أنت وذريتك من الآب الأول. أرواحهم تأتي من فوق، من النور الذي لا يفنى. لذلك، لا تستطيع السلطات الاقتراب

منهم، لأن روح الحق تسكن فيهم، وكل من عرف هذا الطريق موجود بلا موت في وسط الناس المحتضرين. ومع ذلك، لن يُعرف النسل الآن. بدلاً من ذلك، بعد ثلاثة أجيال، سيُعرَف ويحررهم من عبودية خطأ السلطات."

فقلت: يا سيدي، إلى متى؟ قال لي: حتى اللحظة التي يكشف فيها الإنسان الحقيقي، في شكل نموذجي، عن وجود روح الحقيقة التي أرسلها الآب.

" ثم يعلمهم كل شيء، ويمسحهم بمسحة الحياة الأبدية التي أعطيت له من الجيل الذي لا ملك له.

" ثم سيتحررون من الفكر الأعمى، وسيدوسون على الموت الذي يأتي من السلطات، وسيصعدون إلى النور اللامحدود حيث ينتمي هذا النسل.

" حينئذٍ تتنازل السلطات عن أعمارها، وتبكي ملائكتها على هلاكها، وتندب شياطينها موتها.

" حينئذٍ سيعرف جميع أبناء النور الحقيقة وجذرهم وأب الجميع والروح

القدس. وسيقولون جميعًا بصوت واحد:
"إن حقيقة الآب عادلة، والطفل يرأس
الجميع". ومن الجميع، إلى أبد الآبدين،
"قدوس، قدوس، قدوس! آمين"

حقيقة الحكام

http://www.gnosis.org/naghamm/Hypostas-Barnstone.html

==========================
===

حول أصل العالم
(النص بلا عنوان)
ترجمة هانز جيبهارد بيثج وبنتلي لايتون

وبما أن الجميع، آلهة العالم والبشر،
يقولون إن لا شيء كان موجودًا قبل
الفوضى، فإنني، على النقيض منهم،
سأثبت أنهم جميعًا مخطئون، لأنهم لا
يعرفون أصل الفوضى ولا جذورها.
وإليكم الدليل.

"إن من المناسب لكل الناس أن يقولوا
في موضوع الفوضى إنها نوع من

الظلام! ولكن الحقيقة أن الظل يأتي من ظل، وقد أطلقنا عليه اسم "الظلام". والظل يأتي من ناتج موجود منذ البداية. ومن الواضح أيضًا أنه كان موجودًا قبل أن تنشأ الفوضى، وأن هذا الأخير يأتي بعد الناتج الأول. لذا فلنهتم بحقائق الأمر؛ وعلاوة على ذلك، بالمنتج الأول الذي انبثقت منه الفوضى. وبهذه الطريقة سوف تتضح الحقيقة بوضوح.

وبعد أن تطورت البنية الطبيعية للكائنات الخالدة بشكل كامل من اللانهائي، انبثقت صورة من بيستيس (الإيمان)؛ وهي تسمى صوفيا (الحكمة). وقد مارست الإرادة وأصبحت منتجًا يشبه النور البدائي. وعلى الفور تجلت إرادتها كصورة للسماء، ذات حجم لا يمكن تصوره؛ كانت بين الكائنات الخالدة وتلك الأشياء التي نشأت بعدهم، مثل [...]: عملت (صوفيا) كحجاب يفصل البشرية عن الأشياء العليا.

الآن لا يوجد ظل خارج عالم الحقيقة الأبدي (الأيون)، لأن النور اللامحدود موجود في كل مكان بداخله. لكن خارجه هو الظل، الذي أطلق عليه اسم

"الظلام". من الظل ظهرت قوة ترأس الظلام. والقوى التي نشأت بعدهم أطلقت على الظل اسم "الفوضى اللامحدودة". من الظل نبتت كل أنواع الألوهية [...] مع المكان بأكمله، بحيث يكون الظل أيضًا لاحقًا للمنتج الأول. كان في الهاوية التي ظهر فيها (الظل)، مشتقًا من بيستيس المذكورة أعلاه.

" ثم أدرك الظل أن هناك شيئًا أقوى منه، وشعر بالحسد؛ وعندما أصبح حاملاً من تلقاء نفسه، فجأة ولد الغيرة. منذ ذلك اليوم، أصبح مبدأ الغيرة بين جميع العوالم الأبدية وعوالمها واضحًا. أما تلك الغيرة، فقد وجد أنها إجهاض بدون أي روح فيه. مثل الظل، جاء إلى الوجود في مادة مائية هائلة. ثم ألقيت الصفراء التي نشأت من الظل في جزء من الفوضى. منذ ذلك اليوم، ظهرت المادة المائية. وما غرق في داخلها تدفق بعيدًا، وأصبح مرئيًا في الفوضى: كما هو الحال مع المرأة التي تلد طفلاً - تتدفق كل فوائضها؛ تمامًا كما خرجت المادة إلى الوجود من الظل، وانفصلت. ولم تبتعد عن الفوضى؛ بل كانت المادة في فوضى، وكانت جزءًا

منها.

" ولما حدثت هذه الأمور، جاء بيستيس وظهر فوق مادة الفوضى التي طُردت مثل الجنين المجهض - لأنه لم يكن فيها روح. لأن كل ذلك (الفوضى) كان ظلامًا لا حدود له ومياهًا لا قاع لها. والآن عندما رأت بيستيس ما نتج عن عيبها، أصبحت مضطربة. وظهر الاضطراب، كمنتج مخيف؛ اندفع إليها في الفوضى. التفتت إليه ونفخت في وجهه في الهاوية، التي هي تحت كل السماوات.

" وعندما أرادت بيستيس صوفيا أن تجعل الشيء الذي ليس له روح يتشكل على هيئة شبيه ويحكم المادة وكل قواها، ظهر لأول مرة حاكم من المياه، يشبه الأسد في مظهره، خنثوي، له سلطة كبيرة بداخله، ويجهل من أين جاء إلى الوجود. والآن عندما رأته بيستيس صوفيا يتحرك في عمق المياه، قالت له: "يا بني، مر إلى هنا"، والتي تعادلها "يلدا باوث ".

" ومنذ ذلك اليوم ظهر مبدأ التعبير اللفظي، الذي وصل إلى الآلهة

والملائكة والبشر. وما جاء إلى الوجود نتيجة للتعبير اللفظي، انتهى من الآلهة والملائكة والبشر. أما بالنسبة للحاكم يالدابوث، فهو يجهل قوة بيستيس: فهو لم ير وجهها، بل رأى في الماء الشبه الذي تحدث معه. وبسبب ذلك الصوت، أطلق على نفسه اسم "يالدابوث". لكن "أرييل" هو ما يسميه الكاملون، لأنه كان مثل الأسد. والآن عندما أصبح له السلطة على المادة، انسحبت بيستيس صوفيا إلى نورها.

ولما رأى الحاكم عظمته ـ ولم ير " غيره: لم ير غيره إلا الماء والظلام ـ ظن أنه هو وحده الذي كان موجوداً. واكتملت عظمته بتعبير لفظي: ظهر كروح تتحرك ذهاباً وإياباً على المياه. وعندما ظهرت تلك الروح، خصص الحاكم المادة المائية. وقسم ما كان جافاً إلى مكان آخر. ومن المادة، صنع لنفسه مسكناً، وسماه "السماء". ومن المادة، صنع الحاكم موطئاً للقدمين، وسماه "الأرض".

ثم خطرت للحاكم فكرة ـ تتفق مع طبيعته ـ وبواسطة التعبير اللفظي خلق خنثوياً. فتح فمه وهتف له. وعندما

انفتحت عيناه، نظر إلى أبيه، وقال له: "إيه!" ثم دعاه أبوه "إيه-أو" ("ياو"). ثم خلق الابن الثاني. وهتف له. ففتح عينيه وقال لأبيه: "إيه!" فأطلق عليه أبوه اسم "إلوي". ثم خلق الابن الثالث. وهتف له. ففتح عينيه وقال لأبيه: "حمار!" فأطلق عليه أبوه اسم "أستافيوس". هؤلاء هم أبناء أبيهم الثلاثة.

سبعة ظهروا في الفوضى، خنثويون. لديهم أسماء ذكورية وأسمائهم أنثوية. الاسم الأنثوي هو برونويا (تفكير) "سامباتاس، أي "أسبوع.
وابنه يدعى ياو: واسمه الأنثوي هو السيادة.
صباؤوث: واسمه الأنثوي هو الإله.
أدونايوس: واسمه الأنثوي هو الملكية.
إليوس: واسمه الأنثوي هو الغيرة.
أورايوس: واسمه الأنثوي هو الثروة.
وأستافايوس: واسمه الأنثوي هو صوفيا (الحكمة).
هؤلاء هم القوى السبع للسماوات السبع للفوضى. وقد ولدوا خنثويين، بما يتفق مع النمط الخالد الذي كان موجودًا قبلهم، وفقًا لرغبة بيستيس: حتى يحكم إلى النهاية شبه ما كان

موجودًا منذ البداية. ستجد تأثير هذه الأسماء وقوة الكيانات الذكورية في (كتاب) رئيس الملائكة للنبي موسى ، وأسماء الكيانات الأنثوية في كتاب نورايا الأول .

الآن، كان الأب الأول يالداباوث، بما أنه كان يمتلك سلطات عظيمة، قد خلق السماوات لكل من ذريته من خلال التعبير اللفظي - خلقها جميلة، كمساكن - وفي كل سماء خلق أمجادًا عظيمة، سبع مرات ممتازة. عروشًا وقصورًا ومعابد، وأيضًا مركبات وأرواح عذراء حتى واحدة غير مرئية وأمجادها، كل واحد منهم لديه هذه في سمائه؛ جيوش قوية من الآلهة والأرباب والملائكة ورؤساء الملائكة - لا تعد ولا تحصى - حتى يتمكنوا من الخدمة. ستجد حساب هذه الأمور بطريقة دقيقة في الحساب الأول لأورايا .

" وتم إكمالهم من هذه السماء إلى السماء السادسة، أي سماء صوفيا. لقد دمرت السماء وأرضه بواسطة مثير الشغب الذي كان أسفلهم جميعًا. وارتجت السماوات الست بعنف؛ لأن قوى الفوضى عرفت من هو الذي دمر

السماء التي كانت أسفلهم. وعندما علمت بيستيس بالكسر الناتج عن الاضطراب، أرسلت أنفاسها وقيدته وألقته في تارتاروس. منذ ذلك اليوم، توطدت السماء، مع أرضها، من خلال صوفيا ابنة يالداباوث، التي هي أسفلهم جميعًا.

" ولما استقرت السماوات وقواها وكل إدارتها، اعتدى الأب الأول على كل الآلهة، فكرمه كل جيش الملائكة، وباركه كل الآلهة وملائكتهم، وكان مسروراً ومتباهياً باستمرار قائلاً لهم: ""ليس لي حاجة إلى أحد""، وقال: ""أنا هو الله، ولا يوجد أحد غيري"". وعندما قال هذا، أخطأ في حق كل الكائنات الخالدة التي أجابت، فاتهموه بذلك."

" ثم عندما رأت بيستيس كفر الحاكم الرئيسي، امتلأت غضبًا. كانت غير مرئية. وقالت: "أنت مخطئ يا سمائيل" (أي "الإله الأعمى"). "هناك رجل نور خالد كان موجودًا قبلك، وسيظهر بين أشكالك المصبوبة؛ سيدوسك احتقارًا، تمامًا كما يُسحق طين الفخار. وستنزل إلى أمك، الهاوية، مع أولئك الذين

ينتمون إليك. لأنه عند اكتمال أعمالك (الجمع) سيتم إلغاء كل العيب الذي أصبح مرئيًا من الحقيقة، وسيتوقف عن الوجود، وسيصبح مثل ما لم يكن أبدًا". قالت بيستيس هذا، وكشفت عن شبه عظمتها في المياه. وبذلك، انسحبت إلى نورها.

" ولما سمع صباوث، ابن يالداباوث، صوت بيستيس، غنى لها مديحًا، وأدان الأب [...] بناءً على كلمة بيستيس؛ وأشاد بها لأنها علمتهم عن الإنسان الخالد ونوره. ثم مدت بيستيس صوفيا إصبعها وسكبت عليه بعض النور من نورها، ليكون إدانة لأبيه. ثم عندما استنير صباوث، نال سلطة عظيمة ضد كل قوى الفوضى. ومنذ ذلك اليوم أصبح يُدعى "رب القوى".

لقد كره أباه، الظلمة، وأمه، الهاوية، وكره أخته، فكرة الوالد الأول، التي كانت تتحرك ذهابًا وإيابًا على المياه. وبسبب نوره، كانت جميع سلطات الفوضى تغار منه. وعندما أصبحوا مضطربين، شنوا حربًا كبيرة في السماوات السبع. ثم عندما رأت بيستيس صوفيا الحرب، أرسلت سبعة

رؤساء ملائكة إلى صباوث من نورها. لقد خطفوه إلى السماء السابعة. وقفوا أمامه كخدم. علاوة على ذلك، أرسلت له ثلاثة رؤساء ملائكة آخرين، وأقامت له المملكة على الجميع، حتى يتمكن من السكنى فوق آلهة الفوضى الاثني عشر.

" ولما جلس صباؤوت على مقعد الراحة عوضاً عن توبته، أعطته بيستيس أيضاً ابنتها زوي (حياة)، مع سلطة عظيمة، حتى تتمكن من تعليمه عن كل الأشياء الموجودة في السماء الثامنة. ولأنه كان له السلطة، فقد صنع لنفسه أولاً قصراً. إنه ضخم، رائع، أكبر بسبع مرات من كل تلك الموجودة في السماوات السبع."

" وخلق أمام قصره عرشًا ضخمًا على مركبة ذات أربعة أوجه تسمى ""الكروبيم""، وللكروبيم ثمانية أشكال لكل من الزوايا الأربعة، أشكال أسد وأشكال عجل وأشكال بشرية وأشكال نسر، بحيث تبلغ جميع الأشكال أربعة وستين شكلاً - وسبعة رؤساء ملائكة يقفون أمامه، وهو الثامن وله السلطة. تبلغ جميع الأشكال اثنين وسبعين.

علاوة على ذلك، من هذه المركبة تشكلت الآلهة الاثنان والسبعون، وقد تشكلوا حتى يتمكنوا من الحكم على اثنين وسبعين لغة للشعوب. وخلق من هذا العرش ملائكة آخرين يشبهون الثعابين، يطلق عليهم ""السرافين""، يسبحونه في كل وقت.

ثم خلق جماعة من الملائكة، آلافًا وربوعًا لا تعد ولا تحصى، تشبه الجماعة في السماء الثامنة؛ وبكرًا يُدعى

إسرائيل - أي "الرجل الذي يرى الله"؛ وكائن آخر يُدعى يسوع المسيح، يشبه المخلص أعلاه في السماء الثامنة، ويجلس عن يمينه على عرش مهيب. وعلى يساره تجلس العذراء من الروح القدس على عرش وتمجده. وتقف العذارى السبع أمامها، [...] يمتلكن ثلاثين قيثارة، وزمبورًا وبوقًا، يمجدونه. وكل جيوش الملائكة تمجده وتباركه. الآن حيث يجلس على عرش من نور <داخل> سحابة عظيمة تغطيه. ولم يكن معه أحد في السحابة سوى صوفيا <ابنة> بيستيس، التي تعلمه عن كل الأشياء الموجودة في السماء الثامنة، حتى يمكن خلق صور تلك الأشياء، حتى

يستمر حكمه حتى اكتمال سماوات الفوضى وقواها.

الآن عزلته بيستيس صوفيا عن الظلمة واستدعته إلى يمينها، ووضعت الوالد الأول إلى يسارها. منذ ذلك اليوم، سُمي الحق عدلاً، وسُمي اليسار شرًا. الآن بسبب هذا، نالوا جميعًا مملكة في جماعة العدل والشر، [...] يقفون [...] على مخلوق [...] جميعًا.

وهكذا، عندما رأى الأب الأول للفوضى ابنه صباوث والمجد الذي كان فيه، وأدرك أنه أعظم من كل سلطات الفوضى، حسده. وبعد أن أصبح غاضبًا، أنجب الموت من موته: وأقام (أي الموت) فوق السماء السادسة، لأن صباوث قد اختطف من هناك. وهكذا تم تحقيق عدد سلطات الفوضى الستة. ثم اختلط الموت، وهو مخنث، بطبيعته (الخاصة) وأنجب سبعة ذرية مخنثين. وهذه هي أسماء الذكور: الغيرة، الغضب، الدموع، التنهد، المعاناة، الرثاء، البكاء المرير. وهذه هي أسماء الإناث: الغضب، الألم، الشهوة، التنهد، اللعنة، المرارة، المشاجرات. لقد مارسوا الجنس مع بعضهم البعض،

وأنجب كل واحد منهم سبعة، بحيث يبلغ عددهم تسعة وأربعين شيطانًا مخنثًا. أسماؤهم وآثارهم تجدها في كتاب سليمان .

وفي حضور هؤلاء، خلقت زوي التي كانت مع صباؤوت سبع قوى خنثوية صالحة. وهذه هي أسماء الذكور: غير الحسود، والمبارك، والمفرح، والصادق، وغير الحسود، والمحبوب، والموثوق. وأيضًا، فيما يتعلق بالإناث، فهذه هي أسماؤهن: السلام، والبهجة، والفرح، والبركة، والحق، والحب، والإيمان (بيستيس). ومن هؤلاء العديد من الأرواح الصالحة والبريئة. ستجد تأثيراتها وتأثيراتها في تكوينات مصير السماء التي تحت الاثني عشر .

" ولما رأى الأب صورة بيستيس في المياه، حزن حزناً شديداً، وخاصة عندما سمع صوتها، مثل الصوت الأول الذي ناداه من المياه. وعندما علم أنها هي التي أعطته اسماً، تنهد. لقد خجل بسبب تعديه. وعندما علم بحقيقة وجود رجل نور خالد قبله، انزعج كثيراً؛ لأنه قال من قبل لجميع الآلهة وملائكتهم: "أنا هو الإله. لا يوجد أحد آخر غيري".

لأنه كان يخشى أن يعرفوا أن آخر كان موجوداً قبله، وقد يدينونه. لكنه، بسبب عدم فهمه، سخر من الإدانة وتصرف بتهور. وقال: "إذا كان هناك شيء موجود قبلي، فليظهر، حتى نتمكن من رؤية نوره".

" وفي الحال، إذا بنور يخرج من السماء الثامنة ويجتاز كل سماوات الأرض. فلما رأى الأب الأول أن النور جميل وهو يشع، اندهش. وخجل خجلاً شديداً. ولما ظهر ذلك النور، ظهر فيه شبه إنسان، عجيب جداً. ولم ير ذلك أحد إلا الأب الأول وبرونويا التي كانت معه. ومع ذلك ظهر نوره لجميع قوات السماوات. ولهذا السبب اضطربوا جميعاً منه."

" ثم لما رأت برونويا ذلك الرسول وقعت في غرامه، ولكنه كرهها لأنها كانت في الظلمة، ولكنها رغبت في احتضانه فلم تستطع، وعندما عجزت عن تهدئة حبها، سكبت نورها على الأرض، ومنذ ذلك اليوم أصبح ذلك الرسول يُدعى "آدم النور" الذي تعني "الرجل المضيء من الدم"، وبسطت الأرض فوقه، آدم المقدس الذي تعني

"الأرض المقدسة من الأدمنتين". ومنذ ذلك اليوم، كرمت كل السلطات دم العذراء، وتطهرت الأرض بسبب دم العذراء، ولكن الأهم من ذلك كله أن الماء تطهر من خلال شبه بيستيس صوفيا التي ظهرت للأب الأول في المياه. إذن، فقد قيل بحق: "من خلال المياه". فالماء المقدس، لأنه يحيي الكل، يطهره.

" ومن ذلك الدم الأول ظهر إيروس، وهو خنثوي. ورجولته هي هيميريريس، وهي نار من النور. وأنوثته التي معه - روح من الدم - هي من مادة برونويا. إنه جميل جدًا في جماله، وله سحر يفوق كل مخلوقات الفوضى. ثم وقع كل الآلهة وملائكتهم في غرامه عندما رأوا إيروس. وظهر فيهم جميعًا وأشعلهم: تمامًا كما تضاء مصابيح عديدة من مصباح واحد، ويكون هناك نفس الضوء، لكن المصباح لا ينقص. وبهذه الطريقة، تشتت إيروس في جميع مخلوقات الفوضى المخلوقة، ولم ينقص. وكما ظهر إيروس من منتصف النور والظلام، وفي منتصف الملائكة والبشرية اكتمل الاتحاد الجنسي لإيروس، هكذا ازدهرت المتعة

البدائية من الأرض. تبعت المرأة الأرض. وتبع الزواج المرأة. وتبع الولادة الزواج. وتبع التحلل الولادة.

وبعد ذلك نبتت شجرة العنب من ذلك الدم الذي سفك على الأرض. ولهذا السبب فإن من يشرب منها ينشأ لديه الرغبة في الاتحاد الجنسي. وبعد شجرة العنب نبتت شجرة تين وشجرة رمان من الأرض، مع بقية الأشجار، من كل الأنواع، ومعها بذورها من بذور السلطات وملائكتها.

" ثم خلق العدل الفردوس، وهو جميل، وخارج مدار القمر ومدار الشمس في أرض الفجور، في الشرق في وسط الحجارة. والشهوة في وسط الأشجار الجميلة الشهية. وشجرة الحياة الأبدية هي كما ظهرت بإرادة الله، إلى الشمال من الفردوس، حتى تجعل أرواح الطاهرين، الذين سيخرجون من أشكال الفقر النموذجية في اكتمال العصر، خالدة. الآن لون شجرة الحياة مثل الشمس. وأغصانها جميلة. وأوراقها مثل أوراق السرو. وثمرها مثل عنب عندما تكون بيضاء. ويصل ارتفاعها إلى السماء. وبجانبها شجرة

المعرفة (غنوصية) ، لها قوة الله. ومجدها مثل القمر عندما يكون مشعًا بالكامل. وأغصانها جميلة. وأوراقها مثل أوراق التين. وثمرها مثل تمرة شهية جيدة." وهذه الشجرة تقع شمال الجنة، حتى توقظ الأرواح من سبات الشياطين، حتى تقترب من شجرة الحياة وتأكل من ثمرها، فتدين بذلك السلطات وملائكتها. وقد ورد وصف تأثير هذه الشجرة في الكتاب المقدس ، على النحو التالي: "أنت شجرة المعرفة التي في الجنة، التي أكل منها الإنسان الأول، فانفتح عقله؛ وأحب نظيرته الأنثوية وأدان الأخرى، والشبهات الغريبة وكرهها".

وبعدها نبتت شجرة الزيتون التي كانت لتطهير الملوك ورؤساء الكهنة من البر الذين كانوا سيظهرون في الأيام الأخيرة، لأن شجرة الزيتون ظهرت من نور آدم الأول من أجل المرهم الذي كانوا مزمعين أن يأخذوه.

" وأحبت الروح الأولى (النفس) إيروس الذي كان معها، وسكبت دمها عليه وعلى الأرض. ومن ذلك الدم نبتت الوردة أولاً، من الأرض، من شجيرة

الشوك، لتكون مصدر فرح للنور الذي
كان سيظهر في الشجيرة. وعلاوة على
ذلك، بعد ذلك نبتت الزهور الجميلة ذات
الرائحة الطيبة من الأرض، أنواعًا
مختلفة، من كل عذراء من بنات
برونويا. وعندما وقعن في حب إيروس،
سكبن دمهن عليه وعلى الأرض. وبعد
ذلك، نبت كل نبات من الأرض، أنواعًا
مختلفة، يحتوي على بذور السلطات
وملائكتها. وبعد ذلك، خلقت السلطات
من المياه جميع أنواع الوحوش،
والزواحف والطيور - أنواعًا مختلفة -
تحتوي على بذور السلطات وملائكتها.

ولكن قبل كل هذا، عندما ظهر في
اليوم الأول، بقي على الأرض، حوالي
يومين، وترك برونويا السفلى في
السماء، وصعد نحو نوره. وعلى الفور
غطت الظلمة كل الكون. والآن عندما
أرادت، تلقت صوفيا التي كانت في
السماء السفلى السلطة من بيستيس،
وشكلت أجسامًا مضيئة عظيمة وكل
النجوم. ووضعتها في السماء لتضيء
على الأرض ولتقدم علامات زمنية
وفصولًا وسنينًا وشهورًا وأيامًا وليالي
ولحظات وما إلى ذلك. وبهذه الطريقة
تم تزيين المنطقة بأكملها في السماء.

"ولما فكر آدم النوراني في دخول نوره أي السماء الثامنة لم يستطع أن يدخلها بسبب الفقر الذي اختلط بنوره، فخلق لنفسه عالماً أبدياً واسعاً، وفي داخل هذا العالم الأبدي خلق ستة عوالم أبدية وزينتها، ستة في العدد، كانت أفضل من سماوات الفوضى وزينتها سبع مرات، وكل هذه العوالم الأبدية وزينتها موجودة في اللانهاية التي بين السماء الثامنة والفوضى التي تحتها، وهي تحسب ضمن الكون الذي ينتمي إلى الفقر، وإذا أردت أن تعرف ترتيب هذه العوالم فستجده مكتوباً في الكون السابع للنبي هيرالياس . "

" وقبل أن ينسحب آدم النوراني إلى الفوضى، رآه الحكام وضحكوا من الوالد الأول لأنه كذب عندما قال: "أنا هو الله. لا يوجد أحد قبلي". وعندما أتوا إليه قالوا: "أليس هذا هو الإله الذي دمر عملنا؟" أجاب وقال: "نعم. إذا كنت لا تريد أن يتمكن من تدمير عملنا، تعالوا لنخلق رجلاً من الأرض، وفقًا لصورة جسدنا ووفقًا لشبه هذا الكائن، ليخدمنا؛ حتى عندما يرى شبهه، قد يصبح مفتونًا به. لن يهدم عملنا بعد

الآن؛ بل سنجعل أولئك الذين ولدوا من النور خدمًا لنا طوال مدة هذا العالم الأبدي". الآن حدث كل هذا وفقًا لتدبير بيستيس، حتى يظهر الإنسان على صورته، ويدينهم بسبب شكلهم النموذجي. وأصبح شكلهم النموذجي سياجًا للنور.

" ثم تلقت السلطات المعرفة (الغنوصية) اللازمة لخلق الإنسان. كانت صوفيا زوي - التي كانت مع صباؤوت - قد سبقتهم. وضحكت من قرارهم. لأنهم عميان: لقد خلقوه بجهل ضد مصالحهم الخاصة. وهم لا يدركون ما هم على وشك القيام به. والسبب في أنها سبقتهم وخلقت رجلها أولاً، كان من أجل أن يعلم شكلهم النموذجي كيف يحتقرهم، وبالتالي يهرب منهم.

" وكان ولادة المعلم على النحو التالي: عندما أسقطت صوفيا قطرة من الضوء، تدفقت على الماء، وظهر على الفور إنسان، خنثوي. صاغت تلك القطرة أولاً على هيئة جسد أنثوي. وبعد ذلك، باستخدام الجسد صاغتها على هيئة الأم التي ظهرت. وأكملها

في اثني عشر شهرًا. وولد إنسان خنثوي، يسميه اليونانيون خنثى؛ ويسمي العبرانيون أمه حواء الحياة (زوي)، أي معلمة الحياة الأنثى. ونسلها هو المخلوق الذي هو السيد. وبعد ذلك، أطلق عليه المسؤولون اسم "الوحش"، حتى يضل مخلوقاتهم المصطنعة. وتفسير "الوحش" هو "المعلم". لأنه وجد أنه أحكم الكائنات على الإطلاق.

والآن، حواء هي العذراء الأولى، التي أنجبت طفلها الأول بدون زوج. وهي التي تولدت طفلها الخاص. ولهذا السبب يُعتَقَد أنها قالت:

أنا الذي هو جزء من أمي، وأنا الذي أنا الأم.
أنا الزوجة، أنا العذراء.
أنا الحامل، أنا القابلة.
أنا الذي يخفف آلام المخاض.
زوجي هو الذي ولدني، وأنا أمه.
وهو أبي وسيدي.
هو الذي هو قوتي، ما يريده يقوله بالعقل.
أنا في عملية أن أصبح؛ ولكنني أنجبت رجلاً كسيد.
" والآن، من خلال الإرادة <...>، تجلت

الأرواح التي كانت ستدخل الأشكال النموذجية للسلطات لصبؤوث ومسيحه. وفيما يتعلق بهؤلاء، قال الصوت المقدس: ""تكاثروا وتحسنوا! كونوا أسيادًا على جميع المخلوقات"". وهم الذين أسرهم الوالد الأول، وفقًا لمصائرهم. وهكذا تم حبسهم في سجون الأشكال النموذجية حتى اكتمال العصر."

" وفي ذلك الوقت، أعطى الأب الأول رأيه بشأن الإنسان لأولئك الذين كانوا معه. ثم ألقى كل واحد منهم منيه في وسط سرة الأرض. ومنذ ذلك اليوم، صنع الحكام السبعة الإنسان بحيث يشبه جسمه جسمهم، ولكن شبهه يشبه الإنسان الذي ظهر لهم. تم تشكيله على أجزاء، واحدًا تلو الآخر. وصنع زعيمهم الدماغ والجهاز العصبي. بعد ذلك، ظهر كما هو قبله. أصبح رجلاً موهوبًا بالروح. وسمي آدم، أي "الأب"، حسب اسم الشخص الذي كان موجودًا قبله.

"ولما انتهوا من آدم، تركه كأنه إناء غير حي، لأنه اتخذ شكلاً يشبه الإجهاض، إذ لم يكن فيه روح. وفيما يتعلق بهذا

الأمر، عندما تذكر الرئيس قول بيستيس، خاف أن يدخل الإنسان الحقيقي في شكله المصبوب ويصبح سيده. ولهذا السبب ترك شكله المصبوب أربعين يومًا بلا روح، ثم انسحب وتركه. والآن في اليوم الأربعين، أرسلت صوفيا زوي روحها إلى آدم، الذي لم يكن له روح. فبدأ يتحرك على الأرض. ولم يستطع أن يقف.

" ثم لما جاء السبعة الحكام رأوه فاضطربوا جدا. فتقدموا إليه وأمسكوه. فقال (أي الرئيس) للنفس الذي فيه: "من أنت؟ ومن أين أتيت إلى هنا؟" فأجاب وقال: "لقد أتيت من قهر الإنسان لهدم عملك". فلما سمعوا مجدوه لأنه أعطاهم راحة من الخوف والقلق الذي وجدوا أنفسهم فيه. ثم أطلقوا على ذلك اليوم "راحة" لأنهم استراحوا من التعب. ولما رأوا أن آدم قادر على القيام فرحوا وأخذوه ووضعوه في الفردوس. ثم صعدوا إلى سمائهم.

" بعد يوم الراحة، أرسلت صوفيا ابنتها زوي، التي تدعى حواء، كمعلمة، حتى

تتمكن من جعل آدم، الذي لم يكن له روح، ينهض، حتى يصبح أولئك الذين يولدهم حاويات للنور. عندما رأت حواء نظيرها الذكر ساجدًا، أشفقت عليه، وقالت: "آدم! كن حيًا! قم على الأرض!" أصبح كلامها حقيقة واقعة على الفور. لأن آدم، عندما قام، فتح عينيه فجأة. عندما رآها، قال: "ستُدعى أم الأحياء. لأنك أنت التي أعطيتني الحياة".

" ثم علمت السلطات أن صورتهم المجسمة حية وقامت، فاضطربت الأمور كثيراً. فأرسلوا سبعة رؤساء ملائكة ليروا ما حدث. فجاءوا إلى آدم. فلما رأوا حواء تتحدث إليه، قالوا لبعضهم البعض: "ما هذه المرأة المضيئة؟ إنها تشبه الصورة التي ظهرت لنا في النور. والآن تعالوا نمسكها ونلقي بذرتها فيها، حتى إذا تدنس لا تستطيع أن تصعد إلى نورها. بل إن الذين تلدهم سيكونون تحت رعايتنا. ولكن لا نخبر آدم، لأنه ليس منا. بل دعونا نلقي عليه نوماً عميقاً. ولنعلمه في نومه أنها خرجت من ضلعه، حتى تطيعه امرأته، فيتسلط عليها".

ثم ضحكت حواء من قرارهم، لأنها كانت قوة، ووضعت ضبابًا في عيونهم وتركت شبهها مع آدم سراً. دخلت شجرة المعرفة وبقيت هناك. فطاردوها، وكشفت لهم أنها دخلت الشجرة وأصبحت شجرة. ثم دخل العميان في حالة من الخوف الشديد وهربوا.

" وبعد ذلك، عندما أفاقوا من ذهولهم، جاءوا إلى آدم؛ ورأوا شبه هذه المرأة معه، اضطربوا بشدة، ظانين أنها هي حواء الحقيقية. وتصرفوا بتهور؛ فجاءوا إليها وأمسكوا بها وألقوا نسلهم عليها. لقد فعلوا ذلك بشكل شرير، نجسين ليس فقط بطرق طبيعية ولكن أيضًا بطرق قذرة، نجسين أولاً ختم صوتها - الذي تكلم معهم قائلاً: "ما هو الذي يوجد أمامك؟" - قاصدين تدنيس أولئك الذين قد يقولون عند اكتمال (العصر) أنهم قد ولدوا من الإنسان الحقيقي من خلال التعبير اللفظي. لقد أخطأوا، ولم يعرفوا أنهم دنّسوا أجسادهم: لقد دنست السلطات وملائكتهم الشبه بكل طريقة.

" أولاً حملت بهابيل من الحاكم الأول. ومن السلطات السبعة وملائكتهم أنجبت النسل الآخر. وكل هذا حدث وفقًا لتدبير الوالد الأول، حتى تتمكن الأم الأولى من حمل كل بذرة في داخلها، مختلطة وملائمة لمصير الكون وتكويناته، وللعدالة. دخلت خطة مرتبة مسبقًا حيز التنفيذ فيما يتعلق بحواء، بحيث تصبح الأشكال النموذجية للسلطات أسوارًا للنور، وعندئذٍ ستدينهم من خلال أشكالهم النموذجية.

" الآن آدم الأول (آدم) النوراني موهوب بالروح وظهر في اليوم الأول. آدم الثاني موهوب بالروح وظهر في اليوم السادس، والذي يُدعى أفروديت. آدم الثالث مخلوق من الأرض، أي رجل الناموس، وظهر في اليوم الثامن [...] هدوء الفقر، والذي يُدعى ""يوم الشمس"" (الأحد). وتكاثر نسل آدم الأرضي واكتمل، وأنتجوا في داخلهم كل أنواع المعلومات العلمية لآدم الموهوب بالروح. لكن الجميع كانوا في جهل."

" ثم دعوني أقول إن الحكام ما إن رأوا الرجل والأنثى التي كانت معه يخطئان

جهلاً كالوحوش، حتى سرهم ذلك كثيراً. وحين علموا أن الرجل الخالد لن يهملهم، بل سيضطرون إلى الخوف من تلك الأنثى التي تحولت إلى شجرة، انزعجوا وقالوا: ""ربما يكون هذا هو الرجل الحقيقي ـ هذا الكائن الذي جلب علينا الضباب وعلمنا أن تلك التي لوثت نفسها تشبهه ـ وهكذا سننتصر!""

" ثم اجتمع السبعة وتشاوروا، فجاءوا إلى آدم وحواء على استحياء، وقالوا له: ""كل شجرة خلقت لكما في الجنة تأكلانها، وأما شجرة المعرفة فاضبطا أنفسكما ولا تأكلا منها، فإن أكلتما منها تموتا"". وبعد أن أثاروا في قلوبهما خوفاً عظيماً، انسحبا إلى حكامهما.

" ثم جاء أحكم المخلوقات، الذي كان يُدعى الوحش. ولما رأى شبه أمهم حواء، قال لها: "ماذا قال لك الله؟ هل قال لك: لا تأكلي من شجرة المعرفة؟ فقالت: لم يقل لك فقط: لا تأكلي منها، بل قال أيضًا: لا تمسيها لئلا تموتي". فقال لها: "لا تخافي. في الموت لن تموتي. لأنه يعلم أنه عندما تأكلين منها، يصبح عقلك واعيًا، وتصبحين مثل الآلهة، وتعرفين الفرق

بين الأشرار والصالحين. حقًا، إنه قال لك هذا بدافع الغيرة، حتى لا تأكلي منها".

" وكانت حواء واثقة من كلام المعلم. فنظرت إلى الشجرة فرأت أنها جميلة وشهية، وأعجبتها. فأخذت من ثمرها وأكلته، وأعطت زوجها أيضًا فأكله أيضًا. ثم انفتحت عقولهما. فعندما أكلا، أشرق عليهما نور المعرفة. وعندما لبسا الخجل، عرفا أنهما عريانان من المعرفة. وعندما أفاقا، رأيا أنهما عريانان، فأعجب أحدهما بالآخر. وعندما رأيا أن الذين صنعاهما كانا على هيئة الوحوش، كرهوهما: لقد أدركا ذلك تمامًا."

" ثم لما علم الحكام أنهم خالفوا وصاياهم دخلوا الجنة وجاءوا إلى آدم وحواء بالزلزلة والتهديد العظيم ليروا تأثير المساعدة. فارتعد آدم وحواء بشدة واختبأوا تحت أشجار الجنة. حينئذ لم يعرف الحكام أين هم وقالوا: "آدم، أين أنت؟" قال: "أنا هنا، لأنني من خوفك اختبأت خجلاً". فقالوا له بجهل: - "من أخبرك بالخزي الذي لبست به؟ ما لم تأكل من تلك الشجرة!" قال:

"المرأة التي أعطيتني هي التي أعطتني فأكلت". فقالوا للأخيرة: "ما هذا الذي فعلت؟" أجابت وقالت: "المعلم هو الذي حثني فأكلت"".

"ثم تقدم الرؤساء إلى المربي، فغشيت عيونهم بسببه، ولم يستطيعوا أن يفعلوا له شيئاً، فلعنوه لأنهم لا حول لهم ولا قوة. وبعد ذلك تقدموا إلى المرأة ولعنوها ونسلها. وبعد المرأة لعنوا آدم والأرض بسببه والمحصولات، ولعنوا كل ما خلقوه. ليس لهم بركة، فلا ينتج الخير من الشر."

"ومنذ ذلك اليوم، عرف الحكام أن هناك حقًا شيئًا أقوى منهم: لقد أدركوا فقط أن وصاياهم لم تُحفظ. لقد جلبت الغيرة العظيمة إلى العالم فقط بسبب الإنسان الخالد. والآن عندما رأى الحكام أن آدم قد دخل في حالة غريبة من المعرفة، أرادوا اختباره، فجمعوا كل الحيوانات الأليفة ووحوش الأرض وطيور السماء وأحضروها إلى آدم ليرى ماذا يسميها. عندما رآها، أعطى أسماء لمخلوقاتها.

" لقد شعروا بالقلق لأن آدم قد تعافى

من كل التجارب. اجتمعوا ووضعوا الخطط، وقالوا: "هوذا آدم! لقد جاء ليكون مثل واحد منا، حتى يعرف الفرق بين النور والظلام. الآن ربما ينخدع، كما في حالة شجرة المعرفة، وسيأتي أيضًا إلى شجرة الحياة ويأكل منها، ويصبح خالدًا، ويصبح سيدًا، ويحتقرنا ويحتقرنا وكل مجدنا! عندها سيديننا مع كوننا. تعالوا، فلنطرده من الفردوس، إلى الأرض التي أخذ منها، حتى لا يتمكن من التعرف على أي شيء أفضل منا". وهكذا طردوا آدم من الفردوس، مع زوجته. ولم يكن هذا العمل الذي فعلوه كافيًا لهم. بل كانوا خائفين. فدخلوا إلى شجرة الحياة، وأحاطوها بأشياء عظيمة مخيفة، مخلوقات حية نارية تسمى "الكروبيم"، ووضعوا في وسطها سيفاً ملتهباً يدور بشكل مخيف في كل الأوقات، حتى لا يتمكن أي كائن أرضي من دخول ذلك المكان على الإطلاق.

" ومن ثم، وبما أن الحكام كانوا يحسدون آدم، فقد أرادوا تقصير عمريهما (أي عمري آدم وحواء). ولكنهم لم يستطيعوا ذلك (مع ذلك)، بسبب القدر الذي كان محددًا منذ

البداية. فقد خصص لكل منهما عمرًا قدره 1000 عام، وفقًا لمسار الأجرام المضيئة. ولكن على الرغم من أن الحكام لم يتمكنوا من القيام بذلك، فقد أخذ كل من فاعلي الشر عشر سنوات. وبلغت كل هذه الأعمار (التي بقيت) 930 عامًا: وهذه في الألم والضعف والانشغال الشرير. وهكذا تحولت الحياة، من ذلك اليوم إلى اكتمال العصر.

وهكذا عندما رأت صوفيا زوي أن حكام الظلمة قد ألقوا اللعنة على نظرائها، غضبت. وخرجت من السماء الأولى بكل قوتها، وطردت أولئك الحكام من سماواتهم، وألقتهم إلى العالم الخاطئ، حتى يسكنوا هناك، في هيئة أرواح شريرة (شياطين) على الأرض.

[...]، حتى يتسنى لهم في عالمهم أن يقضوا ألف عام في الفردوس - مخلوق حي موهوب بالروح يسمى "العنقاء". يقتل نفسه ويعيد نفسه إلى الحياة كشاهد على الحكم عليهم، لأنهم أخطأوا في حق آدم وجيله، حتى اكتمال الدهر. هناك [...] ثلاثة رجال، وأيضًا ذريته، حتى اكتمال الدهر: الموهوب

بالروح للأبدية، والموهوب بالروح، والأرضي. وبالمثل، فإن العنقاء الثلاثة <في> الفردوس - الأول خالد؛ والثاني يعيش 1000 عام؛ أما الثالث، فقد كتب في الكتاب المقدس أنه يُستهلك. كذلك، هناك أيضًا ثلاث معموديات - الأولى روحية، والثانية بالنار، والثالثة بالماء. وكما يظهر طائر الفينيق شاهداً على الملائكة، كذلك الحال بالنسبة لثور الماء في مصر، الذي كان شاهداً على أولئك الذين نزلوا إلى معمودية رجل حقيقي. إن الثورين في مصر يمتلكان سراً، فالشمس والقمر شاهدان على الصباؤوت: أي أن صوفيا تلقت الكون من فوقهما؛ فمنذ اليوم الذي خلقت فيه الشمس والقمر، وضعت ختماً على سمائها، إلى الأبد.

والدودة التي ولدت من العنقاء هي إنسان أيضًا. وقد كُتب عنها (مز 91: 13 LXX) " الصديق يزهر كالعنقاء". والعنقاء تظهر أولاً في حالة حية، وتموت، ثم تنهض مرة أخرى، كعلامة على ما أصبح واضحًا عند اكتمال العصر. ولم تظهر هذه العلامات العظيمة إلا في مصر - وليس في أي مكان آخر - كدليل على أنها مثل فردوس الله.

ولنعد إلى الحكام المذكورين آنفًا، حتى نستطيع أن نشرحهم. والآن، عندما أُنزِل الحكام السبعة من سمائهم إلى الأرض، صنعوا لأنفسهم ملائكة، كثيرين، شيطانيين، لخدمتهم. وقد علّم هؤلاء البشر أنواعًا عديدة من الخطأ والسحر والجرعات وعبادة الأصنام وسفك الدماء والمذابح والمعابد والتضحيات والقرابين لجميع أرواح الأرض، وكان لهم مصيرهم المشترك، الذين جاءوا إلى الوجود بفضل التوافق بين آلهة الظلم والعدل.

وهكذا عندما جاء العالم إلى الوجود، كان يخطئ في كل الأوقات. لأن جميع البشر على الأرض كانوا يعبدون الأرواح (الشياطين) منذ الخلق إلى اكتماله - ملائكة البر وبشر الإثم. وهكذا جاء العالم إلى الوجود في ضلال، وفي جهل، وفي ذهول. لقد أخطأوا جميعًا، حتى ظهر الإنسان الحقيقي.

ولنكتف بهذا فيما يتعلق بالموضوع. ولننتقل الآن إلى النظر في عالمنا، حتى ننتهي من وصف بنيته وإدارته بدقة. وعندئذ يتبين لنا كيف تم اكتشاف

الإيمان بالعالم الغيب، الذي كان واضحًا منذ الخلق إلى اكتمال الدهر.

سأنتقل الآن إلى النقاط الرئيسية فيما يتعلق بالإنسان الخالد: سأتحدث عن جميع الكائنات التي تنتمي إليه، موضحًا كيف حدث أن تكون موجودة هنا.

" عندما جاء عدد كبير من البشر إلى الوجود، من خلال أبوة آدم الذي خُلِق، ومن المادة، وعندما امتلأ العالم بالفعل، أصبح الحكام أسيادًا عليه - أي أنهم أبقوه مقيدًا بالجهل. لأي سبب؟ للأسباب التالية: بما أن الأب الخالد يعرف أن نقصًا في الحقيقة قد نشأ بين العوالم الأبدية وكونها، عندما أراد أن يبيد حكام الهلاك من خلال المخلوقات التي صنعوها، أرسل صوركم إلى عالم الهلاك، أي الأرواح الصغيرة البريئة المباركة. إنهم ليسوا غرباء عن المعرفة. لأن كل المعرفة موكولة إلى ملاك واحد ظهر أمامهم؛ إنه ليس بلا قوة في صحبة الآب. وقد أعطاهم المعرفة. كلما ظهروا في عالم الهلاك، يكشفون فورًا وقبل كل شيء عن نموذج الخلود كإدانة للحكام وقواتهم. وبالتالي عندما ظهرت

الكائنات المباركة في أشكال صنعتها السلطات، كانوا موضع حسد. "ومن باب الحسد خلطت السلطات بذورها معهم على أمل تلويثهم. ولم يتمكنوا من ذلك. ثم عندما ظهرت الكائنات المباركة في هيئة مضيئة، ظهرت بأشكال مختلفة. وكل واحد منهم، بدءًا من أرضه، كشف عن (نوع) معرفته للكنيسة المرئية المكونة من أشكال الهلاك النموذجية. ووجد أنها (أي الكنيسة) تحتوي على جميع أنواع البذور، بسبب بذور السلطات التي اختلطت بها.

ثم خلق المخلص [...] منهم جميعًا - " وأرواح هؤلاء متفوقة بشكل واضح، كونها مباركة ومختلفة في الانتخاب - وأيضًا (خلق) العديد من الكائنات الأخرى، التي ليس لها ملك وهي متفوقة على كل من كان قبلهم. وبالتالي، توجد أربعة أجناس. هناك ثلاثة ينتمون إلى ملوك السماء الثامنة. لكن الجنس الرابع بلا ملك وكامل، وهو أعلى من الجميع. لأن هؤلاء سيدخلون المكان المقدس لأبيهم. وسيحصلون على الراحة في الهدوء والمجد الأبدي الذي لا يوصف والفرح الذي لا ينتهي.

علاوة على ذلك، فهم ملوك داخل المجال الفاني، لأنهم خالدون. سيدينون آلهة الفوضى وقواتهم.

لقد أرسل الكلمة الذي هو أعلى من كل الكائنات لهذا الغرض فقط: لكي يعلن المجهول. لقد قال: "ليس هناك شيء مخفي غير ظاهر، وما لم يتم التعرف عليه سوف يتم التعرف عليه". وقد أرسل هؤلاء ليكشفوا ما هو مخفي، والسلطات السبع للفوضى وكفرها. وهكذا حُكم عليهم بالموت.

" ولما ظهر كل الكمال في الأشكال التي صنعها الحكام، وعندما كشفوا عن الحقيقة التي لا تضاهى، أذلوا حكمة الآلهة. ووجد مصيرهم إدانة. وجفت قوتهم. وتلاشى سيادتهم. وأصبح تفكيرهم المسبق خواءً مع مجدهم.

"قبل اكتمال العصر، سوف يهتز المكان كله برعد عظيم. حينئذٍ سوف يحزن الحكام، [...] على موتهم. سوف ينوح الملائكة على بشريتهم، وسوف يبكي الشياطين على مواسمهم، وسوف ينوح بشرهم ويصرخون عند موتهم. حينئذٍ سوف يبدأ العصر، وسوف ينزعجون.

سوف يسكر ملوكهم بالسيف الناري،
وسوف يخوضون حربًا ضد بعضهم
البعض، بحيث تسكر الأرض بسفك
الدماء. وسوف تضطرب البحار بسبب
تلك الحروب. حينئذٍ سوف تصبح
الشمس مظلمة، وسيتسبب القمر في
توقف ضوءه. وسوف تلغي نجوم
السماء مداراتها. وسوف يخرج صوت
رعد عظيم من قوة عظيمة تفوق كل
قوى الفوضى، حيث يقع سماء المرأة.
بعد أن خلقت المنتج الأول، ستطفئ
نار الذكاء الحكيمة وتلبس نفسها غضبًا
أحمق. حينئذٍ ستلاحق آلهة الفوضى،
الذين خلقتهم مع الوالد الأول."
"ستطرحهم في الهاوية، وسيبادون
بسبب شرورهم، لأنهم سيصبحون
كالبراكين، ويأكلون بعضهم بعضًا حتى
يهلكون على يد الوالد الأول، وعندما
يقضي عليهم، سيتحول ضد نفسه
ويدمر نفسه حتى لا يبقى له وجود."

" وسوف تسقط سماواتهم واحدة فوق
الأخرى، وستحترق قواتهم بالنار.
وسوف تنقلب ممالكهم الأبدية أيضًا.
وستسقط سماؤه وتنكسر إلى نصفين.
وسوف تسقط [...] على [...] تدعمهم؛
وسوف يسقطون في الهاوية، وسوف

تنقلب الهاوية."

"إن النور سوف يمحو الظلمة ويمحوها: سوف يصبح الأمر وكأنه شيء لم يكن قط. وسوف يذوب الناتج الذي كان الظلام قد خلفه. وسوف يتم اقتلاع النقص من الجذر (وإلقائه) في الظلمة. وسوف ينسحب النور إلى جذوره. وسوف يظهر مجد غير المولود. وسوف يملأ كل عالم الأبدية."

" وعندما تصبح النبوة وحساب أولئك الذين هم ملوك معروفة ويتم تحقيقها من قبل أولئك الذين يُدعَون كاملين، فإن أولئك الذين - على النقيض من ذلك - لم يصبحوا كاملين في الآب غير المولود سيحصلون على مجدهم في ممالكهم وفي ممالك الخالدين: لكنهم لن يدخلوا أبدًا عالم بلا ملك. لأن كل شخص يجب أن يذهب إلى المكان الذي أتى منه. في الواقع، من خلال أعماله ومعرفته، سيجعل كل شخص طبيعته (الخاصة) معروفة.

http://www.gnosis.org/naghamm/origin.html

========================
=

اعادة صياغة سام

حول غير المتصور

العبارة المقتبسة عن الروح غير المفهومة؛ ما كشفه لي ديرديكياس، يا سام، وفقًا لإرادة الجلالة.

شيم لديه رؤية

لقد انتزعني فكري الذي كان في جسدي من بين عرقي، وأخذني إلى قمة العالم، التي كانت قريبة من النور الذي أشرق على المنطقة كلها هناك. لم أر أي شبه أرضي، ولكن كان هناك نور. وانفصل فكري عن جسد الظلام كما لو كان في نوم.

ديرديكياس يخبر شيم عن قوى الكون

سمعت صوتًا يقول لي: "سام، بما أنك من قوة غير مختلطة وأنت أول كائن على الأرض، فاسمع وافهم ما سأقوله لك أولاً بشأن القوى العظمى التي

كانت موجودة في البداية قبل ظهوري. كان هناك نور وظلام، وكان هناك روح بينهما. بما أن جذرك سقط في النسيان - ذلك الذي كان الروح غير المتصور - فأنا أكشف لك الحقيقة حول القوى. كان النور فكرًا، مليئًا بالانتباه والعقل؛ لقد اتحدوا في شكل واحد. وكانت الظلمة ريحًا في المياه. كان يمتلك العقل ملفوفًا بنار فوضوية. وكانت الروح بينهما نورًا لطيفًا ومتواضعًا. هذه هي الجذور الثلاثة. لقد حكم كل منها في حد ذاته، بمفرده. وغطت بعضها البعض، كل منها بقوتها.

" ولكن النور، بما أنه كان يمتلك قوة عظيمة، عرف إذلال الظلمة واضطرابها، أي أن الجذر لم يكن مستقيماً. كان اعوجاج الظلمة هو افتقار إلى الإدراك، أي الوهم بأنه لا يوجد أحد فوقه. وطالما كان قادرًا على كبح شره، كان مغطى بالماء. وتحرك. وخاف الروح من الصوت. رفع نفسه إلى مكانه، ورأى ماءً عظيمًا مظلمًا. وشعر بالغثيان. حدق فكر الروح؛ رأى النور اللامتناهي. لكن الجذر الفاسد تجاهله. وبإرادة النور العظيم انفصل الماء المظلم. صعد الظلام ملفوفًا

بالجهل الدنيء، وكان هذا من أجل أن ينفصل العقل عنه، لأنه كان يفتخر به.

الظلام يرى الروح

" ولما تحركت الظلمة ظهر له نور الروح. فلما رآه اندهش. ولم يكن يعلم أن قوة أخرى فوقه. ولما رأى أن شبهه مظلم مقارنة بالروح، شعر بالألم. وفي ألمه رفع فوق ارتفاع أعضاء الظلمة عقله الذي كان عين مرارة الشر. وجعل عقله يتشكل في عضو من أعضاء الروح، معتقدًا أنه بالتحديق في شره، سيكون قادرًا على مساواة الروح. لكنه لم يكن قادرًا، لأنه أراد أن يفعل شيئًا مستحيلًا، ولم يحدث. ولكن لكي لا يهلك عقل الظلمة، الذي هو عين مرارة الشر، لأنه أصبح مشابهًا جزئيًا، قام وأشرق بنور ناري على كل الجحيم، حتى تصبح مساواة النور الذي لا عيب فيه واضحة. لأن الروح استفاد من كل شكل من أشكال الظلمة لأنه ظهر في جلاله.

" وظهر النور المرتفع اللامتناهي، لأنه كان سعيدًا جدًا. أراد أن يكشف عن نفسه للروح. وظهر شبه النور المرتفع

للروح غير المتصور. ظهرت. أنا ابن النور غير القابل للفساد واللامتناهي. ظهرت في شبه الروح، لأنني شعاع النور الشامل. وكان ظهوره لي حتى لا يبقى عقل الظلمة في الجحيم. لأن الظلمة جعلت نفسها مثل عقله في جزء من الأعضاء. عندما ظهرت أنا يا سام في الشبه، حتى تصبح الظلمة مظلمة بالنسبة له، وفقًا لإرادة الجلالة، وحتى تصبح الظلمة خالية من كل جانب من جوانب القوة التي يمتلكها، سحب العقل النار الفوضوية التي كانت مغطاة بها، من وسط الظلمة والماء. ومن الظلمة أصبح الماء سحابة، ومن السحابة اتخذ الرحم شكلًا. ذهبت النار الفوضوية، التي كانت انحرافًا، إلى هناك.

الظلام يقذف العقل إلى رحم الطبيعة

" ولما رأى الظلمة الرحم، أصبح غير عفيف. ولما أيقظ الماء، فرك الرحم. وذاب عقله إلى أعماق الطبيعة. واختلط بقوة مرارة الظلمة. وانفجرت عين الرحم عند الشر حتى لا تلد العقل مرة أخرى. لأنه كان بذرة الطبيعة من الجذر المظلم. وعندما أخذت الطبيعة

لنفسها العقل بواسطة القوة المظلمة، تشكلت كل صورة فيها. وعندما اكتسبت الظلمة شبه العقل، تشبهت بالروح. لأن الطبيعة نهضت لطرده؛ كانت عاجزة ضده، لأنها لم يكن لها شكل من الظلمة. لأنها ولدته في السحابة. وأشرقت السحابة. وظهر عقل فيها كنار مخيفة ضارة. اصطدم العقل بالروح غير المدركة، لأنه كان يمتلك شبهًا منه، حتى تصبح الطبيعة خالية من النار الفوضوية.

" وعلى الفور انقسمت الطبيعة إلى أربعة أجزاء. وأصبحت سحبًا تختلف في مظهرها. وأطلق عليها اسم غشاء البكارة، والولادة، والقوة، والماء. وكان غشاء البكارة والولادة والقوة نيرانًا فوضوية. وانسحب العقل من وسط الظلمة والماء - لأن العقل كان في وسط الطبيعة والقوة المظلمة - حتى لا تلتصق به المياه الضارة. وبسبب هذا، انقسمت الطبيعة، وفقًا لإرادتي، حتى يتمكن العقل من العودة إلى قوته، التي أخذها منه الجذر المظلم المختلط بالعقل. وظهر الجذر المظلم في الرحم. وعند انقسام الطبيعة انفصل الجذر المظلم عن القوة المظلمة التي

يمتلكها من العقل. وذهب العقل إلى وسط القوة - كانت هذه هي المنطقة الوسطى من الطبيعة.

نور الروح موجود في حدود الطبيعة

" إن روح النور، عندما أثقلت عقله، اندهش. وقوة اندهاشه ألقت العبء. وعاد إلى حرارته. وارتدى نور الروح. وعندما ابتعدت الطبيعة عن قوة نور الروح، عاد العبء. واندهاش النور ألقى العبء مرة أخرى. والتصق بسحابة غشاء البكارة. وصرخت كل سحب الظلمة، أولئك الذين انفصلوا عن الجحيم، بسبب القوة الغريبة.

" هذا هو روح النور الذي جاء فيهم. وبإرادة الجلالة، نظر الروح إلى النور اللامتناهي، لكي يُشفق على نوره ويُرفع الشبه من الجحيم. وعندما نظر الروح، تدفقت - أنا ابن الجلالة - مثل موجة من الضوء ومثل زوبعة من الروح الخالدة. ونفخت من سحابة غشاء البكارة على دهشة الروح غير المدركة. انفصلت السحابة وألقت الضوء على السحب. انفصلت هذه حتى تتمكن الروح من العودة. وبسبب هذا، تشكل

العقل. تحطم راحته. لأن غشاء البكارة الطبيعي كان سحابة لا يمكن الإمساك بها؛ إنها نار عظيمة. وبالمثل، فإن ولادة الطبيعة هي سحابة الصمت؛ إنها نار مهيبة. والقوة التي اختلطت بالعقل - كانت أيضًا سحابة من الطبيعة انضمت إلى الظلام الذي أيقظ الطبيعة إلى الفجور. وكانت المياه المظلمة سحابة مخيفة. وكان جذر الطبيعة الذي كان في الأسفل معوجًا، لأنه ثقيل ومضر. وكان الجذر أعمى عن الضوء المقيد، الذي كان لا يمكن سبر أغواره لأنه كان له مظاهر عديدة.

ديرديكياس يستأنف نيابة عن الروح

" لقد شفقت على نور الروح الذي استقبله العقل. عدت إلى موقفي لأصلي إلى النور السامي اللامتناهي حتى تزداد قوة الروح هناك وقد تمتلئ دون دنس مظلم. وقلت بتوقير، أنت أصل النور. لقد ظهر شكلك الخفي، أيها السامي اللامتناهي. فلتنتشر قوة الروح بأكملها ولتمتلئ بنورها، أيها النور اللامتناهي. عندها لن يتمكن من الانضمام إلى الروح غير المدركة، ولن تتمكن قوة الدهشة من الاختلاط

بالطبيعة. وفقًا لإرادة الجلالة، تم قبول صلاتي.

" وسمع صوت الكلمة قائلاً من خلال عظمة الروح غير المدركة: ""هوذا القوة قد اكتملت. الذي أظهر لي ظهر في الروح""."

" سأظهر مرة أخرى. أنا ديرديكياس، ابن النور غير القابل للفساد واللانهائي.

" لقد نزل نور الروح اللانهائي إلى الطبيعة الضعيفة لفترة قصيرة حتى اختفت كل شوائب الطبيعة، ولكي تنكشف ظلمة الطبيعة. لقد ارتديت ثوبي، وهو ثوب نور الجلالة - الذي أنا عليه. لقد أتيت في مظهر الروح لأتأمل النور كله، الذي كان في أعماق الظلمة، وفقًا لإرادة الجلالة، حتى تمتلئ الروح بواسطة الكلمة بنوره بشكل مستقل عن قوة النور اللانهائي. وبناءً على رغبتي، نهض الروح بقوته الخاصة. لقد مُنح عظمته حتى يمتلئ بنوره كله ويبتعد عن كل عبء الظلمة. لأن ما كان وراءه كان نارًا مظلمة تهب وتضغط على الروح. وفرح الروح لأنه كان

محميًا من الماء المخيف. لكن نوره لم يكن مساويًا للجلالة. ما مُنح له من النور اللانهائي مُنح له حتى يظهر في جميع أعضائه كصورة واحدة من النور. وعندما صعد الروح فوق الماء، ظهر شكله المظلم. وأكرم الروح النور المرتفع: "أنت وحدك بلا حدود، لأنك فوق كل شيء لا يمكن تصوره، لأنك حميتني من الظلام. وبناءً على رغبتك، صعدت فوق قوة الظلام".

" ولكي لا يخفي عليك شيء يا سام، فإن الفكر الذي تأمله الروح من العظمة، قد ظهر إلى الوجود، لأن الظلمة لم تكن قادرة على كبح شرها. ولكن عندما ظهرت الفكرة، أصبحت الجذور الثلاثة معروفة كما كانت منذ البداية. لو كان الظلام قادرًا على كبح شره، لما انفصل العقل عنه، ولما ظهرت قوة أخرى.

ديرديكياس يضيء نور الروح

" ولكن منذ ظهوري، ظهرت أنا، ابن الجلالة، لكي لا يخفت نور الروح، ولكي لا تسود عليه الطبيعة، لأنه كان ينظر إلي.

**وبإرادة العظمة انكشفت مساواتي، "
حتى يظهر ما هو من القوة. أنت القوة
العظيمة التي جاءت إلى الوجود، وأنا
النور الكامل الذي هو فوق الروح
والظلمة، الذي يخجل الظلمة من
الجماع غير النقي. لأنه من خلال
تقسيم الطبيعة أراد الجلالة أن يغطيها
الشرف حتى ارتفاع فكر الروح. ونال
الروح الراحة في قوته. لأن صورة النور
لا تنفصل عن الروح غير المدركة. ولم
يسمه المشرعون على اسم كل غيوم
الطبيعة، ولا يمكن تسميته. لأن كل
صورة انقسمت إليها الطبيعة هي قوة
من النار الفوضوية، التي هي البذرة
المادية. الذي أخذ لنفسه قوة الظلمة
سجنها في وسط أعضائها. وبإرادة
الجلالة، لكي يُحمى العقل وكل نور
الروح من كل عبء ومن تعب الطبيعة،
خرج صوت من الروح إلى سحابة غشاء
البكارة. وبدأ نور الدهشة يبتهج بالصوت
الذي مُنح له. وكان روح النور العظيم
في سحابة غشاء البكارة. لقد كرّم
النور اللامتناهي والشبه العالمي، الذي
أنا عليه، ابن الجلالة، قائلاً: "أناسيس
دوسيس، أنت النور اللامتناهي الذي
أعطي بإرادة الجلالة لتثبيت كل نور**

الروح على المكان، وفصل العقل عن الظلمة. لأنه لم يكن من الصواب أن يبقى نور الروح في الجحيم. لأنه بناءً على رغبتك نهض الروح ليرى عظمتك".

ديرديكياس يزعج قوى الطبيعة

"لأني قلت لك هذه الأشياء يا سام لكي تعلم أن صورتي، ابن الجلالة، هي من فكري اللامتناهي، لأنني بالنسبة له صورة عالمية لا تكذب، وأنا فوق كل حقيقة وأنا أصل الكلمة. ظهوره في ثوبي الجميل من النور، الذي هو صوت الفكر الذي لا يقاس. نحن ذلك النور الوحيد الذي جاء إلى الوجود. ظهر في جذر آخر حتى ترتفع قوة الروح من الطبيعة الضعيفة. فبإرادة النور العظيم خرجت من الروح المرتفعة إلى سحابة غشاء البكارة بدون ثوبي العالمي.

" وأخذني الكلمة إليه من الروح في السحابة الأولى لغشاء البكارة الطبيعي. ولبست هذا الذي جعلتني الجلالة والروح غير المدركة أهلاً له. وظهرت الوحدة الثلاثية لردائي في السحابة، بإرادة الجلالة، في شكل واحد. وغطت صورتي بنور ردائي. واضطربت

السحابة ولم تستطع أن تتسامح مع صورتي. وأطلقت القوة الأولى التي أخذتها من الروح - تلك التي أشرقت عليه منذ البداية، قبل أن أظهر في الكلمة للروح. لم تكن السحابة لتستطيع أن تتسامح مع كليهما. والنور الذي خرج من السحابة مر عبر الصمت حتى وصل إلى المنطقة الوسطى. وبإرادة الجلالة، امتزج النور به، أي الروح الموجودة في الصمت، والتي انفصلت عن روح النور. انفصلت عن النور بسحابة الصمت. واضطربت السحابة. كان هو الذي أعطى الراحة لشعلة النار. لقد أذل الرحم المظلم حتى لا يكشف عن بذرة أخرى من الظلمة. لقد أبقاهم في المنطقة الوسطى من الطبيعة في وضعهم الذي كان في السحابة. لقد كانوا مضطربين لأنهم لم يعرفوا أين هم. لأنهم ما زالوا لا يمتلكون الفهم الشامل للروح.

" وعندما صليت إلى الجلالة، نحو النور اللامتناهي، لكي تذهب القوة الفوضوية للروح ذهابًا وإيابًا، ويصبح الرحم المظلم عاقرًا، ولكي يظهر شبهي في سحابة غشاء البكارة، كما لو كنت ملفوفًا بنور الروح الذي سبقني،

وبإرادة الجلالة ومن خلال الصلاة، أتيت في السحابة حتى من خلال ثوبي - الذي كان من قوة الروح - قد يجلب ملء الكلمة القوة للأعضاء الذين يمتلكونها في الظلام. لأنه بسببهم ظهرت في هذا المكان التافه. لأني معين لكل من أُعطي اسمًا. عندما ظهرت في السحابة، بدأ نور الروح ينقذ نفسه من الماء المخيف، ومن سحب النار التي انفصلت عن الطبيعة المظلمة. وأعطيتهم شرفًا أبديًا حتى لا ينخرطوا مرة أخرى في الاحتكاك غير النقي.

" والنور الذي كان في غشاء البكارة انزعج بقوتي، ومر عبر منطقتي الوسطى. وامتلأ بالفكر الشامل. وبكلمة نور الروح عاد إلى راحته. وتلقى شكلاً في جذره وأشرق بلا نقص. والنور الذي خرج معه من الصمت ذهب في المنطقة الوسطى وعاد إلى المكان. وأشرق السحاب. ومنه خرجت نار لا تُطفأ. والجزء الذي انفصل عن الدهشة ارتدى النسيان. خدعته نار الظلام. وصدمة دهشته ألقت عبء السحابة. كان شريرًا لأنه نجس. واختلطت النار بالماء حتى أصبحت

المياه ضارة.

" الطبيعة التي كانت مضطربة، نهضت على الفور من المياه الخاملة. لأن صعودها كان مخزيًا. وأخذت الطبيعة لنفسها قوة النار. أصبحت قوية بسبب نور الروح الذي كان في الطبيعة. ظهر شكلها في الماء في شكل وحش مخيف ذو وجوه عديدة، وهو ملتوي أدناه. نزل نور إلى الفوضى المليئة بالضباب والغبار، من أجل إيذاء الطبيعة. وجاء إليها نور الدهشة في المنطقة الوسطى بعد أن ألقى عبء الظلام. فرح عندما نهض الروح. لأنه نظر من السحب إلى أسفل إلى المياه المظلمة على النور الذي كان في أعماق الطبيعة.

" فظهرت لكي أحصل على فرصة للنزول إلى العالم السفلي، إلى نور الروح المثقل، حتى أحميه من شر هذا العبء. ومن خلال نظره إلى المنطقة المظلمة، ظهر النور مرة أخرى، حتى تتمكن الرحم من الصعود مرة أخرى من الماء. وخرجت الرحم بإرادتي. وبخداع، انفتحت العين. والنور الذي ظهر في المنطقة الوسطى والذي انفصل عن

الدهشة، استقر وأشرق عليها. ورأت الرحم أشياء لم ترها من قبل، وفرحت بفرح بالنور، على الرغم من أن هذا الذي ظهر في المنطقة الوسطى، في شرها، ليس لها. عندما أشرق النور عليها، ورأت الرحم أشياء لم ترها، ونزلت إلى الماء، كانت تعتقد أنها وصلت إلى قوة النور. ولم تكن تعلم أن جذرها قد أصبح خاملاً بسبب شبه النور، وأنه إلى الجذر ركض.

النور يطلب الرحمة

" فذهل النور الذي في المنطقة الوسطى، الذي هو البداية والنهاية. لذلك تطلع فكره مباشرة إلى النور المرتفع. ونادى وقال: "يا رب، ارحمني، لأن نوري وجهدي ضلوا. لأنه إن لم تثبتني صلاحك، فلا أعرف أين أنا". ولما سمعه الجلالة، رحمته.

"وظهرت في سحابة غشاء البكارة، في صمت، بدون ثوبي المقدس. بإرادتي كرمت ثوبي، الذي له ثلاثة أشكال في سحابة غشاء البكارة. والنور الذي كان في الصمت، ذلك الذي من القوة المبتهجة، احتواني. ارتديته. وظهرت

جزؤاه في شكل واحد. لم تظهر أجزاؤه الأخرى بسبب النار. أصبحت غير قادر على الكلام في سحابة غشاء البكارة، لأن نارها كانت مخيفة، وترتفع دون أن تنقص. ولكي تظهر عظمتي والكلمة، وضعت أيضًا ثوبي الآخر في سحابة الصمت. ذهبت إلى المنطقة الوسطى ووضعت النور الذي كان فيه، والذي غرق في النسيان وانفصل عن روح الدهشة، لأنه ألقى العبء. بناءً على رغبتي، لم يظهر له أي شيء فانٍ، لكنها كانت كلها أشياء خالدة منحها له الروح. وقال في ذهن النور: "لقد جئت في راحة عظيمة لكي يعطي نوري الراحة في جذوره، ويخرجه من الطبيعة الضارة".

ديرديكياس يرتدي ثوبًا ناريًا ويمارس الجنس مع الطبيعة

" ثم بإرادة الجلالة خلعت ثوب النور عني. وارتديت ثوبًا آخر من نار ليس له شكل، وهو من عقل القوة، الذي انفصل، والذي تم إعداده لي، وفقًا لإرادتي، في المنطقة الوسطى. لأن المنطقة الوسطى غطتها بقوة مظلمة حتى أتمكن من القدوم وأرتديها. نزلت

إلى الفوضى لإنقاذ النور كله منها. لأنه بدون قوة الظلام لا أستطيع مقاومة الطبيعة. عندما دخلت إلى الطبيعة لم تكن قادرة على تحمل قوتي. لكنني استرحت على عينيها المحدقة، والتي كانت نورًا من الروح. لأنه تم إعداده لي كرداء وراحة من قبل الروح. من خلالي، فتح عينيه إلى الجحيم. ومنح الطبيعة صوته لبعض الوقت.

" ونزل ثوبي الناري، حسب مشيئة الجلالة، إلى ما هو قوي، وإلى الجزء النجس من الطبيعة الذي كان سلطان الظلمة يغطيه. وفرك ثوبي الطبيعة في غطائها. وكانت أنوثتها النجسة قوية. وصعد الرحم الغاضب وجعل العقل جافًا، يشبه سمكة لها قطرة من النار وقوة النار. وعندما ألقت الطبيعة العقل، اضطربت وبكت. وعندما جُرحت وفي دموعها، ألقت قوة الروح وبقيت كما أنا. لقد لبست نور الروح واسترحت بثوبى بسبب رؤية السمكة. ولكي تُدان أعمال الطبيعة، لأنها عمياء، خرج منها حيوانات متعددة، وفقًا لعدد الرياح العابرة. كلهم جاءوا إلى الوجود في الجحيم، يبحثون عن نور العقل الذي تشكل. لم يتمكنوا من الوقوف ضده.

فرحت بجهلهم.

ديرديكياس يخدع الطبيعة، ويبدأ الخلق

" لقد وجدوني، ابن الجلالة، أمام الرحم الذي له أشكال عديدة. لقد لبست الوحش ووضعت أمامه طلبًا عظيمًا أن تنشأ السماء والأرض، حتى يرتفع النور كله. لأنه لا يمكن بأي طريقة أخرى إنقاذ قوة الروح من العبودية إلا أن أظهر لها في شكل حيوان. لذلك كانت كريمة معي كما لو كنت ابنها. وبسبب طلبي، نشأت الطبيعة، لأنها تمتلك قوة الروح والظلام والنار. لأنها خلعت أشكالها. وعندما خلعتها، نفخت على الماء. تم خلق السماء. ومن زبد السماء نشأت الأرض. وبناءً على رغبتي أنتجت كل أنواع الطعام وفقًا لعدد الوحوش. وأنتجت ندى من الرياح من أجلك ومن سيحملون للمرة الثانية على الأرض. لأن الأرض تمتلك قوة نار فوضوية. لذلك أنتجت كل بذرة. "ولما خُلِقَت السماء والأرض، ارتفع ثوبي الناري في وسط سحابة الطبيعة وأشرق على العالم كله حتى جفت الطبيعة. وأُلقيت الظلمة التي كانت ثوب الأرض في المياه الضارة. وتطهرت المنطقة

الوسطى من الظلمة. لكن الرحم حزن بسبب ما حدث. فقد رأت في أجزائها الماء كمرآة. وعندما رأته تعجبت من كيفية وجوده. لذلك بقيت أرملة. كما دهشت لأنها لم تكن فيها. لأن الأشكال لا تزال تمتلك قوة النار والنور. وبقيت القوة حتى تظل في الطبيعة حتى تُنزع منها جميع القوى. فكما اكتمل نور الروح في ثلاث سحب، فمن الضروري أيضًا أن تكتمل القوة التي في الجحيم في الوقت المحدد. لأنه بسبب نعمة الجلالة، خرجت إليها من الماء للمرة الثانية. لأن وجهي سرها. وكان وجهها أيضًا مسرورًا.

ديرديكياس يأمر الطبيعة بالولادة

وقلت لها: "لتخرج منك البذرة والقوة " على الأرض". وأطاعت إرادة الروح حتى تُباد. وعندما عادت أشكالها، فركت ألسنتها ببعضها البعض وتزاوجت؛ وأنتجت رياحًا وشياطين وقوة من النار والظلام والروح. لكن الشكل الذي بقي بمفرده طرد الوحش من نفسها. لم تمارس الجنس، لكنها كانت هي التي تفرك نفسها بمفردها. وأنجبت ريحًا تمتلك قوة من النار والظلام والروح.

" ولكي يتخلص الشياطين أيضًا من القوة التي امتلكوها من خلال الجماع غير النقي، كان هناك رحم مع الرياح يشبه الماء. وكان هناك قضيب نجس مع الشياطين وفقًا لمثال الظلمة، وبالطريقة التي افرك بها الرحم منذ البداية. وبعد أن كانت أشكال الطبيعة معًا، انفصلوا عن بعضهم البعض. لقد ألقوا القوة، مندهشين من الخداع الذي حدث لهم. لقد حزنوا بحزن أبدي. لقد غطوا أنفسهم بقوتهم.

" وبعد أن أخزيتهم، قمت بثوبى بالقوة التي هي فوق الوحش، وهي نور، لكي أجعل الطبيعة خربة. العقل الذي ظهر في طبيعة الظلمة، والذي كان عين الظلمة، ملك على الرياح والشياطين بناءً على رغبتي. وأعطيته شبه نار ونورًا واهتمامًا وحصة من العقل الطاهر. لذلك أعطيت له العظمة لكي يكون قويًا في قوته، مستقلاً عن القوة، مستقلاً عن نور الروح ومعاشرة الظلمة، حتى أنه في نهاية الزمان، عندما تُدمر الطبيعة، قد يستريح في المكان المكرم. لأنه سيُوجد أمينًا، لأنه كره فجور الطبيعة مع الظلمة. جاءت

قوة العقل القوية إلى الوجود من العقل والروح غير المدركة. لكن الرياح، التي هي شياطين من الماء والنار والظلام والنور، كانت لها علاقات بالهلاك. "وبفضل هذا الاتصال استقبلت الرياح في أرحامها رغوة من قضيب الشياطين. وحملت في أرحامها قوة. ومن التنفس، شدّت أرحام الرياح بعضها بعضًا حتى جاء وقت الولادة. نزلت إلى الماء. وخرجت القوة، من خلال التنفس الذي يسبب الولادة، في وسط الاحتكاك. وتلقى كل شكل من أشكال الولادة شكلًا فيه. وعندما اقتربت أوقات الولادة، جمعت كل الرياح من الماء الذي بالقرب من الأرض. وولدت كل أنواع الفجور. والمكان الذي ذهبت إليه الريح وحدها كان مشبعًا بالفجور. وخرجت منه زوجات عاقرات وأزواج عقيمون. فكما يولدون، كذلك يلدون."

الشياطين تجلب الطوفان وبرج بابل

"بسببك ظهرت صورة الروح في الأرض وفي الماء. لأنك مثل النور. لديك نصيب من الرياح والشياطين وفكر من نور قوة الدهشة. لأن كل ما أخرجه من

الرحم على الأرض لم يكن شيئًا جيدًا لها، بل كان أنينها وألمها بسبب الصورة التي ظهرت فيك من الروح. لأنك مرتفع في قلبك. وهي نعمة يا سام، إذا أعطي نصيب لأحد وغادر الروح ليذهب إلى فكر النور. لأن الروح عبء على الظلمة، وأولئك الذين يعرفون من أين جاء جذر الروح سيكونون قادرين على تحسس الطبيعة أيضًا. لأن الروح عمل من أعمال الفجور وموضوع ازدراء لفكر النور. لأني أنا الذي كشفت عن كل ما لم يُدرك.

" ولكي تكتمل خطيئة الطبيعة، جعلت الرحم الذي كان مضطربًا لطيفًا - الحكمة العمياء - حتى أتمكن من إبادتها. وبناءً على رغبتي، خطط بماء الظلمة والظلام أيضًا، حتى يجرحوا كل شكل من أشكال قلبك. لأنه بإرادة نور الروح أحاطوا بك؛ وربطوك بالإيمان. ولكي يصبح عقله خاملاً، أرسل شيطانًا، حتى يتم إعلان خطة شرها. وتسبب في طوفان، ودمر جنسك، ليأخذ النور ويبعد الإيمان. لكنني أعلنت بسرعة بفم الشيطان أن برجًا قد تم بناؤه حتى جزيء الضوء الذي ترك في الشياطين

وجنسهم - وهو الماء - حتى يتم حماية الشيطان من الفوضى المضطربة. وخطط الرحم لهذه الأشياء وفقًا لإرادتي، حتى ينسكب بالكامل. جاء البرج من خلال الشياطين. لقد اضطرب الظلام بفقدانه. لقد أرخى عضلات الرحم. وكان الشيطان الذي كان على وشك دخول البرج محميًا حتى تستمر السباقات وتكتسب التماسك من خلاله. لأنه يمتلك القوة من كل شكل.

" ارجع من الآن فصاعدًا يا سام، وابتهج كثيرًا بجنسك وإيمانك، لأنه بدون جسد وضرورة يكون محميًا من كل جسد من الظلام، ويشهد للأشياء المقدسة العظيمة التي تم الكشف عنها لهم في فكرهم بإرادتي. وسوف يستريحون في الروح غير المدركة بدون حزن. لكنك يا سام، بسبب هذا، بقيت في الجسد خارج سحابة النور، حتى تتمكن من البقاء بالإيمان. وسيأتي إليك الإيمان. سيتم أخذ فكره وإعطاؤه لك بوعي من النور. لقد أخبرتك بهذه الأشياء لصالح جنسك من سحابة النور. وبالمثل، ما سأقوله لك بشأن كل شيء، سأكشفه لك بالكامل، حتى تتمكن من الكشف عنه لأولئك الذين سيكونون على الأرض

للمرة الثانية.

الاضطراب يبطل قوة الطبيعة

" يا سام، لقد حدث الاضطراب الذي حدث بناءً على رغبتي حتى تصبح الطبيعة فارغة. لأن غضب الظلمة هدأ. يا سام، لقد سُدّ فم الظلمة. لم يعد النور الذي أشرق للعالم يظهر فيه، وفقًا لإرادتي. وعندما قالت الطبيعة إن رغبتها قد تحققت، غمرت المياه كل شكل في جهل متكبر. حولت الطبيعة مهبلها المظلم وألقت منه قوة النار، التي كانت فيها منذ البداية من خلال فرك الظلمة. رفعت نفسها وأشرقت على العالم كله بدلاً من الصالح. وأرسلت جميع أشكالها قوة مثل شعلة نار إلى السماء كمساعدة للنور الفاسد، الذي رفع نفسه. لأنهم كانوا أعضاء في النار الفوضوية. ولم تكن تعلم أنها أذت نفسها. عندما ألقت القوة، القوة التي تمتلكها، ألقتها من الأعضاء التناسلية. أثار الشيطان، الذي هو مخادع، الرحم في كل شكل.

" وفي جهلها، وكأنها تقوم بعمل عظيم، منحت الشياطين والرياح نجمة

لكل منهما. فبدون الريح والنجم لا يحدث شيء على الأرض. فكل قوة تملأ بهما بعد أن تحررا من الظلمة والنار والقوة والنور. ففي المكان الذي اختلط فيه ظلامهما ونارهما ببعضهما البعض، وُلدت الوحوش. وفي مكان الظلمة والنار وقوة العقل والنور، وُجِد البشر. ولأن فكر النور من الروح، يا عيني، لا يوجد في كل شخص. فقبل أن يأتي الطوفان من الرياح والشياطين، جاء المطر إلى الناس. ولكن بعد ذلك، لكي يتم إخراج القوة الموجودة في البرج وتستقر على الأرض، أرادت الطبيعة، التي كانت مضطربة، أن تلحق الضرر بالبذرة التي ستكون على الأرض بعد الطوفان. "لقد أرسلت إليهم الشياطين، وتحريف الرياح، وعبء الملائكة، وخوف النبي، وإدانة الكلام، حتى أعلمك يا سام، من أي عمى يحمي جنسك. عندما أكشف لك كل ما قيل، فإن البار سيضيء على العالم بثوبي. وسيتم فصل الليل عن النهار. لأني سأسرع إلى العالم لأخذ نور ذلك المكان، المكان الذي يمتلكه الإيمان. وسأظهر لأولئك الذين يقتنون فكر نور الروح. لأنه بسببهم ظهرت جلالتي.

سدوم، مدينة المعرفة، تُحرق ظلماً

" عندما يظهر يا سام على الأرض في المكان الذي سيُدعى سدوم، فاحفظ البصيرة التي سأعطيك إياها. لأن أولئك الذين كانت قلوبهم نقية سيجتمعون إليك بسبب الكلمة التي ستكشفها. لأنه عندما تظهر في العالم، ستهتز الطبيعة المظلمة ضدك، مع الرياح والشيطان، حتى يدمروا البصيرة. لكنك أنت، أعلن بسرعة لأهل سدوم تعليمك الشامل، لأنهم أعضاؤك. لأن شيطان الشكل البشري سينفصل عن ذلك المكان بإرادتي، لأنه جاهل. سيحرس هذا الكلام. لكن أهل سدوم، وفقًا لإرادة الجلالة، سيشهدون للشهادة الشاملة. سوف يستريحون بضمير طاهر في مكان راحتهم، وهو الروح غير المدرك. وبينما تحدث هذه الأشياء، ستحترق سدوم ظلماً بطبيعة دنيئة. لأن الشر لن يتوقف حتى يكشف جلالتك عن ذلك المكان.

"حينئذٍ يرحل الشيطان بالإيمان. وحينئذٍ يظهر في أقاليم العالم الأربعة. وحين يظهر الإيمان في الشكل الأخير، حينئذٍ يصبح ظهوره ظاهراً. فالمولود الأول

هو الشيطان الذي ظهر في اتحاد الطبيعة بوجوه عديدة، لكي يظهر فيه الإيمان. لأنه حين يظهر في العالم، ستنشأ أهواء شريرة وزلازل وحروب ومجاعات وتجديفات. لأنه بسببه سيضطرب العالم كله. وسيبحث عن قوة الإيمان والنور؛ ولن يجدها. لأنه في ذلك الوقت سيظهر الشيطان الآخر على النهر ليعمد بمعمودية غير كاملة، ويزعج العالم بعبودية الماء. ولكن من الضروري أن أظهر في أعضاء فكر الإيمان لأكشف عن الأشياء العظيمة لقدرتي. سأفصله عن الشيطان، الذي هو سولداس. والنور الذي يمتلكه من الروح سأمزجه مع ثوبي الذي لا يقهر، وكذلك الذي سأكشفه في الظلام من أجلك ومن أجل جنسك، الذي سيتم حمايته من الظلام الشرير.

التراتيل

"اعلم يا سام
أنه بدون إلوركايوس وأمويا
وستروفايا وشلقايق وشلقايع
وإيلايوس
لا يستطيع أحد أن يجتاز
هذه الأرض الشريرة.

لأن هذه هي شهادتي،
أني بها انتصرت على
المنطقة الشريرة.

وأخذت نور الروح
من الماء المخيف.

لأنه متى اقتربت أيام الشيطان
الذي سيعمد بالضلال
فحينئذ أظهر ،
في معمودية الشيطان
لأعلن بفم الإيمان
شهادة للذين ينتمون إليها.

أشهد عليك أيها الشرارة التي لا تُطفأ،
أوسي، مختار النور، عين السماء،
والإيمان، الأول والأخير،
وصوفيا، وصفايا، وصفينا،
والشرارة الصالحة،
والنور النجس.

وأنت، الشرق، والغرب، والشمال،
والجنوب،
والهواء العلوي والهواء السفلي،
وكل القوى والسلطات،
أنت في الخلق.

وأنت يا مولوختا وسوش
من كل عمل
وكل جهد غير نقي من الطبيعة.

" حينئذٍ سأنزل من خلال الشيطان إلى الماء. وسترتفع ضدي دوامات من الماء ولهيب نار. حينئذٍ سأخرج من الماء وقد لبست نور الإيمان والنار التي لا تُطفأ، حتى تعبر بمساعدتي قوة الروح، تلك التي ألقتها الرياح والشياطين والنجوم في العالم. وفيهم ستمتلئ كل فجور.

" وأخيرًا، يا سام، اعتبر نفسك مسرورًا بفكر النور. لا تدع فكرك يتعامل مع النار وجسد الظلمة، الذي كان عملاً نجسًا. هذه الأشياء التي أعلمك إياها صحيحة.

العبارة المقتبسة

"هذا هو التفسير: لأنك لم تتذكر أنه من السماء تم حماية جنسك. إلوركايوس هو اسم النور العظيم، المكان الذي أتيت منه، الكلمة التي ليس لها مثيل. والشبه هو ثوبي المكرم. وديرديكياس هو اسم كلمته في صوت النور.

وستروفايا هي النظرة المباركة، وهي الروح. وشيلكيخ هو ثوبي، الذي جاء من الدهشة، الذي كان في سحابة غشاء البكارة التي ظهرت كسحابة بثلاثة أشكال. وشيلكيا هو ثوبي الذي له شكلان، الذي كان في سحابة الصمت. وشيلكي هو ثوبي الذي أعطي له من كل منطقة؛ أعطي له في شكل واحد من العظمة، وكان في سحابة المنطقة الوسطى. ونجم النور الذي ذكر هو ثوبي الذي لا يقهر، الذي ارتديته في الجحيم؛ "هذا، نجم النور، هو الرحمة التي تفوق فكر وشهادة الشهود. وقد ذكرت الشهادة: الأول والأخير، الإيمان، عقل ريح الظلمة. وصوفيا وسفينا في سحابة أولئك الذين انفصلوا عن النار الفوضوية. والشرارة الصالحة هي سحابة النور التي أشرقت في وسطكم. لأنه في سحابة النور سينزل ثوبي إلى الفوضى. لكن النور النجس، القوة، ظهر في الظلمة وينتمي إلى الطبيعة المظلمة. والهواء العلوي والهواء السفلي، والسلطات والسلطات، والشياطين والنجوم، هذه تمتلك ذرة من النار ونورًا من الروح. ومولوشتاس هو ريح، لأنه بدونها لا يولد شيء على الأرض. له شبه ثعبان

ووحيد القرن. نتوءاته أجنحة متعددة.
والباقي هو الرحم الذي تم اضطرابه."

بركة سام وشعب الروح

" أنت مبارك يا شيم، لأن جنسك قد حُمي من الرياح المظلمة، التي لها وجوه متعددة. وسيشهدون على الشهادة العالمية وعلى الاحتكاك غير النقي بالطبيعة. وسيصبحون أعلى عقلاً بتذكر النور.

" يا سام، لن يتمكن أحد يرتدي الجسد من إتمام هذه الأشياء. لكن من خلال التذكر سيكون قادرًا على فهمها، حتى عندما ينفصل عقله عن الجسد، قد يتم الكشف عنه بعد ذلك. لقد تم الكشف عنها لجنسك. يا سام، من الصعب على شخص يرتدي جسدًا أن يكمل هذه الأشياء، كما قلت لك. وعدد قليل سيكملونها، أولئك الذين يمتلكون ذرة العقل وفكر نور الروح. سيحافظون على عقولهم من الاحتكاك غير النقي. لأن العديد من أفراد جنس الطبيعة سيبحثون عن أمان القوة. لن يجدوها، ولن يتمكنوا من عمل إرادة الإيمان. لأنهم بذرة الظلمة الشاملة. سيجدون

في معاناة شديدة. ستكرههم الرياح والشياطين. وعبودية الجسد شديدة. "فحيثما تُطرد الرياح والنجوم والشياطين من قوة الروح، تأتيهم التوبة والشهادة، وتقودهم الرحمة إلى الروح غير المدركة. وأولئك الذين يتوبون يجدون الراحة في اكتمال الإيمان، في مكان غشاء البكارة. هذا هو الإيمان الذي يملأ المكان الذي ترك فارغًا. أما أولئك الذين لا يشتركون في روح النور والإيمان فسوف يذوبون في الظلمة، المكان الذي لم تأت فيه التوبة.

"أنا الذي فتح الأبواب الأبدية التي كانت مغلقة منذ البداية. لأولئك الذين يتوقون إلى أفضل الحياة، وأولئك الذين يستحقون الراحة، كشف لهم. لقد منحت الإدراك لأولئك الذين يدركون. كشفت لهم جميع أفكار وتعاليم الصالحين. ولم أكن عدوًا لهم على الإطلاق. ولكن عندما تحملت غضب العالم، انتصرت. لم يكن هناك أحد منهم يعرفني. فتحت علي أبواب النار والدخان اللامتناهي. ارتفعت كل الرياح ضدي. سترتفع الرعود والبرق لبعض الوقت ضدي. وسيجلبون غضبهم علي.

وبسببي، فيما يتعلق بالجسد، سيحكمون عليهم حسب عرقهم.

المعمودية غير النقية تؤدي إلى العبودية

" وسوف ينزل كثيرون ممن يرتدون الجسد الضال إلى المياه الضارة من خلال الرياح والشياطين. وسوف يقيدهم الماء. وسوف يشفي الماء بعلاج غير مجد. وسوف يضل، وسوف يربط العالم. وأولئك الذين يفعلون إرادة الطبيعة ... مرتين في اليوم من الماء وأشكال الطبيعة. ولن يُمنحوا، عندما يزعجهم الإيمان، أن يأخذوا لأنفسهم البار.

" يا سام، من الضروري أن يُدعى الفكر بالكلمة حتى يمكن إنقاذ عبودية قوة الروح من الماء المخيف. ومن المبارك أن يُمنح أحد أن يتأمل ما هو مرتفع، وأن يعرف الوقت المرتفع والعبودية. لأن الماء هو جسد تافه. والناس لا يُطلق سراحهم لأنهم مقيدين في الماء، تمامًا كما كان نور الروح مقيدًا منذ البداية.

" يا سام، إنهم مخدوعون بشياطين متعددة، يظنون أنه من خلال المعمودية بنجاسة الماء، الذي هو مظلم وضعيف وعاطل ومزعج، فإن الماء سيزيل الخطايا. وهم لا يعرفون أنه من الماء إلى الماء هناك عبودية وخطأ وفجور وحسد وقتل وزنى وشهادة زور وبدع وسرقات وشهوات وثرثرة وغضب ومرارة... لذلك، هناك العديد من الوفيات التي تثقل أفكارهم. لأني أنبأ بذلك لأولئك الذين لديهم فهم. سيمتنعون عن المعمودية غير النقية. وأولئك الذين لديهم فهم من نور الروح لن يتعاملوا مع الاحتكاك غير النقي. ولن يضعف قلبهم، ولن يلعنوا، ولن يعطوا كرامة للماء. حيث تكون اللعنة، هناك نقص. والعمى هو حيث يكون الشرف. لأنه إذا اختلطوا بالأشرار، فإنهم يصبحون فارغين في الماء المظلم. حيثما ذُكِر الماء، هناك الطبيعة، والقَسَم، والكذب، والخسارة. ففي الروح غير المدركة فقط، حيث استقر النور السامي، لم يُذكَر الماء، ولا يمكن ذكره.

" لأن هذا هو مظهري: عندما أكمل الأزمنة المخصصة لي على الأرض،

حينئذٍ سألقي عني ثوبي الناري. وسيشرق ثوبي الذي لا مثيل له عليّ، وكل ثيابي الأخرى التي أرتديها في كل السحب التي كانت من دهشة الروح. لأن الهواء سيمزق ثوبي. سيلمع ثوبي، وسيقسم كل السحب حتى جذر النور. الراحة هي العقل ولباسي. وستضيء ثيابي المتبقية، تلك الموجودة على اليسار وتلك الموجودة على اليمين، على الظهر حتى تظهر صورة النور. لأنه في اليوم الأخير ستستقر ثيابي التي أرتديها في السحب الثلاثة في جذرها، أي في الروح غير المدركة، لأنها بلا عيب، من خلال انقسام السحب.

" لذلك ظهرت بلا عيب بسبب السحب، لأنها غير متساوية، حتى تنتهي شرور الطبيعة. لأنها أرادت في ذلك الوقت أن تصطادني. كانت على وشك أن تمنع سولداس، الذي هو اللهب المظلم، الذي وضع في الأعلى، على شجرة الضلال، حتى يصطادني. لقد اعتنت بإيمانها، وهي مغرورة.

تم قطع رأس ريبويل

"وفي ذلك الوقت كان النور على وشك الانفصال عن الظلمة، وسُمع صوت في العالم يقول: ""البركات على العين التي رأتك والعقل الذي أيد جلالتك بناءً على رغبتي"" وسوف يقول المرتفع: ""البركات على ربوئيل بين كل عرق من الناس، لأنك وحدك من رأى"" وستستمع. وسيقطعون رأس المرأة التي لديها الإدراك، والتي ستكشف عنها على الأرض. ووفقًا لإرادتي، ستشهد، وستتوقف عن كل جهد باطل من الطبيعة والفوضى. لأن المرأة التي سيقطعون رأسها في ذلك الوقت هي دعم لقوة الشيطان الذي سيعمد بذرة الظلمة في الشدة، حتى تختلط البذرة بالفجور. لقد ولد امرأة. كانت تسمى ربوئيل.

"انظر يا سام كيف تم كل ما قلته لك... والأشياء التي تعوزك حسب إرادتي ستظهر لك في ذلك المكان على الأرض لتظهرها كما هي. لا تدع فكرك يتعامل مع الجسد. لأني قلت لك هذه الأشياء بصوت النار، لأني دخلت من وسط السحاب. وتكلمت حسب لغة كل واحد. هذه هي لغتي التي تكلمت بها إليك. وسوف تؤخذ منك. وسوف تتكلم بصوت

العالم على الأرض. وسيظهر لك بهذا المظهر والصوت، وكل ما قلته لك. من الآن فصاعدًا، انطلق بإيمان لتتألق في أعماق العالم."

عودة سام من رحلته المبهجة

" وأنا سام استيقظت كأني من نوم عميق. تعجبت حين تلقيت قوة النور وكل فكره. ومضيت بالإيمان لأشرق معي. وتبعنا البار بثوبى الذي لا يقهر. وكل ما أخبرني أنه سيحدث على الأرض حدث. سُلمت الطبيعة للإيمان، حتى يقلبها الإيمان وتقف الطبيعة في الظلمة. أنتجت حركة دورانية وهي تتجول ليلاً ونهارًا، ولا تحصل على راحة مع النفوس. هذه الأشياء أكملت أعمالها.

" ثم فرحت بفكر النور. خرجت من الظلمة وسرت بالإيمان حيث توجد أشكال الطبيعة، حتى قمة الأرض، إلى الأشياء المعدة. إيمانك على الأرض طوال اليوم. لأنها تحيط بالطبيعة ليلاً ونهارًا لتأخذ لنفسها البار. لأن الطبيعة مثقلة ومضطربة. لأنه لا أحد يستطيع فتح أشكال الرحم إلا العقل وحده الذي

أوكل إليه شكلهما. لأن شبههما بصورتي الطبيعة مخيف.

" ولكن أولئك الذين لديهم ضمير حر يبتعدون عن ثرثرة الطبيعة. لأنهم سيشهدون للشهادة الشاملة؛ وسينزعون عنهم عبء الظلمة؛ وسيرتدون كلمة النور؛ ولن يُحجزوا في المكان التافه. وسيعطون ما يملكونه من قوة العقل للإيمان. وسيُقبلون بلا حزن. وسيتركون النار الفوضوية التي يملكونها في المنطقة الوسطى من الطبيعة. وسيُقبلون بملابسي التي في السحاب. إنهم هم الذين يرشدون أعضاءهم. وسيرتاحون في الروح بلا معاناة. وبسبب هذا، ظهر الأجل المعين للإيمان على الأرض لفترة قصيرة، حتى تُنزع الظلمة عنها، وتُكشف شهادتها التي كشفتها أنا. أولئك الذين سيثبتون أنهم من أصلها، سينزعون الظلمة والنار الفوضوية. سيرتدون نور العقل ويشهدون. لأن كل ما قلته لابد أن يحدث."

الخراب النهائي

" بعد أن أتوقف عن الوجود على الأرض

وأعود إلى راحتي، سيأتي خطأ شرير عظيم على العالم، وشرور كثيرة وفقًا لعدد أشكال الطبيعة. ستأتي أوقات شريرة. وعندما يقترب عصر الطبيعة من الدمار، ستأتي الظلمة على الأرض. سيكون العدد صغيرًا. وسيخرج شيطان من القوة التي لها شبه نار. سيقسم السماء، وسيستريح في عمق الشرق. لأن العالم كله سيهتز. وسيُلقى العالم المخدوع في حالة من الفوضى. ستغمر أماكن عديدة بسبب حسد الرياح والشياطين الذين لديهم اسم لا معنى له: فوربيا، كلويرجا. إنهم هم الذين يحكمون العالم بتعاليمهم. ويضلون قلوبًا كثيرة بسبب فوضهم وفجورهم. ستُرش أماكن عديدة بالدم. وستأكل خمسة أجناس بمفردها أبناءها. ستقبل مناطق الجنوب كلمة النور. لكن أولئك الذين هم من ضلال العالم ومن الشرق. ... يخرج شيطان من بطن الحية التي كانت مختبئة في مكان مقفر، ويصنع عجائب كثيرة، ويكرهه كثيرون، وتخرج من فمه ريح تشبه أنثى، ويدعى اسمها أبالفا، ويملك على العالم من الشرق إلى الغرب.

حينئذٍ ستتاح للطبيعة فرصة أخيرة. "

وستتوقف النجوم عن الظهور في السماء. وسيُفتَح فم الضلال حتى تصبح الظلمة الشريرة خاملة وصامتة. وفي اليوم الأخير ستُدمَّر أشكال الطبيعة بالرياح وكل شياطينها؛ وستصبح كتلة مظلمة، كما كانت منذ البداية. وستهلك المياه العذبة التي أثقلتها الشياطين. فحيث ذهبت قوة الروح، هناك مياهي العذبة. ولن تظهر أعمال الطبيعة الأخرى. وستختلط بمياه الظلام اللامتناهية. وستتوقف كل أشكالها عن المنطقة الوسطى."

يصعد شيم في ذهنه ويتلو التراتيل

أنا سام، أكملت هذه الأمور. وبدأ عقلي ينفصل عن جسد الظلمة. واكتمل وقتي. وارتدى عقلي الشهادة الخالدة. وقلت،

"أشهد بشهادتك
التي كشفتها لي:

أنت يا إيلورخايوس،
وأنت يا أمويايس،
وأنت يا سفرقياس،
وبراءتك يا ستروفاياس،

وأنت يا خيلكيا،
وأنت يا خيلكيا،
وخيلكيا وإيلايوس،
أنتم الشهادة الخالدة.

أشهد لك
أيها الشرارة التي لا تُطفأ،
التي هي عين السماء وصوت النور،
وصوفيا وصفايا وسفينا،
والشرارة الصالحة،
والإيمان الأول والأخير،
والهواء العلوي والهواء السفلي،
وكل القوى والسلطات التي في العالم.

وأنتم أيها النور غير النقي،
وأنتم أيضًا، الشرق والغرب والجنوب والشمال،
أنتم مناطق العالم المأهول.

وأنت أيضًا، يا مولوختا وإيسوش،
أنتما أصل الشر
وكل عمل وجهد غير نقي للطبيعة.

هذه هي الأشياء التي أكملتها وأنا أشهد. أنا سام. في اليوم الذي كان عليّ أن أخرج فيه من الجسد، عندما

بقي فكري في الجسد، استيقظت كما لو كنت من نوم عميق. وعندما استيقظت كما لو كنت من عبء جسدي، قلت: "كما أصبحت الطبيعة قديمة، كذلك هي أيضًا في أيام البشر. طوبى لأولئك الذين عرفوا، عندما ناموا، على أي قوة استقر فكرهم".

" وعندما انفصلت الثريا، رأيت سحبًا سأمر بها. لأن سحابة الروح تشبه الزبرجد الخالص. وسحابة غشاء البكارة تشبه الزمرد اللامع. وسحابة الصمت تشبه القطيفة المزهرة. وسحابة المنطقة الوسطى تشبه الياسمين الخالص."

" ولما ظهر البار في الطبيعة، حين غضبت الطبيعة، شعرت بالأذى، ومنحت مورفايا زيارة السماء. يزور البار خلال اثنتي عشرة فترة حتى يتمكن من زيارتهم خلال فترة واحدة، حتى يتم وقته بسرعة وتصبح الطبيعة خاملة.

اذهب بالنعمة والإيمان

" طوبى لمن يحفظون أنفسهم من ميراث الموت، الذي هو ماء الظلمة

الثقيل. لأنه لن يكون من الممكن التغلب عليهم في بضع لحظات، لأنهم يسارعون إلى الخروج من ضلال العالم. وإذا هُزِموا، فسوف يُمنعون من ذلك ويعذبون في الظلمة حتى وقت اكتمال العالم. عندما يأتي اكتمال العالم وتدمر الطبيعة، فإن أفكارهم سوف تنفصل عن الظلمة. لقد أثقلتهم الطبيعة لفترة قصيرة. وسوف يكونون في النور الذي لا يوصف للروح غير المدركة بدون شكل. وهكذا يكون العقل، كما قلت من البداية.

" من الآن فصاعدًا، يا سام، اذهب بنعمة واستمر في الإيمان على الأرض. لأن كل قوة نور ونار ستكتمل من قبلي بفضلك. لأنه بدونك لن يتم الكشف عنها حتى تتحدث عنها علانية. عندما تتوقف عن الوجود على الأرض، ستُعطى للمستحقين. وبصرف النظر عن هذا الإعلان، دعهم يتحدثون عنك على الأرض، لأنهم سيأخذون الأرض الخالية من الهموم والممتعة.

http://www.gnosis.org/naghamm/para_shem-barnstone.html

سفر رؤيا بطرس
ترجمة جيمس براشلر وروجر أ. بولارد

"ولما كان المخلص جالساً في الهيكل في السنة الثلاثمائة من العهد واتفاق العمود العاشر، وقد اكتفى بعدد الجلالة الحية غير الفاسدة، قال لي: ""يا بطرس، طوبى للذين هم فوق من الآب، الذي كشف الحياة لأولئك الذين هم من الحياة، من خلالي، إذ ذكّرت أولئك الذين بنيوا على ما هو قوي، حتى يسمعوا كلمتي، ويميزوا كلمات الإثم وتجاوز القانون من البر، كما لو كانوا من أعلى كل كلمة من هذا الامتلاء من الحق، وقد أنيروا بسرور من قبل ذلك الذي طلبته الرؤساء.
لكنهم لم يجدوه، ولم يُذكر بين أي جيل من الأنبياء. لقد ظهر الآن بين هؤلاء، في الذي ظهر، الذي هو ابن الإنسان، الذي ارتفع فوق السموات في خوف من الناس من نفس الجوهر. لكنك أنت

يا بطرس، صر كاملاً حسب اسمك معي، الذي اخترتك، لأنني منك أقمتُ أساسًا للبقية الذين من أجلهم، "لقد دعوت إلى المعرفة. لذلك، كن قوياً حتى تقلد البر - الذي دعاك، بعد أن دعاك إلى معرفته بطريقة تستحق القيام بها بسبب الرفض الذي حدث له، وأوتار يديه ورجليه، والتاج الذي تحمله أوتار المنطقة الوسطى، وجسد إشعاعه الذي يجلبونه على أمل الخدمة بسبب مكافأة الشرف - كما كان على وشك أن يوبخك ثلاث مرات في هذه الليلة."

وبينما هو يتكلم بهذا، رأيت الكهنة والشعب يركضون نحونا بالحجارة، كأنهم يريدون قتلنا، فخشيت أن نموت.

فقال لي: يا بطرس، لقد قلت لك مراراً وتكراراً أنهم عميان لا يرشدهم أحد. وإذا أردت أن تعرف عماهم فضع يديك على أعينك – على ردائك – وقل ما ترى.

ولكن عندما فعلت ذلك لم أرى شيئًا، فقلت: لا أحد يرى (بهذه الطريقة).

وقال لي مرة أخرى: "افعلها مرة أخرى".

"فجاءني الخوف والفرح، لأني رأيت نورًا جديدًا أعظم من نور النهار. ثم نزل على المخلص. وأخبرته بالأشياء التي رأيتها.

فقال لي أيضًا: ارفع يديك واستمع إلى ما يقوله الكهنة والشعب.

وسمعت الكهنة وهم جالسون مع الكتبة، والجموع تهتف بأصواتها.

فلما سمع مني هذا قال لي: «افتح أذنيك واستمع إلى ما يقولون».

وسمعت مرة أخرى، "وأنت جالس، وهم يمدحونك".

وعندما قلت هذه الأشياء، قال المخلص: "لقد قلت لكم أن هؤلاء (الناس) عميان وصُم. الآن، اسمعوا ما يقولونه لكم في سر، واحفظوه، لا تخبروا به أبناء هذا الدهر. لأنهم سيجدفون عليكم في هذه العصور لأنهم يجهلونكم، لكنهم سيمجدونكم في المعرفة".

"فإن كثيرين سيقبلون تعليمنا في البداية، وسيعودون عنهم مرة أخرى بإرادة الآب بسبب ضلالهم، لأنهم فعلوا ما أراده. وسيكشفهم في دينونته، أي خدام الكلمة. أما أولئك الذين اختلطوا بهؤلاء فسيصبحون أسرى لديهم، لأنهم بلا إدراك. وسيدفعون البريء الصالح الطاهر إلى عامل الموت، وإلى مملكة أولئك الذين يسبحون المسيح في الاستعادة. وسيمدحون رجال نشر الكذب، أولئك الذين سيأتون بعدك. وسيتمسكون باسم رجل ميت، معتقدين أنهم سيصبحون طاهرين. لكنهم سيصبحون نجسين للغاية

وسيقعون في اسم الضلال، وفي يد
رجل شرير ماكر وعقيدة متعددة،
وسيحكمون بدون قانون".

"فإن بعضهم سيجدفون على الحق
وينادون بتعاليم رديئة، وسيقولون
أشياء شريرة ضد بعضهم البعض.
وسيُطلق على البعض اسم: (أولئك)
الذين يقفون في قوة الأركون، رجل
وامرأة عارية متعددين ويخضعان للكثير
من المعاناة. وأولئك الذين يقولون هذه
الأشياء سيسألون عن الأحلام. وإذا
قالوا إن الحلم جاء من شيطان يستحق
خطئهم، فسيُمنحون الهلاك بدلاً من
عدم الفساد".

"لأن الشر لا يستطيع أن ينتج ثمارا
صالحة. لأن المكان الذي يوجد فيه كل
واحد منهم ينتج ما يشبهه؛ لأن كل
نفس ليست من الحق ولا من الخلود.
لأن كل نفس في هذه العصور لها موت
في نظرنا، لأنها عبدة دائما، لأنها
خلقت لرغباتها وهلاكها الأبدي، حيث

هي ومن حيث هي. إنهم يحبون مخلوقات المادة التي خرجت معهم."

"ولكن النفوس الخالدة ليست مثل هذه، يا بطرس. بل في الواقع، ما دامت الساعة لم تأت بعد، فإنها (النفس الخالدة) سوف تشبه نفساً فانية. لكنها لن تكشف عن طبيعتها، أنها وحدها الخالدة، وتفكر في الخلود، ولديها إيمان، وراغبة في نبذ هذه الأشياء."

"فإن الناس لا يقطفون تينًا من الشوك ولا من شجر الشوك إذا كانوا حكماء، ولا عنبًا من الحسك. فمن جهة، ما هو كائن دائمًا هو في ما هو منه، كونه مما ليس صالحًا، والذي يصير له هلاكًا وموتًا. ولكن ما يكون في الأزلي هو في واحد الحياة وخلود الحياة الذي يشبهونه."

"لذلك فإن كل ما ليس موجودًا سوف يذوب في ما ليس موجودًا. فالصم

والعمي لا ينضمون إلا إلى أمثالهم."

"لكن آخرين سيتغيرون عن الكلمات الشريرة والأسرار المضللة. بعض الذين لا يفهمون الأسرار يتحدثون عن أشياء لا يفهمونها، لكنهم سيفتخرون بأن سر الحقيقة خاص بهم وحدهم. وفي الغطرسة سيتمسكون بالكبرياء، ليحسدوا الروح الخالدة التي أصبحت عربونًا. لأن كل سلطة وحكم وقوة من الدهور ترغب في أن تكون معهم في خلق العالم، حتى يتمكن أولئك الذين ليسوا موجودين، بعد أن نسيهم أولئك الموجودون، من مدحهم، على الرغم من أنهم لم يخلصوا، ولم يتم إحضارهم إلى الطريق من قبلهم، ويتمنون دائمًا أن يصبحوا خالدين. لأنه إذا تلقت الروح الخالدة القوة بروح فكرية -. لكنهم على الفور ينضمون إلى أحد أولئك الذين أضلوهم ".

"لكن كثيرين آخرين، ممن يعارضون الحقيقة وهم رسل الضلال، سيقيمون

ضلالهم وقانونهم ضد هذه الأفكار النقية التي أتبناها، وكأنهم ينظرون من منظور واحد معتقدين أن الخير والشر من مصدر واحد. إنهم يتاجرون بكلمتي. وسوف ينشرون مصيرًا قاسيًا. وسوف يذهب سباق النفوس الخالدة إلى هذا العالم عبثًا، حتى مجيئي الثاني. لأنهم سيخرجون منهم - وسيأتي غفراني لذنوبهم التي سقطوا فيها من خلال أعدائهم، الذين حصلت على فديتهم من العبودية التي كانوا فيها، لأمنحهم الحرية حتى يتمكنوا من خلق بقايا تقليد باسم رجل ميت، وهو هرماس، المولود الأول للظلمة، حتى لا يصدق الصغار النور الموجود. لكن هؤلاء هم العمال الذين سيُطردون إلى الظلمة الخارجية، بعيدًا عن أبناء النور. لأنهم لن يدخلوا، ولن يسمحوا لأولئك الذين يصعدون إلى موافقتهم على إطلاق سراحهم."

"وهناك آخرون من هؤلاء الذين يعانون يعتقدون أنهم سيكملون حكمة الأخوة

الموجودة حقًا، والتي هي الشركة الروحية بين أولئك المتحدين في الشركة، والتي من خلالها سيتم الكشف عن زفاف عدم الفساد. ستظهر السلالة القريبة من الأخوة كتقليد. هؤلاء هم الذين يضطهدون إخوتهم، قائلين لهم: "من خلال هذا يرحمنا إلهنا، لأن الخلاص يأتي إلينا من خلال هذا"، دون أن يعرفوا عقاب أولئك الذين يفرحون بأولئك الذين فعلوا هذا الشيء للصغار الذين رأوهم، (و) أخذوهم أسرى".

"وسيكون هناك آخرون من خارج رتبتنا يسمون أنفسهم أساقفة وشمامسة، وكأنهم تلقوا سلطتهم من الله. إنهم ينحنون أمام حكم الزعماء. هؤلاء الناس قنوات جافة."

ولكن قلت "إنني خائف بسبب ما أخبرتني به، من أن الصغار هم في نظرنا مزيفون بالفعل، وأن هناك حشودًا ستضل حشودًا أخرى من

الأحياء، وتدمرهم فيما بينهم. وعندما يتحدثون باسمك سوف يتم تصديقهم".

"قال المخلص: ""لوقت محدد لهم بما يتناسب مع ضلالهم، سيحكمون الصغار. وبعد اكتمال الضلال، سيصبح ذاك الذي لا يشيخ أبدًا من الفهم الخالد شابًا، وسيحكمون (الصغار) أولئك الذين هم حكامهم. سيقتلع جذر ضلالهم، وسيخزيه حتى يظهر بكل الوقاحة التي افترضها لنفسه. وسيصبح هؤلاء غير قابلين للتغيير، يا بطرس""."

"هلم إذن لنكمل مشيئة الآب الذي لا يفنى. هوذا الذين سيأتون بالدينونة يأتون ويخزونهم. أما أنا فلا يقدرون أن يمسوه. وأنت يا بطرس تقف في وسطهم. لا تخف من جبنك. فإن عقولهم ستكون مغلقة لأن الذي لا يُرى قاومهم."

وعندما قال هذه الأشياء، رأيته وكأنهم أمسكوا به. فقلت: "ماذا أرى يا رب؟

أنهم يأخذونك أنت بنفسك وأنك تمسك بي؟ أو من هو هذا الشخص المبتهج الضاحك على الشجرة؟ وهل هو شخص آخر يضربون قدميه ويديه؟"

قال لي المخلص: "إن الذي رأيته على الشجرة، مسرورًا وضاحكًا، هو يسوع الحي. أما هذا الذي دُقّت المسامير في يديه وقدميه فهو جزءه الجسدي، الذي هو البديل الذي خُزي، والذي جاء إلى الوجود على صورته. لكن انظر إليه وإليّ".

ولكني نظرت وقلت: يا رب ليس أحد ينظر إليك. فلنهرب من هذا المكان.

فقال لي: قد قلت لك: دع الأعمى وشأنه. وانظر كيف لا يعرفون ما يقولون. لأن ابن مجدهم أخزوا بدلاً من عبدي.

ورأيت واحداً يقترب منا يشبهه، حتى الذي كان يضحك على الشجرة. وكان

**ممتلئاً بالروح القدس، وهو المخلص.
وكان حولهم نور عظيم لا يوصف،
وجمهور من الملائكة غير المدركين
وغير المنظورين يباركونهم. ولما
نظرت إليه ظهر الذي يسبح.**

**"فقال لي: ""تقوَّ، لأنك أنت الذي
أعطيت هذه الأسرار، لتعرفها بالوحي،
أن الذي صلبوه هو البكر، ومسكن
الشياطين، والإناء الحجري الذي
يسكنون فيه، لله، للصليب، الذي هو
تحت الناموس. ولكن الذي يقف بالقرب
منه هو المخلص الحي، الأول فيه، الذي
أمسكوا به وأطلقوه، والذي يقف فرحًا
ينظر إلى الذين اعتدوا عليه، وهم
منقسمون فيما بينهم. لذلك فهو
يضحك من قلة إدراكهم، عالمًا أنهم
ولدوا عميانًا. إذن سيأتي من هو عرضة
للألم، لأن الجسد هو البديل. ولكن ما
أطلقوه كان جسدي غير الجسدي. أما
أنا فهو الروح العقلاني الممتلئ بالنور
المشع. والذي رأيته قادمًا إلي هو
ملءنا العقلي، الذي يوحد النور الكامل**

مع روحي القدس.""

"إن هذه الأشياء التي رأيتها ستقدمها لأولئك من جنس آخر ليسوا من هذا العصر. لأنه لن يكون هناك شرف لأي إنسان ليس خالداً، بل فقط (في) أولئك الذين تم اختيارهم من جوهر خالد، والذي أظهر أنه قادر على احتواء من يعطي وفرته. لذلك قلت، "كل من لديه، سيعطى له، وسيكون له الكثير". لكن من ليس لديه، أي رجل هذا المكان، الذي مات تمامًا، والذي تم إزالته من غرس خلق ما هو مولود، والذي إذا ظهر أحد من الجوهر الخالد، يظنون أنهم يمتلكونه - فسيتم أخذه منه ويضاف إلى الذي هو. لذلك، كن شجاعًا ولا تخف على الإطلاق. لأني سأكون معك حتى لا يتغلب عليك أحد من أعدائك. السلام عليك، كن قويا!"

ولما قال هذا عاد إلى نفسه.

سفر رؤيا بطرس

http://www.gnosis.org/naghamm/apopet.html

====================

رسالة بطرس إلى فيليب
ترجمة مارفن ماير

هذه الترجمة الأصلية لرسالة بطرس إلى فيليب (مخطوطة نجع حمادي الثامنة، 2) موجودة في مكتبة الجمعية الغنوصية بإذن وترخيص من صاحب حقوق الطبع والنشر. وقد أعيد إنتاجها في الكتاب المقدس الغنوصي ، © 2003، ويليس بارنستون ومارفين ماير.

وقد أضاف المترجم عناوين بخط عريض إلى النص من أجل الوضوح.

رسالة بطرس إلى فيليب

بطرس رسول يسوع المسيح، إلى فيلبس أخانا الحبيب ورسولنا معنا، وإلى الإخوة الذين معك: سلام.

أريدك أن تفهم يا أخي أننا تلقينا أوامر من ربنا مخلص العالم أجمع أن نجتمع معًا لنعلم ونكرز بالخلاص الذي وعدنا به ربنا يسوع المسيح. ولكنك كنت منفصلًا عنا ولم ترغب في أن نجتمع معًا لنتعلم كيف نوجه أنفسنا لنبشر بالإنجيل. فهل يكون مقبولًا منك يا أخي أن تأتي وفقًا لأوامر إلهنا يسوع؟

فلما تسلم فيليبس هذا وقرأه ذهب إلى بطرس فرحاً فرحاً.

فجمع بطرس الآخرين، فذهبوا إلى الجبل الذي يدعى جبل الزيتون، حيث

كانوا يجتمعون مع الممسوح المبارك
عندما كان في الجسد.

ولما اجتمع الرسل وسجدوا وصلوا هكذا
قائلين:

أيها الآب، أيها الآب، أيها الآب النور،
أنت الذي تملك عدم الفساد، اسمعنا،
كما سررت
بطفلك القدوس يسوع الممسوح.

لأنه صار لنا منيرا في الظلمة.

نعم، اسمعنا.

فعادوا أيضًا وصلوا قائلين:

يا طفل الحياة، يا طفل الخلود،
أنت الذي في النور،
يا طفل الممسوح بلا موت، يا مخلصنا،
أعطنا القوة،
لأنهم يطلبوننا ليقتلونا.

فظهر نور عظيم، وأضاء الجبل من رؤيا الذي ظهر. ونادى عليهم صوت قائلاً: «اسمعوا كلامي لأكلمكم. لماذا تطلبونني؟ أنا يسوع المسيح الذي هو معكم إلى الأبد».

فأجاب الرسل وقالوا: يا رب، نريد أن نفهم نقص العوالم وكمالها. وكيف نُحتجز في هذا المسكن؟ وكيف وصلنا إلى هذا المكان؟ وبأي طريقة نخرج؟ وكيف نمتلك سلطان الجرأة؟ ولماذا تحاربنا القوى؟

ثم نادى عليهم صوت من النور قائلا: أنتم تشهدون أني قلت لكم كل هذا، ولكن بسبب عدم إيمانكم سأتكلم أيضا.

نقص الدهور

"أولاً، فيما يتعلق بنقص الدهور، هذا هو النقص. عندما ظهر عصيان الأم وحماقتها، دون أمر جلالة الأب، أرادت إقامة عوالم أبدية. عندما تحدثت، تبعها

المتغطرس. ولكن عندما تركت وراءها جزءًا، استولى عليه المتغطرس، وأصبح نقصًا. هذا هو نقص الدهور.

"فأخذ المتكبر نصيبه، وزرعه، وجعل عليه سلطانًا وسلطانًا، وحصره في العوالم الفانية. فرحت كل قوى العالم لأنها ولدت. لكنها لا تعرف الآب الأسبق، لأنها غرباء عنه. بل أعطيت له سلطانًا، فخدموه ومجدوه.

"ولكن المتكبر افتخر بسبب مدح القوى، فغار وأراد أن يصنع صورة مكان صورة، وشكلاً مكان شكل، وكلف القوى التي في سلطته بصياغة أجساد بشرية، فجاءت إلى الوجود من تحريف للمظهر.

الامتلاء

"أما بالنسبة للملء، فهو أنا. لقد أُرسلت في الجسد من أجل النسل الذي سقط. ونزلت إلى نموذجهم المميت. لكنهم لم يعرفوني، معتقدين

أنني بشر. لقد تحدثت مع من هو لي، والذي هو لي استمع لي كما أنتم أيضًا الذين استمعتم إلي اليوم. وأعطيته السلطة للدخول في ميراث أبوته. وأخذته ... ممتلئًا ... من خلال خلاصه. لأنه كان نقصًا، أصبح ملءً.

"أما بخصوص احتجازكم، فذلك لأنكم ملكي. عندما تجردون أنفسكم من كل ما هو قابل للفساد، سوف تصبحون منيرين بين البشر.

"أما بخصوص قتالك ضد القوى، فذلك لأنهم لا يجدون الراحة مثلك، لأنهم لا يريدون خلاصك."

محاربة الحكام

فسجد الرسل أيضًا قائلين: يا رب، قل لنا كيف نحارب الحكام، والحكام علينا.

"فجاءهم صوت من الظهور قائلاً: "يجب أن تحاربوهم هكذا، لأن الحكام

يحاربون الإنسان الداخلي. يجب أن تحاربوهم هكذا: اجتمعوا وعلموا الخلاص في العالم بوعد. وتسلحوا بقوة أبي، وأظهروا صلواتكم، وبالتأكيد سيساعدكم الآب، كما ساعدكم بإرسالي. لا تخافوا. أنا معكم إلى الأبد، كما قلت لكم بالفعل عندما كنت في الجسد".

ثم جاء البرق والرعد من السماء، وما ظهر لهم هناك ارتفع إلى السماء.

عودة الرسل إلى القدس

فشكر الرسل الرب بكل حمد، ثم رجعوا إلى أورشليم.

وفيما هما صاعدان، كانا يتكلمان في الطريق عن النور الذي ظهر. وقيل كلام عن الرب: «إن كان ربنا أيضاً يتألم، فكم بالحري نتألم نحن؟»

فأجاب بطرس قائلاً: «لقد تألم لأجلنا،

وينبغي لنا أيضاً أن نتألم لأجل صغرنا».

"ثم نادى عليهم صوت قائلا: ""لقد قلت لكم مرارا وتكرارا أنه يجب أن تتألموا. يجب أن تذهبوا إلى المجامع والحكام حتى تتألموا. ولكن من لا يتألم فلن... أبي..."""

ففرح الرسل فرحاً عظيماً وصعدوا إلى أورشليم وصعدوا إلى الهيكل وعلموا الخلاص باسم الرب يسوع المسيح وشفوا جمعاً.

بطرس يبشر

ففتح بطرس فمه وقال لتلاميذه: «لما كان ربنا يسوع في الجسد أظهر لنا كل شيء، ثم نزل. أيها الإخوة اسمعوا صوتي».

فامتلأ بالروح القدس وتكلم هكذا: "نزل منيرنا يسوع وصلب. ولبس إكليلاً من الشوك، وارتدى ثوباً أرجوانياً، وصلب

على صليب ودُفن في قبر. وقام من بين الأموات.

"أيها الإخوة، إن يسوع غريب عن هذا الألم. أما نحن الذين عانينا من خطيئة الأم. ولهذا السبب فعل كل شيء مثلنا. إن الرب يسوع، ابن مجد الآب الذي لا يقاس، هو مؤلف حياتنا.

"أيها الإخوة، لا نسمع لهؤلاء الأشرار ونسلك..."

تفرق الرسل للتبشير

فجمع بطرس تلاميذه وقال لهم: «يا ربنا يسوع المسيح رئيس راحتنا، أعطنا روح الفهم، حتى نعمل نحن أيضاً أعمالاً عظيمة».

فلما رأى بطرس والرسل ذلك امتلأوا بالروح القدس، فعمل كل واحد منهم أعمال شفاء، ثم خرجوا ليكرزوا بالرب يسوع.

فاجتمعوا مع أصحابهم وسلموا عليهم قائلين: آمين.

ثم ظهر لهم يسوع وقال لهم: «السلام عليكم وعلى كل من يؤمن باسمي. عندما تذهبون يكون لكم فرح ونعمة وقوة. لا تخافوا. ها أنا معكم إلى الأبد».

وافترق الرسل بأربع كلمات للتبشير، وذهبوا بقوة يسوع بسلام.

http://www.gnosis.org/naghamm/letpet-meyer.html

أعمال بطرس والرسل الإثني عشر ترجمة دوغلاس م. باروت و ر. ماكل ويلسون

[...] الذي [...] الغرض [...] بعد ...]

نحن [...] الرسل [...]. أبحرنا [...] من الجسد. لم يكن الآخرون قلقين في قلوبهم. وفي قلوبنا، كنا متحدين. اتفقنا على إتمام الخدمة التي عيّننا الرب لها. وقطعنا عهدًا مع بعضنا البعض.

"ونزلنا إلى البحر في وقت مناسب أتانا من الرب، فوجدنا سفينة راسية على الشاطئ مستعدة للإبحار، فتكلمنا مع بحارة السفينة عن صعودنا معهم، فأظهروا لنا لطفاً عظيماً كما أمر الرب. وبعد أن صعدنا إلى السفينة أبحرنا يوماً وليلة. وبعد ذلك هبت ريح خلف السفينة وأتت بنا إلى مدينة صغيرة في وسط البحر.

"وأنا بطرس سألت عن اسم هذه المدينة من المقيمين الواقفين على الرصيف، فأجاب رجل منهم قائلاً: اسم هذه المدينة هو سكن، أي أساس [...] صبر. وكان رئيسهم ممسكًا بغصن النخل عند حافة الرصيف. وبعد أن نزلنا

بالأمتعة، دخلت المدينة لأطلب المشورة بشأن المبيت.

فخرج رجل وعليه ثوب مربوط، وحزام من ذهب، وعلى صدره منديل يمتد على كتفيه، ويغطي رأسه ويديه.

كنت أحدق في الرجل، لأنه كان جميلاً في هيئته وقامته. رأيت أربعة أجزاء من جسده: باطن قدميه وجزء من صدره وكفي يديه ووجهه. تمكنت من رؤية هذه الأشياء. كان في يده اليسرى غلاف كتاب مثل (أغلفة) كتبي. كانت في يده اليمنى عصا من خشب العبهر. كان صوته يتردد وهو يتحدث ببطء، وينادي في المدينة، "لؤلؤة لؤلؤة".

فقلت له: أخي وصديقي. فأجابني: لقد صدقت حين قلت: أخي وصديقي. فماذا تطلب مني؟ فقلت له: أسألك عن مسكن لي وللإخوة أيضاً، لأننا غرباء هنا. فقال لي: لهذا السبب قلت أنا أيضاً: أخي وصديقي، لأني أنا أيضاً

غريب مثلك.

ولما قال هذا صاح: «لآلئ! لآلئ!» فسمع أغنياء تلك المدينة صوته، فخرجوا من مخازنهم المخفية. وكان بعضهم يتطلع من مخازن بيوتهم. وكان آخرون يتطلعون من نوافذهم العليا. فلم يروا شيئاً منه، لأنه لم يكن على ظهره كيس ولا صرة في ثوبه ومنديله. ومن ازدرائهم لم يعرفوه. أما هو فلم يظهر لهم. فرجعوا إلى مخازنهم قائلين: «هذا الرجل يهزأ بنا».

فسمع فقراء تلك المدينة صوته، فجاءوا إلى بائع اللؤلؤة، وقالوا له: "أرجوك أن تتعب في أن ترينا اللؤلؤة حتى نراها بأعيننا. فنحن فقراء، وليس لنا ثمنها. ولكن أرنا حتى نقول لأصدقائنا إننا رأينا لؤلؤة بأعيننا". فأجابهم: "إن كان ذلك ممكناً فتعالوا إلى مدينتي، حتى لا أريها أمام أعينكم فحسب، بل أعطيكم إياها مجاناً".

"وسمع فقراء تلك المدينة ذلك فقالوا: ""بما أننا فقراء، فإننا نعلم يقينًا أن الإنسان لا يعطي لؤلؤة للمحتاج، بل الخبز والمال الذي يُعطى عادة. والآن، فإن اللطف الذي نريد أن نتلقاه منك هو أن تُرينا اللؤلؤة أمام أعيننا. وسنقول لأصدقائنا بفخر أننا رأينا لؤلؤة بأعيننا"" - لأنه لا يوجد بين الفقراء، وخاصة هؤلاء الفقراء. فأجابهم وقال لهم: ""إن كان ذلك ممكنًا، فتعالوا أنتم إلى مدينتي، حتى لا أريكها فقط، بل وأعطيكم إياها مجانًا"". ففرح الفقراء والفقراء بسبب الرجل الذي يعطي مجانًا.

فسأل الرجال بطرس عن المشقات فأجاب بطرس وأخبرهم بما سمعه عن مشاق الطريق، لأنهم مترجمون عن المشقات في خدمتهم.

فقال للرجل الذي يبيع هذه اللؤلؤة: "أريد أن أعرف اسمك ومشقات الطريق إلى مدينتك لأننا غرباء وخدام

لله. ومن الضروري أن ننشر كلمة الله في كل مدينة بانسجام". فأجاب وقال: "إذا كنت تبحث عن اسمي، فإن ليثارغول هو اسمي، وتفسيره هو الحجر الخفيف الشبيه بالظباء.

"وأما الطريق إلى المدينة الذي سألتني عنه فسأخبرك عنه. لا يستطيع أحد أن يسلك هذا الطريق إلا من ترك كل ما يملك وصام كل يوم من مرحلة إلى مرحلة. لأن اللصوص والوحوش كثيرون على هذا الطريق. من يحمل خبزًا معه على الطريق تقتله الكلاب السوداء من أجل الخبز. من يحمل ثوبًا ثمينًا من ثياب الدنيا يقتله اللصوص من أجل الثوب. من يحمل الماء معه تقتله الذئاب من أجل الماء لأنها كانت عطشى إليه. من يهتم باللحم والخضر تأكله الأسود من أجل اللحم. إذا هرب من الأسود يلتهمه الثيران من أجل الخضر".

عندما قال لي هذه الأشياء، تنهدت في

داخلي قائلاً: "إن الصعوبات العظيمة في الطريق! لو أن يسوع أعطانا القوة للسير فيها!" نظر إليّ لأن وجهي كان حزينًا، وتنهدت. قال لي: "لماذا تتنهد، إذا كنت تعرف هذا الاسم "يسوع" حقًا وتؤمن به؟ إنه قوة عظيمة لإعطاء القوة. لأنني أيضًا أؤمن بالآب الذي أرسله".

فأجبته وسألته: «ما اسم المكان الذي أنت ذاهب إليه، مدينتك؟» فقال لي: «هذا اسم مدينتي، تسعة أبواب. فلنحمد الله، ونذكر أن العاشر هو الرأس». وبعد هذا انصرفت عنه بسلام.

"وعندما كنت على وشك الذهاب لاستدعاء أصدقائي، رأيت أمواجًا وأسوارًا عالية ضخمة تحيط بحدود المدينة. فتعجبت من الأشياء العظيمة التي رأيتها. رأيت رجلاً عجوزًا جالسًا وسألته عما إذا كان اسم المدينة هو حقًا هابيتيشن. فقال لي: ""أنت تتكلم حقًا، لأننا نسكن هنا لأننا نتحمل""."

فأجبت قائلاً: "إن الناس قد أطلقوا عليها هذا الاسم بحق [...]، لأن كل من يصبر على تجاربه، تُسْكَن المدن، وتأتي منها مملكة ثمينة، لأنها تصبر في وسط الارتداد وصعوبات العواصف. وهكذا، فإن مدينة كل من يصبر على نير إيمانه سوف تُسْكَن، وسوف يُضَمَّن إلى ملكوت السماوات".

"فأسرعت وذهبت ودعوت أصدقائي لكي نذهب إلى المدينة التي عينها لنا ليثارغول. وفي رباط الإيمان تركنا كل شيء كما قال لنا. لقد هربنا من اللصوص لأنهم لم يجدوا ثيابهم معنا. لقد هربنا من الذئاب لأنها لم تجد معنا الماء الذي كانت تتعطش إليه. لقد هربنا من الأسود لأنها لم تجد معنا الرغبة في تناول اللحم. لقد هربنا من الثيران [...] لم يجدوا خضروات خضراء."

فحل علينا فرح عظيم وطمأنينة كراحة

ربنا، فاسترحنا أمام الباب وتحدثنا مع بعضنا البعض عن أمور ليست من صخب هذا العالم، بل واصلنا التأمل في الإيمان.

"وفيما كنا نناقش اللصوص على الطريق الذين هربنا منهم، إذا بلثارغول قد تغير مظهره فخرج إلينا. وكان في هيئة طبيب، إذ كان تحت إبطه علبة مرهم، وكان يتبعه تلميذ شاب يحمل كيساً مملوءاً بالأدوية. ولم نتعرف عليه."

فأجاب بطرس وقال له: «نريد أن تصنع لنا معروفاً لأننا غرباء، فتأخذنا إلى بيت لثارغول قبل أن يأتي المساء». فقال: «باستقامة قلب سأريك ذلك. ولكني أتعجب كيف عرفت هذا الرجل الصالح. لأنه لا يظهر نفسه لكل إنسان، لأنه هو ابن ملك عظيم. استريحوا قليلاً حتى أمضي وأشفي هذا الرجل وأعود». فأسرع وعاد سريعاً.

فقال لبطرس: «بطرس!» فخاف بطرس، لأنه كيف عرف أن اسمه بطرس؟ فأجاب بطرس المخلص: «من أين تعرفني، لأنك دعوت اسمي؟» فأجاب ليثارغول: «أريد أن أسألك من الذي أطلق عليك اسم بطرس؟» فقال له: «كان يسوع المسيح ابن الله الحي. هو الذي أطلق علي هذا الاسم». فأجاب وقال: «أنا هو! اعرفني يا بطرس». فحل الثوب الذي كان يلبسه ـ الثوب الذي تحول إليه من أجلنا ـ فأظهر لنا بالحقيقة أنه هو.

"فسجدنا على الأرض وسجدنا له، وكنا أحد عشر تلميذاً. فمد يده وأقامنا. وتحدثنا معه بتواضع. وانحنت رؤوسنا في عدم استحقاق، وقلنا: ""ما تريد أن نفعله، ولكن أعطنا القوة لنفعل ما تريد في كل وقت""."

"ثم أعطاهم علبة الطيب والكيس الذي كان في يد التلميذ الشاب، وأوصاهم هكذا قائلاً: ""اذهبوا إلى المدينة التي

خرجتم منها، التي تدعى مسكنًا، وواظبوا على الصبر وتعليم كل الذين آمنوا باسمي، لأني قد تحملت مشاق الإيمان. سأعطيك مكافأتك. أعط فقراء تلك المدينة ما يحتاجون إليه ليعيشوا حتى أعطيهم ما هو أفضل، والذي قلت لكم إني سأعطيكم إياه مجانًا"".

فأجاب بطرس وقال له: «يا رب، لقد علمتنا أن نترك العالم وكل ما فيه، فقد تركناها من أجلك. والآن نحن نهتم بقوت يوم واحد، فأين نجد الاحتياجات التي تطلب منا أن نوفرها للفقراء؟»

فأجاب الرب وقال: يا بطرس كان يجب عليك أن تفهم المثل الذي قلته لك. ألا تفهم أن اسمي الذي تعلمه يفوق كل غنى، وحكمة الله تتفوق على الذهب والفضة والأحجار الكريمة؟

فأعطاهم جراب الدواء وقال لهم: «اشفوا جميع مرضى المدينة الذين يؤمنون باسمي». فخاف بطرس أن

يجيبه مرة ثانية، فأشار إلى الذي كان بجانبه، وكان يوحنا: «تكلم أنت هذه المرة». فأجاب يوحنا وقال: «يا رب، نحن نخاف أمامك أن نتكلم كثيراً. ولكنك أنت الذي تطلب منا أن نمارس هذه المهارة. لم نتعلم أن نكون أطباء. فكيف نعرف إذن كيف نشفي الأجساد كما قلت لنا؟»

فأجابهم: "لقد تكلمتم بالصواب يا يوحنا، لأني أعلم أن أطباء هذا العالم يشفون ما هو للعالم. أما أطباء النفوس فيشفون القلب. إذن اشفِ الأجساد أولاً، حتى يؤمنوا بك من خلال القوى الحقيقية لشفاء أجسادهم، دون أدوية العالم، وأن لديك القدرة على شفاء أمراض القلب أيضًا.

"أما أغنياء المدينة، الذين لم يروا أنه من المناسب أن يعترفوا بي، بل كانوا يتلذذون بثروتهم وكبريائهم، فلا تأتوا إليهم في بيوتهم ولا تصاحبوهم، لئلا تؤثر فيكم محاباتهم. لأن كثيرين في

الكنائس حاباوا الأغنياء، لأنهم هم أيضاً خطاة، ويعطون الآخرين فرصة للخطيئة. لكن احكموا عليهم بالعدل، لكي تتمجد خدمتكم، ويتمجد اسمي أيضاً في الكنائس". فأجاب التلاميذ وقالوا: "نعم، هذا هو ما ينبغي أن نفعله".

فخرّوا على الأرض وسجدوا له، فأقامهم ومضى عنهم بسلام. آمين.

أعمال بطرس والرسل الإثني عشر

http://www.gnosis.org/naghamm/actp.html

=====================

سفر رؤيا يعقوب الأول
ترجمة ويليام ر. شويدل

"إن الرب هو الذي تكلم معي: "انظر
الآن اكتمال فدائي. لقد أعطيتك علامة
على هذه الأمور يا أخي يعقوب. لأني
لم أسميك أخي عبثًا، مع أنك لست أخي
في الحقيقة. وأنا لست جاهلاً بشأنك؛
حتى إذا أعطيتك علامة فاعلم واسمع".

"لم يكن هناك شيء سوى الكائن. إنه لا
يمكن تسميته ولا التعبير عنه. أنا أيضًا
لا يمكن تسميته، من الكائن، كما
أُعطيت عددًا من الأسماء - اثنان من
الكائن. وأنا، أنا أمامك. بما أنك سألت
عن الأنوثة، فإن الأنوثة موجودة، لكن
الأنوثة لم تكن أولاً. وقد أعدت لنفسها
قوى وآلهة. لكنها لم تكن موجودة
عندما خرجت، لأنني صورة الكائن.
لكنني أخرجت صورة له حتى يعرف
أبناء الكائن ما هو لهم وما هو غريب
(عنهم). ها أنا أكشف لك كل شيء عن
هذا السر. لأنهم سيقبضون علي بعد
غد. لكن خلاصي سيكون قريبًا."

"قال يعقوب: ""يا معلّم، لقد قلت:
""سيأخذونني""، أما أنا فماذا أفعل؟""
فقال لي: ""لا تخف يا يعقوب.
سيأخذونك أنت أيضًا. لكن اترك
أورشليم. لأنها هي التي تعطي دائمًا
كأس المرارة لأبناء النور. إنها مسكن
لعدد كبير من الأركونة. لكن خلاصك
سيُحفظ منهم. لكي تفهم من هم وما
هي أنواعهم، ستفعل [...]. واستمع.
إنهم ليسوا [...] بل أركونة [...]. هؤلاء
الاثنا عشر [...] نزلوا [...] أركونة [...]
على أسبوعه الخاص.""

فقال يعقوب: يا معلم، أفتكون إذن اثنا
عشر أسبوعاً وليس سبعة كما في
الكتب؟ فقال الرب: يا يعقوب، كان
الذي تكلم عن هذا الكتاب قليل الفهم.
ولكني سأخبرك بما خرج من الذي ليس
له عدد. وسأعطيك علامة على عددهم.
وأما ما خرج من الذي ليس له كيل،
فسأعطي علامة على مقدارهم.

"قال يعقوب: ""يا معلم، ها أنا قد قبلت عددهم. هناك اثنان وسبعون قياسًا!"" فقال الرب: ""هذه هي السموات الاثنتان والسبعون، التي هي مرؤوساتهم. هذه هي قوات كل قوتهم؛ وقد أقيمت من قبلهم؛ وهذه هي التي تم توزيعها في كل مكان، الموجودة تحت سلطة الأرخونات الاثني عشر. القوة الأدنى بينهم أنتجت لنفسها ملائكة وجيوشًا لا تُحصى. ومع ذلك، فإن الكائن قد أُعطي [...] بسبب [...] الكائن [...] هم غير محصين. إذا أردت أن تعطيهم عددًا الآن، فلن تتمكن من القيام بذلك حتى تتخلص من فكرك الأعمى، هذا الرباط الجسدي الذي يحيط بك. وعندها ستصل إلى الكائن. ولن تكون بعد الآن يعقوب؛ بل أنت الكائن. وسيُسمَّى جميع أولئك الذين لا يُحصَون.""

<قال يعقوب>، "يا معلم، كيف أصل إلى من هو، طالما أن كل هذه القوى وهذه القوات مسلحة ضدي؟" قال لي،

"هذه القوى ليست مسلحة ضدك بشكل خاص، بل مسلحة ضد شخص آخر. إنها مسلحة ضدي. وهي مسلحة بقوى أخرى. لكنها مسلحة ضدي في الحكم. لم يمنحوني [...] في ذلك [...] من خلالهم [...]. في هذا المكان [...] سأعاني [...]. سيفعل [...] ولن أوبخهم. لكن سيكون هناك صمت وسر خفي في داخلي. لكنني ضعيف أمام غضبهم ".

فقال يعقوب: يا معلم، إذا سلحوا أنفسهم ضدك، أفلا يكون عليهم لوم؟

لقد أتيت بالعلم،
لكي توبخهم على نسيانهم.
لقد أتيت بالذاكرة،
لكي توبخ جهلهم.
لكنني كنت قلقًا بسببك.

لأنكم انحدرتم إلى جهل عظيم،
ولكن لم يتنجس منكم شيء فيه.
لأنك انحدرت إلى حالة من الجهل

العظيم،
وبقيت ذكراك.
لقد مشيت في الوحل،
ولم تتلطخ ثيابك،
ولم تدفن في قذارتهم،
ولم يتم القبض عليك.
ولم أكن مثلهم، بل كنت ألبس كل ما لديهم.

هناك في داخلي النسيان،
ولكنني أتذكر أشياء ليست لهم.
هناك في داخلي [....],
وأنا في [...].
[...] المعرفة [...] ليس في آلامهم [...]. ولكنني أصبحت خائفًا منهم، لأنهم يحكمون. فماذا سيفعلون؟ ماذا أستطيع أن أقول؟ أو أي كلمة أستطيع أن أقولها حتى أتمكن من النجاة منهم؟"

قال الرب: "يا يعقوب، إنني أمدح فهمك وخوفك. إن بقيت في ضيق فلا تهتم بأي شيء آخر سوى خلاصك. لأني ها أنا

أكمل هذا المصير على هذه الأرض كما قلت من السماء. وسأكشف لك خلاصك".

"قال يعقوب: ""يا معلم، كيف تظهر لنا مرة أخرى بعد هذه الأمور؟ بعد أن يمسكوك وتكمل هذا المصير، ستصعد إلى الذي هو"". قال الرب: ""يا يعقوب، بعد هذه الأمور سأكشف لك كل شيء، ليس من أجلك وحدك، بل من أجل عدم إيمان الناس، حتى يكون الإيمان موجودًا فيهم. لأن جماهير الناس ستؤمن وستزداد في [...]. وبعد هذا سأظهر لتوبيخ الأراخنة. وسأكشف لهم أنه لا يمكن الإمساك به. إذا أمسكوا به، فسيتغلب على كل واحد منهم. ولكن الآن سأذهب. تذكر الأشياء التي قلتها ودعهم يصعدون أمامك"". قال يعقوب: ""يا رب، سأسرع كما قلت"". ودعه الرب وأتم ما كان مناسبًا.

"ولما سمع يعقوب بآلامه حزن كثيرًا،

انتظروا علامة مجيئه. فجاء بعد أيام قليلة. وكان يعقوب ماشيًا على الجبل الذي يُدعى "غوغلان"، مع تلاميذه، الذين كانوا يسمعون إليه لأنهم كانوا في حزن، وكان [...] معزيًا، قائلاً: "هذا [...] الثاني [...]" ثم تفرق الجمع، وأما يعقوب فبقي [...] يصلي [...]، كعادته.

"وظهر له الرب، فتوقف عن صلاته واحتضنه وقبله قائلاً: ""يا معلم، لقد وجدتك، لقد سمعت عن آلامك التي تحملتها، وقد حزنت كثيرًا، أنت تعرف شفقتي. لذلك، بعد التفكير، كنت أتمنى ألا أرى هذا الشعب. يجب أن يُحاكموا على هذه الأشياء التي فعلوها. لأن هذه الأشياء التي فعلوها تتعارض مع ما يليق""."

"قال الرب، ""يا يعقوب، لا تهتم بي ولا بهذا الشعب. أنا هو الذي كان في داخلي. لم أعاني قط بأي شكل من الأشكال، ولم أحزن. ولم يضرني هذا الشعب. لكن هذا (الشعب) كان موجودًا

كنوع من الأركونة، وكان يستحق الهلاك بواسطتهم. لكن [...] الأركونة، [...] الذي [...] ولكن لأنه [...] غاضب من [...] البار [...] هو خادمه. لذلك اسمك هو ""يعقوب البار"". ترى كيف ستصبح صاحيًا عندما تراني. وتوقفت عن هذه الصلاة. الآن بما أنك رجل الله البار، فقد عانقتني وقبلتني. الحق أقول لك أنك أثرت غضبًا وسخطًا عظيمين على نفسك. لكن (هذا حدث) لكي يأتي هؤلاء الآخرون.""

"ولكن يعقوب خجل وبكى وكان حزيناً جداً. وجلسا كلاهما على صخرة. فقال له الرب: ""يا يعقوب، أنت ستعاني هذه الآلام. ولكن لا تحزن. لأن الجسد ضعيف. سيأخذ ما هو مقدر له. وأما أنت فلا تخف ولا تخف"". " ثم توقف الرب."

"ولما سمع يعقوب هذه الأمور مسح الدموع من عينيه وشعر بمرارة شديدة [...] التي هي [...]. وقال له الرب: "يا

يعقوب، ها أنا أكشف لك خلاصك. عندما يتم القبض عليك، وتتحمل هذه الآلام، سيتسلح جمع ضدك حتى يتمكنوا من القبض عليك. وسيقوم ثلاثة منهم على وجه الخصوص بالقبض عليك - أولئك الذين يجلسون (هناك) كجامعي ضرائب. إنهم لا يطلبون الضرائب فحسب، بل إنهم أيضًا يأخذون النفوس بالسرقة. عندما تصبح تحت سلطتهم، سيقول لك أحد حراسهم: "من أنت أو من أين أنت؟" يجب أن تقول له: "أنا ابن، وأنا من الآب". سيقول لك: "أي نوع من الابن أنت، وإلى أي أب تنتمي؟" يجب أن تقول له: "أنا من الآب الأزلي، وابن في الأزلي". عندما يقول لك، [...]، يجب أن تقول له [...] في [...] حتى أتمكن [...]."

"[...] من الأشياء الغريبة؟" يجب أن تقول له، "إنهم ليسوا غرباء تمامًا، لكنهم من أكاموث، التي هي الأنثى. وقد أنتجتهم عندما أنزلت الجنس من الكائن الأسبق. إذن هم ليسوا غرباء،

لكنهم لنا. إنهم لنا حقًا لأن من هي سيدةهم هي من الكائن الأسبق. في نفس الوقت هم غرباء لأن الكائن الأسبق لم يكن له علاقة بها، عندما أنتجتهم". عندما يقول لك أيضًا، "أين ستذهب؟"، يجب أن تقول له، "إلى المكان الذي أتيت منه، هناك سأعود". وإذا قلت هذه الأشياء، ستنجو من هجماتهم.

"ولكن عندما تصلون إلى هؤلاء الثلاثة الذين يأخذون الأرواح بالسرقة في ذلك المكان [...] هؤلاء. أنت [...] إناء [...] أكثر بكثير من [...] الذي [...] من أجل [...] جذرها. أنت أيضًا ستكون صاحِ [...]. لكنني سأستدعي المعرفة غير الفاسدة، وهي صوفيا التي هي في الآب (و) أم أكاموث. لم يكن لأكاموث أب ولا زوج ذكر، لكنها أنثى من أنثى. لقد أنجبتك بدون ذكر، لأنها كانت وحيدة (و) في جهل بما يعيش من خلال أمها لأنها اعتقدت أنها موجودة وحدها. لكنني سأصرخ إلى أمها. وبعد

ذلك سوف يقعون في ارتباك (و) ويلقون باللوم على جذرهم وعرق أمهم. لكنك ستصعد إلى ما هو لك [...] سوف [...] الواحد الموجود مسبقًا."

"إنهم رمز للتلاميذ الاثني عشر والأزواج الاثني عشر، [...] أكاموث، والتي تُرجمت إلى "صوفيا". وأنا نفسي، (و) من هي صوفيا الخالدة التي ستُفتدى من خلالها، و(من هم) جميع أبناء ذاك الذي هو - هذه الأشياء التي عرفوها وأخفوها في داخلهم. يجب أن تخفي <هذه الأشياء> في داخلك، وعليك أن تصمت. لكن عليك أن تكشفها لأداي. عندما تغادر، ستشن حرب على الفور مع هذه الأرض. ابكِ إذن على من يسكن في أورشليم. لكن ليأخذ أداي هذه الأشياء على محمل الجد. في السنة العاشرة، يجلس أداي ويكتبها. وعندما يكتبها [...] ويعطونها [...] لديه [...] يُدعى لاوي. ثم عليه أن يأتي [...] بكلمة [...] مما قلته سابقًا [...] امرأة [...] أورشليم في [...] ويلد

منها ولدين. يجب أن يرثوا هذه الأشياء
وفهم من [...] يرفع. ويجب أن يرثوا
[...] "يستقبلون [...] من خلاله من
عقله. الآن، الأصغر منهم هو الأعظم.
ولتظل هذه الأشياء مخفية فيه حتى
يبلغ سن السابعة عشرة [...] مبتدئين
[...] من خلالهم. سيطاردونه بشدة،
لأنهم من [...] رفاقه. سيُعلن من
خلالهم، وسيعلنون هذه الكلمة. حينئذٍ
سيكون نسلًا [...]."

"قال يعقوب: ""لقد رضيت [...] وهن
[...] نفسي. وأسألك أيضًا: من هن
السبع النساء اللواتي كن تلميذاتك؟
وها هي جميع النساء تباركك. وأنا أيضًا
مندهش كيف أصبحت الأوعية الضعيفة
قوية بإدراك فيهن."" قال الرب: ""أنت
[...] روح [...]، روح الفكر، روح
المشورة [...]، روح [...] روح المعرفة
[...] من خوفهم. [...] عندما مررنا
بنفخة هذا الأركون الذي يدعى
أدونايوس [...] و [...] كان جاهلاً [...]
عندما خرجت منه، تذكر أنني ابن له.

لقد كان لطيفًا معي في ذلك الوقت كابن له. وبعد ذلك، قبل أن أظهر هنا، طردهم بين هذا الشعب. ومن مكان السماء الأنبياء [...].""

قال يعقوب، "يا معلم، [...] أنا [...] جميعاً [...] فيهم وخاصة [...]." قال الرب، "يعقوب، أمدحك [...] تمشي على الأرض [...] الكلمات بينما هو [...] على [...]. اطرح عنك الكأس التي هي مرارة. لأن قوماً من [...] يقاومونك. لأنك بدأت تفهم أصولهم من البداية إلى النهاية. اطرح عنك كل إثم. واحترز لئلا يحسدوك. عندما تتكلم بهذه الكلمات من هذا الإدراك، شجع هؤلاء الأربع: سالومي ومريم ومرثا وأرسينوي [...] لأنه يأخذ بعض [...] إليّ فهو [...] محرقات و [...]. لكني [...] ليس بهذه الطريقة؛ بل [...] باكورة [...] الصاعد [...] لكي تظهر قوة الله. لقد صعد الفاسد إلى غير الفاسد وبلغ العنصر الأنثوي هذا العنصر الذكري."

قال يعقوب، "يا معلم، في هذه الأشياء الثلاثة، قد ألقي [...]. لأنهم شتموا واضطهدوا [...]. انظر [...] كل شيء [...] من أي شخص [...]. لأنك قد أخذت [...] من المعرفة. و [...] ما هو [...] اذهب [...] ستجد [...]. ولكنني سأخرج وسأعلن أنهم آمنوا بك، حتى يكتفوا ببركتهم وخلاصهم، وقد يتم هذا الإعلان."

فذهب في ذلك الوقت للوقت ووبخ الاثني عشر وأخرج منهم القناعة في طريق المعرفة [...].

[...]. ولما رأى أغلبهم [...] أخذه الرسول [...]. وقال الباقون [...]: "[...] من هذه الأرض. لأنه لا يستحق الحياة". فخاف هؤلاء. وقاموا قائلين: "ليس لنا نصيب في هذا الدم، لأن البار يهلك بالظلم". فذهب يعقوب لكي [...] نبحث عنه [...].

سفر رؤيا يعقوب الاول

http://www.gnosis.org/naghamm/1ja.html

===================

سفر رؤيا يعقوب الثاني
ترجمة تشارلز دبليو هيدريك

"هذا هو الخطاب الذي ألقاه يعقوب البار في أورشليم، والذي كتبه مريم أحد الكهنة. كان قد أخبر به ثيودا، والد البار، لأنه كان قريبًا له. قال: ""أسرع! تعال مع مريم امرأتك وأقاربك [...] لذلك [...] هذا [...] له، سيفهم. لأنه هوذا جمع مضطرب بشأن [...]، وهم غاضبون عليه بشدة. [...] وهم يصلون [...]. لأنه كان كثيرًا ما يقول هذه

الكلمات وغيرها أيضًا"".

"كان يتكلم بهذه الكلمات والجمع جالس، ولكنه (في هذه المناسبة) دخل ولم يجلس في المكان كما كانت عادته، بل جلس فوق الدرجة الخامسة، وهي (عالية) الاحترام، بينما كل شعبنا [...] هذه الكلمات [...]."

"[...] أنا هو الذي تلقى الوحي من ملء الخلود. (أنا) هو الذي دعاه أولاً ذاك العظيم، والذي أطاع الرب - هو الذي مر عبر العوالم [...]، هو الذي [...]، هو الذي جرد نفسه وتجول عارياً، هو الذي وُجِد في حالة هلاك، على الرغم من أنه كان على وشك أن يُربى في الخلود. - هذا الرب الحاضر جاء كابن يرى، وكأخ تم البحث عنه. سيأتي إلى [...] أنجبه لأنه [...] ويوحد [...] ويحرره [...] في [...] الذي جاء إلى [...]."

"الآن أنا غني بالمعرفة ولدي فهم فريد من نوعه، والذي تم إنتاجه فقط من

فوق و [...] يأتي من [...]. أنا [...]
الذي كنت أعرفه. ما تم الكشف عنه لي
كان مخفيًا عن الجميع وسوف (فقط)
يتم الكشف عنه من خلاله. هذان اللذان
يريانني <...> (و) أعلنا بالفعل من
خلال هذه الكلمات: "سيتم الحكم عليه
مع الأشرار". من عاش بدون تجديف
مات عن طريق التجديف. من طُرد، هم
[...]."

"[...] الجسد، ومن خلال المعرفة
سأخرج من الجسد. أنا أموت بالتأكيد،
ولكن في الحياة سأوجد. دخلت حتى
يحكموا [...] سأخرج [...] للحكم [...]
أنا لا أحمل اللوم على عبيده [...]. أنا
أسرع لتحريرهم وأريد أن أرفعهم فوق
من يريد أن يحكم عليهم. إذا تم
مساعدتهم، فأنا الأخ في السر، الذي
صلى إلى الآب حتى [...] في [...] ملك
[...] عدم الفناء [...] أولاً في [...]."

أنا الابن الأول الذي ولد.
سوف يهلك سلطانهم جميعا.

أنا الحبيب.
أنا البار.
أنا ابن الآب.

أنا أتكلم كما سمعت.
أنا آمر كما تلقيت الأمر.
سأريكم كما وجدت.
ها أنا أتكلم لكي أخرج، فأصغوا إليّ
لكي تروني.

"إذا كنت قد أتيت إلى الوجود، فمن أنا إذن؟ لأنني لم آت كما أنا، ولا كنت لأظهر كما أنا. لأنني كنت موجودًا لفترة وجيزة من الزمن [...]."

"في إحدى المرات بينما كنت جالساً أفكر، فتح الباب، فدخل إليّ ذاك الذي كنت تكرهه وتضطهده، وقال لي: ""السلام عليك يا أخي، السلام عليك يا أخي"". وعندما رفعت وجهي لأنظر إليه، قالت لي أمي: ""لا تخف يا بني، لأنه قال لك ""أخي"" (بصيغة الجمع). لأنك (بصيغة الجمع) تغذّيت بهذا اللبن

نفسه. ولهذا السبب يدعونني ""أمي"" (بصيغة الجمع). لأنه ليس غريباً عنا. إنه أخوك غير الشقيق [...].""

"[...] هذه الكلمات [...] عظيمة [...] سأجدهم، وسيخرجون. ومع ذلك، أنا الغريب، وليس لديهم أي معرفة بي في أفكارهم، لأنهم يعرفونني في هذا المكان. ولكن كان من المناسب أن يعرف الآخرون من خلالك.

"أنت الذي أقول لك: اسمع وافهم، لأن الجمهور عندما يسمعون يكونون بطيئي الفهم. أما أنت فافهم كما أستطيع أن أقول لك. أبوك ليس أبي، لكن أبي أصبح أبا لك.

"هذه العذراء التي تسمعون عنها - هكذا هي [...] العذراء [...] أي العذراء. [...]، كيف [...] لي لكي [...] أعرف [...] ليس كـ [...] الذي أنا [...]. لأن هذا (مذكر) [...] له، وهذا أيضًا مفيد لك. أبوك الذي تعتبره غنيًا، سيعطيك أن

ترث كل هذه الأشياء التي تراها.

"أنادي إليكم لأخبركم بهذه (الكلمات) التي سأتكلم بها. فمتى سمعتم، فافتحوا آذانكم وافهموا وامشوا (وفقًا لذلك)! فبسببكم يمرون، مفعَّلين بذلك الذي هو مجيد. وإذا أرادوا إحداث اضطراب و(الاستيلاء على) الملكية [...] فهو لم يبدأ [...]، ولا أولئك القادمون، الذين أرسلهم ليصنعوا هذا الخليقة الحاضرة. وبعد هذه الأشياء، عندما يخجل، سوف ينزعج من أن عمله، الذي هو بعيد عن الدهور، لا شيء. وميراثه، الذي كان يتفاخر بأنه عظيم، سوف يبدو ضئيلاً. وعطاياه ليست بركات. ووعوده هي مخططات شريرة. لأنك لست (أداة) لرحمته، ولكن من خلالك يمارس العنف. إنه يريد أن يرتكب ظلمًا معنا، وسيمارس السيادة لفترة زمنية مخصصة له.

"لكن افهموا واعرفوا الآب الذي يرحم. لم يُعطَ ميراثًا غير محدود ولا له عدد

أيام (محدود)، بل هو كاليوم الأبدي [...] إنه [...] يدرك [...]. وقد استخدم [...]. لأنه ليس واحدًا منهم، (و) لهذا السبب، هو محتقر. لهذا السبب يفتخر، حتى لا يُوبَّخ. لأنه لهذا السبب هو أفضل من الذين هم أسفل، أولئك الذين احتقرتموهم. بعدما سجن أولئك الذين من الآب، قبض عليهم وصوَّرهم على شبهه. وهم معه موجودون.

"لقد رأيت من أعلى تلك الأشياء التي حدثت، وقد شرحت كيف حدثت. لقد زارتهم وهم في هيئة أخرى، وبينما كنت أشاهدهم، عرفوني كما أنا، من خلال أولئك الذين أعرفهم.

"الآن قبل أن تحدث هذه الأمور سيصنعون [...]. أعرف كيف حاولوا النزول إلى هذا المكان حتى يقترب [...] من الأطفال الصغار، لكنني أرغب في الكشف من خلالك وروح القوة، حتى يكشف لأولئك الذين هم منكم. وأولئك الذين يرغبون في الدخول،

والذين يسعون إلى السير في الطريق
الذي أمام الباب، افتح الباب الصالح من
خلالك. وهم يتبعونك؛ يدخلون
وترافقهم إلى الداخل، وتعطي مكافأة
لكل من هو مستعد لذلك.

لأنك أنت لست فاديًا ولا معينًا للغرباء.
أنت منير ومخلص لأولئك الذين هم لي،
والآن من الذين هم لك.
وتكشف لهم وتجلب الخير بينهم
أجمعين.

سيعجبون بك بسبب كل قوي.
أنت الذي تباركه السماء.
سوف يحسدك من سمى نفسه سيدك.
أنا [...] الذين تعلموا هذه الأمور معكم.

من أجلكم سيقال لهم هذا
فيستريحون.
من أجلك يملكون ويصبحون ملوكا.
من أجلك يرحمون من يرحمون.

فكما أنك تلبس أولاً،

أنت أيضًا أول من سيخلع ملابسه، فتعود كما كنت قبل أن تجرد من ملابسك.
"وقبل فمي وأمسك بي قائلاً: يا حبيبي، ها أنا أكشف لك ما لم يعرفه السماوات ولا ملوكها. ها أنا أكشف لك ما لم يعرفه ذاك الذي كان يتفاخر قائلاً: "[...] ليس غيري. ألست حياً؟ لأنني أب، أليس لي سلطان على كل شيء؟" ها أنا أكشف لك كل شيء يا حبيبي. افهم واعرف ذلك لكي تخرج كما أنا. ها أنا أكشف لك من هو مخفي. ولكن الآن، مد يدك. الآن، أمسك بي".

"ثم مددت يدي فلم أجده كما ظننت. ولكن بعد ذلك سمعته يقول: افهمني وأمسك بي. حينئذ فهمت فخفت وفرحتُ فرحاً عظيماً.

"لذلك أقول لكم أيها القضاة: قد حكمتم ولم تشفقوا بل نجاكم الله. اصحوا و... لم تعلموا."

هو الذي خلق السماء والأرض
وسكن فيه ولم يرَ.
لقد كان هذا هو الحياة.
لقد كان النور.
هو الذي سوف يأتي إلى الوجود.

"ويعطي مرة أخرى نهاية لما بدأ،
وبداية لما هو على وشك الانتهاء.
وكان هو الروح القدس وغير المنظور،
الذي لم ينزل إلى الأرض.
لقد كان عذراء، ويحدث له ما يريد.
فرأيته عرياناً وليس عليه ثوب يكسيه.
فكل ما يريده يكون له [...].
"اتركوا هذا الطريق الصعب الذي هو
متغير، وامشوا وفقًا لمن يريد أن
تصبحوا رجالاً أحرارًا معي، بعد أن
تجتازوا كل سلطان. لأنه لن يحكم
عليكم بسبب تلك الأشياء التي
فعلتموها، بل سيرحمكم. لأنه ليس أنتم
من فعلتم ذلك، بل ربك (الذي فعل
ذلك). لم يكن غاضبًا، بل كان أبًا لطيفًا.

"لكنكم حكمتم على أنفسكم، ولهذا

السبب ستبقون في قيودهم. لقد ظلمتم أنفسكم، وستتوبون، (ولكن) لن تستفيدوا شيئًا. انظروا إلى من يتكلم واطلبوا من هو صامت. اعرفوا من جاء إلى هذا المكان، وافهموا من خرج (منه). أنا البار، وأنا لا أحكم. لست سيدًا، إذن، بل أنا معين. لقد طُرد قبل أن يمد يده. أنا [...]

"[...] ويسمح لي أن أسمع. واضربوا بأبواقكم ونايكم وقيثاراتكم لهذا البيت. لقد أسركم الرب من الرب وأغلق آذانكم حتى لا تسمعوا صوت كلامي. ومع ذلك، ستتمكنون من الاستماع في قلوبكم، وستدعونني "البار". لذلك، أقول لكم: ها أنا أعطيكم بيتكم، الذي تقولون أن الله بناه - ذلك (البيت) الذي وعد أن يعطيكم ميراثًا من خلاله. هذا (البيت) سأحكم عليه بالدمار والسخرية من أولئك الذين هم في جهل. لأنه ها هم أولئك الذين يحكمون عن عمد [...]."

"في ذلك اليوم، اضطرب الشعب والحشد كله، وأظهروا أنهم لم يقتنعوا. فقام وخرج وهو يتكلم بهذه الطريقة. ودخل (مرة أخرى) في ذلك اليوم نفسه وتحدث بضع ساعات. وكنت مع الكهنة ولم أكشف شيئًا عن العلاقة، لأنهم جميعًا كانوا يقولون بصوت واحد: ""تعالوا نرجم البار"". فقاموا قائلين: ""نعم، لنقتل هذا الرجل حتى يؤخذ من بيننا. لأنه لن يكون مفيدًا لنا""."

"وكانوا هناك فوجدوه واقفا عند أعمدة الهيكل عند حجر الزاوية العظيم. فأجمعوا على أن يلقوه من العلاء، فألقوه إلى أسفل. فأمسكوه وضربوه وهم يجرونه على الأرض. ومدوه ووضعوا حجرا على بطنه. ووضعوا كلهم أرجلهم عليه قائلين: لقد أخطأت!"

فأقاموه ثانية وهو حي، وحفروا له حفرة، وأقاموه فيها، ثم غطوه إلى بطنه، ثم رجموه بالحجارة.

ومد يديه وقال هذه الصلاة - ليست تلك
التي اعتاد أن يقولها:

"إلهي وأبي،
من أنقذني من هذا الأمل الميت،
الذي أحييني بسر ما شاء،

لا تطيل علي أيام الدنيا هذه،
لكن يوم نورك [...] يبقى
في [...] الخلاص.

نجني من هذا المكان الذي أعيش فيه!
لا تدع نعمتك تتركني،
ولكن فلتكن نعمتك نقية!

أنقذني من الموت الشرير!
أخرجني من القبر حيًا، لأن نعمتك -
الحب - حي في داخلي لإنجاز عمل
الامتلاء!

أنقذني من الجسد الخاطئ،
لأنني وثقت بك بكل قوتي،

لأنك أنت حياة الحياة!

أنقذني من عدو مُهين!
لا تُسلِّمني إلى يد القاضي الشديد
الخطيئة!
اغفر لي كل ديوني في هذه الأيام!

لأني حي فيك، ونعمتك حية فيّ.
لقد تخليت عن الجميع، إلا أنك اعترفت
بي.
أنقذني من الشر!

ولكن الآن هو الوقت والساعة.
يا الروح القدس أرسل لي الخلاص [...]
النور [...]
"النور [...] بقوة [...]."
"وبعد أن تكلم سكت [...] كلمة [...]
بعد [...] الخطاب [...]."

http://www.gnosis.org/naghamm/2ja.html

====================

سفر رؤيا بولس
ترجمة جورج دبليو ماكراي وويليام ر. مردوك

[...] الطريق. وكلمه قائلاً: «في أي طريق أصعد إلى أورشليم؟» فأجابه الصبي قائلاً: «قل اسمك حتى أريك الطريق». عرف الصبي من هو بولس. وأراد أن يتحدث معه من خلال كلماته حتى يجد عذراً للتحدث معه.

"تكلم الطفل الصغير قائلاً: "أنا أعرف من أنت يا بولس. أنت هو الذي تبارك منذ بطن أمه. لأني أتيت إليك لتصعد إلى أورشليم إلى رفقائك الرسل. ولهذا دعيتم. وأنا الروح الذي يرافقكم. دع عقلك يا بولس يستيقظ مع [...]. لأن [...] كل ما [...] بين الرئاسات والسلطات ورؤساء الملائكة والقوات وكل جنس الشياطين، [...] هو الذي

يكشف الأجساد لنسل الروح."

وبعد أن أنهى حديثه، تكلم معي قائلاً: "لتستيقظ ذهنك يا بولس، وانظر أن هذا الجبل الذي أنت واقف عليه هو جبل أريحا، حتى تعرف الأمور الخفية في الأمور الظاهرة. والآن ستذهب إلى الرسل الاثني عشر، لأنهم أرواح مختارة، وهم سيسلمون عليك". رفع عينيه فرآهم يسلمون عليه.

"ثم أخذه الروح القدس الذي كان يتكلم معه إلى السماء الثالثة، ثم عبر إلى السماء الرابعة، وكلمه الروح القدس قائلاً: ""انظر وانظر شبهك على الأرض"". ثم نظر إلى أسفل فرأى الذين على الأرض، ونظر إلى الذين على [...]. ثم نظر إلى أسفل فرأى الرسل الاثني عشر عن يمينه وعن يساره في الخليقة، وكان الروح يتقدمهم."

ولكنني رأيت في السماء الرابعة حسب

الطبقات - رأيت الملائكة يشبهون الآلهة، الملائكة يخرجون روحًا من أرض الموتى. وضعوها عند بوابة السماء الرابعة. وكان الملائكة يجلدونها. تحدثت الروح قائلة: "ما هي الخطيئة التي ارتكبتها في العالم؟" أجاب جابي الرسوم الذي يسكن في السماء الرابعة قائلاً: "لم يكن من الصواب ارتكاب كل هذه الأعمال غير القانونية الموجودة في عالم الموتى". أجابت الروح قائلة: "أحضر شهودًا! دعهم يظهرون لك في أي جسد ارتكبت أعمالاً غير قانونية. هل ترغب في إحضار كتاب للقراءة منه؟"

"وجاء الشهود الثلاثة. فتكلم الأول قائلاً: ""ألم أكن في الجسد في الساعة الثانية... لقد قمت عليك حتى سقطت في الغضب والغيظ والحسد"". وتكلم الثاني قائلاً: ""ألم أكن في العالم؟ ودخلت في الساعة الخامسة ورأيتك واشتهيتك. وها أنا الآن أتهمك بالقتل الذي ارتكبته"". وتكلم الثالث قائلاً:

""ألم آت إليك في الساعة الثانية عشرة من النهار عندما كانت الشمس على وشك الغروب؟ لقد أعطيتك الظلام حتى تكمل خطاياك"". وعندما سمعت النفس هذه الأشياء، نظرت إلى أسفل في حزن. ثم نظرت إلى أعلى. لقد طُردت إلى أسفل. ذهبت النفس التي طُردت إلى أسفل إلى جسد كان قد تم إعداده لها. وها قد انتهى شهودها.

"ثم نظرت إلى أعلى فرأيت الروح يقول لي: ""يا بولس، تعال، تقدم إليّ!"" وبينما كنت أصعد، انفتحت البوابة، وصعدت إلى السماء الخامسة. ورأيت رفقائي الرسل يسيرون معي بينما كان الروح يرافقنا. ورأيت ملاكًا عظيمًا في السماء الخامسة يحمل قضيبًا من حديد في يده. وكان معه ثلاثة ملائكة آخرون، وحدقت في وجوههم. لكنهم كانوا يتنافسون، وهم يحملون السياط في أيديهم، ويحركون النفوس إلى الدينونة. لكنني ذهبت مع

الروح وانفتحت البوابة لي."

"ثم صعدنا إلى السماء السادسة، فرأيت رفقائي الرسل يسيرون معي، والروح القدس يقودني أمامهم. ونظرت إلى الأعلى فرأيت نورًا عظيمًا يسطع على السماء السادسة. فتكلمت وقلت للعشار الذي كان في السماء السادسة: افتح لي وللروح القدس الذي أمامي. ففتح لي."

"ثم صعدنا إلى السماء السابعة، فرأيت شيخًا [...] منيرًا وثوبه أبيض. وعرشه الذي في السماء السابعة أشد سطوعًا من الشمس بسبع مرات. فتكلم الشيخ قائلاً لي: "إلى أين أنت ذاهب يا بولس؟ أيها المبارك والمختار من بطن أمه". ولكني نظرت إلى الروح، فإذا هو يهز رأسه قائلاً لي: "تكلم معه!". فأجبته قائلاً للشيخ: "أنا ذاهب إلى المكان الذي أتيت منه". فأجابني الشيخ: "من أين أنت؟" فأجبته قائلاً: "أنا نازل إلى عالم الأموات لأسبي السبي الذي سُبي

في سبي بابل". فأجابني الشيخ قائلاً: "كيف تستطيع أن تهرب مني؟ انظر وانظر الرئاسات والسلطات". فتكلم الروح قائلاً: "أعطه العلامة التي معك، فيفتح لك". ثم أعطيته الإشارة، فحوّل وجهه إلى أسفل نحو خلقه ونحو أولئك الذين هم حكامه.

"ثم انفتحت السماء السابعة وصعدنا إلى السماء الثالثة. ورأيت الرسل الاثني عشر. سلموا عليّ، وصعدنا إلى السماء التاسعة. سلمت على كل من كانوا في السماء التاسعة، وصعدنا إلى السماء العاشرة. وسلمت على رفقائي الروحيين."

سفر رؤيا بولس

http://www.gnosis.org/naghamm/ascp.html

====================

إنجيل الحقيقة
ترجمة ويليس بارنستون ومارفن ماير

تمت إضافة العناوين بخط عريض إلى النص من قبل المترجمين من أجل الوضوح.

فرح لمن يعرف الآب

"إنجيل الحق هو فرح لأولئك الذين نالوا من أبي الحق نعمة معرفته بقوة الكلمة، الذي جاء من الملء والذي هو في فكر وعقل الآب. هذا هو الذي يُدعى المخلص، لأن هذا هو اسم العمل الذي يجب أن يقوم به لفداء أولئك الذين لم يعرفوا الآب. لأن اسم الإنجيل هو إعلان الرجاء، لأن هذا هو اكتشاف أولئك الذين يطلبونه، لأن عالم الكل بحث عن من جاء منه. كما ترى، كان كل شيء بداخله، ذلك الذي لا حدود له، والذي لا يمكن تصوره، والذي هو أفضل من كل فكر.

جهل الأب يجلب الخطأ

"لقد أحدث هذا الجهل بالأب الرعب والخوف، وأصبح الرعب كثيفًا مثل الضباب، حتى لم يعد أحد قادرًا على

الرؤية. وبسبب هذا، أصبح الخطأ قويًا. لكنها عملت على جوهرها المادي عبثًا، لأنها لم تعرف الحقيقة. لقد اتخذت شكلًا مصممًا بينما كانت تعد، في القوة والجمال، بديلاً عن الحقيقة.

لم يكن هذا إذلالاً للغير محدود، وغير المتصور، لأنهم كانوا كل شيء، هذا الرعب وهذا النسيان وهذا الشكل من الزيف، في حين أن الحقيقة الراسخة لا تتغير، ولا تتزعزع، وجميلة تمامًا.

لهذا السبب، لا تأخذ الخطأ على محمل الجد.

"ولما كان الضلال بلا أصل، كانت في ضباب بشأن الأب. وكانت تعد أعمالاً ونسيانات ومخاوف لكي تخدع بهذه الوسائل أولئك الذين هم في الوسط وتأسرهم. ولم ينكشف نسيان الضلال، ولم يصير نوراً عند الأب. ولم يكن النسيان موجوداً مع الأب، وإن كان موجوداً بسببه. وما يوجد فيه هو

المعرفة، التي انكشفت لكي يُباد النسيان ويُعرف الأب. ولأن النسيان كان موجوداً لأن الأب لم يكن معروفاً، فإذا عُرف الأب، فمن تلك اللحظة يزول النسيان.

يسوع هو ثمرة المعرفة

هذا هو إنجيل من يطلبونه، الذي كشفه للكاملين برحمة الآب كالسر الخفي، يسوع الممسوح. من خلاله أنار أولئك الذين كانوا في الظلمة بسبب النسيان. أنارهم وأعطاهم طريقًا. وهذا الطريق هو الحقيقة التي علمهم إياها. لهذا السبب غضبت عليه الضلالة، لذلك اضطهدتّه. كانت متضايقة منه، وأصبحت عاجزة. سُمِّر على شجرة. أصبح ثمرة معرفة الآب. ومع ذلك، لم يهلكهم لأنهم أكلوا منه. بل جعل أولئك الذين أكلوا منه يفرحون بسبب هذا الاكتشاف.

"وأما هو فقد وجدهم في ذاته ووجدوه

هم في ذواتهم، ذلك الذي لا حدود له ولا تصور، ذلك الآب الكامل الذي خلق كل شيء، والذي فيه عالم الكل، والذي يفتقر إليه عالم الكل، لأنه احتفظ في ذاته بكمالهم الذي لم يعطه للجميع. لم يكن الآب يغار. فأي غيرة تكون بينه وبين أعضائه؟ لأنه حتى لو كان الكائن الأزلي قد نال كماله، لما استطاعوا أن يقتربوا من كمال الآب، لأنه احتفظ بكمالهم في ذاته، وأعطاهم إياه كوسيلة للعودة إليه وكمعرفة فريدة في الكمال. فهو الذي وضع كل شيء في النظام، والذي فيه كان كل شيء موجودًا وكان كل شيء مفقودًا. وباعتباره شخصًا لا يعرفه البعض، فإنه يريد منهم أن يعرفوه ويحبوه. فماذا ينقصهم إن لم يكن معرفة الآب؟

يسوع كمرشد هادئ

"لقد صار يسوع مرشداً هادئاً مرتاحاً. وفي وسط مدرسة جاء وتكلم بالكلمة كمعلم. فجاء أولئك الذين كانوا حكماء

في تقديرهم الخاص ليختبروه. ولكنه اتهمهم بأنهم أشخاص فارغو الذهن. لقد كرهوه لأنهم لم يكونوا حكماء حقاً. وبعد كل هؤلاء جاء أيضاً الأطفال الصغار، أولئك الذين يمتلكون معرفة الآب. وعندما أصبحوا أقوياء تعلموا جوانب وجه الآب. لقد عرفوا وأصبحوا معروفين. لقد تمجدوا وأعطوا المجد."

الكتاب الحي في قلوب الأطفال الصغار

وفي قلوبهم ظهر سفر الأحياء، السفر الذي كتب في فكر وذهن الآب، والذي منذ قبل تأسيس كل شيء، موجود في ذلك الجزء غير المفهوم منه.

"هذا هو الكتاب الذي لم يجد أحد في الإمكان أن يأخذه، لأنه كان محفوظًا لمن يأخذه ويُقتل. لم يكن أحد ليظهر بين أولئك الذين آمنوا بالخلاص طالما لم يظهر ذلك الكتاب. لهذا السبب، كان يسوع الأمين الرحيم صبورًا في آلامه حتى أخذ ذلك الكتاب، لأنه كان يعلم أن

موته يعني الحياة لكثيرين. تمامًا كما في حالة الوصية التي لم تُفتح بعد، فإن ثروة صاحب البيت المتوفى مخفية، كذلك في حالة كل ما كان مخفيًا طالما كان أب الجميع غير مرئي وفريدًا في ذاته، والذي فيه كل مكان له مصدره. لهذا السبب ظهر يسوع. وضع ذلك الكتاب. سُمِّر على الصليب. ثبت مرسوم الآب على الصليب.

"يا له من تعليم عظيم! لقد تواضع حتى الموت، مع أنه كان يرتدي الحياة الأبدية. وبعد أن خلع عن نفسه هذه الخرق القابلة للتلف، لبس عدم الفساد، الذي لا يمكن لأحد أن ينزعه منه. وبعد أن دخل إلى أرض المخاوف الفارغة، مر أمام أولئك الذين جردهم النسيان، وكان لديه المعرفة والكمال، وأعلن الأشياء التي في قلب الآب، حتى أصبح حكمة أولئك الذين تلقوا التعليم. أما أولئك الذين يجب تعليمهم، الأحياء المكتوبون في سفر الأحياء، فيتعلمون بأنفسهم، ويتلقون تعليمات

من الآب، ويعودون إليه مرة أخرى.

"ولما كان كمال الكل في الآب، كان لزاماً على الكل أن يصعدوا إليه. لذلك، إذا كان أحد لديه المعرفة، فإنه يحصل على ما يخصه ويجذبه إليه. لأن الجاهل ناقص، وهو نقص عظيم، لأنه يفتقر إلى ما يجعله كاملاً. ولأن كمال الكل في الآب، كان لزاماً على الكل أن يصعدوا إليه، وأن يحصل كل واحد على ما يخصه. كتب هذه الأشياء أولاً، بعد أن أعدها لتعطى للذين أتوا منه.

الآب يدعو الذين لديهم المعرفة

"أولئك الذين عرفهم الله بأسمائهم أولاً كانوا يُدعَون في آخر الزمان، حتى إن من كان له معرفة فهو من نطق الآب باسمه. لأن من لم يُنطق باسمه فهو جاهل. فكيف يسمع الإنسان إذا لم يُنطق باسمه؟ لأن من يبقى جاهلاً إلى النهاية فهو مخلوق منسي وسيهلك معه. إن لم يكن الأمر كذلك فلماذا لا

يكون لهؤلاء الأشرار اسم ولماذا لا يكون لهم صوت؟ إذن، من كان له معرفة فهو من فوق. إذا دُعي، يسمع ذلك الشخص ويجيب ويتجه نحو من دعاه. ذلك الشخص يصعد إليه ويعرف كيف دُعي. ولأنه لديه معرفة، فإنه يعمل إرادة من دعاه. ذلك الشخص يرغب في إرضائه، ويجد الراحة، وينال اسمًا معينًا. أولئك الذين يريدون الحصول على المعرفة يعرفون من أين أتوا وإلى أين يذهبون. إنهم يعرفون ذلك كمن أصبح سكرانًا، وتحول عن سكره، وعاد إلى نفسه، واستعاد ما هو له.

"لقد رد كثيرين عن الضلال، وسبقهم إلى أماكنهم الخاصة، التي رحلوا عنها عندما ضلوا بسبب عمقه الذي يحيط بكل مكان، بينما لا يوجد شيء يحيط به. لقد كان من العجيب أن يكونوا في الآب دون أن يعرفوه وأنهم قادرون على المغادرة من تلقاء أنفسهم، لأنهم لم يتمكنوا من احتوائه ومعرفته الذي هم

فيه، لأن إرادته لم تخرج منه حقًا. لأنه كشفها كمعرفة تتفق معها جميع فوارقها، أي معرفة الكتاب الحي الذي كشفه أخيرًا للكائنات الأبدية كحروفه، موضحًا لهم أن هذه ليست مجرد حروف متحركة أو ساكنة، حتى يمكن للمرء أن يقرأها ويفكر في شيء فارغ من المعنى. على العكس من ذلك، فهي حروف تنقل الحقيقة. لا يتم نطقها إلا عندما تُعرف. كل حرف هو حقيقة كاملة مثل الكتاب الكامل، لأنها حروف كتبت بيد الوحدة، لأن الآب كتبها للكائنات الأبدية، حتى يتمكنوا من خلال حروفه من معرفة الآب.

ابن الآب هو يسوع الحلاوة القصوى

حكمته تتأمل الكلمة،

يعبر عن ذلك تعليمه،

وقد كشف علمه ذلك.

شرفه تاج عليه

فرحته تتفق مع ذلك،

لقد رفعه مجده.

لقد كشفت صورته ذلك،

لقد حصل على راحته،

حبه تجسد فيه

لقد احتضنته ثقته.

"وهكذا تخرج كلمة الآب إلى الجميع، كونها ثمرة قلبه وتعبيراً عن إرادته. إنها تدعم الجميع. إنها تختارهم وتأخذ أيضاً طابع الجميع وتطهرهم، فتجعلهم يعودون إلى الآب، إلى الأم، إلى يسوع الحلاوة القصوى. يفتح الآب صدره، وصدره هو الروح القدس. إنه يكشف عن ذاته الخفية، التي هي ابنه، حتى تتمكن الكائنات الأبدية من معرفته من

خلال شفقة الآب، وإنهاء بحثها المضني عن الآب، والراحة فيه، عالمة أن هذه هي الراحة. وبعد أن ملأ ما كان غير كامل، ألغى شكله. وشكل ما كان غير كامل هو العالم الذي كان يخدمه."

"فحيثما يوجد الحسد والصراع يوجد عدم اكتمال، ولكن حيثما يوجد الوحدة يوجد اكتمال. وبما أن هذا النقص قد حدث لأنهم لم يعرفوا الآب، فمنذ اللحظة التي يعرفون فيها الآب، سيتوقف النقص عن الوجود. وكما يختفي الجهل عندما يكتسب المرء المعرفة، وكما يختفي الظلام عندما يظهر النور، فإن النقص أيضًا يزول بالاكتمال. بالتأكيد، من تلك اللحظة فصاعدًا، لم يعد الشكل ظاهرًا ولكنه سيذوب في الاندماج مع الوحدة. الآن أعمالهم متناثرة. ومع مرور الوقت ستجعل الوحدة المساحات كاملة. وبواسطة الوحدة سيفهم كل واحد نفسه. وبواسطة المعرفة سيطهر المرء نفسه من التعددية إلى الوحدة،

ويلتهم المادة داخل نفسه مثل النار والظلام بالنور والموت بالحياة.

كسر الأطباق المعيبة عند نقلها

"إن كان هذا قد حدث لكل واحد منا، فمن اللائق بنا أن نفكر في كل شيء حتى يكون البيت مقدسًا وصامتًا من أجل الوحدة. فكما أناسًا انتقلوا من بيت، إذا كان حولهم بعض الأطباق التي ليست جيدة، فإنها تكون مكسورة. ومع ذلك، فإن صاحب البيت لا يعاني من خسارة بل يفرح، لأنه في مكان هذه الأطباق المعيبة توجد أطباق كاملة تمامًا. لأن هذا هو الحكم الذي جاء من فوق والذي حكم على كل شخص، سيف مسلول ذو حدين يقطع من هذا الجانب ومن ذاك. عندما ظهرت الكلمة، التي هي في قلب أولئك الذين ينطقون بها - لم تكن مجرد صوت بل أصبحت جسدًا - حدث اضطراب كبير بين الأطباق، لأن بعضها أفرغ، وبعضها الآخر مملوء؛ تم تجهيز بعضها، وتم إزالة البعض الآخر؛

تم تطهير بعضها، وكسر البعض الآخر. اهتزت جميع المساحات واضطربت لأنها لم يكن لديها هدوء ولا استقرار. لقد اضطربت الخطأ، ولم تعرف ماذا تفعل. لقد كانت مضطربة، وكانت تندب، وكانت خارجة عن نفسها لأنها لم تكن تعرف شيئًا. عندما اقتربت منها المعرفة، التي هي إلغاء الخطأ، بكل ما فيها من إشعاعات، كان الخطأ فارغًا، لأنه لم يكن هناك شيء فيها. ظهرت الحقيقة؛ اعترفت بها كل إشعاعاتها. لقد استقبلوا الآب بالحق بقوة كاملة والتي تربطهم بالأب.

الحقيقة هي فم الآب

كل إنسان يحب الحق لأن الحق هو فم الآب، ولسانه هو الروح القدس، ومن يلمس الحق يلمس فم الآب بلسانه في الوقت الذي يستقبل فيه الروح القدس.

"هذا هو تجلي الآب وظهوره لكائناته

الأزلية. لقد كشف ما هو مخفي فيه وشرحه. فمن هو الكائن إن لم يكن الآب نفسه؟ كل الفضاءات هي فيض منه. لقد عرفوا أنهم ينبعون منه كأبناء لرجل كامل. لقد عرفوا أنهم لم يتلقوا بعد شكلاً، ولم يتلقوا بعد اسماً، كل واحد منها ينتجه الآب. إذا تلقوا في ذلك الوقت شكل معرفته، مع أنهم حقًا فيه، فإنهم لا يعرفونه. لكن الآب كامل. إنه يعرف كل مكان بداخله. إذا شاء، فإنه يكشف عن أي شخص يرغب فيه بإعطائه شكلاً وإعطائه اسمًا؛ وهو يعطي اسمًا وسببًا للوجود. أولئك الذين لم يوجدوا بعد يجهلون من خلقهم. لا أقول إذن إن أولئك الذين لم يوجدوا بعد ليسوا شيئًا. لكنهم موجودون فيه من سيرغب في وجودهم عندما يشاء، مثل حدث سوف يحدث." "فمن جهة، يعرف قبل أن يُكشف أي شيء ما سينتجه. ومن جهة أخرى، فإن الثمرة التي لم تُكشف بعد لا تعرف شيئًا ولا هي شيء أيضًا. وهكذا فإن كل مكان من جانبه في الآب يأتي من الموجود،

الذي من جانبه أقامه من غير الموجود. فمن ليس له جذر ليس له ثمر، بل مع أنه يفكر: "لقد نشأت"، فسوف يهلك. ولهذا السبب، فإن من ليس له وجود على الإطلاق لن يوجد أبدًا.

الاستيقاظ والوصول إلى المعرفة

فما الذي يريده إذن أن يفكر فيه مثل هذا الإنسان؟ "أنا مثل ظلال الليل وأشباحه". وعندما يأتي الصباح، يعرف هذا الإنسان أن الخوف الذي شعر به لم يكن شيئًا.

وهكذا جهلوا الآب، فهو الذي لم يروه. ولأن الخوف والارتباك وانعدام الثقة والازدواجية والانقسام كانا سبباً في خلق أوهام كثيرة، فضلاً عن الجهل الفارغ ـ وكأنهم كانوا نائمين ووجدوا أنفسهم فريسة لأحلام مضطربة.

"إنهم إما يفرون من مكان ما، أو يفتقرون إلى القوة للهرب عندما

يطاردهم أحد. إنهم يشاركون في توجيه الضربات، أو يتلقون هم أنفسهم كدمات. إنهم يسقطون من أماكن مرتفعة، أو يطيرون في الهواء بلا أجنحة على الإطلاق. وفي أحيان أخرى، يبدو الأمر وكأن بعض الناس يحاولون قتلهم، على الرغم من عدم وجود من يطاردهم؛ أو أنهم يقتلون أنفسهم من بجانبهم، وهم ملطخون بدمائهم. حتى اللحظة التي يستيقظ فيها أولئك الذين يمرون بكل هذه الأشياء - أعني أولئك الذين عاشوا كل هذه الارتباكات - لا يرون شيئًا لأن الأحلام لم تكن شيئًا. وهكذا فإن أولئك الذين يطردون الجهل عنهم كالنوم لا يعتبرونه شيئًا، ولا يعتبرون خصائصه شيئًا حقيقيًا، بل ينبذونها مثل حلم في الليل ويعتبرون معرفة الأب فجرًا. وهكذا تصرف كل شخص، كما لو كان نائمًا، أثناء فترة الجهل، وهكذا يأتي الشخص إلى الفهم، كما لو كان يستيقظ. وسعد هو من يستعيد وعيه ويستيقظ." طوبى لمن فتح أعين العميان.

"فجاء الروح إلى هذا الإنسان مسرعاً حين استيقظ، فوضع يده على المنبطح على الأرض، وأقامه على قدميه بثبات، لأنه لم يكن قد قام بعد. وهذا أعطاهم الوسيلة لمعرفة معرفة الآب وإعلان ابنه. فلما رأوه واستمعوا إليه، سمح لهم أن يتذوقوا ويشموا ويمسكوا بالابن الحبيب.

الابن يكشف عن كلمة الآب

"لقد ظهر الابن، وأعلمهم عن الآب الذي لا حدود له. لقد ألهمهم بما في العقل، وهو يعمل إرادته. لقد استقبل كثيرون النور والتفتوا إليه. لكن الناس الماديين كانوا غرباء عنه ولم يميزوا مظهره ولا تعرفوا عليه. لأنه جاء في شبه الجسد ولم يعترض طريقه شيء لأن ما لا يفسد لا يقاوم. وعلاوة على ذلك، بينما كان يقول أشياء جديدة، ويتحدث عما في قلب الآب، أعلن الكلمة التي لا عيب فيها. تكلم النور

من خلال فمه، وأنتج صوته الحياة. لقد أعطاهم الفكر والفهم والرحمة والخلاص، وروح القوة المستمدة من لانهائي وحلاوة الآب. لقد أوقف العقوبات والجلد، لأنها كانت سببًا في انحراف كثيرين في حاجة إلى الرحمة عنه في الخطأ والسلاسل - وقد أهلكهم بشدة وسخر منهم بالمعرفة. فأصبح طريقاً للضالين، ومعرفةً للجهلاء، واكتشافاً لمن طلب، وسندا لمن ارتجف، ونقاءً لمن تدنس.

الابن هو الراعي للخروف الضال

إنه الراعي الذي ترك الخراف التسعة والتسعين التي لم تضل وذهب يبحث عن الخراف الضالة. ففرح عندما وجدها. فالتسعة والتسعون هو عدد يعبر عنه باليد اليسرى. ولكن عندما يجد الواحد، ينتقل العدد كله إلى اليد اليمنى. وهكذا الحال مع من يفتقر إلى الواحد، أي اليد اليمنى بأكملها، التي تجتذب ما ينقصها، فتنتزعه من الجانب

الأيسر وتنقله إلى اليمين. وهكذا يصبح العدد مائة. هذا هو رمز صوت الأرقام. إنه الأب.

"لقد عمل أيضًا في السبت من أجل الشاة التي وجدها ساقطة في البئر. لقد أنقذ حياة تلك الشاة وأصعدها من البئر حتى تفهموا تمامًا ما هو ذلك السبت، أنتم أبناء فهم القلب. إنه يوم لا يليق أن يكون الخلاص فيه بلا فائدة، حتى تتحدثوا عن ذلك اليوم السماوي الذي لا ليل فيه وعن الشمس التي لا تغرب لأنها كاملة. قل إذن في قلبك أنك أنت هذا اليوم الكامل وأن فيك النور الذي لا ينطفئ.

وضع المعرفة موضع التنفيذ

"تكلموا عن الحق لمن يطلبه، وعن المعرفة لمن ارتكبوا الخطايا في ضلالهم. ثبتوا أقدام العثرة، ومدوا أيديكم للمرضى. أطعموا الجائعين، وأريحوا المتضايقين. أنهضوا وأيقظوا

النائمين. أنتم هذا الفهم الذي يمسك بكم. وإذا سار الأقوياء على هذا الطريق، فإنهم يصبحون أقوى. التفتوا إلى أنفسكم. لا تهتموا بأشياء أخرى، أي ما طردتموه من أنفسكم، وما طردتموه. لا تعودوا إليها لتأكلوها. لا تكونوا لعنة. لا تكونوا لعنة، لأنكم قد تخلصتم منها بالفعل. لا تكونوا موضعاً للشيطان، لأنكم قد دمرتموه بالفعل. لا تقووا عوائقكم الأخيرة، لأن هذا مذموم. لأن الشرير ليس شيئاً. إنه يضر نفسه أكثر من الناموس. لأنه يعمل أعماله لأنه شرير." وأما هذا فهو بار ويعمل أعماله بين الناس، فافعلوا مشيئة الآب لأنكم منه.

حلاوة الأب

"لأن الأب لطيف وإرادته صالحة. إنه يعرف الأشياء التي هي لكم، حتى تستريحوا فيها. فمن الثمار يعرف الإنسان الأشياء التي هي لكم، أنها أبناء الآب، ويعرف رائحته، وأنكم تأتون

من نعمة وجهه. لهذا السبب، يحب الأب رائحته؛ وتتجلى في كل مكان؛ وعندما تختلط بالمادة، يعطي رائحته للنور؛ وفي راحته يجعلها تصعد في كل شكل وفي كل صوت. لأن الأذنين ليستا من تشم الرائحة، بل الروح هي التي تمتلك حاسة الشم وتجذبها لنفسها وتغوص في رائحة الآب. وهكذا تعتني الروح بها وتأخذها إلى المكان الذي أتت منه، الرائحة الأولى، التي أصبحت باردة. إنها في شكل نفسي، تشبه الماء البارد الذي غرق في تربة ليست صلبة، والتي يعتقد أولئك الذين يرونها أنها "أرض". وبعد ذلك يتبخر إذا هبت عليه نسمة من الريح، فيصبح دافئًا. فالروائح الباردة إذن هي من الانقسام. ولهذا السبب جاء الإيمان ودمر الانقسام وأتى بالدفء الكامل للحب، حتى لا يعود البرد، بل تسود وحدة الفكر الكامل.

الآب يستعيد النقص بالامتلاء

هذه هي كلمة الإنجيل عن إيجاد الامتلاء

لأولئك الذين ينتظرون الخلاص الذي يأتي من فوق. عندما ينتظر رجاءهم الذي ينتظرونه - أولئك الذين يشبهون النور الذي لا ظل فيه - فعندئذٍ يكون الامتلاء على وشك أن يأتي. ومع ذلك، فإن نقص المادة ليس بسبب لانهائي الآب، الذي جاء ليعطي الوقت للنقص. في الواقع، ليس من الصواب أن نقول إن الذي لا يفنى سيأتي بهذه الطريقة. عمق الآب عميق، وفكر الخطأ ليس معه. إنها مسألة سقوط ومسألة إقامة مستقيمة بسهولة عند اكتشاف الشخص الذي جاء إلى ما سيعود به.

إن هذا الإرجاع يسمى التوبة. ولهذا السبب، تنفس عدم الفساد. لقد تبع من أخطأ، حتى يجد الراحة. إن المغفرة هي ما يبقى للنور في النقص، كلمة الامتلاء. فالطبيب يسارع إلى المكان الذي يوجد فيه المرض، لأن هذه هي رغبة الطبيب. إن المريض في حالة نقص ولكنه لا يختبئ، لأن الطبيب يمتلك ما يفتقر إليه المريض. وبهذه

الطريقة يتم ملء النقص بالملء، الذي ليس فيه نقص، والذي أعطي لملء الناقص، حتى يتمكن الشخص من الحصول على النعمة. لأنه بينما كان هذا الشخص ناقصًا، لم يكن لديه نعمة. وبسبب هذا حدث نقص حيث لا توجد نعمة. وعندما تم استعادة الجزء الناقص، كشف الشخص المحتاج عن نفسه كملء. هذا هو ما يعنيه العثور على نور الحقيقة الذي أشرق نحو الشخص: إنه غير قابل للتغيير.

مسحة المختارين برحمة الآب

"لهذا السبب يتحدث المتضايقون عن المسيح بينهم حتى ينالوا الشفاء ويدهنهم بالدهن. والدهن هو شفقة الآب الذي يرحمهم. ولكن الذين مسحهم هم الكاملون. لأن الأواني الممتلئة عادة ما تكون مطلية بشمع الختم. ولكن عندما يتلف الطلاء، قد يتسرب الإناء، وسبب عيبه هو عدم وجود الطلاء. لأنه حينئذٍ يمكن لنسمة

الريح والقوة التي لديها أن تجعله يتبخر. ولكن من الإناء الذي ليس به عيب لا يُزال ختم ولا يتسرب. ولكن ما ينقصه يملأه مرة أخرى الأب الكامل."

الأب طيب، يعرف غرسه لأنه هو الذي غرسه في جنته، وجنته هي مكان راحته.

الآب هو البداية والنهاية

"إن الفردوس هو الكمال في فكر الآب، والنباتات هي كلمات انعكاسه. وكل كلمة من كلماته هي عمل إرادته وحدها، في الكشف عن كلمته. وبما أنها كانت في أعماق عقله، فقد تسبب الكلمة، الذي كان أول من خرج، في ظهورها، مع عقل ينطق بالكلمة الفريدة بواسطة نعمة صامتة. وقد سمي فكرًا، لأنه كان فيه قبل أن يتجلى. لقد حدث إذن أن الكلمة كانت أول من خرج في اللحظة التي ترضي إرادة من رغب فيها؛ وفي الإرادة يرتاح

الآب ويسعد بها. لا يحدث شيء بدونه، ولا يحدث شيء بدون إرادة الآب. لكن إرادته غير مفهومة. إرادته هي خطواته، ولكن لا يمكن لأحد أن يعرفها، ولا يمكن لأحد أن يركز عليها من أجل امتلاكها. لكن ما يريده يحدث في اللحظة التي يريدها - حتى لو لم يرض المنظر الناس أمام الله: إنها إرادة الآب. "لأن الآب يعرف بداية كل منهم وآخرتهم. لأنه متى جاءت نهايتهم يحييهم. أما النهاية فهي معرفة من هو مخفي، أي الآب، الذي منه خرجت البداية وإليه يعود كل الذين أتوا من عنده. لأنهم أظهروا لمجد اسمه وبهجته."

الابن هو اسم وإعلان الآب

"إن اسم الأب هو الابن. فهو الذي أعطى في البدء اسماً لذلك الذي جاء منه، بينما ظل هو على حاله، وحمله كابن. لقد أعطاه اسمه الذي ينتمي إليه ـ هو الآب الذي يملك كل ما هو موجود

حوله. إنه يملك الاسم؛ لديه الابن. ومن الممكن أن يُرى الابن. لكن الاسم غير مرئي، لأنه وحده سر غير المرئي الذي سيصل إلى الآذان ممتلئاً به بالكامل من خلال عمل الآب. علاوة على ذلك، بالنسبة للأب، لا يُنطق اسمه بل يُكشف من خلال الابن. وبالتالي، فإن الاسم عظيم."

"فمن إذن كان بوسعه أن ينطق باسمه، هذا الاسم العظيم، إلا هو وحده الذي ينتمي إليه الاسم وأبناء الاسم، الذين يستقر فيهم اسم الآب، والذين هم بدورهم يستقرون في اسمه، لأن الآب ليس له بداية؟ إنه هو وحده الذي تصوره لنفسه كاسم، في البدء قبل أن يخلق الكائنات الأبدية، حتى يكون اسم الآب أسمى عليهم - أي الاسم الحقيقي، الذي هو مضمون بسلطانه وقوته الكاملة. لأن الاسم لا يُستمد من المعاجم، ولا يُشتق اسمه من إعطاء الأسماء الشائعة. إنه غير مرئي. الآب وحده أعطى الابن اسمًا، لأنه وحده رآه

ولأنه وحده كان قادرًا على إعطائه اسمًا. لأن من ليس موجودًا ليس له اسم. فأي اسم يمكن أن نعطيه لمن ليس موجودًا؟ ومع ذلك، فإن من هو موجود موجود أيضًا باسمه، وهو وحده يعرفه، وله وحده أعطى الآب اسمًا. إنه الآب، واسمه هو الابن. "ولم يخفه الله سراً، بل وجد، وكشف الابن نفسه عن اسمه. فالاسم إذن هو اسم الآب، كما أن اسم الآب هو الابن الحبيب. وإلا فمن أين لنا أن نجد اسماً إلا من الآب؟ ولكن من المحتمل أن يقول أحد الأصدقاء: "من ذا الذي يعطي اسماً لشخص كان موجوداً قبله، وكأن الأطفال لا يتلقون اسمهم من أحد أولئك الذين أنجبوهم؟"

"فمن المناسب لنا أن نفكر في هذه النقطة قبل كل شيء: ما هو الاسم؟ هذا هو الاسم الحقيقي، الاسم الذي جاء من الآب، لأنه هو الذي يملك الاسم. فهو لم يحصل على الاسم على سبيل الإعارة، كما في حالة الآخرين

الذين يتلقون أسماء مختلقة. هذا هو الاسم الصحيح. لا يوجد أحد آخر أعطاه له. لقد ظل بدون اسم، ولم ينطق به، حتى اللحظة التي نطق بها هو الكامل بنفسه؛ وكان هو وحده القادر على نطق اسمه ورؤيته. عندما شاء الآب إذن أن يكون ابنه هو الاسم الذي ينطق به، وعندما كشف هذا الذي جاء من العمق عن هذا الاسم، كشف ما كان مخفيًا، لأنه كان يعلم أن الآب هو الصلاح المطلق. لهذا السبب، في الواقع، أنجب الآب هذا الشخص المعين، ليتحدث عن الملكوت ومكان راحته الذي خرج منه، وليمجد ملء اسمه وعظمته وحلاوة الآب.

مكان المبارك

"كل واحد منهم سيتحدث عن المكان الذي خرج منه، وإلى المنطقة التي تلقى منها وجوده الجوهري سيسرع للعودة مرة أخرى ويستقبل من ذلك المكان، المكان الذي وقف فيه من

قبل، وسيتذوق ذلك المكان، ويتغذّى، وينمى. ومكان راحته هو امتلاؤه. لذلك فإن جميع الانبثاقات من الآب هي امتلاءات، وجميع انبثاقاته لها جذورها في الشخص الذي جعلها تنمو كلها من نفسه. لقد حدد مصائرها. ثم أصبحت ظاهرة بشكل فردي حتى تكتمل في فكرها، لأن ذلك المكان الذي تمتد إليه أفكارها هو جذرها، الذي يرفعها إلى الأعلى عبر كل المرتفعات إلى الآب. إنهم يصلون إلى رأسه، الذي هو راحة لهم، ويبقون هناك بالقرب منه وكأنهم يقولون إنهم لمسوا وجهه عن طريق العناق. لكنهم لا يوضحون ذلك. لأنهم لم يرفعوا أنفسهم ولم يقللوا من مجد الآب، ولم يفكروا فيه صغيراً، ولا مريراً، ولا غاضباً، بل كان صالحاً على نحو مطلق، غير مضطرب، حلو، يعرف كل الأماكن قبل أن يأتي إلى الوجود وليس في حاجة إلى تعليم.

"إن هؤلاء هم الذين يمتلكون من فوق شيئاً من هذه العظمة التي لا تقاس،

وهم يتجهون نحو ذلك الواحد الفريد الكامل الذي يوجد هناك من أجلهم. وهم لا ينزلون إلى الجحيم. وليس لديهم حسد ولا أنين، ولا موت فيهم. بل يستريحون في الذي يستريح، دون أن يتعبوا أنفسهم أو يرتبكوا بشأن الحقيقة. ولكنهم في الواقع هم الحقيقة، والأب فيهم، وهم في الآب، لأنهم كاملون، غير منفصلين عن الذي هو صالح حقاً. إنهم لا ينقصهم شيء على الإطلاق، بل يرتاحون وينتعشون بالروح. وهم يستمعون إلى جذورهم؛ إنهم مشغولون بشؤون يجد فيها المرء جذوره، ولن يعاني من أي خسارة في روحه.

"إن هذا هو مكان المباركين، وهذا هو مكانهم. أما الآخرون، فليعلموا، في مكانهم، أنه لا يليق بي، بعد أن كنت في مكان الراحة، أن أقول أي شيء آخر. إنه هناك سأقيم لكي أكرس نفسي، في كل الأوقات، لأب الجميع والأصدقاء الحقيقيين، أولئك الذين

يغدق عليهم حب الآب، والذين لا ينقصهم شيء منه. إنهم هم الذين يظهرون أنفسهم حقًا، لأنهم في تلك الحياة الحقيقية والأبدية ويتحدثون عن النور الكامل المملوء ببذرة الآب، التي في قلبه وفي الامتلاء، بينما تفرح روحه به وتمجده الذي كان فيه، لأن الآب صالح. وأولاده كاملون ومستحقون اسمه، لأنه هو الآب. وأولاد هذا النوع هم أولئك الذين يحبهم."

http://www.gnosis.org/naghamm/got-barnstone.html

====================

رسالة في القيامة
ترجمة ويليس بارنستون

هذه الترجمة الأصلية لكتاب "رسالة القيامة" (مخطوطة نجع حمادي 1، 4) موجودة في مكتبة الجمعية الغنوصية

تمت إضافة العناوين بخط عريض إلى النص من قبل المترجم من أجل الوضوح.

رسالة في القيامة

يا ابني ريجينوس، هناك بعض الناس يريدون أن يصبحوا متعلمين. هذا هو هدفهم عندما يبدأون في حل المشاكل التي لم يتم حلها. إذا نجحوا، فهم فخورون. لكنني لا أعتقد أنهم وقفوا في كلمة الحق. بل إنهم يبحثون عن

راحتهم الخاصة، التي نلناها من مخلصنا
وربنا المسيح. لقد نلنا الراحة عندما
عرفنا الحقيقة واستقرنا عليها.

وبما أن سؤالك اللطيف يتعلق بحقيقة
القيامة، فأنا أكتب إليك اليوم لأخبرك
بها. كثيرون لا يؤمنون بها، لكن قِلة
منهم يجدونها. فلننظر إذن.

كيف أصبح الله ابنًا للإنسان

كيف أعلن الرب الأمور وهو في الجسد
وبعد أن أظهر نفسه كابن الله؟ لقد
عاش في هذا العالم الذي تعيشون فيه،
متحدثًا عن قانون الطبيعة، الذي أسميه
الموت. وأكثر من ذلك، ريجينو، أصبح
ابن الله ابنًا بشريًا. لقد اعتنق
الصفتين، حيث امتلك الإنسانية
والألوهية حتى يتمكن، بكونه ابن الله،
من قهر الموت، وبكونه الابن البشري،
استعادة الامتلاء. في البداية كان في
الأعلى كبذرة للحقيقة، وكان ذلك قبل
أن يأتي الكون إلى الوجود. في البنية

الكونية ظهرت العديد من الممالك والآلهة.

الحقيقة كعامل

أعلم أنني أعرض المشكلة بكلمات صعبة، ولكن لا يوجد شيء صعب في كلمة الحق. بعد ظهور الحل، لضمان عدم إخفاء أي شيء وكشف كل شيء علانية، هناك أمران أساسيان: تدمير الشر وكشف المختارين. هذا الحل يستلزم انبثاق الحقيقة والروح، والنعمة الممنوحة بالحق.

المخلص ابتلع الموت

لقد ابتلع المخلص الموت. يجب أن تعلموا هذا. لقد وضع جانباً العالم الفاني وحوّل نفسه إلى أيون لا يفنى، ورفع نفسه، وابتلع المرئي مع غير المرئي. وبذلك أعطانا الخلود. ثم كما قال الرسول بولس عنه: "لقد تألمنا معه، وقمنا معه، ودخلنا السماء معه".

والآن، بما أننا نُرى في هذا العالم، فإننا نرتديه مثل الثوب. من المخلص نشع أشعة، ونظل بين ذراعيه حتى غروب شمسنا، موتنا في هذه الحياة. نحن ننجذب إلى السماء به، مثل أشعة الشمس، ولا شيء يوقفنا. هذه هي قيامة الروح، التي تبتلع النفس والجسد.

مع الإيمان ترتفع

"إن لم تؤمن فلن تقتنع. يا بني، هذه الأمور تدخل في نطاق الإيمان، وليس في نطاق الحجة الإقناعية، في التأكيد على أن الموتى سيقومون. قد يوجد بين الفلاسفة في العالم من يؤمن. بالتأكيد سيقوم هذا الفيلسوف. ولا ينبغي لهذا الفيلسوف هنا على الأرض أن يعتقد أنه يعود إلى ذاته بنفسه، وبسبب الإيمان. لقد عرفنا الابن البشري، ونؤمن أنه قام من بين الأموات. ونقول عنه: "إنه مدمر الموت".

إن الهدف عظيم وكذلك المؤمنون به. ولن يختفي عقل المؤمنين المفكر، ولن يختفي عقل العارفين. لقد تم اختيارنا للخلاص والفداء، لأنه منذ البداية كان مقدرًا لنا ألا نقع في حماقة الجهلاء. سوف ندخل إلى حكمة أولئك الذين عرفوا الحقيقة. أولئك الذين استيقظوا على الحقيقة لا يمكنهم التخلي عنها. إن نظام البلروما قوي. جزء صغير منه هو الذي انفصل ليشكل العالم. ما يحيط بكل شيء، عالم الكل، لم يأت إلى الوجود. لقد كان. لذلك لا تشك أبدًا في القيامة، يا بني ريجينوس.

مصير الجسد ومصير الروح

إذا لم تكن موجودًا في الجسد، فقد اتخذت جسدًا عندما دخلت العالم. فلماذا إذن لا تأخذ جسدك معك عندما ترتفع إلى الدهر؟ إن ما هو أفضل من الجسد هو ما يحيي. ما جاء إلى الوجود

بفضلك، أليس لك؟ ألا يوجد معك؟ ولكن بينما أنت في العالم، ما الذي يفوتك؟ هذا هو بالضبط ما حاولت تعلمه.

"بعد ولادة الجسد تأتي الشيخوخة، وتوجد في الفساد. ولكن ما ينقصك هو ربح. لن تتخلى عن الجزء الأفضل عندما تخرج. الجزء الأدنى يعاني، لكنه يجد نعمة. لا شيء ينقذنا من هذا العالم، لكننا أعضاء في عالم الجميع ونخلص. لقد تلقينا الخلاص من البداية إلى النهاية. فلنفكر بهذه الطريقة، ولنفهم بهذه الطريقة.

ما هي القيامة؟

يتساءل البعض هل يخلص الإنسان فوراً إذا ترك الجسد؟ لا يشك أحد. لن تخلص الأجزاء المرئية الميتة من الجسد. فقط الأجزاء الحية الموجودة في الداخل ستقوم. ما هي القيامة؟ إنها إعلان أولئك الذين قاموا. إذا تذكرت القراءة في الإنجيل عن ظهور إيليا وموسى

معه، فلا تظن أن القيامة وهم. إنها ليست وهماً. إنها حقيقة. من الأصح أن نقول إن العالم وهم، وليس القيامة التي تتم بفضل ربنا المخلص يسوع المسيح.

حقيقة القيامة

ماذا أقول لك الآن؟ الأحياء سيموتون.

كيف يعيشون في الوهم؟

يصبح الأغنياء فقراء ويتم الإطاحة بالملوك.

كل شيء يتغير، والعالم مجرد وهم.

لماذا يبدو أنني أصرخ؟

إن القيامة لا تحمل أي شيء من هذا القبيل.

إنها الحقيقة الثابتة، إنها كشف عما هو

كائن،
وتحول الأشياء،
والانتقال إلى النضارة.

النزاهة تتغلب على الفساد.

يتدفق الضوء على الظلام، ويبتلع الغموض.

يملأ البلروما الفراغ.

وهذه هي رموز وصور القيامة.

ويثبتون صلاحه.

القيامة هنا

يا ريجينوس، لا تضيع نفسك في التفاصيل، ولا تعش طائعًا للجسد من أجل الانسجام. اهرب من التشتت والعبودية، وعندها ستحصل بالفعل على القيامة. إذا كنت تعرف ما فيك سيموت، على الرغم من أنك عشت

سنوات عديدة، فلماذا لا تنظر إلى نفسك وترى نفسك قد قمت الآن؟ لديك القيامة، ومع ذلك تستمر كما لو كنت ستموت بينما الجزء المقدر للموت فقط هو المحتضر. لماذا أتحمل تدريبك السيئ؟ يجد كل شخص طريقة، وهناك طرق عديدة، للتحرر من هذا العنصر وعدم التجول بلا هدف في الخطأ، وكلها بهدف استعادة ما كان عليه في البداية.

مع السلامة

هذه الكلمات تلقيتها من كرم سيدي يسوع المسيح، وقد علمتكم بها أنتم وأخوتكم وأخواتكم الذين هم أبنائي، ولم أغفل شيئًا قد يقويكم. وإذا كان هناك أي شيء غامض بين هذه الكلمات المكتوبة، فاسألوا وسأشرح لكم.

لا تقلق بشأن استشارة أي شخص في دائرتك يمكنه المساعدة، فالكثيرون ينتظرون ما كتبته لك، وأقول لهم

السلام والنعمة.

أحييكم ومن يحبكم بمحبة العائلة.

http://www.gnosis.org/naghamm/resurr...barnstone.html

======================

الرسالة الثلاثية
ترجمة هارولد دبليو أتريدج وديتر مولر

الجزء الأول

1. المقدمة

وأما ما يمكن أن نقوله عن الأشياء التي ترتفع، فالمناسب أن نبدأ بالآب الذي هو أصل الكل، والذي أخذنا منه النعمة للتحدث عنه.

2. الأب

"كان موجوداً قبل أن يوجد شيء آخر غيره. الآب واحد، مثل عدد، لأنه هو الأول، وهو الوحيد الذي هو نفسه فقط. ومع ذلك فهو ليس مثل فرد منعزل. وإلا فكيف يكون أباً؟ لأنه كلما كان هناك "أب"، فإن اسم "الابن" يتبعه. ولكن الواحد، الذي هو وحده الآب، هو مثل الجذر، له شجرة وفروع وثمار. ويقال عنه أنه أب بالمعنى الصحيح، لأنه غير قابل للتقليد ولا يتغير. ولهذا السبب فهو واحد بالمعنى الصحيح، وهو إله، لأنه لا أحد إله له ولا أحد أب له. لأنه غير مولود، وليس هناك آخر ولده، ولا آخر خلقه. لأن كل من كان أباً لأحد أو خالقه، فهو أيضاً له أب وخالق. "فإنه من الممكن أن يكون أباً وخالقاً لمن كان منه ومن خلقه، لأنه ليس أباً بالمعنى الصحيح، ولا إلهاً، لأن له من ولده وخلقه. إذن فالأب والإله بالمعنى الصحيح وحده لا يولده أحد غيره. وأما الكليات فهو الذي ولدها وخلقها، وهو بلا بداية ولا نهاية."

"إن الله ليس فقط بلا نهاية - فهو خالد لهذا السبب، لأنه لم يولد - ولكنه أيضًا ثابت في وجوده الأبدي، في هويته، في ذلك الذي به يتم تأسيسه، وفي ذلك الذي به يكون عظيمًا. ولن ينزع نفسه من ذلك الذي به هو، ولن يجبره أي شخص آخر على تحقيق غاية لم يرغب فيها أبدًا. لم يكن لديه أي شخص بدأ وجوده. وبالتالي، فهو نفسه لا يتغير، ولا يمكن لأحد آخر أن ينزعه من وجوده وهويته، وما هو عليه، وعظمته، بحيث لا يمكن إدراكه؛ ولا يمكن لأي شخص آخر أن يغيره إلى شكل مختلف، أو يقلله، أو يغيره أو يقلل من شأنه - لأن هذا هو الحال بالمعنى الكامل للحقيقة - وهو الشخص غير المتغير، الذي يلبسه الثبات.

ليس فقط أنه هو الذي يُدعى "بلا بداية" و"بلا نهاية"، لأنه غير مولود وخالد؛ ولكن كما أنه ليس له بداية ولا نهاية كما هو، فهو لا يمكن بلوغه في

عظمته، ولا يمكن فهم حكمته، ولا يمكن فهم قوته، ولا يمكن سبر غور حلاوته.

"بالمعنى الصحيح، هو وحده - الآب الصالح، الآب غير المولود، الكامل الكامل - هو الممتلئ بكل ذريته، وبكل فضيلة، وبكل شيء ذي قيمة. ولديه المزيد، أي أنه خالٍ من أي حقد، حتى يُكتشف أن كل من لديه أي شيء مدين له، لأنه يعطيه، وهو نفسه لا يمكن الوصول إليه ولا يتعب مما يعطيه، لأنه غني بالعطايا التي يمنحها، ويرتاح في النعم التي يمنحها.

"إنه من هذا النوع والشكل والعظمة بحيث لم يكن أحد آخر معه منذ البداية؛ ولا يوجد مكان هو فيه، أو خرج منه، أو سيذهب إليه؛ ولا توجد صورة بدائية يستخدمها كنموذج أثناء عمله؛ ولا توجد أي صعوبة تصاحبه في ما يفعله؛ ولا توجد أي مادة تحت تصرفه، يخلق منها ما يخلق؛ ولا أي جوهر بداخله يولد منه

ما يولد؛ ولا يوجد زميل عمل معه يعمل معه في الأشياء التي يعمل بها. إن قول أي شيء من هذا القبيل هو جهل. بل (يجب أن نتحدث عنه) كخير، بلا عيب، كامل، مكتمل، كونه هو نفسه الكل."

"لا ينطبق عليه أي من الأسماء التي تصور أو تنطق أو ترى أو تدرك، مع أنها في غاية المجد والتعظيم والتكريم. ومع ذلك، فمن الممكن أن تنطق بهذه الأسماء لمجده وشرفه، وفقًا لقدرة كل من يمجدونه. ومع ذلك، فمن المستحيل على العقل أن يتصوره في وجوده وكينونته وصورته، ولا يمكن لأي كلام أن ينقله، ولا يمكن لأي عين أن تراه، ولا يمكن لأي جسم أن يدركه، بسبب عظمته التي لا تُسبر غورها، وعمقه الذي لا يُدرك، وارتفاعه الذي لا يُقاس، وإرادته التي لا حدود لها. هذه هي طبيعة الواحد غير المولود، التي لا تمس شيئًا آخر؛ ولا تنضم (إلى) أي شيء بطريقة شيء محدود. بل إنه

يمتلك هذا التكوين، دون أن يكون له وجه أو شكل، وهي الأشياء التي تُدرك بالإدراك، ومن هنا يأتي أيضًا (اللقب) "غير المدرك". وإذا كان غير مدرك، فهذا يعني أنه غير قابل للمعرفة، وأنه هو الذي لا يمكن تصوره بأي فكر، ولا يمكن رؤيته بأي شيء، ولا يمكن التعبير عنه بأي كلمة، ولا يمكن لمسه بأي يد. إنه وحده الذي يعرف نفسه كما هو، إلى جانب شكله وعظمته وحجمه. ولأنه لديه القدرة على تصور نفسه، ورؤية نفسه، وتسمية نفسه، وفهم نفسه، فهو وحده الذي هو عقله، وعينه، وفمه، وشكلته، وهو ما يفكر فيه، وما يراه، وما يتكلم به، وما يدركه، هو نفسه، الذي لا يمكن تصوره، ولا يمكن التعبير عنه، ولا يمكن فهمه، ولا يتغير، بينما يدعم، ويسعد، وحقيقي، وممتع، ومريح هو ما يتصوره، أنه "الذي يراه، والذي يتحدث عنه، والذي يفكر فيه. إنه يتجاوز كل حكمة، وهو فوق كل عقل، وفوق كل مجد، وفوق كل جمال، وكل حلاوة، وكل عظمة، وكل عمق وكل

ارتفاع."

"إن كان هذا الذي لا يمكن معرفته بطبيعته، والذي تنسب إليه كل العظمة التي ذكرتها، يريد أن يمنح المعرفة من فرط حلاوته، حتى يُعرف، فهو قادر على ذلك. لديه قوته، التي هي إرادته. أما الآن، ومع ذلك، فهو نفسه يمسك في صمت، ذلك الذي هو العظيم، الذي هو سبب جلب الكليات إلى وجودها الأبدي.

"إنه بالمعنى الصحيح يولد نفسه على أنه لا يوصف، لأنه هو وحده المولود من ذاته، لأنه يدرك نفسه، ولأنه يعرف نفسه كما هو. ما يستحق إعجابه ومجده وشرفه ومدحه، ينتجه بسبب عظمته التي لا حدود لها، وحكمته التي لا يمكن استقصاؤها، وقوته التي لا يمكن قياسها، وحلاوته التي لا يمكن تذوقها. هو الذي يصور نفسه على هذا النحو، كولادة، وله مجد وشرف عجيبان ومحببان؛ هو الذي يمجد نفسه، الذي

يتعجب، ويكرم، والذي يحب أيضًا؛ هو الذي له ابن، قائم فيه، صامت عنه، هو الذي لا يوصف في الذي لا يوصف، غير المنظور، غير المدرك، غير المتصور في الذي لا يمكن تصوره. وبالتالي، فهو موجود فيه إلى الأبد." "إن الآب، بالطريقة التي ذكرناها سابقًا، بطريقة غير مولودة، هو الذي يعرف نفسه من خلاله، والذي ولده بفكر، وهو الفكر عنه، أي إدراكه، وهو [...] تكوينه إلى الأبد. وهذا، مع ذلك، بالمعنى الصحيح، الصمت والحكمة والنعمة، إذا تم تحديدها على هذا النحو بشكل صحيح.

3. الابن والكنيسة

"فكما أن الآب موجود بالمعنى الصحيح، الذي لم يكن قبله أحد آخر، والذي ليس غيره أحد غير مولود، فكذلك الابن موجود بالمعنى الصحيح، الذي لم يكن قبله أحد آخر، والذي لا يوجد بعده ابن آخر. إذن فهو الابن البكر والابن الوحيد، "البكر" لأنه لا يوجد أحد قبله

و"الابن الوحيد" لأنه لا يوجد أحد بعده. وعلاوة على ذلك، فإن له ثمره، ذلك الذي لا يمكن معرفته بسبب عظمته الفائقة. ومع ذلك أراد أن يُعرف، بسبب غنى حلاوته. وكشف عن القوة التي لا يمكن تفسيرها، ودمج معها وفرة كرمه العظيمة.

"لم يكن الابن موجودًا منذ البداية فحسب، بل كانت الكنيسة أيضًا موجودة منذ البداية. أما من يظن أن اكتشاف كون الابن ابنًا وحيدًا يعارض القول (عن الكنيسة) بسبب صفة المادة الغامضة، فليس الأمر كذلك. فكما أن الآب هو وحدة، وقد أظهر نفسه كأب له وحده، كذلك وُجِد الابن أخًا لنفسه وحده، بحكم حقيقة أنه غير مولود ولا بداية له. إنه يتعجب من نفسه، مع الآب، ويعطي نفسه المجد والكرامة والمحبة. علاوة على ذلك، فهو أيضًا الشخص الذي يتصوره كابن، وفقًا للتصرفات: "بدون بداية" و"بدون نهاية". وهكذا فإن المادة شيء ثابت.

ولأن ذريته لا تعد ولا تحصى، فإنهم غير قابلين للتجزئة. "إن الموجودات قد خرجت من الابن والآب مثل القبلات، وذلك بسبب كثرة من يقبلون بعضهم بعضاً بفكر طيب لا يشبع، فالقبلة وحدة، وإن كانت تتضمن قبلات كثيرة. وهذا يعني أن الكنيسة التي تتألف من العديد من البشر والتي كانت موجودة قبل الأيونات، هي التي تسمى بالمعنى الصحيح "أيونات الأيونات". وهذه هي طبيعة الأرواح المقدسة غير الفاسدة، التي يستقر عليها الابن، لأنها جوهره، تماماً كما يستقر الآب على الابن.

4. الانبعاثات الأيونية

"إن الكنيسة موجودة في التصرفات والخصائص التي يوجد بها الآب والابن، كما قلت من البداية. لذلك، فهي قائمة في إنجابات لا حصر لها من الدهور. كما أنها تلد أيضًا بطريقة لا حصر لها، من خلال الخصائص والتصرفات التي توجد بها (الكنيسة). لأن هذه تشمل ارتباطها

الذي تشكله تجاه بعضها البعض وتجاه أولئك الذين خرجوا منها نحو الابن، الذي من أجل مجده توجد. لذلك، فمن غير الممكن للعقل أن يتصوره - كان هو الكمال في ذلك المكان - ولا يمكن للكلام أن يعبر عنها، لأنها غير قابلة للوصف ولا يمكن تسميتها ولا يمكن تصورها. لديهم وحدهم القدرة على تسمية أنفسهم وتصور أنفسهم. لأنهم لم يكونوا متجذرين في هذه الأماكن."

إن أولئك الذين في ذلك المكان لا يمكن وصفهم، ولا يمكن إحصاؤهم في النظام الذي هو في نفس الوقت الطريقة والحجم، والفرح، وسرور غير المولود، الذي لا اسم له، ولا يمكن تسميته، ولا يمكن تصوره، ولا يمكن رؤيته، ولا يمكن فهمه. إنه ملء الأبوة، بحيث أن وفرته هي ولادة [...] للدهر.

"لقد كانوا في الفكر إلى الأبد، لأن الآب كان بمثابة فكر ومكان لهم. ولما تم تأسيس أجيالهم، أراد من هو

المسيطر تمامًا أن يستحوذ على ما كان ناقصًا في [...] ويخرجه، وأخرج أولئك [...] منه. ولكن لأنه كما هو، فهو ينبوع لا ينقصه الماء الذي يتدفق منه بغزارة. وبينما كانوا في فكر الآب، أي في العمق الخفي، عرفهم العمق، لكنهم لم يتمكنوا من معرفة العمق الذي كانوا فيه؛ ولم يكن من الممكن لهم أن يعرفوا أنفسهم، ولا أن يعرفوا أي شيء آخر. أي أنهم كانوا مع الآب؛ لم يكونوا موجودين لأنفسهم. بل كان لهم وجود فقط على شكل بذرة، حتى أنه تم اكتشاف أنهم كانوا موجودين مثل الجنين. مثل الكلمة ولدهم، موجودًا عن طريق النطفة، والذين كان من المفترض أن يولدهم لم يكونوا قد جاءوا بعد إلى الوجود منه. "إن أول من فكر فيهم، الآب، ليس فقط لكي يوجدوا من أجله، بل وأيضاً لكي يوجدوا من أجل أنفسهم، لكي يوجدوا في فكره كجوهر عقلي، ولكي يوجدوا من أجل أنفسهم أيضاً، لقد زرع فكرة مثل بذرة منوية. والآن، لكي يعرفوا ما هو

موجود بالنسبة لهم، فقد منحهم برحمته الشكل الأولي، ولكي يعرفوا من هو الآب الموجود بالنسبة لهم، أعطاهم اسم "الآب" بواسطة صوت يعلن لهم أن ما هو موجود، موجود من خلال ذلك الاسم، الذي لديهم بحكم حقيقة أنهم جاءوا إلى الوجود، لأن الارتفاع، الذي هرب من ملاحظتهم، موجود في الاسم.

"إن الطفل، وهو في هيئة جنين، لديه ما يكفيه لنفسه، قبل أن يرى من زرعه. لذلك، كانت لديهم المهمة الوحيدة للبحث عنه، وإدراك أنه موجود، والرغبة الدائمة في معرفة ما هو موجود. ولكن بما أن الآب الكامل صالح، تمامًا كما لم يسمعهم على الإطلاق حتى يوجدوا (فقط) في فكره، بل منحهم أيضًا أن يأتوا إلى الوجود، كذلك سيعطيهم أيضًا نعمة لمعرفة ما هو موجود، أي الشخص الذي يعرف نفسه إلى الأبد، [...] الشكل لمعرفة ما هو موجود، تمامًا كما يولد الناس في هذا

المكان: عندما يولدون، يكونون في النور، حتى يتمكنوا من رؤية أولئك الذين ولدوهم.

"لقد أنتج الآب كل شيء، مثل طفل صغير، مثل قطرة من نبع، مثل زهرة من كرمة، مثل زهرة، مثل <غرس> [...]، في حاجة إلى الحصول على الغذاء والنمو والكمال. لقد حجب ذلك لبعض الوقت. هو الذي فكر في ذلك منذ البداية، امتلكه منذ البداية، ورآه، لكنه أغلقه أمام أولئك الذين جاءوا منه أولاً. (لقد فعل هذا) ليس بدافع الحسد، ولكن حتى لا تتلقى الأيونات بلا عيب منذ البداية ولا ترفع نفسها إلى المجد، إلى الآب، وقد تظن أنها من تلقاء نفسها وحدها لديها هذا. ولكن كما أراد أن يمنحهم القدرة على الوجود، كذلك أيضًا، لكي يأتوا إلى الوجود بلا عيب، عندما أراد، أعطاهم فكرة كاملة عن الإحسان نحوهم.

"الذي أقامه نوراً للذين خرجوا من ذاته،

والذي أخذوا منه اسمهم، هو الابن الكامل الكامل الذي لا عيب فيه. لقد ولده ممزوجاً بما خرج منه [...] مشتركاً في [...] الكلية، وفقاً ل [...] التي بها يستطيع كل واحد أن يتقبله لنفسه، مع أن هذه لم تكن عظمته قبل أن يتقبلها. بل هو موجود بذاته. أما الأجزاء التي يوجد فيها على طريقته وشكله وعظمته، فمن الممكن لهم أن يروه ويتكلموا عما يعرفونه عنه، لأنهم يرتدونه وهو يرتديها، لأنه من الممكن لهم أن يدركوه. ومع ذلك، فهو كما هو، لا يقارن. لكي ينال الآب كرامة من كل واحد ويكشف عن نفسه، حتى في عدم قابليته للوصف، والمخفي، وغير المرئي، فإنهم يتعجبون منه عقلياً. لذلك، فإن عظمة سموه تتلخص في حقيقة أنهم يتحدثون عنه ويرونه. "إنه يظهر، حتى يمكن أن يُسبح بسبب وفرة حلاوته، بنعمة <...>. وكما أن إعجابات الصمت هي أجيال أبدية وهي ذرية عقلية، فإن تصرفات الكلمة هي أيضًا فيض روحي. فكلا الإعجابات

والتصرفات، بما أنها تنتمي إلى كلمة، هي بذور وأفكار من ذريته، وجذور تعيش إلى الأبد، ويبدو أنها ذرية خرجت من ذاتها، كونها عقولًا وذرية روحية لمجد الآب.

"لا حاجة إلى صوت أو روح أو عقل أو كلمة، لأنه لا حاجة إلى العمل فيما يرغبون في فعله، بل على النموذج الذي كان موجودًا به، هكذا هم أولئك الذين خرجوا منه، وينجبون كل ما يرغبون فيه. والواحد الذي يتصورونه، والذي يتحدثون عنه، والذي يتحركون نحوه، والذي هم فيه، والذي يهتفون به، وبالتالي يمجدونه، لديه أبناء. لأن هذه هي قوتهم الإنجابية، مثل أولئك الذين أتوا منهم، وفقًا لمساعدتهم المتبادلة، لأنهم يساعدون بعضهم البعض مثل غير المولودين.

"إن الآب، وفقًا لمكانته السامية على الكليات، كونه مجهولًا وغير مفهوم، يتمتع بمثل هذه العظمة والحجم، بحيث

لو كشف عن نفسه فجأة وبسرعة لجميع المرتفعين بين الأيونات الذين خرجوا منه، لكانوا قد هلكوا. لذلك، فقد حجب قوته وعدم نضوبه داخل ما هو فيه. إنه لا يوصف ولا يمكن تسميته ومرتفع فوق كل عقل وكل كلمة. ومع ذلك، فقد مدد نفسه وكان ما مدد هو الذي أعطى أساسًا ومساحة ومسكنًا للكون، اسمًا لكونه "الواحد الذي من خلاله"، بما أنه أب الكل، من خلال عمله من أجل أولئك الموجودين، بعد أن زرع في فكرهم أنه قد يسعون إليه. إن وفرة [...] تتكون في حقيقة أنهم يفهمون أنه موجود وفي حقيقة أنهم يسألون عن ما هو الموجود. "هذا الذي أعطي لهم للتمتع والتغذية والفرح ووفرة من الاستنارة، والتي تتمثل في العمل المشترك ومعرفته واختلاطه بهم، أي الذي يُدعى وهو في الواقع الابن، لأنه الكل والذي يعرفون من هو وأنه هو الذي يلبسه. هذا هو الذي يُدعى "الابن" والذي يفهمون أنه موجود وكانوا يبحثون عنه. هذا هو

الموجود كأب و(كـ) الذي لا يستطيعون التحدث عنه، والذي لا يدركون وجوده. هذا هو الذي جاء إلى الوجود أولاً.

"فمن المستحيل أن يتصوره أحد أو يفكر فيه. أو هل يستطيع أحد أن يقترب هناك، نحو الأعلى، نحو الأقدم بالمعنى الصحيح؟ ولكن كل الأسماء التي تصور أو قيلت عنه تُقدَّم تكريمًا، باعتبارها أثرًا له، وفقًا لقدرة كل واحد من أولئك الذين يمجدونه. والآن، الذي نشأ منه عندما امتد ليولد ويكتسب المعرفة من جانب الكليات، هو [...] كل الأسماء، دون تزوير، وهو، بالمعنى الصحيح، الوحيد الأول، رجل الآب، أي الذي أسميه

شكل اللاشكل،
جسد بلا جسد،
وجه غير المرئي
كلمة لا توصف
عقل لا يمكن تصوره،
النافورة التي تدفقت منه،

جذر أولئك الذين زرعوا،
وإله الموجودين،
نور من ينيرهم
محبة من أحبهم
العناية الإلهية بأولئك الذين يعتني بهم
بعناية إلهية،
حكمة الذين حكمهم،
قوة من يمنحهم القوة،
جماعة الذين يجمعهم إليه،
الكشف عن الأشياء المطلوبة،
عين من يرى
نفس من يتنفس
حياة من يعيش
وحدة الذين اختلطوا بالكُليات.
"إنهم كلهم موجودون في الواحد
الواحد، كما أنه يلبس نفسه بالكامل ولا
يُدعى باسمه الواحد أبدًا. وبهذه
الطريقة الفريدة هم على قدم
المساواة الواحد والكليات. إنه لا
ينقسم كجسد، ولا ينفصل إلى الأسماء
التي تلقاها، (بحيث) يكون شيئًا واحدًا
بهذه الطريقة وآخر بطريقة أخرى.
أيضًا، لا يتغير في [...]، ولا يتحول إلى

الأسماء التي يفكر فيها، ويصبح الآن هذا، والآن شيئًا آخر، هذا الشيء الآن يكون شيئًا واحدًا، وفي وقت آخر، شيئًا آخر، بل هو نفسه تمامًا إلى أقصى حد. إنه كل واحد من الكليات إلى الأبد في نفس الوقت. إنه ما هم عليه جميعًا. لقد جلب الآب إلى الكليات. وهو أيضًا الكليات، لأنه هو المعرفة لنفسه وهو كل واحدة من الخصائص. لديه القوى وهو فوق كل ما يعرفه، بينما يرى نفسه في ذاته تمامًا وله ابن وشكل." "لذلك فإن قواه وخصائصه لا تعد ولا تحصى ولا تُسمع، بسبب الولادة التي يولدها بها. إن ولادة كلماته وأوامره ومجموعاته لا تعد ولا تحصى ولا تتجزأ. إنه يعرف هذه الأشياء، أي الأشياء هو نفسه، لأنها في الاسم الواحد، وكلها تتكلم به. وهو يولدها، لكي يُكتشف أنها موجودة وفقًا لخصائصها الفردية بطريقة موحدة. ولم يكشف عن الكثرة للكُليات دفعة واحدة، ولم يكشف عن مساواته لأولئك الذين خرجوا منه.

5. الحياة الأيونية

"إن كل الذين خرجوا منه هم دهور الدهور، وهم إشعاعات وذرية لطبيعته الإنجابية، وهم أيضًا في طبيعتهم الإنجابية قد أعطوا المجد للآب، لأنه كان سبب إنشائهم. وهذا ما قلناه سابقًا، أي أنه يخلق الدهور كجذور وينابيع وآباء، وأنه هو الذي يمجدونه. لقد ولدوا، لأنه لديه المعرفة والحكمة، وكانت الكليات تعلم أنها من المعرفة والحكمة خرجت. لقد كانوا ليأتوا بشرف ظاهري: "الآب هو الواحد الذي هو الكليات"، لو أن الدهور قامت لتعطي الشرف بشكل فردي. لذلك، في ترنيمة التمجيد وفي قوة وحدة من جاءوا منه، انجذبوا إلى اختلاط واندماج ووحدة مع بعضهم البعض. "لقد قدموا مجدًا يليق بالآب من الجماعة المليئة بالملء، والتي هي تمثيل واحد رغم تعددها، لأنها خرجت كمجد للواحد ولأنها خرجت نحو الواحد الذي هو نفسه الكليات. الآن، كان هذا مدحًا [...] لمن ولد

الكليات، كونه باكورة الخالدين والأبدي، لأنه، بعد أن خرج من الأيونات الحية، كونه كاملًا وممتلئًا بسبب الواحد الكامل والممتلئ، ترك كاملًا وكاملاً أولئك الذين أعطوا المجد بطريقة كاملة بسبب الشركة. لأنه، مثل الآب الذي لا عيب فيه، عندما يتمجد يسمع أيضًا المجد الذي يمجده، حتى يجعلهم يظهرون على أنهم ما هو عليه.

"وسبب التكريم الثاني الذي نالوه هو ما عاد إليهم من الآب حين عرفوا النعمة التي بها أثمروا بعضهم مع بعض بسبب الآب. ونتيجة لذلك، فكما وُلِدوا في المجد من أجل الآب، فكذلك لكي يظهروا كاملين، ظهروا عاملين بإعطاء المجد.

وكانوا آباء المجد الثالث بحسب الاستقلال والقوة التي ولدت معهم، لأن كل واحد منهم لا يوجد منفرداً لكي يعطي المجد بشكل موحد لمن يحبه.

إنهما الأول والثاني، وبالتالي فإن كليهما كامل وممتلئ، لأنهما مظهران للآب الكامل والممتلئ، وكذلك مظهران لأولئك الذين ولدوا، وهم كاملون بحقيقة أنهم يمجدون الكامل. أما ثمرة الثالثة فتتكون من تكريم إرادة كل واحد من الأيونات، وكل واحدة من الخصائص. إن الآب لديه القدرة. إنه موجود بشكل كامل وكامل في الفكر الذي هو نتاج اتفاق، لأنه نتاج فردية الأيونات. هذا هو ما يحبه والذي لديه القدرة عليه، لأنه يمنح المجد للآب بواسطته.

ولهذا السبب، فإنهم عقول عقول، والتي توجد كلمات من كلمات، وشيوخ من شيوخ، ودرجات من درجات، والتي ترتفع بعضها فوق بعض. كل واحد من أولئك الذين يعطون المجد له مكانه وارتفاعه ومسكنه وراحته، والتي تتكون من المجد الذي يجلب.

"إن كل الذين يمجدون الآب لهم ولادة أبدية، إنهم يلدون في فعل مساعدة

بعضهم البعض، لأن الفيض لا حدود له ولا قياس، ولأنه لا يوجد حسد من جانب الآب تجاه أولئك الذين خرجوا منه فيما يتعلق بإنجابهم شيئًا مساوٍ له أو مشابهًا له، لأنه هو الوحيد الموجود في الكليات، الذي يولد ويكشف عن نفسه. من يشاء، فإنه يجعل منه أبًا، وهو في الحقيقة أب له، وإلهًا، وهو في الحقيقة إله له، ويجعلهم الكليات، التي هو في كليتها. بالمعنى الصحيح، يتم الاحتفاظ بجميع الأسماء العظيمة هناك، هذه (الأسماء) التي يشترك فيها الملائكة، الذين جاءوا إلى الوجود في الكون مع الأركون، على الرغم من أنهم لا يشبهون الكائنات الأبدية بأي شكل من الأشكال.

إن نظام الدهور بأكمله يحمل في طياته حبًا وشوقًا إلى اكتشاف الآب الكامل، وهذا هو اتفاقهم غير المقيد. ورغم أن الآب يكشف عن نفسه أبديًا، فإنه لم يرغب في أن يعرفوه، لأنه يمنحهم أن يُفهَموا به على نحو يجعلهم

يبحثون عنه، في حين يحتفظ لنفسه بكيانه البدائي الذي لا يمكن البحث عنه.

"إنه هو، الآب، الذي أعطى الدوافع الجذرية للدهر، لأنها أماكن على الطريق الذي يقود إليه، كما يقود إلى مدرسة للسلوك. لقد مد إليهم الإيمان والصلاة لمن لا يرون؛ والرجاء الراسخ في من لا يدركونه؛ والحب المثمر، الذي ينظر إلى ما لا يراه؛ والفهم المقبول للعقل الأبدي؛ والبركة، التي هي الغنى والحرية؛ وحكمة من يرغب في مجد الآب لفكره."

"إن الآب، الذي هو مرتفع، معروف بمشيئته، أي (بفضل) الروح الذي يتنفس في الكليات ويعطيها فكرة البحث عن المجهول، تمامًا كما يجذب المرء برائحة طيبة للبحث عن الشيء الذي ينشأ منه العطر، لأن رائحة الآب تفوق هذه الأشياء العادية. لأن حلاوته تترك الدهور في متعة لا توصف وتعطيها فكرة الاختلاط به الذي يريد

منهم أن يعرفوه بطريقة موحدة وأن يساعدوا بعضهم البعض في الروح المزروعة في داخلهم. على الرغم من وجودهم تحت ثقل كبير، إلا أنهم يتجددون بطريقة لا يمكن التعبير عنها، لأنه من المستحيل عليهم أن ينفصلوا عن ذلك الذي وضعوا فيه بطريقة غير مفهومة، لأنهم لن يتكلموا، صامتين عن مجد الآب، عن ذاك الذي لديه القدرة على الكلام، ومع ذلك سيتخذون شكلاً منه. لقد كشف عن نفسه، على الرغم من أنه من المستحيل التحدث عنه. لديهم، مخفيًا في فكرة، لأنه من هذا [...]. إنهم صامتون عن كيفية وجود الآب في صورته وطبيعته وعظمته، في حين أصبحت الأيونات جديرة بمعرفة أنه من خلال روحه لا يمكن تسميته ولا إدراكه. ومن خلال روحه، التي هي أثر البحث عنه، يوفر لهم القدرة على تصوره والتحدث عنه.

"إن كل واحد من الأيونات هو اسم، أي كل من خصائص وقوى الآب، لأنه

موجود بأسماء عديدة، متداخلة ومنسجمة مع بعضها البعض. ومن الممكن التحدث عنه بسبب ثراء الكلام، تمامًا كما أن الآب هو اسم واحد، لأنه وحدة، ومع ذلك فهو لا يحصى في خصائصه وأسمائه.

إن انبثاق الكليات التي هي من الموجود لم يكن على سبيل الانفصال عن بعضها البعض، كشيء طُرِدَ من الذي ولدها، بل إن انبثاقها هو بمثابة عملية امتداد، كما أن الآب يمتد إلى أولئك الذين يحبهم، حتى يصبح أولئك الذين خرجوا منه هو أيضاً.

وكما أن الدهر الحاضر، على الرغم من كونه وحدة، مقسم بوحدات زمنية، ووحدات الزمن مقسمة إلى سنوات، والسنين مقسمة إلى فصول، والفصول إلى أشهر، والأشهر إلى أيام، والأيام إلى ساعات، والساعات إلى لحظات، كذلك فإن الدهر الخاص بالحقيقي، بما أنه وحدة وتعدد، يتلقى

التكريم في الأسماء الصغيرة والكبيرة وفقًا لقدرة كل واحد على استيعابه - على سبيل القياس - مثل الربيع الذي هو ما هو عليه، ولكنه يتدفق إلى الجداول والبحيرات والقنوات والفروع، أو مثل الجذر المنتشر تحت الأشجار والفروع مع ثماره، أو مثل الجسم البشري، الذي ينقسم بطريقة غير قابلة للتجزئة إلى أعضاء من الأعضاء، أعضاء أولية وثانوية، كبيرة وصغيرة.

6. الولادة غير الكاملة بالكلمة

لقد أنجبت الأيونات نفسها وفقًا للثمرة الثالثة من خلال حرية الإرادة والحكمة التي فضلها بها على فكرها. إنهم لا يرغبون في منح الشرف بما هو ناشئ عن اتفاق، على الرغم من أنه تم إنتاجه لكلمات الثناء لكل من البليروماس. كما أنهم لا يرغبون في منح الشرف مع الكلية. ولا يريدون مع أحد كان أصلا فوق عمق ذلك الواحد أو مكانه إلا من كان في اسم علي وفي مكان علي،

وإن أخذ من الراغب فأخذه لنفسه للذي فوقه، وإن ولد نفسه إن صح التعبير، ومن خلال ذلك يولد نفسه مع ما هو عليه، ويتجدد مع من أتى عليه بأخيه، ويراه ويتوسل إليه في الأمر، أي من أراد الصعود إليه.

"ولكي يكون الأمر كذلك، فإن من أراد أن يكرمه لا يقول له شيئًا عن هذا، إلا أن هناك حدًا للكلام موضوعًا في الملء، بحيث يصمتون عن عدم إمكانية فهم الآب، لكنهم يتحدثون عن من يريد أن يفهمه. لقد وصل الأمر إلى أحد الأيونات أن يحاول فهم عدم إمكانية الفهم وإعطاء المجد له وخاصة لعدم القدرة على التعبير عن الآب. لأنه هو كلمة الوحدة، فهو واحد، رغم أنه ليس من اتفاق الكليات، ولا من الذي أنشأها، أي الذي أنشأ الكليات، الآب.

كان هذا الأيون من بين الذين أعطوا الحكمة، حتى يصبح موجودًا مسبقًا في فكر كل إنسان. وبموجب ما يريده،

سوف ينتج. لذلك، تلقى طبيعة حكيمة لفحص الأساس الخفي، لأنه ثمرة حكيمة؛ لأن الإرادة الحرة التي ولدت مع الكليات كانت سببًا لهذا، بحيث تجعله يفعل ما يريد، دون أن يمنعه أحد.

إن قصد الكلمة، الذي هو هذا الواحد، كان حسنًا. فلما خرج، أعطى المجد للآب، حتى ولو أدى ذلك إلى شيء خارج عن الإمكان، لأنه أراد أن يخرج واحدًا كاملًا، من اتفاق لم يكن فيه، ودون أن تكون له الأوامر.

"كان هذا الأيون آخر من وُلد بمساعدة متبادلة، وكان صغير الحجم. وقبل أن يولد أي شيء آخر لمجد الإرادة وبالاتفاق مع الكليات، تصرف بسخاء من محبة وفيرة، وانطلق نحو ما يحيط بالمجد الكامل، لأنه لم يكن بدون إرادة الآب أن يولد الكلمة، أي أنه لن يخرج بدونها. لكن الآب قد ولده لأولئك الذين عرف أنه من المناسب أن يأتوا إلى الوجود.

"لقد ابتعد الآب والكليات عنه، حتى يتحدد الحد الذي وضعه الآب - لأنه ليس من خلال إدراك ما لا يمكن فهمه، بل بإرادة الآب - وعلاوة على ذلك، (انسحبوا) حتى تصبح الأشياء التي أتت إلى الوجود منظمة ستأتي إلى الوجود. إذا كان من المقرر أن تأتي، فلن تأتي إلى الوجود من خلال ظهور الملأ الأعلى. لذلك، ليس من المناسب انتقاد الحركة التي هي الكلمة، ولكن من المناسب أن نقول عن حركة الكلمة أنها سبب لمنظمة مقدر لها أن تأتي.

"إن الكلمة نفسه هو الذي جعل هذا يحدث، وهو كامل وموحد، من أجل مجد الآب الذي أراده، وقد اكتفى بذلك، أما أولئك الذين أراد أن يمسك بهم بقوة فقد ولدهم في ظلال ونسخ وشبه. لأنه لم يكن قادرًا على تحمل رؤية النور، بل نظر إلى العمق وشك. ومن هذا كان هناك انقسام - أصبح مضطربًا للغاية - وابتعد بسبب شكه في نفسه وانقسامه

ونسيانه وجهله بنفسه وما هو كائن.

"لقد ثبتت فيه عظمة ذاته وتوقعه إدراك ما لا يُدرك، ولكن الأمراض تبعته حين تجاوز ذاته، إذ جاء إلى الوجود من الشك في ذاته، أي من عدم بلوغه أمجاد الآب، الذي مكانته السامية بين الأشياء غير المحدودة. هذا لم يبلغه، لأنه لم يتقبله."

إن الذي أخرجه هو نفسه كأيون موحد اندفع إلى ما هو له، وهذه العشيرة له في الملء تخلت عنه هو الذي جاء ليكون في العيب مع أولئك الذين خرجوا منه بطريقة خيالية، لأنهم ليسوا له.

عندما أنجب من خلق نفسه كاملاً، أصبح ضعيفاً مثل الطبيعة الأنثوية التي تخلت عن نظيرتها الذكورية.

"فمن الناقص في ذاته جاءت الأشياء التي جاءت من فكره وكبريائه، ومن

الكامل فيه تركه وارتقى إلى من هم له، وكان في الامتلاء ذكراً له حتى ينجو من كبريائه."

إن الذي ركض إلى الأعالي والذي جذبه إليه لم يكونا عقيمين، لكن بإنتاج ثمرة في الملء، أزعجا أولئك الذين كانوا في العيب.

"إن الأشياء التي نشأت من الفكر المتغطرس، والتي هي أشباهها (الأشياء الممتلئة)، ونسخها، وظلالها، وأشباحها، تفتقر إلى العقل والنور، وهي تنتمي إلى الفكر الباطل، لأنها ليست نتاجًا لأي شيء. لذلك، ستكون نهايتها مثل بدايتها: من ما لم يكن موجودًا (الذين هم موجودون) سيعودون مرة أخرى إلى ما لن يكون. ومع ذلك، فهي، في حد ذاتها، أعظم وأقوى وأكثر تكريمًا من الأسماء التي تُعطى لها، والتي هي ظلالها. على نحو الانعكاس هي جميلة. لأن وجه النسخة يأخذ جماله عادة من ذلك الذي هو

نسخة منه.

لقد ظنوا أنهم كائنات قائمة بذاتها، لا مصدر لها، لأنهم لا يرون شيئاً آخر موجوداً أمامهم، لذلك عاشوا في العصيان والتمرد، دون أن يتواضعوا أمام من وجدوا بسببه.

أرادوا أن يأمروا بعضهم بعضاً، ويتغلبوا على بعضهم البعض في طموحاتهم الباطلة، في حين أن المجد الذي يمتلكونه يحتوي على سبب النظام الذي كان من المفترض أن يكون.

إنهم أشباه للأشياء المرتفعة، وقد وصلوا إلى شهوة السلطة في كل واحد منهم، وفقًا لعظمة الاسم الذي يكون كل واحد منهم ظلًا له، ويتخيل كل واحد منهم أنه متفوق على رفاقه.

"ولم تكن أفكار هؤلاء الآخرين عقيمة، بل كانت مثل تلك التي كانوا ظلالاً لها، فكل ما فكروا فيه كان لهم كأبناء

محتملين؛ أولئك الذين ظنوا أنهم قد ولدوا منهم. ولذلك فقد حدث أن نشأ منهم العديد من الأبناء، كمقاتلين، كمحاربين، كمثيري شغب، كمرتدين. إنهم كائنات عاصية، محبة للسلطة. وكل الكائنات الأخرى من هذا النوع نشأت منهم."

7. تحول الكلمة

كان الكلمة سبباً في وجود كل هؤلاء، واستمر في الحيرة والذهول. فبدلاً من الكمال رأى عيباً؛ وبدلاً من الوحدة رأى انقساماً؛ وبدلاً من الاستقرار رأى اضطرابات؛ وبدلاً من الراحة رأى اضطرابات. ولم يكن بوسعه أن يمنعهم من حب الاضطرابات، ولا أن يدمرها. لقد أصبح عاجزاً تماماً، بعد أن تخلت عنه كليته وشموخه.

إن الذين جاءوا إلى الوجود دون أن يعرفوا أنفسهم لم يعرفوا الملء الذي خرجوا منه ولم يعرفوا من هو سبب

وجودهم.

إن الكلمة، في ظل هذه الظروف غير المستقرة، لم يستمر في إنتاج أي شيء مثل الفيض، الأشياء التي في الملء، الأمجاد التي توجد من أجل شرف الآب. بل بالأحرى، أنتج ضعفاء صغارًا، معوقين بالأمراض التي أعاقته أيضًا. لقد كان التشابه في التصرف هو الوحدة، وهو ما كان سببًا للأشياء التي لا وجود لها بذاتها منذ البداية.

"حتى أن الذي أخرج إلى النقص هذه الأشياء التي كانت في احتياج إلى هذا، حتى حكم على أولئك الذين وجدوا بسببه خلافًا للعقل - وهو الحكم الذي أصبح إدانة - جاهد ضدهم حتى الهلاك، أي أولئك الذين جاهدوا ضد الإدانة والذين يلاحقهم الغضب، بينما يقبل (الغضب) ويخلصهم من رأيهم (الخاطئ) وارتدادهم، لأنه من ذلك يأتي التحول الذي يُسمى أيضًا "ميتانويا". تحول الكلمة إلى رأي آخر وفكر آخر.

بعد أن ابتعد عن الشر، اتجه نحو الأشياء الجيدة. بعد التحول جاءت فكرة الأشياء الموجودة والصلاة من أجل من تحول إلى الخير.

"إن الذي في ملء الخليقة هو الذي صلى إليه أولاً وتذكره؛ ثم (تذكر) إخوته فرديًا و(مع ذلك) دائمًا بعضهم بعضًا؛ ثم كلهم معًا؛ ولكن قبلهم جميعًا، الآب. كانت صلاة الاتفاق عونًا له في عودته و(في) عودة الكل، لأن سبب تذكره لأولئك الذين كانوا موجودين منذ البداية هو تذكره. هذا هو الفكر الذي ينادي من بعيد، ويعيده إلى الوراء.

كانت كل صلاته وذكره قوى عديدة وفقًا لهذا الحد، لأنه لا يوجد شيء عقيم في فكره.

لقد كانت القوى صالحة وأعظم من القوى التي تشبهها. لأن أولئك الذين ينتمون إلى الشبه ينتمون أيضًا إلى طبيعة كاذبة. ومن وهم التشابه وفكرة

الغطرسة نشأ ما أصبحوا عليه. وهم ينشأون من الفكر الذي عرفهم أولاً.

إلى ماذا تنتمي الكائنات السابقة؟ إنها مثل النسيان والنوم الثقيل؛ فهي مثل أولئك الذين يحلمون أحلامًا مضطربة، فيأتيهم النوم وهم - أولئك الذين يحلمون - مضطهدون. أما الآخرون فهم بالنسبة له مثل بعض مخلوقات النور، التي تنتظر طلوع الشمس، لأنها رأت فيه أحلامًا حلوة حقًا. لقد أوقف ذلك فورًا انبعاث الفكر. لم يعد لديهم جوهرهم ولم يعد لديهم شرف أيضًا.

وإن لم يكن مثل الذين سبقوه، فإن كانوا أفضل من الأمثال، فإنه هو وحده الذي به ارتفعوا عن أولئك، لأنهم ليسوا عن قصد حسن.

"إنهم لم يكونوا قد نشأوا من المرض الذي جاء إلى الوجود، والذي منه تنشأ النية الطيبة، بل من ذلك الذي طلب الموجود الأسبق. فبمجرد أن صلى، رفع

نفسه إلى الخير وزرع فيهم استعدادًا مسبقًا للبحث عن الموجود الأسبق المجيد والصلاة إليه، وزرع فيهم فكرة عنه وفكرة، حتى يظنوا أن شيئًا أعظم منهم موجود قبلهم، على الرغم من أنهم لم يفهموا ما هو. وبإنتاج الانسجام والحب المتبادل من خلال تلك الفكرة، تصرفوا في وحدة وإجماع، لأنهم من الوحدة والإجماع نالوا وجودهم ذاته.

"وكانوا أقوى منهم في شهوة السلطة، فقد كانوا أكرم من الأولين الذين رُفِعوا فوقهم. ولم يتواضع هؤلاء، بل ظنوا أنهم كائنات منبثقة من أنفسهم وحدها، لا مصدر لها. ولما ولدوا في البداية حسب ولادتهم، هاجمت الطغمتان بعضهما بعضاً، وتقاتلتا على القيادة بسبب طريقة وجودهما. ونتيجة لذلك، غمرتهم القوى والطبائع وفقًا لحالة الهجوم المتبادل، وكان لديهم شهوة السلطة وكل شيء آخر من هذا القبيل. ومن هؤلاء يجذبهم حب المجد

الباطل إلى شهوة السلطة، بينما لا يمتلك أحد منهم الفكر السامي ولا يعترف به.

"إن قوى هذا الفكر معدة في أعمال الموجودات السابقة، تلك التي هي تجسيدات لها. لأن نظام هؤلاء من هذا النوع كان له انسجام متبادل، لكنه حارب نظام أولئك الذين هم على شاكلته، في حين أن نظام أولئك الذين هم على شاكلته يخوض حربًا ضد التجسيدات ويعمل ضده وحده، بسبب غضبه. ومن هذا [...] فقد [...] بعضهم البعض، كثير [...] عينهم ضرورة [...] وقدرة على الغلبة [...] لم يكن هناك جمهور، [...] وحسدهم و [...] وغضبهم وعنفهم ورغبتهم وجهلهم السائد ينتج أمورًا فارغة وقوى من أنواع مختلفة، مختلطة بأعداد كبيرة مع بعضها البعض؛ بينما كان عقل الكلمة، الذي كان سببًا في ولادتهم، منفتحًا على وحي الأمل الذي سيأتي إليه من فوق.

8. ظهور المخلص

"إن الكلمة الذي تحرك كان له رجاء وتوقع من هو مرتفع. أما أولئك الذين في الظل فقد انفصل عنهم بكل طريقة، لأنهم يحاربونه وليسوا متواضعين أمامه على الإطلاق. لقد كان راضيًا بكائنات الفكر. وأما من أقيم بهذه الطريقة والذي هو داخل الحدود المرتفعة، متذكرًا من هو ناقص، فقد ولده الكلمة بطريقة غير مرئية، بين أولئك الذين جاءوا إلى الوجود وفقًا للفكر، وفقًا للذي كان معهم، حتى أشرق عليه النور من فوق كمُحيي، الذي ولد بفكر المحبة الأخوية للملء الموجود مسبقًا.

إن العثرة التي حلت بآيونات أب الكليات التي لم تعان، قد أُحضرت إليهم، وكأنها عثرة خاصة بهم، بطريقة حذرة وغير خبيثة وحلوة للغاية. لقد أُحضرت للكلية حتى يتم تعليمهم عن العيب من قبل الشخص الوحيد، الذي منه وحده تلقوا

جميعًا القوة لإزالة العيوب.

"إن النظام الذي كان له قد نشأ من ذلك الذي صعد إلى الأعالي، والذي انبثق منه ومن الكمال الكامل. لقد أصبح ذلك الذي صعد إلى الأعالي شفيعًا للذي كان ناقصًا في انبثاق الدهور التي جاءت إلى الوجود وفقًا للأشياء الموجودة. وعندما صلى إليهم، وافقوا بفرح وطوع، لأنهم كانوا متفقين، وبموافقة منسجمة، على مساعدة الناقص. لقد اجتمعوا معًا، طالبين من الآب بنية خيرة أن يكون هناك مساعدة من فوق، من الآب، لمجده، لأن الناقص لا يمكن أن يصبح كاملاً بأي طريقة أخرى، ما لم تكن إرادة ملء الآب، التي اجتذبها إلى نفسه، وكشف عنها، وأعطاها للناقص. "ثم من الانسجام، في استعداد بهيج كان قد ظهر، أنتج هؤلاء الثمرة، التي كانت ولادة من الانسجام، ووحدة، وامتلاكًا للكيانات، وكشفت عن وجه الآب، الذي اعتقدته الأيونات عندما

أعطوا المجد وصلوا طلبًا للمساعدة لأخيهم برغبة اعتبر فيها الآب نفسه معهم. وهكذا، فقد أثمروا الثمرة طوعًا وبكل سرور. وأظهر اتفاق الكشف عن اتحاده بهم، وهو ابنه الحبيب. لكن الابن الذي به ترضى الكيانات، وضع نفسه عليهم كثوب، أعطى من خلاله الكمال للناقص، وأعطى التأكيد لأولئك الذين هم كاملون، ذلك الذي يُدعى بحق "المخلص" و"الفادي" و"المُرضي" و"الحبيب"، و"الذي قُدِّمت له الصلوات" و"المسيح" و"نور المعينين"، وفقًا لأولئك الذين ولد منهم، لأنه أصبح أسماء المناصب التي أعطيت له. ولكن ما هو الاسم الآخر الذي يمكن أن يطلق عليه سوى "الابن" كما قلنا سابقًا، لأنه هو معرفة الآب الذي أراد لهم أن يعرفوه؟

ولم تولد الأيونات وجه الآب الذي قدمت له المديح فحسب، والذي كتب من قبل، بل إنها ولدت أيضًا وجهها الخاص؛ لأن الأيونات التي تمنح المجد ولدت وجهها

ووجهها. لقد تم إنتاجها كجيش له، كما هو الحال بالنسبة للملك، لأن كائنات الفكر لديها زمالة قوية وتناغم متشابك. لقد ظهرت في شكل متعدد الأوجه، حتى يتمكن الشخص الذي يجب أن يُمنح المساعدة من رؤية أولئك الذين صلى إليهم طلبًا للمساعدة. كما يرى الشخص الذي أعطاه المساعدة.

"إن ثمرة العهد معه التي تحدثنا عنها سابقًا تخضع لقوة الكليات. لأن الآب وضع الكليات فيه، سواء تلك التي كانت موجودة مسبقًا والتي هي، والتي ستكون. كان قادرًا (على القيام بذلك). لقد كشف عن تلك التي وضعها فيه. لم يعطها، عندما عهد بها إليه. لقد وجه تنظيم الكون وفقًا للسلطة التي أعطيت له منذ البداية و(وفقًا) لقوة المهمة. وهكذا، بدأ وأتم وحيه.

"الذي فيه الآب والذي فيه الكليات قد خُلِق قبل الذي لا يبصر. فأعلمه عن الذين يطلبون بصرهم بواسطة إشراق

ذلك النور الكامل. فأكمله أولاً بفرح لا يوصف. وأكمله لنفسه كإنسان كامل وأعطاه أيضاً ما يليق بكل فرد. لأن هذا هو تحديد الفرح الأول. وزرع فيه كلمة غير منظورة هي معرفة. وأعطاه سلطاناً أن يفصل ويطرد من ذاته أولئك الذين لا يطيعونه. وهكذا أظهر نفسه له. أما الذين جاءوا إلى الوجود بسببه فقد أظهر لهم شكلاً يفوقهم. فتصرفوا بعداء فيما بينهم. وفجأة أظهر لهم نفسه، واقترب منهم في شكل برق." "وبعد أن أنهى التشابك الذي بينهما أوقفه بالكشف المفاجئ الذي لم يُخبَرا به ولم يتوقعاه ولم يعرفاه. ولهذا السبب خافوا وسقطوا على الأرض، لأنهم لم يستطيعوا أن يتحملوا ظهور النور الذي ضربهم. وكان الذي ظهر هجومًا على النظامين. وكما أُطلق على الكائنات الفكرية اسم "الصغير"، فإن لديهم فكرة ضعيفة أنهم يمتلكون الأعلى، وهو موجود أمامهم، وقد زرعوا في أنفسهم موقفًا من الدهشة من الأعلى الذي سيظهر.

لذلك رحبوا بكشفه وسجدوا له. وأصبحوا شهودًا مقتنعين له. واعترفوا بالنور الذي ظهر كنور أقوى من أولئك الذين حاربوهم. ومع ذلك، فقد خافت الكائنات المشابهة، لأنها لم تستطع أن تسمع عنه في البداية، من وجود رؤية من هذا النوع. "لذلك سقطوا في حفرة الجهل التي تسمى ""الظلام الخارجي"" و""الفوضى"" و""الهاوية"" و""الهاوية"". لقد أقام ما كان تحت نظام الكائنات الفكرية، لأنه كان أقوى منهم. لقد كانوا جديرين بالحكم على الظلمة التي لا توصف، لأنها ملكهم وهي النصيب الذي تم تعيينه لهم. لقد منحهم أن يكونوا أيضًا مفيدين للتنظيم الذي كان سيأتي، والذي كلفهم به.

"إن الفرق كبير بين كشف الله عن ذاته للذي كان ناقصاً وبين ما سيأتي إلى الوجود بسببه. لأنه كشف له عن ذاته في داخله، لأنه معه، ويشاركه الألم، ويريحه شيئاً فشيئاً، ويجعله ينمو، ويرفعه، ويسلم نفسه له بالكامل لكي

يستمتع برؤيا. أما بالنسبة لأولئك الذين سقطوا خارجاً، فقد كشف عن ذاته بسرعة وبطريقة مذهلة وانسحب إلى ذاته فجأة دون أن يسمح لهم برؤيته.

9. ملء الكلمة

"ولما استنار الكلمة الناقص، بدأ امتلاؤه. فهرب من الذين أزعجوه في البداية. وصار غير مختلط بهم. وخلع عن نفسه ذلك الفكر المتكبر. واختلط بالبقية، عندما انحنى أولئك الذين عصوه في البداية وتواضعوا أمامه. وفرح بزيارة إخوته الذين زاروه. وأعطى المجد والثناء لأولئك الذين ظهروا كمساعدة له، بينما قدم الشكر لأنه هرب من الذين ثاروا عليه، وأعجب وأكرم العظمة وأولئك الذين ظهروا له بطريقة حاسمة. وأنشأ صورًا ظاهرة للوجوه الحية، سارة بين الأشياء الصالحة، موجودة بين الأشياء الموجودة، تشبهها في الجمال، لكنها غير مساوية لها في الحقيقة، لأنها

ليست من اتفاق معه، بين الذي أخرجها والذي كشف نفسه له. ولكنه يعمل بالحكمة والمعرفة، فيمزج الكلمة بنفسه كليًا. لذلك، فإن ما صدر منه عظيم، تمامًا كما هو عظيم حقًا.

"وبعد أن أذهل من جمال الذين ظهروا له، أعلن امتنانه لهذه الزيارة. لقد قام الكلمة بهذا النشاط، من خلال أولئك الذين نال منهم المساعدة، من أجل استقرار أولئك الذين جاءوا إلى الوجود بسببه وحتى ينالوا شيئًا جيدًا، لأنه فكر في الصلاة من أجل تنظيم كل أولئك الذين جاءوا منه، والذي تم تثبيته، حتى يجعله مستقرًا. لذلك، فإن أولئك الذين أنتجهم عمدًا هم في مركبات، تمامًا مثل أولئك الذين جاءوا إلى الوجود، أولئك الذين ظهروا، حتى يتمكنوا من المرور عبر كل مكان من الأشياء التي هي أسفل، حتى يُعطى كل واحد المكان الذي تم تكوينه كما هو. هذا هو الدمار لكائنات الشبه، ومع ذلك فهو عمل خير لكائنات الفكر، كشف عن

أولئك الذين هم من النظام، الذي كان وحدة بينما كان يعاني، بينما هم بذور، لم تنشأ من تلقاء نفسها.

"الذي ظهر كان وجه الآب والانسجام. كان ثوبًا (مركبًا) من كل نعمة وطعامًا لأولئك الذين ولدهم الكلمة أثناء الصلاة وإعطاء المجد والكرامة. هذا هو الذي مجّده وأكرمه وهو ينظر إلى أولئك الذين صلى إليهم، حتى يكملهم من خلال الصور التي ولدها."

"لقد أضاف الكلمة المزيد إلى مساعدتهم المتبادلة وإلى رجاء الوعد، حيث أن لديهم الفرح والراحة الوفيرة والملذات غير الملوثة. لقد ولد أولئك الذين تذكرهم في البداية، عندما لم يكونوا معه، (لقد ولدهم) وهم كاملون. الآن ، بينما يكون من ينتمي إلى الرؤية معه، فهو موجود في رجاء وإيمان بالأب الكامل، بقدر ما هو موجود في الكليات. يظهر له قبل أن يختلط به، حتى لا تهلك الأشياء التي أتت إلى

الوجود بالنظر إلى النور، لأنها لا تستطيع أن تقبل القامة العظيمة المرتفعة.

"إن فكر الكلمة الذي عاد إلى استقراره وحكم أولئك الذين جاءوا إلى الوجود بسببه، كان يسمى "أيون" و"مكان" كل أولئك الذين أنجبهم وفقًا للأمر، ويُسمى أيضًا "مجمع الخلاص"، لأنه شفى نفسه من التشتت، وهو الفكر المتعدد الأشكال، وعاد إلى الفكر الواحد. وبالمثل، يُسمى "المخزن"، بسبب الراحة التي حصل عليها، وأعطاها لنفسه وحده. ويُسمى أيضًا "العروس"، بسبب فرح من أعطاه نفسه على أمل ثمر الاتحاد، والذي ظهر له. ويُسمى أيضًا "الملكوت"، بسبب الاستقرار الذي ناله، بينما يفرح بالسيطرة على أولئك الذين حاربوه. ويُسمى "فرح الرب"، بسبب السرور الذي لبسه. عنده النور الذي يكافئه على الخيرات التي فيه، وعنده فكر الحرية.

إن الدهر الذي تحدثنا عنه سابقًا هو فوق نظامين من المتحاربين، وليس رفيقًا لمن يملكون السلطة ولا يتورط في الأمراض والضعفات، وهي أمور تخص الفكر والشبه.

"إن ما وضع فيه الكلمة نفسه، كاملاً في الفرح، كان أيونًا، له شكل المادة، ولكنه أيضًا له تكوين السبب، وهو الذي كشف عن نفسه. (كان الأيون) صورة لتلك الأشياء التي هي في الملء، تلك الأشياء التي جاءت إلى الوجود من وفرة متعة من يوجد بفرح. علاوة على ذلك، كان وجه من كشف عن نفسه، في الإخلاص والانتباه والوعد فيما يتعلق بالأشياء التي طلبها. كان له تسمية الابن وجوهره وقوته وهيئته، الذي أحبه وسر به، والذي عومل بطريقة محبة. كان نورًا وكان رغبة في الاستقرار وانفتاحًا على التعليم وعينًا للرؤية، وهي الصفات التي كانت لديه من المرتفعين. كان أيضًا حكمة لتفكيره

في معارضة الأشياء التي تحت التنظيم. كان أيضًا كلمة للتحدث وكمال الأشياء من هذا النوع. "وهؤلاء هم الذين اتخذوا صورة معه، ولكن على صورة الملء، وكان لهم آباؤهم الذين أعطوهم الحياة، وكل واحد منهم نسخة من كل وجه من الوجوه التي هي أشكال الذكورة، لأنهم ليسوا من المرض الذي هو الأنثى، بل هم من هذا الذي ترك المرض بالفعل. ولها اسم "الكنيسة"، لأنهم في الانسجام يشبهون الانسجام في اجتماع أولئك الذين كشفوا عن أنفسهم.

"إن ما جاء إلى الوجود على صورة النور هو كامل أيضاً، لأنه صورة للنور الواحد الموجود، الذي هو الكليات. وحتى لو كان أدنى من الذي هو صورة له، فإنه مع ذلك يتمتع بعدم قابليته للتجزئة، لأنه وجه للنور غير القابل للتجزئة. أما أولئك الذين جاءوا إلى الوجود على صورة كل واحد من الأيونات، فهم في جوهرهم في ذلك

الذي ذكرناه سابقاً، ولكنهم ليسوا متساوين في القوة، لأن القوة في كل واحد منهم. وفي هذا الاختلاط بينهم، فإنهم متساوون، ولكن كل واحد منهم لم يتخلص مما هو خاص به. لذلك، فهي أهواء، لأن الأهواء مرض، لأنها ليست نتاجاً لاتفاق الملء، بل لهذا الواحد، قبل الأوان، قبل أن يستقبل الآب. ومن ثم، فإن الاتفاق مع كليته وإرادته كان شيئاً مفيداً للتنظيم الذي سيأتي." "فأُعطي لهم أن يمروا بالأماكن التي هي أسفل، لأن الأماكن لا تستطيع أن تستوعب مجيئهم المفاجئ السريع، إلا إذا جاءوا فرديًا، واحدًا تلو الآخر. فمجيئهم ضروري، لأنه بواسطتهم سيتم كل شيء."

"باختصار، تلقى الكلمة رؤية كل الأشياء، تلك التي كانت موجودة من قبل، وتلك التي هي الآن، وتلك التي ستكون، لأنه قد عُهِد إليه بتنظيم كل ما هو موجود. بعض الأشياء موجودة بالفعل في أشياء صالحة للوجود، ولكن

البذور التي ستكون لديه في داخله، بسبب الوعد الذي ينتمي إلى ما تصوره، كشيء ينتمي إلى البذور التي ستكون. وقد أنتج ذريته، أي الكشف عن ما تصوره. ومع ذلك، فإن بذرة الوعد محفوظة لبعض الوقت، حتى يتم تعيين أولئك الذين تم تعيينهم لرسالة بمجيء المخلص وأولئك الذين هم معه، أولئك الذين هم أول من يعرف ومجد الآب.

10. المنظمة

"ومن المناسب، من الصلاة التي قام بها والتحول الذي حدث بسببها، أن يهلك البعض، بينما يستفيد آخرون، ويعزل آخرون. لقد أعد أولاً عقاب أولئك الذين لا يطيعون، مستخدمًا قوة من ظهر له، من أخذ منه السلطة على كل الأشياء، حتى يكون منفصلاً عنه. إنه هو الذي هو أسفل، وهو أيضًا يبقي نفسه بعيدًا عن ما هو مرتفع، حتى يعد تنظيم كل تلك الأشياء الخارجية، ويعطي لكل منها المكان المخصص له.

"لقد أقام الكلمة نفسه أولاً، عندما جَمَّل الكليات، كمبدأ أساسي وسبب وحاكم للأشياء التي أتت إلى الوجود، مثل الآب، الذي كان سبب التأسيس، الذي كان أول من وجد بعده. لقد خلق الصور الموجودة مسبقًا، والتي أخرجها في الشكر والتمجيد. ثم جَمَّل مكان أولئك الذين أخرجهم في المجد، والذي يُدعى "الفردوس" و"المتعة" و"الفرح المملوء بالقوت" و"الفرح"، والذي يوجد مسبقًا. ومن كل صلاح موجود في الملء، فإنه يحفظ الصورة. ثم جَمَّل المملكة، كمدينة مملوءة بكل ما هو سار، وهو الحب الأخوي والكرم العظيم، المملوء بالأرواح المقدسة والقوى العظيمة التي تحكمها، والتي أنتجها الكلمة وأقامها بقوة. "ثم (جمّل) مكان الكنيسة التي تجتمع في هذا المكان، والتي لها شكل الكنيسة الموجودة في الأيونات، والتي تمجد الآب. وبعد ذلك (جمّل) مكان الإيمان والطاعة (التي تنشأ) من الرجاء، وهي

الأشياء التي تلقاها الكلمة عندما ظهر النور؛ ثم (جمّل) مكان التصرف، وهو الصلاة والتضرع، والتي أعقبتها المغفرة والكلمة بشأن الشخص الذي سيظهر."

"إن كل الأماكن الروحانية هي في قوة روحانية، وهي منفصلة عن كائنات الفكر، لأن القوة قائمة في صورة، وهي التي تفصل البليروما عن الكلمة، في حين أن القوة التي تعمل في التنبؤ بالأشياء التي ستكون، توجه كائنات الفكر التي جاءت إلى الوجود نحو ما هو موجود مسبقًا، ولا تسمح لها بالاختلاط بالأشياء التي جاءت إلى الوجود من خلال رؤية الأشياء التي معه.

إن كائنات الفكر التي هي في الخارج متواضعة؛ فهي تحافظ على تمثيل الملء، وخاصة بسبب المشاركة في الأسماء التي هي جميلة بها.

"إن التحول متواضع تجاه كائنات الفكر،

والشريعة أيضًا متواضعة تجاههم (قانون) الحكم، الذي هو الإدانة والغضب. كما أن القوة التي تفصل بين أولئك الذين يقعون تحتهم، وترسلهم بعيدًا ولا تسمح لهم بالانتشار على كائنات الفكر والتحول، الذي يتألف من الخوف والحيرة والنسيان والدهشة والجهل والأشياء التي جاءت إلى الوجود على نحو الشبه، من خلال الخيال. وهذه الأشياء أيضًا، التي كانت في الواقع وضيعة، تُعطى الأسماء الرفيعة. لا علم لأولئك الذين خرجوا منها بغطرسة وشهوة السلطة والعصيان والكذب."

وقد أطلق على كل واحد منهم اسمًا، لأن الرتبتين في اسم واحد. فأولئك الذين ينتمون إلى الفكر وأولئك الذين ينتمون إلى التمثيل يُسمون "الأيمن" و"النفساني" و"الأشرار" و"الأوسط". وأولئك الذين ينتمون إلى الفكر المتكبر وأولئك الذين ينتمون إلى الشبه يُسمون "اليسار" و"الهيليك" و"الظلام"

و"الأخير".

"وبعد أن أقام الكلمة كل واحد في نظامه، سواء الصور أو التمثيلات أو الشبه، احتفظ بعالم الصور نقيًا من كل أولئك الذين يحاربونه، لأنه مكان للفرح. ومع ذلك، فقد كشف لأولئك الذين ينتمون إلى الفكر عن الفكر الذي جرده من نفسه، راغبًا في جذبهم إلى اتحاد مادي، من أجل نظامهم ومسكنهم، وحتى يتمكنوا أيضًا من إحداث دافع للتقليل من انجذابهم إلى الشر، حتى لا يفرحوا بعد الآن بمجد بيئتهم ويذوبوا، بل قد يرون مرضهم الذي يعانون منه، حتى يتمكنوا من توليد الحب والبحث المستمر عن الشخص القادر على شفائهم من النقص. وأيضًا على أولئك الذين ينتمون إلى الشبه، وضع كلمة الجمال، حتى يتمكن من إحضارهم إلى شكل. كما وضع عليهم ناموس الدينونة. مرة أخرى، وضع عليهم القوى التي أنتجتها الجذور في شغفها بالسلطة. "فجعلهم حكامًا عليهم، حتى يتم

الحفاظ على النظام من أولئك الذين حولوه إلى شر، إما بدعم الكلمة الجميلة، أو بتهديد الناموس، أو بقوة شهوة السلطة، في حين أن الكلمة مسرور بهم، لأنهم مفيدون للمنظمة.

"إن الكلمة يعرف الاتفاق في شهوة السلطة بين النظامين. ولقد استجاب لرغبة هؤلاء وغيرهم بكل لطف. وأعطى كل واحد منهم المرتبة المناسبة، وأمر بأن يكون كل واحد منهم حاكماً على مكان ونشاط. وهو يستسلم لمكان من هو أعلى منه، لكي يأمر الأماكن الأخرى بنشاط يقع ضمن النشاط المخصص له والذي يقع على عاتقه السيطرة عليه بسبب طريقة وجوده. ونتيجة لذلك، يوجد قادة ومرؤوسون في مواقع السيطرة والخضوع بين الملائكة ورؤساء الملائكة، في حين أن الأنشطة من أنواع مختلفة ومختلفة. كل واحد من الأركونات بجنسه وامتيازاته التي يطالب بها نصيبه، كما ظهروا، كان كل

منهم على أهبة الاستعداد، لأنه قد عُهد إليه بالتنظيم ولا يفتقر أحد إلى القيادة ولا يخلو أحد من الملك من أقصى السماوات إلى أقصى الأرض، حتى إلى أساسات الأرض، وإلى الأماكن تحت الأرض. هناك ملوك، وهناك أمراء، وهناك من يأمرون، بعضهم لإقامة العقاب، وبعضهم لإقامة العدل، وبعضهم لإعطاء الراحة والشفاء، وبعضهم للتعليم، وبعضهم للحراسة.

"لقد عين فوق كل الأركونات أركونًا دون أن يأمره أحد. إنه سيدهم جميعًا، أي الوجه الذي أخرجه الكلمة في فكره كممثل لأب الكليات. لذلك، فهو مزين بكل اسم يمثله، لأنه يتميز بكل خاصية وجودة مجيدة. لأنه أيضًا يُدعى "أبًا" و"إلهًا" و"خالقًا" و"ملكًا" و"قاضيًا" و"مكانًا" و"مسكنًا" و"ناموسًا".

يستخدمه الكلمة كيد لتجميل الأشياء الدنيا والعمل عليها، ويستخدمه كفم ليقول الأشياء التي سيتم التنبؤ بها.

"إن الأشياء التي تكلم بها يفعلها. فلما رأى أنها عظيمة وجيدة ورائعة، سر وابتهج، كأنه هو نفسه في فكره هو الذي قالها وفعلها، دون أن يعلم أن الحركة في داخله تأتي من الروح التي تحركه بطريقة حاسمة نحو تلك الأشياء التي يريدها.

وأما الأشياء التي كانت منه فتكلم عنها، وكانت تمثل الأماكن الروحانية التي ذكرناها آنفاً في الحديث عن الصور.

"لم يعمل فقط، بل إنه أيضًا، بصفته الشخص المعين كأب لمنظمته، قد ولد من خلاله ومن خلال البذور، ولكن أيضًا من خلال الروح الذي تم اختياره والذي سينزل من خلاله إلى الأماكن التي هي أسفل. إنه لا يتكلم فقط بكلمات روحية من تلقاء نفسه، ولكن بطريقة غير مرئية، (يتكلم) من خلال الروح الذي ينادي ويولد أشياء أعظم من جوهره.

"ولما كان في جوهره "إلهًا" و"أبًا" وكل الألقاب الأخرى، فقد كان يظن أنها عناصر من جوهره الخاص. لقد أقام راحة لأولئك الذين يطيعونه، ولكن لأولئك الذين يعصونه أقام أيضًا عقوبات. ومعه أيضًا جنة ومملكة وكل شيء آخر موجود في الدهر الذي يوجد قبله. وهي أكثر قيمة من البصمات، بسبب الفكر المرتبط بها، والذي يشبه الظل والثوب، إذا جاز التعبير، لأنه لا يرى كيف توجد الأشياء الموجودة بالفعل.

وأقام له عمالاً وخدماً، يساعدونه فيما يفعل ويقول، لأنه في كل مكان عمل فيه ترك وجهه باسمه الجميل، فعالاً ومتكلماً بالأشياء التي يفكر فيها.

"فأقام في مكانه صور النور الذي ظهر والأشياء الروحية، مع أنها كانت من جوهره الخاص. وهكذا تم تكريمها في كل مكان من قبله، كونها نقية، من

وجه من عينها، وأقيمت: الفردوس والممالك والراحة والمواعيد والجموع من خدام إرادته، ومع أنهم أسياد الممالك، فقد وضعوا تحت من هو السيد، من عينهم.

وبعد أن استمع إليه بهذه الطريقة الصحيحة عن الأضواء التي هي المصدر والنظام، وضعها فوق جمال الأشياء الموجودة أسفله. وقد حركه الروح غير المرئي بهذه الطريقة، حتى أنه أراد أن يدير من خلال خادمه الخاص، الذي استخدمه هو أيضًا، كيد وفم وكأنه وجهه (وخادمه هو) الأشياء التي يجلبها، النظام والتهديد والخوف، حتى أن أولئك الذين فعل معهم ما هو جاهل قد يحتقرون الأمر الذي أعطي لهم للاحتفاظ به، لأنهم مقيدين بقيود الأركونات، التي عليهم بأمان.

"إن نظام المادة كله ينقسم إلى ثلاثة أقسام. فالقوى القوية التي أخرجها الكلمة الروحي من الخيال والغطرسة،

أقامها في المرتبة الروحية الأولى. ثم تلك (القوى) التي أنتجتها هذه القوى بشغفها للسلطة، وضعها في المنطقة الوسطى، لأنها قوى طموح، حتى تتمكن من ممارسة السيادة وإصدار الأوامر بالإكراه والقوة للمؤسسة التي هي تحتها. أما تلك التي جاءت إلى الوجود عن طريق الحسد والغيرة، وكل النسل الآخر من التصرفات من هذا النوع، فقد أقامها في نظام خاضع يتحكم في الأطراف، ويأمر كل ما هو موجود وكل (عالم) الأجيال، التي تأتي منها الأمراض المدمرة بسرعة، والتي ترغب بشدة في الإنجاب، والتي هي شيء في المكان الذي أتت منه وإليه ستعود. ولذلك، فقد عين عليها قوى ذات سلطان، تعمل باستمرار على المادة، حتى يكون نسل أولئك الموجودين موجودًا أيضًا باستمرار. لأن هذا هو مجدهم."

الجزء الثاني

11. خلق الإنسان المادي

المادة التي تجري من خلال صورتها هي سبب لوجود الاختفاء الذي يحدث من خلال القوى [...] بالنسبة لهم جميعًا، [...]، كما يولدون قبلهم ويدمرون.

إن الفكر الذي يقع بين فكر اليمين وفكر اليسار هو قوة التوليد. فكل ما يرغب الأولون في جعله، إذا جاز التعبير، إسقاطًا لهم، مثل الظل الذي ينطلق من الجسم ويتبعه، تلك الأشياء التي هي جذور الإبداعات المرئية، أي الإعداد الكامل لتزيين الصور والتمثيلات والتشابهات، قد نشأت بسبب أولئك الذين يحتاجون إلى التعليم والتعليم والتكوين، حتى ينمو الصغر شيئًا فشيئًا، كما لو كان من خلال صورة في المرآة. لأنه لهذا السبب خلق الله البشرية في النهاية، بعد أن أعدها وأعدها له أولاً الأشياء التي خلقها من أجله.

"ومثل كل شيء آخر، فإن خلق الإنسان هو أيضًا. لقد حركه الكلمة الروحي بطريقة غير مرئية، حيث أكمله من خلال الديميورج وخدامه الملائكة، الذين شاركوا في فعل التشكيل في الجموع، عندما استشار رؤساءه. يشبه الإنسان الأرضي الظل، حتى يكون مثل أولئك الذين انقطعوا عن الكليات. كما أنه شيء أعده الجميع، أولئك من اليمين وأولئك من اليسار، لأن كل واحد في الرتب يعطي شكلاً لـ [...] الذي يوجد فيه.

"إن [...] الذي أنجبه الكلمة الناقص، الذي كان في المرض، لم يكن يشبهه، لأنه أنجبه عن نسيان، وجهل، ونقص، وبكل الطرق الضعيفة الأخرى، مع أن الكلمة أعطى الشكل الأول من خلال الديميورغ عن جهل، حتى يتعلم أن المرتفع موجود، ويعرف أنه يحتاج إليه. هذا ما أسماه النبي "الروح الحية" و"نفس الدهور المرتفعة" و"غير

المرئي"، وهذه هي الروح الحية التي أعطت الحياة للقوة التي كانت ميتة في البداية. لأن الميت هو الجهل.

"ومن المناسب أن نشرح عن نفس الإنسان الأول أنها من الكلمة الروحية، بينما يظن الخالق أنها له، لأنها منه، كما لو كانت من فم يتنفس منه الإنسان. كما أن الخالق أنزل أرواحًا من جوهره، لأنه هو أيضًا لديه القدرة على الإنجاب، لأنه شيء جاء إلى الوجود من تمثيل الآب. وأيضًا أولئك الذين من اليسار أنجبوا، كما لو كانوا رجالًا من تلقاء أنفسهم، لأنهم يشبهون <الكائن>."

إن الجوهر الروحي شيء واحد وتمثيل واحد، وضعفه العزم على صور متعددة، وأما جوهر العرافين فإن عزمه مضاعف، لأنه فيه علم واعتراف العالي، ولا يميل إلى الشر بسبب ميل الفكر، وأما الجوهر المادي فإن طريقه مختلف وفي صور متعددة، وكان ضعفه في

أنواع متعددة من الميل.

الإنسان الأول هو تكوين مختلط، وخلق مختلط، ورواسب من شماله ويمينه، وكلمة روحية ينقسم انتباهها بين كل من الجوهرين اللذين يأخذ منهما وجوده، لذلك قيل إنه زرعت له جنة ليأكل من طعام ثلاثة أنواع من الأشجار، لأنها حديقة من الدرجة الثلاثية، ولأنها هي التي تمنح المتعة.

"لقد كان الجوهر النبيل المختار الذي فيه أعلى. لقد خلقهم ولم يجرحهم. لذلك أصدروا أمرًا، مهددين ومجلبين عليه خطرًا كبيرًا، وهو الموت. لقد سمح له فقط بالتمتع بالأشياء الشريرة، ولم يسمح له بالأكل من الشجرة الأخرى ذات الثمرة المزدوجة، ناهيك عن شجرة الحياة، حتى لا ينالوا كرامتهم [...]، وحتى لا يكونوا [...] بواسطة القوة الشريرة التي تسمى "الثعبان". وهو أكثر دهاءً من جميع القوى الشريرة. لقد أضل الإنسان من

خلال تحديد تلك الأشياء التي تنتمي إلى الفكر والرغبات. جعله يتعدى الأمر، حتى يموت. وطُرد من كل تمتع بذلك المكان.

"هذا هو الطرد الذي تم له، عندما طُرد من متع الأشياء التي تنتمي إلى الشبه وتلك التي تنتمي إلى التمثيل. كان ذلك عملاً من أعمال العناية الإلهية، حتى نجد أنه قد يكون هناك وقت قصير قبل أن ينال الإنسان التمتع بالأشياء التي هي خير أبدي، والتي هي مكان الراحة. هذا ما رتبه الروح عندما خطط أولاً أن يختبر الإنسان الشر الأعظم، وهو الموت، أي الجهل الكامل بالكل، وأن يختبر كل الشرور التي تأتي من هذا، وبعد الحرمان والهموم التي هي في هذه، أن ينال من أعظم الخير، وهو الحياة الأبدية، أي المعرفة الراسخة بالكل واستقبال كل الأشياء الجيدة. بسبب تعدي الإنسان الأول، حكم الموت. كان معتادًا على قتل كل إنسان في إظهار سيطرته، التي أعطيت له

كمملكة بسبب تنظيم إرادة الآب، والتي تحدثنا عنها سابقًا.

الجزء الثالث

12. تنوع اللاهوت

"إذا اجتمعت الطغمتان، تلك التي على اليمين وتلك التي على اليسار، مع بعضها البعض من خلال الفكر الموجود بينهما، والذي يمنحهما تنظيمهما مع بعضهما البعض، فمن الممكن أن يتصرف كلاهما بنفس المحاكاة لأعمالهما، مع تشابه تلك التي على اليمين مع تلك التي على اليسار، وتلك التي على اليسار تشبه تلك التي على اليمين. وإذا بدأت الطغمة الشريرة في بعض الأحيان في فعل الشر بطريقة حمقاء، فإن الطغمة <الحكيمة> تحاكي، في شكل رجل عنيف، تفعل أيضًا ما هو شرير، كما لو كانت قوة رجل عنيف. وفي أوقات أخرى تحاول الطغمة الحمقاء فعل الخير، فتجعل

نفسها مثله، لأن الطغمة الخفية أيضًا متحمسة لفعل الخير. تمامًا كما هو الحال في الأشياء التي أنشئت، كذلك (هو) في الأشياء التي حدثت. نظرًا لأنها تأتي بأشياء مختلفة بعضها عن بعض، فإن أولئك الذين لم يتم تعليمهم لم يتمكنوا من معرفة سبب الأشياء الموجودة. ولذلك أدخلوا أنواعاً أخرى، فمنهم من يقول: إن الموجودات موجودة بحسب العناية الإلهية. وهؤلاء هم الذين يراقبون ثبات حركة الخلق وتناسقها. ومنهم من يقول: إنها شيء غريب. وهؤلاء هم الذين يراقبون تنوع القوى وفسادها وشرها. ومنهم من يقول: إن الموجودات هي ما قدر لها أن تحدث. وهؤلاء هم الذين اشتغلوا بهذا الأمر. ومنهم من يقول: إنها شيء يوافق الطبيعة. ومنهم من يقول: إنها موجودة بذاتها. ولكن الأكثرين، كل من وصل إلى العناصر المرئية، لا يعرفون شيئاً أكثر منهم.

"إن الحكماء من اليونانيين والبرابرة قد

تقدموا إلى القوى التي نشأت عن طريق الخيال والفكر الباطل. وأولئك الذين أتوا من هؤلاء، وفقًا للصراع المتبادل والطريقة المتمردة النشطة فيهم، تحدثوا أيضًا بطريقة محتملة ومتغطرسة وخيالية عن الأشياء التي اعتقدوا أنها حكمة، على الرغم من أن التشابه خدعهم، لأنهم ظنوا أنهم قد بلغوا الحقيقة، عندما بلغوا (فقط) الخطأ. (لقد فعلوا ذلك) ليس فقط بأسماء ثانوية، ولكن يبدو أن القوى نفسها تعوقهم، كما لو كانوا الكل. لذلك، وقع النظام في محاربة نفسه وحده، بسبب العداء المتغطرس لأحد ذرية الأركون الذي هو أعلى، والذي يوجد قبله. لذلك لم يكن هناك شيء يتفق مع زملائه، لا شيء، لا الفلسفة ولا أنواع الطب ولا أنواع الخطابة ولا أنواع الموسيقى ولا أنواع المنطق، بل إنها آراء ونظريات. لقد سيطر عدم القدرة على التعبير على الارتباك، بسبب الجودة التي لا يمكن وصفها لأولئك الذين يسيطرون، والذين

يعطونهم الأفكار.

"أما بالنسبة للأشياء التي خرجت من سلالة العبرانيين، الأشياء التي كتبها الهيليون الذين يتحدثون على طريقة اليونانيين، فإن قوى أولئك الذين يفكرون في كل هذه الأشياء، إذا جاز التعبير، "الأخيار"، القوى التي تحركهم جميعًا للتفكير في الكلمات والتمثيل، فقد أحضروها، وأدركوها حتى بلغوا الحقيقة واستخدموا القوى المضطربة التي تعمل فيها. بعد ذلك، بلغوا نظام الأشياء غير المختلطة، الواحد الثابت، الوحدة التي توجد كتمثيل لتمثيل الآب. إنها ليست غير مرئية بطبيعتها، لكن الحكمة تحيط بها، حتى تتمكن من الحفاظ على شكل الشخص غير المرئي حقًا. لذلك، لم يتمكن العديد من الملائكة من رؤيتها. "كما أن رجالاً آخرين من الجنس العبري، الذين تحدثنا عنهم بالفعل، أي الأبرار والأنبياء، لم يفكروا في أي شيء ولم يقولوا شيئًا من خيال أو من خلال التشابه أو من

التفكير الباطني، بل كل واحد بالقوة التي كانت تعمل فيه، وبينما كان يستمع إلى الأشياء التي رآها وسمعها، تحدث عنها في [...]. لديهم انسجام موحد مع بعضهم البعض على غرار أولئك الذين عملوا فيهم، لأنهم يحافظون على الاتصال والانسجام المتبادل في المقام الأول من خلال الاعتراف بالواحد الأسمى منهم. وهناك من هو أعظم منهم، الذي تم تعيينه لأنهم في حاجة إليه، والذي ولده الكلمة الروحي معهم كمن يحتاج إلى الواحد الأعلى، على أمل وتوقع وفقًا للفكر الذي هو بذرة الخلاص. وهو كلمة منيرة، تتكون من الفكر ونسله وفيضه. "ولما كان الأبرار والأنبياء الذين ذكرناهم سابقاً يحفظون الاعتراف والشهادة عن العظيم، التي صنعها آباؤهم الذين كانوا ينتظرون الرجاء والسماع، فقد زرع فيهم بذرة الصلاة والبحث، التي زرعت في كثيرين ممن كانوا يطلبون التعزية. ويبدو لهم ويجذبهم إلى محبة المرتفع، وإعلان

هذه الأمور على أنها تتعلق بالوحدة. وكانت الوحدة هي التي عملت فيهم عندما تكلموا. ولا تختلف رؤيتهم وكلماتهم بسبب كثرة أولئك الذين أعطوهم الرؤية والكلمة. لذلك فإن أولئك الذين استمعوا إلى ما قالوه في هذا الشأن لا يرفضون شيئاً منه، بل قبلوا الكتب المقدسة بطريقة متغيرة. وبتفسيرهم لها أسسوا بدعاً كثيرة موجودة حتى الآن بين اليهود. يقول البعض أن الله واحد، وقد أعلن ذلك في الكتب المقدسة القديمة. ويقول آخرون إنه كثير. ويقول البعض إن الله بسيط وكان عقلاً واحداً في الطبيعة. ويقول آخرون إن نشاطه مرتبط بإقامة الخير والشر، ويقول آخرون إنه خالق ما وجد، ويقول آخرون إنه خلقه الملائكة.

"إن كثرة الأفكار من هذا النوع هي كثرة الأشكال وكثرة الأنماط في الكتاب المقدس، التي أنتجت معلمي الشريعة. أما الأنبياء فلم يقولوا شيئًا من تلقاء أنفسهم، بل كل واحد منهم

(تكلم) عن الأشياء التي رآها وسمعها من خلال إعلان المخلص. هذا ما أعلنه، وكان الموضوع الرئيسي لإعلانهم هو ما قاله كل واحد فيما يتعلق بمجيء المخلص، أي هذا المجيء. أحيانًا يتحدث الأنبياء عنه كما لو كان سيحدث. وأحيانًا (يبدو الأمر) كما لو أن المخلص يتكلم من أفواههم، قائلاً إن المخلص سيأتي ويُظهر نعمة لأولئك الذين لم يعرفوه. لم ينضموا جميعًا إلى بعضهم البعض في الاعتراف بأي شيء، لكن كل واحد، على أساس الشيء الذي أخذ منه القدرة على التحدث عنه، وعلى أساس المكان الذي رآه، يعتقد أنه من هذا المكان سيولد، وأنه سيأتي من ذلك المكان. "لم يكن أحد منهم يعرف من أين سيأتي ولا من الذي سيولد، لكنه وحده هو الذي يستحق أن نتحدث عنه، الذي سيولد وسيتألم. أما فيما يتعلق بما كان عليه سابقًا وما هو عليه إلى الأبد - غير مولود وغير قابل للتألم من الكلمة، الذي جاء إلى الوجود في الجسد - فلم يخطر ببالهم أنه كان

كذلك. وهذا هو الحساب الذي تلقوا دافعًا لإعطائه فيما يتعلق بجسده الذي كان سيظهر. يقولون إنه نتاج لهم جميعًا، ولكنه قبل كل شيء من الكلمة الروحي، الذي هو سبب الأشياء التي جاءت إلى الوجود، والذي أخذ منه المخلص جسده. لقد تصوره عند ظهور النور، وفقًا لكلمة الوعد، عند ظهوره من الحالة البذرية. لأن الموجود ليس بذرة للأشياء الموجودة، لأنه ولد في النهاية. "ولكن إلى من رتّب الآب بواسطته ظهور الخلاص، الذي هو إتمام الوعد، كانت له كل هذه الأدوات للدخول إلى الحياة، التي من خلالها نزل. أبوه واحد، وهو وحده أب حقيقي له، غير المنظور، وغير المعلوم، وغير المدرك في طبيعته، الذي هو وحده الله في إرادته وشكله، الذي منح أن يُرى، ويُعرف، ويُدرك.

13. المخلص المتجسد ورفاقه

"هو الذي كان مخلصنا في رحمته

الطوعية، وهو ما كانوا عليه. لأنه من أجلهم ظهر في آلام لا إرادية. لقد صاروا جسدًا ونفسًا، أي إلى الأبد ما يمسكهم وبأشياء قابلة للفساد يموتون. وأما الذين أتوا إلى الوجود، فقد علمهم غير المنظور عن نفسه بطريقة غير منظورة.

ولم يكتف بتحمل موت أولئك الذين ظن أنه سينقذهم، بل قبل أيضًا صغرهم الذي انحدروا إليه عندما ولدوا بالجسد والروح. (لقد فعل ذلك) لأنه سمح لنفسه أن يُحمل ويولد كطفل، بالجسد والروح.

"ومن بين كل الذين اشتركوا فيهم، ومن سقطوا ونالوا النور، جاء إلى الوجود مرتفعًا، لأنه سمح لنفسه أن يُحبل به بلا خطيئة ولا دنس ولا نجاسة. لقد وُلِد في الحياة، وهو في الحياة لأن الأول والثاني في آلام وأفكار متغيرة من الكلمة الذي حركهما، وأقامهما جسدًا ونفسًا. هو الذي اتخذ لنفسه ذلك

الذي جاء من أولئك الذين ذكرناهم سابقًا.

لقد جاء إلى الوجود من الرؤية المجيدة والفكر الثابت للكلمة الذي عاد إلى ذاته، بعد حركته، من التنظيم، تمامًا كما أخذ أولئك الذين جاءوا معه جسدًا وروحًا وتأكيدًا واستقرارًا وحكمًا على الأشياء. لقد عزموا أيضًا على المجيء.

"فعندما فكروا في المخلص أتوا، وأتوا عندما علم؛ كما أتوا أكثر تعظيمًا في الانبثاق حسب الجسد من أولئك الذين ولدوا من عيب، لأنهم بهذه الطريقة أيضًا نالوا انبثاقهم الجسدي، مع جسد المخلص، من خلال الوحي والاختلاط به. كان هؤلاء الآخرون من جوهر واحد، وهو في الواقع (الجوهر) الروحي. التنظيم مختلف. هذا شيء، وهذا شيء آخر. بعضهم خرج من العاطفة والانقسام، فيحتاجون إلى الشفاء. وآخرون خرجوا من الصلاة، حتى أنهم يشفون المرضى، عندما تم تعيينهم

لعلاج أولئك الذين سقطوا. هؤلاء هم الرسل والإنجيليون. إنهم تلاميذ المخلص، والمعلمون الذين يحتاجون إلى التعليم. لماذا إذن شاركوا هم أيضًا في الآلام التي شارك فيها أولئك الذين ولدوا من الآلام، إذا كانوا حقًا نتاجًا جسديًا وفقًا للتنظيم والمخلص، الذي لم يشترك في الآلام؟

"كان المخلص صورة للواحد، الذي هو الكل في صورة جسدية. لذلك، فقد احتفظ بصورة عدم الانقسام، والتي تأتي منها عدم القابلية للانكسار. ومع ذلك، فهي صور لكل شيء أصبح ظاهرًا. لذلك، فإنها تتخذ انقسامًا من النموذج، بعد أن اتخذت شكلًا للغرس الموجود تحت السماء. وهذا أيضًا هو ما يشارك في الشر الموجود في الأماكن التي وصلت إليها. لأن الإرادة أبقت الكل تحت الخطيئة، حتى يتمكن من خلال هذه الإرادة من رحمة الكل ويمكنهم الخلاص، بينما تم تعيين واحد فقط لإعطاء الحياة، وكل الباقين

يحتاجون إلى الخلاص. لذلك، كان من (أسباب) من هذا القبيل أنها بدأت تتلقى نعمة لإعطاء التكريمات التي أعلنها يسوع، والتي كانت مناسبة له أن يعلنها للآخرين، حيث تم إنشاء بذرة وعد يسوع المسيح، الذي خدمناه في (كشفه) واتحاده. "والآن فقد امتلك الوعد التعليم والعودة إلى ما هم عليه من الأول، الذي منه امتلكوا القطرة، ليعودوا إليه، وهو ما يسمى "الفداء". وهو التحرر من الأسر وقبول الحرية. وفي مكانه يسود أسر أولئك الذين كانوا عبيدًا للجهل. والحرية هي معرفة الحقيقة التي كانت موجودة قبل أن يحكم الجهل، إلى الأبد بلا بداية ولا نهاية، وهي شيء جيد، وخلاص للأشياء، وتحرير من الطبيعة المستعبدة التي عانوا فيها.

"إن أولئك الذين نشأوا في فكر دنيء من الغرور، أي (فكر) يذهب إلى الأشياء الشريرة من خلال الفكر الذي يجرهم إلى شهوة السلطة، هؤلاء نالوا

الملكية التي هي الحرية، من وفرة النعمة التي نظرت إلى الأطفال. ومع ذلك، كان ذلك اضطرابًا في العاطفة وتدميرًا لتلك الأشياء التي طردها من نفسه في البداية، عندما فصلها الكلمة عن نفسه، (الكلمة) الذي كان سببًا في كونها محكومًا عليها بالهلاك، على الرغم من أنه أبقاها في (نهاية) التنظيم وسمح لها بالوجود لأنها كانت مفيدة للأشياء التي تم ترتيبها.

14. تقسيم البشرية إلى ثلاثة أجزاء

لقد نشأت البشرية في ثلاثة أنواع أساسية، الروحانية والنفسية والمادية، وفقًا للترتيب الثلاثي للكلمة، الذي انبثقت منه الأنواع المادية والنفسية والروحية. وكل نوع من الأنواع الثلاثة الأساسية معروف من ثماره. ولم تكن معروفة في البداية، بل فقط عند مجيء المخلص، الذي أشرق على القديسين وكشف عن ماهية كل منهم.

"إن الجنس الروحي، الذي هو مثل نور من نور ومثل روح من روح، عندما ظهر رأسه، ركض نحوه على الفور. وصار على الفور جسداً لرأسه. فجأة نال المعرفة في الوحي. والجنس النفسي يشبه النور من نار، لأنه تردد في قبول معرفة من ظهر له. (لقد تردد) أكثر في الركض نحوه بالإيمان. بل بالأحرى، من خلال صوت تم تعليمه، وكان هذا كافياً، لأنه ليس بعيداً عن الرجاء حسب الوعد، لأنه نال، إذا جاز التعبير، ضمان الأشياء التي كانت لتكون. أما الجنس المادي، فهو غريب في كل شيء؛ لأنه مظلم، فهو يتجنب سطوع النور، لأن ظهوره يدمره. ولأنه لم يتلق وحدته، فهو شيء مفرط ومكروه تجاه الرب عند وحيه.

"إن الجنس الروحي سوف ينال الخلاص الكامل بكل الطرق. أما الجنس المادي فسوف ينال الهلاك بكل الطرق، كما ينال من يقاومه. أما الجنس النفسي، بما أنه في الوسط عندما يولد وأيضاً عندما يخلق، فهو مزدوج بحسب

تصميمه على الخير والشر. فهو يأخذ رحيله المعين فجأة وهروبه الكامل إلى أولئك الذين هم صالحون. أولئك الذين أنجبهم الكلمة وفقاً للعنصر الأول من فكره، عندما تذكر المرتفع وصلى من أجل الخلاص، ينالون الخلاص فجأة. وسوف يخلصون تماماً بسبب الفكر الخلاصي. وكما أنجب هو، فكذلك أنجب هؤلاء أيضاً، سواء كانوا ملائكة أو بشراً. ووفقاً للاعتراف بأن هناك من هو أعلى منهم، ووفقاً للصلاة والبحث عنه، فإنهم أيضاً سوف ينالون خلاص أولئك الذين أنجبوا، لأنهم من الشخصية الصالحة. لقد تم تعيينهم للخدمة في إعلان مجيء المخلص الذي كان لابد أن يكون وإعلانه الذي جاء." "سواء كانوا ملائكة أو بشرًا، عندما أُرسل إليهم كخدمة، فقد نالوا في الواقع جوهر وجودهم. أما أولئك الذين هم من فكر شهوة السلطة، والذين جاءوا إلى الوجود من ضربة أولئك الذين يحاربونه، أولئك الذين أخرجهم الفكر، من هؤلاء، بما أنهم مختلطون، فسوف يتلقون

نهايتهم فجأة. أولئك الذين سيخرجون من شهوة السلطة التي تُعطى لهم لفترة زمنية معينة، والذين سيعطون المجد لرب المجد، والذين سيتخلون عن غضبهم، فسوف ينالون مكافأة تواضعهم، والتي ستبقى إلى الأبد. "أما أولئك الذين يفتخرون بسبب رغبة الطموح، والذين يحبون المجد المؤقت، والذين ينسون أنه لم يُعهد إليهم بالسلطة إلا لفترات وأوقات معينة، ولهذا السبب لم يعترفوا بأن ابن الله هو رب الجميع ومخلصهم، ولم يخرجوا من الغضب والشبه بالأشرار، فسوف ينالون الحكم على جهلهم وحماقتهم، وهو ما يعني المعاناة، مع أولئك الذين ضلوا، أي شخص منهم تحول؛ وحتى أكثر من ذلك (ل) الشر في فعل أشياء غير لائقة للرب، والتي فعلتها به قوى اليسار، بما في ذلك موته. لقد استمروا في القول: "سنصبح حكام الكون، إذا قُتل الشخص الذي أُعلن ملكًا للكون"، (قالوا هذا) عندما عملوا على القيام بذلك، أي الرجال والملائكة الذين ليسوا

من التصرف الجيد لليمين ولكن من الخليط. وهم اختاروا لأنفسهم أولاً الشرف، حتى لو كان مجرد رغبة ورغبة مؤقتة، بينما الطريق إلى الراحة الأبدية هو عن طريق التواضع من أجل خلاص أولئك الذين يريدون الخلاص، أي أولئك من الصالحين."بعد أن يعترفوا بالرب ويفكروا فيما يرضي الكنيسة ويترنموا بترنيم أولئك المتواضعين معها إلى أقصى حد ممكن، في ما يرضيهم أن يفعلوه من أجلها، وفي المشاركة في آلامها وآلامها على طريقة أولئك الذين يفهمون ما هو جيد للكنيسة، سيكون لهم نصيب في رجائها. هذا ما يجب أن يقال عن كيف أن الرجال والملائكة الذين ينتمون إلى رتبة اليسار لديهم طريق إلى الخطأ: لم ينكروا الرب وتآمروا ضده فقط، بل وجهوا أيضًا كرههم وحسدهم وغيرتهم نحو الكنيسة؛ وهذا هو سبب إدانة أولئك الذين تحركوا وثاروا من أجل تجارب الكنيسة.

15. عملية الترميم

"إن الانتخاب يشترك في الجسد والجوهر مع المخلص، لأنه يشبه خدر العرس بسبب وحدته واتفاقه معه. فقبل كل مكان، جاء المسيح من أجله. أما الدعوة، فلها مكان أولئك الذين يفرحون في خدر العرس، والذين يفرحون ويسعدون باتحاد العريس والعروس. والمكان الذي سيكون للدعوة هو دهر الصور، حيث لم يتحد الكلمة بعد مع ملء السماء. ولأن رجل الكنيسة كان سعيدًا ومبتهجًا بهذا، كما كان يأمل، فقد فصل الروح والنفس والجسد في تنظيم من يعتقد أنه وحدة، مع أنه يوجد في داخله الإنسان الذي هو الكل - وهو كلهم. ومع أنه لديه الفرار من [...] الذي ستستقبله الأماكن، إلا أنه لديه أيضًا الأعضاء التي تحدثنا عنها سابقًا. "ولما أُعلن الفداء، تلقى الإنسان الكامل المعرفة على الفور، حتى يعود على عجل إلى حالته الوحدوية، إلى المكان الذي أتى منه،

ليعود هناك بفرح، إلى المكان الذي أتى منه، إلى المكان الذي تدفق منه. أما أعضاؤه فكانوا في حاجة إلى مكان للتعليم، وهو في الأماكن المزينة، حتى يتلقوا منها الشبه بالصور والنماذج الأصلية، مثل المرآة، إلى أن يصبح كل أعضاء جسد الكنيسة في مكان واحد ويتلقون الاستعادة في وقت واحد، عندما يتجلى كل منهم كجسد كامل، أي الاستعادة إلى ملء الخليقة. إن هذا له اتفاق أولي مع اتفاق متبادل، وهو الاتفاق الذي ينتمي إلى الآب، إلى أن تتلقى الكليات وجهًا وفقًا له. إن الاستعادة تكون في النهاية، بعد أن يكشف المجموع عما هو عليه، الابن، الذي هو الفداء، أي الطريق نحو الآب غير المفهوم، أي العودة إلى الوجود السابق، و(بعد) تكشف المجموع عن نفسها في ذلك الواحد، بالطريقة الصحيحة، الذي هو غير المدرك وغير القابل للوصف، وغير المرئي وغير القابل للإدراك، حتى ينال الفداء. "لم يكن الخلاص من سيطرة اليساريين

فقط، ولا الهروب من سلطة اليمين، الذين كنا نظن أن كل واحد منهم عبيد وأبناء، ولا يهرب منهم أحد دون أن يصبح ملكهم بسرعة مرة أخرى، بل إن الخلاص هو أيضًا صعود إلى الدرجات التي هي في الملأ الأعلى وإلى أولئك الذين أطلقوا على أنفسهم اسمًا والذين يتصورون أنفسهم وفقًا لقوة كل من الأيونات، و(إنه) مدخل إلى ما هو صامت، حيث لا توجد حاجة للصوت ولا للمعرفة ولا لتكوين مفهوم ولا للتنوير، ولكن (حيث) تكون كل الأشياء نورًا، في حين أنها لا تحتاج إلى أن تُستنير."

"لا يحتاج البشر فقط إلى الفداء، بل إن الملائكة أيضًا يحتاجون إلى الفداء، إلى جانب الصورة وبقية ملء الدهور وقوى الاستنارة العجيبة. حتى لا نشك في الآخرين، حتى الابن نفسه، الذي له منصب فادي الكل، كان بحاجة إلى الفداء أيضًا، - هو الذي صار إنسانًا، - لأنه بذل نفسه من أجل كل ما نحتاج

إليه، نحن في الجسد، الذين نحن كنيسته. والآن، عندما نال أولاً الفداء من الكلمة التي نزلت عليه، نال كل الباقين الفداء منه، أي أولئك الذين أخذوه لأنفسهم. لأن أولئك الذين نالوا الذي نال (الفداء) نالوا أيضًا ما كان فيه.

"ومن بين البشر الذين هم في الجسد بدأ الفداء، ابنه البكر، ومحبته، الابن الذي تجسد، بينما طلب الملائكة الذين في السماء أن يشتركوا معه، حتى يشكلوا معه على الأرض شركة. لذلك، يُدعى "فداء ملائكة الآب"، هو الذي عزى أولئك الذين كانوا يعملون تحت الكلية من أجل معرفته، لأنه أعطي النعمة قبل أي شخص آخر.

"لقد كان الآب عالماً به مسبقاً، لأنه كان في فكره قبل أن يوجد أي شيء، ولأنه كان له أولئك الذين كشف لهم عنه. لقد وضع النقص على من يبقى لفترات وأوقات معينة، كمجد لامتلاءه،

لأن حقيقة أنه غير معروف هي سبب إنتاجه من موافقته [...] عليه. وكما أن تلقي المعرفة عنه هو مظهر من مظاهر عدم حسده وكشف عن وفرة حلاوته، التي هي المجد الثاني، فكذلك وجد أنه سبب للجهل، مع أنه أيضاً منشئ للمعرفة.

"لقد احتفظ بالمعرفة إلى النهاية بحكمة خفية لا يمكن إدراكها، حتى سئمت المجموع في البحث عن الله الآب، الذي لم يجده أحد بحكمته أو قوته. إنه يعطي نفسه، حتى يتسنى لهم الحصول على معرفة الفكر الوافر عن مجده العظيم، الذي أعطاه، و(عن) السبب، الذي أعطاه، وهو شكره المستمر، هو الذي، من ثبات مشورته، يكشف عن نفسه إلى الأبد لأولئك الذين كانوا مستحقين للآب، الذي هو غير معروف في طبيعته، حتى يتسنى لهم الحصول على معرفة به، من خلال رغبته في أن يأتوا لتجربة الجهل وآلامه.

"إن أولئك الذين ظن فيهم أولاً أنهم سيكتسبون المعرفة والخيرات التي فيها، كانوا يخططون - وهذا هو حكمة الآب - أن يختبروا الأشياء الشريرة ويتدربوا عليها، كـ [...] لفترة من الوقت، حتى ينالوا التمتع بالأشياء الجيدة إلى الأبد. إنهم يعتبرون التغيير والتخلي المستمر وقضية أولئك الذين يحاربونهم زينة ونوعية رائعة لأولئك الذين تم ترقيتهم، بحيث يتضح أن جهل أولئك الذين يجهلون الآب كان شيئًا خاصًا بهم. إن الذي أعطاهم المعرفة عنه كان من قواه لتمكينهم من إدراك تلك المعرفة بالمعنى الكامل والتي تسمى "معرفة كل ما يُفكر فيه" و "الكنز" و "الإضافة لزيادة المعرفة" و "كشف تلك الأشياء التي كانت معروفة في البداية" و "الطريق نحو الانسجام ونحو الموجود مسبقًا" وهو زيادة أولئك الذين تخلوا عن العظمة التي كانت لهم في تنظيم الإرادة، حتى تكون النهاية مثل البداية.

"أما المعمودية التي توجد بالمعنى الكامل، والتي ستنزل إليها الكليات وستكون فيها، فليس هناك معمودية أخرى غير هذه المعمودية وحدها، وهي الفداء في الله الآب والابن والروح القدس، عندما يتم الاعتراف بالإيمان بهذه الأسماء، التي هي اسم واحد للإنجيل، عندما يؤمنون بما قيل لهم، أي أنهم موجودون. ومن هذا ينالون خلاصهم، أولئك الذين آمنوا بوجودهم. وهذا هو الوصول بطريقة غير مرئية إلى الآب والابن والروح القدس بإيمان لا شك فيه. وعندما يشهدون لهم، يكون ذلك أيضًا برجاء ثابت قد نالوها، حتى تصبح العودة إليهم كمالًا لأولئك الذين آمنوا بهم و(لكي) يكون الآب واحدًا معهم، الآب، الله، الذي اعترفوا به بالإيمان والذي أعطاهم اتحادهم به في المعرفة.

"إن المعمودية التي ذكرناها سابقاً تسمى ""ثوب من لا يخلعه""، لأن من

يلبسه ومن يتقبل الفداء يلبسه.
وتسمى أيضاً ""تثبيت الحق الذي لا يسقط""، فهي تمسك بثبات وثبات من قبلوا الاستعادة وهم يمسكون بها.
وتسمى (المعمودية) ""صمتاً"" بسبب الهدوء والسكينة. وتسمى أيضاً ""حجرة العرس"" بسبب الاتفاق والحالة غير القابلة للتجزئة لمن يعرفون أنهم عرفوه. وتسمى أيضاً ""النور الذي لا يغرب ولا لهب""، لأنه لا يعطي نوراً، ولكن من لبسوه تحولوا إلى نور. وهم الذين لبسوه. وتسمى (المعمودية) أيضاً ""الحياة الأبدية""، وهي الخلود.
"ويُطلق عليه "ذلك الذي هو، كليًا، ببساطة، بالمعنى الصحيح، ما هو مرضي، لا ينفصل ولا يُزال ولا عيب فيه ولا اضطراب، للذي يوجد لأولئك الذين تلقوا بداية". لأنه، ما الذي يمكن تسميته غير "الله"، لأنه الكليات، أي حتى لو أُعطيت له أسماء لا حصر لها، فإنها تُنطق ببساطة كإشارة إليه. تمامًا كما أنه يتجاوز كل كلمة، ويتجاوز كل صوت، ويتجاوز كل عقل، ويتجاوز كل

شيء، ويتجاوز كل صمت، كذلك هو ديتوجرافيا مع أولئك الذين هم ما هو عليه. هذا هو ما يجدونه عليه، بشكل لا يوصف ولا يمكن تصوره في (وجهه)، من أجل الوجود في أولئك الذين يعرفون، من خلاله الذي فهموه، من هو الذي أعطوه المجد.

16. فداء الدعوة

"وإن كان لنا في مسألة الانتخاب أشياء كثيرة أخرى نقولها، كما ينبغي أن نقول، ومع ذلك ففي مسألة أولئك الذين يدعون – لأن أولئك الذين على حق يُسمون كذلك – فمن الضروري أن نعود إليهم مرة أخرى، وليس من المفيد لنا أن ننساهم. لقد تحدثنا عنهم، – وإذا كان هناك ما يكفي في ما سبق بإسهاب، فكيف تحدثنا؟ بطريقة جزئية، – حيث تحدثت عن كل أولئك الذين خرجوا من الكلمة، إما من دينونة الأشرار أو من الغضب الذي يحاربهم والابتعاد عنهم، وهو العودة إلى

المرتفعين، أو من صلاة وذكرى أولئك الذين سبقوهم، أو من الرجاء والإيمان بأنهم سينالون خلاصهم من العمل الصالح، لأنهم اعتبروا مستحقين لأنهم كائنات من التصرفات الصالحة، (أن) لديهم سبب في ولادتهم وهو رأي من الموجود. "وقلت أيضاً إن الكلمة قبل أن يهتم بهم بطريقة غير منظورة، أضاف المرتفع إلى هذا الفكر طوعاً، لأنهم كانوا في احتياج إليه، الذي كان سبب وجودهم. ولم يرفهوا عن أنفسهم عندما نالوا الخلاص، وكأن شيئاً لم يكن موجوداً قبلهم، بل اعترفوا بأن لوجودهم بداية، وهم يرغبون في هذا: أن يعرفوا من هو موجود قبلهم. وفوق كل شيء (قلت) أنهم عبدوا ظهور النور في شكل برق، وشهدوا أنه ظهر كخلاص لهم.

"ليس فقط أولئك الذين خرجوا من الكلمة، الذين قلنا عنهم وحدهم أنهم سينجزون العمل الصالح، بل أيضًا أولئك الذين ولدوا وفقًا للتصرفات الصالحة

سيشتركون في الراحة وفقًا لوفرة
النعمة. أيضًا أولئك الذين ولدوا من
شهوة السلطة، ولديهم بذرة فيهم هي
شهوة السلطة، سوف ينالون المكافأة
على أعمالهم الصالحة، أي أولئك الذين
عملوا وأولئك الذين لديهم الاستعداد
نحو الخير، إذا رغبوا عمدًا وأرادوا
التخلي عن الطموح الزمني الباطل،
وحفظوا وصية رب المجد، بدلاً من
الشرف اللحظي، وورثوا الملكوت
الأبدي.

"والآن، من الضروري أن نجمع بين
أسباب وتأثيرات النعمة والدوافع، لأنه
من المناسب أن نقول ما ذكرناه سابقًا
عن خلاص جميع الصالحين، وجميع غير
المختلطين والمختلطين، لربطهم
ببعضهم البعض. وأما الراحة، وهي
الكشف عن الشكل الذي آمنوا به،
(فمن الضروري) أن نعالجها بمناقشة
مناسبة. لأنه عندما اعترفنا بالملكوت
الذي في المسيح، هربنا من كل تعدد
الأشكال، ومن عدم المساواة والتغيير.

لأن النهاية ستنال وجودًا واحدًا، تمامًا كما أن البداية واحدة، حيث ليس هناك ذكر ولا أنثى، ولا عبد وحر، ولا ختان وغرلة، ولا ملاك ولا إنسان، ولكن المسيح هو الكل في الكل. ما هي هيئة من لم يكن موجودًا في البداية؟ سيوجد أنه سيكون موجودًا. وما هي طبيعة من كان عبدًا؟ سيأخذ مكان رجل حر."
"فإنهم سوف يتقبلون الرؤية أكثر فأكثر بالطبيعة وليس فقط بكلمة صغيرة، حتى يصدقوا من خلال صوت فقط أن الأمر على هذا النحو، وأن العودة إلى ما كان عليه من قبل هي وحدة. وحتى لو تم تعظيم البعض بسبب التنظيم، حيث تم تعيينهم كأسباب للأشياء التي جاءت إلى الوجود، حيث أنهم أكثر نشاطًا كقوى طبيعية، وحيث أنهم مرغوبون بسبب هذه الأشياء، فإن الملائكة والبشر سوف ينالون الملكوت والتثبيت والخلاص. هذه، إذن، هي الأسباب.

"أما الذي ظهر في الجسد فقد آمنوا

دون أدنى شك أنه ابن الإله المجهول الذي لم يكن قد سبق الحديث عنه ولا يمكن رؤيته. وتركوا آلهتهم التي كانوا يعبدونها من قبل، والأرباب الذين في السماء وعلى الأرض. وقبل أن يأخذهم، وهو لا يزال طفلاً، شهدوا أنه بدأ بالفعل في الوعظ. وعندما كان في القبر كرجل ميت، ظن الملائكة أنه حي، يتلقى الحياة من الميت. فأرادوا أولاً أن تتم خدماتهم وعجائبهم العديدة، التي كانت في الهيكل نيابة عنهم، باستمرار باعتبارها اعترافًا. أي أنه يمكن القيام بذلك نيابة عنهم من خلال اقترابهم منه.

"إن هذا الإعداد الذي لم يقبلوه رفضوه، وذلك لأن الذي لم يُرسل من ذلك المكان، بل أعطوا المسيح الذي ظنوا أنه موجود في ذلك المكان الذي أتوا منه معه، مكاناً للآلهة والأرباب الذين يخدمونهم ويعبدونهم ويخدمونهم، بالأسماء التي أخذوها على سبيل الإعارة. لقد أعطوا لمن عينوه

على النحو اللائق. ولكن بعد توليه، كانت لديهم الخبرة لمعرفة أنه سيدهم، الذي لا سيد عليه أحد غيره. لقد أعطوه ممالكهم؛ وقاموا من عروشهم؛ وحُرِموا من تيجانهم. ومع ذلك، فقد أظهر لهم نفسه، للأسباب التي تحدثنا عنها بالفعل: خلاصهم والعودة إلى الفكر الصالح حتى [...] الرفيق والملائكة [...]، ووفرة الخير الذي فعلوه به. وهكذا، عُهد إليهم بالخدمات التي تفيد المختارين، وترفع إثمهم إلى السماء. "فأختبروهم إلى الأبد لعدم تواضعهم من عصمة الخليقة، واستمروا نيابة عنهم حتى يأتي الجميع إلى الحياة ويخرجوا من الحياة، بينما تبقى أجسادهم على الأرض، وتخدم كل [...]، وتشاركهم في آلامهم واضطهاداتهم وضيقاتهم، التي جلبت على القديسين في كل مكان.

"أما خدام الشرير، فبالرغم من أن الشر يستحق الهلاك، إلا أنهم في [...]. ولكن بسبب [...] الذي هو فوق كل

العوالم، والذي هو فكرهم الصالح والشركة، فإن الكنيسة ستتذكرهم كأصدقاء جيدين وخدام أمناء، بمجرد أن تنال الفداء من الذي يعطي المكافأة. ثم النعمة التي هي في غرفة العرس و [...] في بيتها [...] في هذا الفكر عن العطاء ومن [...] المسيح هو معها وانتظار أب الكل، لأنها ستنتج لهم ملائكة كمرشدين وخدام.

"إنهم سيفكرون في أفكار سارة. إنها خدمات لها. ستعطيهم مكافأتهم على كل ما ستفكر فيه الأيونات. إنه إشعاع منهم، لذلك، كما فعل المسيح إرادته التي جلبها ورفع عظمة الكنيسة وأعطاها لها، كذلك ستكون هي فكرة لهؤلاء. وللبشر يمنح مساكنهم الأبدية، حيث سيسكنون، تاركين وراءهم الانجذاب نحو العيب، بينما تجذبهم قوة البليروما إلى عظمة الكرم وحلاوة الأيون الذي سبق الوجود. هذه هي طبيعة الولادة الكاملة لأولئك الذين كان لديهم عندما أشرق عليهم في نور

كشفه [...]. تمامًا كما [...] الذي سيكون [...]، كذلك سيده، بينما التغيير وحده في أولئك الذين تغيروا.

(6 أسطر مفقودة)

... الذي [...] قاله [...]، بينما سيبقى الهيليكيون إلى النهاية للهلاك، لأنهم لن يعطوا أسماءهم، إذا عادوا مرة أخرى إلى ما لن يكون. كما كانوا [...] لم يكونوا [...] لكنهم كانوا مفيدين (في) الوقت الذي كانوا (فيه) بينهم، على الرغم من أنهم لم يكونوا [...] في البداية. إذا [...] لفعل شيء آخر فيما يتعلق بالسيطرة التي لديهم على التحضير، [...] قبلهم. - على الرغم من أنني أستخدم هذه الكلمات باستمرار، إلا أنني لم أفهم معناها. - بعض الشيوخ [...] عظمته.

(6 أسطر مفقودة)

... كل [...] الملائكة [...] الكلمة وصوت

البوق، سيعلن العفو الكامل العظيم من الشرق الجميل، في حجرة العرس، وهو محبة الله الآب [...]، حسب القوة التي [...] من العظمة [...]، حلاوة [...] منه، لأنه يكشف عن نفسه للعظماء [...] صلاحه [...] التسبيح والسيادة والمجد من خلال [...] الرب، المخلص، فادي كل أولئك الذين ينتمون إلى الواحد الممتلئ بالحب، من خلال روحه القدس، من الآن وإلى جميع الأجيال إلى الأبد. آمين.

http://www.gnosis.org/naghamm/tripart.htm

================

القديس اغنسطس المبارك
ترجمه دوغلاس م. باروت (دمج III،3 و V،1)

القديس أغنسطس المبارك، لأولئك

الذين هم له.

"افرحوا بهذا، أنكم تعلمون. تحياتي! أريدكم أن تعلموا أن كل البشر الذين ولدوا منذ تأسيس العالم إلى الآن هم تراب. وبينما كانوا يسألون عن الله، من هو وكيف هو، لم يجدوه. لقد تأمل أحكمهم في الحقيقة من نظام العالم. ولم يصل التأمل إلى الحقيقة. لأن النظام يتحدث عنه ثلاثة آراء (مختلفة) من قبل جميع الفلاسفة؛ وبالتالي فهم لا يتفقون. لأن بعضهم يقول عن العالم أنه موجه من تلقاء نفسه. وآخرون يقولون إنه العناية الإلهية (التي توجهه). وآخرون يقولون إنه القدر. لكنه ليس أيًا من هذا. مرة أخرى، من بين الأصوات الثلاثة التي ذكرتها للتو، لا يوجد شيء صحيح. لأن كل ما هو من تلقاء نفسه هو حياة فارغة؛ إنه من صنع الذات. العناية الإلهية حمقاء. القدر شيء غير مميز."

"فمن استطاع أن يتحرر من هذه

الأصوات الثلاثة التي ذكرتها للتو ويأتي عن طريق صوت آخر ليعترف بإله الحق ويتفق في كل شيء يخصه، فهو ساكن خالد في وسط البشر الفانين."

"إن الذي هو كائن لا يوصف. لم يعرفه مبدأ ولا سلطة ولا خضوع ولا أي مخلوق منذ تأسيس العالم إلا هو وحده. لأنه خالد وأبدي، ليس له ميلاد؛ لأن كل من يولد يهلك. إنه غير مولود، ليس له بداية؛ لأن كل من له بداية له نهاية. لا أحد يسود عليه. ليس له اسم؛ لأن كل من له اسم هو خلق آخر. إنه لا يمكن تسميته. ليس له شكل بشري؛ لأن كل من له شكل بشري هو خلق آخر. له شبهه الخاص - ليس مثل الشبه الذي تلقيناه ورأيناه، بل شبه غريب يفوق كل الأشياء وهو أفضل من الكليات. ينظر من كل جانب ويرى نفسه من نفسه. إنه لانهائي؛ إنه غير مدرك. إنه خالد إلى الأبد (و) ليس له أي شبه (بأي شيء). إنه صالح لا يتغير. إنه بلا عيب. إنه أبدي. إنه مبارك." إنه لا يمكن

معرفته، في حين أنه (مع ذلك) يعرف نفسه. إنه لا يمكن قياسه. إنه لا يمكن تعقبه. إنه كامل، ليس فيه عيب. إنه مبارك إلى الأبد. يُدعى "أب الكون".

"قبل أن يظهر أي شيء بين المرئيات، الجلالة والسلطات التي فيه، يحتضن مجموع الكليات، ولا يحتضنه شيء. لأنه كل العقل والفكر والتأمل والاعتبار والعقلانية والقدرة. كلهم قوى متساوية. إنهم مصادر الكليات. وكل جنسهم <من الأول> إلى الأخير هو في المعرفة المسبقة للغير مولود، لأنهم لم يصلوا إلى الرؤية بعد.

لقد كان هناك فرق بين الدهور الخالدة. فلنتأمل الأمر على هذا النحو: كل ما جاء من الفناء سوف يفنى، لأنه جاء من الفناء. وكل ما جاء من عدم الفناء لن يفنى، بل سيصبح غير قابل للفناء، لأنه جاء من عدم الفناء. وهكذا ضل كثير من الناس لأنهم لم يعرفوا هذا الفرق؛ أي أنهم ماتوا.

ولكن هذا يكفي، لأنه من المستحيل على أحد أن يجادل في طبيعة الكلمات التي تحدثت عنها للتو عن الإله الحقيقي المبارك الذي لا يفنى. والآن، إذا أراد أحد أن يؤمن بالكلمات المدونة (هنا)، فلينتقل من الخفي إلى نهاية المرئي، وسوف يعلمه هذا الفكر كيف وجد الإيمان بتلك الأشياء غير المرئية في المرئي. هذا هو مبدأ المعرفة.

إن رب الكون لا يُدعى بحق "أبًا" بل "سلفًا". فالآب هو البداية (أو المبدأ) لما هو مرئي. فهو (الرب) السلف الذي لا بداية له. إنه يرى نفسه في داخله، مثل المرآة، وقد ظهر على صورته كأب ذاتي، أي مولود ذاتي، ومواجه، لأنه واجه الكائن الأول غير المولود. إنه في الواقع مساوي في العمر لمن هو قبله، لكنه ليس مساويًا له في القوة.

"وبعد ذلك كشف عن كثيرين من المتحدين المولودين من أنفسهم،

متساوين في السن والقوة، في المجد وبلا عدد، الذين يُدعون "الجيل الذي ليس عليه ملك بين الممالك الموجودة". وكل جمهور المكان الذي ليس عليه ملك يُدعى "أبناء الآب غير المولود".

الآن، إن ما لا يمكن معرفته يمتلئ دائمًا بالخلود والفرح الذي لا يوصف. إنهم جميعًا في راحة فيه، ويفرحون دائمًا بفرح لا يوصف، بسبب المجد الذي لا يتغير والابتهاج الذي لا يقاس والذي لم يُسمع به أو يُعرف أبدًا بين كل الدهور وعوالمها. لكن هذا يكفي، لئلا نستمر إلى ما لا نهاية. هذا مبدأ آخر من مبادئ المعرفة من <المولود من الذات>.

"أول من ظهر أمام الكون في اللانهاية هو الأب الذي نشأ ذاتيًا، والذي بناه ذاتيًا، وهو مليء بالنور الساطع الذي لا يوصف. في البداية، قرر أن يجعل شبهه قوة عظيمة. على الفور، ظهر مبدأ (أو بداية) ذلك النور كرجل خنثوي خالد. اسمه الذكر هو "المولود، العقل

الكامل". واسمه الأنثوي هو "المولودة الحكيمة صوفيا". ويقال أيضًا أنها تشبه شقيقها وزوجته. إنها حقيقة لا جدال فيها؛ لأن الخطأ الموجود هنا على الأرض، والذي يوجد مع الحقيقة، يعارضها.

"ومن خلال الإنسان الخالد ظهر أول تسمية، ألا وهي الألوهية والملكوت، لأن الآب الذي يُدعى "الإنسان الأب الذاتي" كشف عن هذا. لقد خلق دهرًا عظيمًا لجلالته. ومنحه سلطة عظيمة، وحكم كل الخليقة. لقد خلق الآلهة ورؤساء الملائكة والملائكة، آلافًا لا حصر لها من الحاشية.

ومن خلال هذا الإنسان نشأت الألوهية والمملكة، ولذلك سمي "إله الآلهة" و"ملك الملوك".

"إن الإنسان الأول هو "الإيمان" ("الإيمان") بالنسبة لأولئك الذين سيأتون بعد ذلك. إنه يمتلك في داخله

عقلاً وفكرًا فريدين - كما هو (الفكر) - يتأملان ويتأملان، العقلانية والقوة. كل الصفات الموجودة كاملة وخالدة. فيما يتعلق بالخلود، فهي متساوية بالفعل. (لكن) فيما يتعلق بالقوة، هناك فرق، مثل الفرق بين الأب والابن، والابن والفكر، والفكر والباقي."

كما قلت سابقًا، من بين الأشياء التي خُلقت، يأتي الموناد أولاً، ثم يليه الثنائي، ثم الثلاثي، حتى العُشر. الآن يحكم العُشر المئات؛ ويحكم المئات الألف؛ ويحكم الآلاف عشرات الآلاف. هذا هو النمط <بين> الخالدين. الإنسان الأول هو مثل هذا: موناده [...].

مرة أخرى، هذا هو النمط الموجود بين الخالدين: الوحدة والفكر هما الشيءان اللذان ينتميان إلى الإنسان الخالد. الأفكار هي لعقود من الزمن، والمئات هي التعاليم، والآلاف هي النصائح، والعشرات هي القوى. الآن أولئك

الذين يأتون من [...] موجودون مع [...] في كل دهر [...].

"في البدء، ظهرت الأفكار والمفاهيم من العقل، ثم ظهرت التعاليم من الأفكار، والمشورة من التعاليم، والقوة من المشورة. وبعد كل الصفات، ظهر كل ما تم الكشف عنه من قواه. ومن ما تم خلقه، ظهر ما تم تشكيله. وما تم تشكيله ظهر مما تم تشكيله. ما تم تسميته ظهر مما تم تشكيله، بينما ظهر الفرق بين الأشياء المولودة من ما تم تسميته، من البداية إلى النهاية، بقوة كل الدهور. الآن الإنسان الخالد ممتلئ بكل مجد لا يفنى وفرح لا يوصف. تفرح مملكته بأكملها بالفرح الأبدي، أولئك الذين لم يسمع عنهم أو يعرفهم أحد في أي دهر جاء بعدهم وعوالمهم.

"بعد ذلك جاء مبدأ آخر من الإنسان الخالد، الذي يُدعى "المولود المكمل بذاته". عندما نال موافقة زوجته، صوفيا العظيمة، كشف عن ذلك المولود

الأول الخنثوي، الذي يُدعى "الابن الأول لله". جانبه الأنثوي هو "صوفيا المولودة الأولى، أم الكون"، والتي يطلق عليها البعض "الحب". الآن، بما أن البكر له سلطته من أبيه، فقد خلق ملائكة، لا حصر لهم، ليكونوا حاشية له. يُطلق على كل هؤلاء الملائكة اسم "جمعية القديسين، الأنوار بلا ظل". الآن عندما يحيي هؤلاء بعضهم البعض، تصبح عناقهم مثل الملائكة مثلهم.

يُدعى الآب المولود الأول "آدم النور". ومملكة ابن الإنسان مليئة بالفرح الذي لا يوصف والابتهاج الذي لا يتغير، وتفرح دائمًا بفرح لا يوصف بمجدها الخالد، الذي لم يُسمع به قط ولم يُكشف عنه لجميع الدهور التي جاءت إلى الوجود وعوالمها.

ثم وافق ابن الإنسان على صوفيا زوجته، وكشف عن نور عظيم مزدوج الجنس. اسمه المذكر هو "المخلص، والد كل الأشياء". اسمه المؤنث هو

"صوفيا، والد كل شيء". البعض يسمونها "بيستيس" (الإيمان).

ثم وافق المخلص مع زوجته بيستيس صوفيا، وكشف عن ستة كائنات روحية خنثوية هي نوع من الذين سبقوهم. أسماؤهم الذكور هي: الأول، "غير المولود"؛ الثاني، "المولود من تلقاء نفسه"؛ الثالث، "المولود"؛ الرابع، "المولود الأول"؛ الخامس، "المولود لكل شيء"؛ السادس، "المولود الرئيسي". أيضًا أسماء الإناث هي هذه؛ الأول، "صوفيا الحكيمة"؛ الثاني، "صوفيا الأم لكل شيء"؛ الثالث، "صوفيا الوالدة لكل شيء"؛ الرابع، "صوفيا الوالدة الأولى"؛ الخامس، "صوفيا المحبة"؛ السادس، "صوفيا بيستيس".

من موافقة هؤلاء الذين ذكرتهم للتو، ظهرت الأفكار في الدهور الموجودة. من الأفكار، التأملات؛ من التأملات، الاعتبارات؛ من الاعتبارات، العقلانيات،

من العقلانيات، الإرادات، من الإرادات، الكلمات.

ثم اتفقت القوى الاثنتا عشرة التي تحدثت عنها للتو مع بعضها البعض. فظهرت ستة ذكور وإناث، بحيث أصبح هناك اثنتان وسبعون قوة. وكشفت كل واحدة من القوى الاثنتين والسبعين عن خمس قوى روحية، والتي تشكل معًا ثلاثمائة وستين قوة. واتحادهم جميعًا هو الإرادة.

لذلك أصبح الدهر لدينا كنوع من الإنسان الخالد. أصبح الزمن كنوع من الوالد الأول، ابنه. أصبح العام كنوع من المخلص. أصبح الإثني عشر شهرًا كنوع من القوى الإثني عشر. أصبح الثلاثمائة والستين يومًا في السنة كنوع من القوى الثلاثمائة والستين التي ظهرت من المخلص. أصبحت ساعاتهم ولحظاتهم كنوع من الملائكة الذين جاءوا منهم (القوى)، الذين لا حصر لهم.

وعندما ظهر أولئك الذين تحدثت عنهم، سرعان ما خلق الخالق، والدهم، اثني عشر دهرًا لحاشية الملائكة الاثني عشر. وفي كل دهر كان هناك ست (سماوات)، لذلك هناك اثنتان وسبعون سماء من القوى الاثنتين والسبعين التي ظهرت منه. وفي كل سماء كان هناك خمس سماء، لذلك هناك (في المجموع) ثلاثمائة وستين سماء من القوى الثلاثمائة والستين التي ظهرت منها. وعندما اكتملت السماء، أطلق عليها اسم "السماء الثلاثمائة والستين"، وفقًا لاسم السماوات التي كانت أمامها. وكل هذه كاملة وجيدة. وبهذه الطريقة ظهر عيب الأنوثة.

إن الدهر الأول إذن هو الدهر الخاص بالإنسان الخالد. أما الدهر الثاني فهو الدهر الخاص بابن الإنسان، الذي يُدعى "المولود الأول" ("الذي يُدعى "المخلص" كما ورد في المخطوطة الخامسة). إن ما يضم هذين الدهر هو

الدهر الذي لا مملكة فوقه، (الدهر) الخاص بالإله الأبدي اللانهائي، الدهر الخاص بدهر الخالدين الذين فيه، (الدهر) فوق الدهر الثامن الذي ظهر في حالة من الفوضى.

"الآن كشف الإنسان الخالد عن الدهور والقوى والممالك وأعطى السلطة لكل من ظهر منه، ليصنعوا ما يريدون حتى الأيام التي هي فوق الفوضى. لأن هؤلاء وافقوا على بعضهم البعض وكشفوا عن كل روعة، حتى من الروح، أنوار متعددة مجيدة ولا تعد ولا تحصى. لقد تلقوا أسماء في البداية، أي الأول، الأوسط، الكامل؛ أي الدهر الأول والثاني والثالث. الأول كان يسمى "الوحدة والراحة". ولأن كل واحد منهم له اسمه (الخاص)، فقد تم تسمية الدهر <الثالث> "الجمعية"، من الجمع العظيم الذي ظهر في الدهر المتعدد. لذلك، عندما يجتمع الجمع ويصل إلى وحدة، يطلق عليهم "الجمعية"، من الجمعية التي تجاوزت السماء. لذلك، تم

الكشف عن جمعية الثامن على أنها خنثوية وتم تسميتها جزئيًا على أنها ذكر وجزئيًا على أنها أنثى. أطلقوا على الذكر اسم "الجمعية"، وعلى الأنثى اسم "الحياة"، حتى يتبين أن الحياة جاءت من أنثى في كل العصور. وقد أطلقوا على كل اسم اسمًا، بدءًا من البداية.

ومن توافقه مع فكره، ظهرت القوى التي كانت تسمى "آلهة"؛ وكشفت الآلهة من خلال تفكيرهم عن آلهة إلهية؛ وكشفت الآلهة من خلال تفكيرهم عن أرباب؛ وكشف أرباب الأرباب من خلال كلماتهم عن أرباب؛ وكشف الأرباب من قواهم عن رؤساء الملائكة؛ وكشف رؤساء الملائكة عن الملائكة؛ ومنهم ظهر الشبه، مع البنية والشكل لتسمية جميع الدهور وعوالمها.

إن كل الخالدين الذين وصفتهم للتو يتمتعون بالسلطة - جميعهم - من قوة

الإنسان الخالد وصوفيا، زوجته، التي كانت تسمى "الصمت"، والتي سميت "الصمت" لأنها من خلال التفكير دون كلام أكملت جلالتها. وبما أن الخالدين كان لديهم السلطة، فقد قدم كل منهم ممالك عظيمة في كل السماوات الخالدة وأسمائها وعروشها ومعابدها، لجلالتهم الخاصة.

"إن البعض، في الواقع، (الذين) في المساكن والمركبات، وهم في مجد لا يوصف وغير قادرين على أن يُرسلوا إلى أي مخلوق، قدموا لأنفسهم جحافل من الملائكة، آلاف لا تعد ولا تحصى للحاشية والمجد، حتى الأرواح العذراء، والأضواء التي لا توصف. ليس لديهم مرض ولا ضعف، لكن الإرادة فقط: تأتي إلى الوجود في لحظة. وهكذا اكتملت الدهور بسماواتها وأفلاكها لمجد الإنسان الخالد وصوفيا، زوجته: المنطقة التي [احتوت على نمط] كل دهر وعوالمهم وتلك التي جاءت بعد ذلك، من أجل توفير النماذج من هناك،

وأشباههم في سماوات الفوضى وعوالمهم.

"وكل الطبائع من الواحد الخالد، من غير المولود إلى الكشف عن الفوضى، هي في النور الذي يشرق بلا ظل وفي فرح لا يوصف وابتهاج لا يوصف. إنهم يتلذذون دائمًا بسبب مجدهم الذي لا يتغير، والراحة التي لا تُقاس، والتي لا يمكن وصفها أو تصورها بين كل الدهور التي جاءت إلى الوجود وقواها. لكن هذا يكفي. كل ما قلته لكم للتو، قلته بالطريقة التي قد تقبلونها، إلى أن يظهر بينكم الشخص الذي لا يحتاج إلى تعليم، وسيخبركم بكل هذه الأشياء بفرح وبمعرفة نقية.

القديس اغنسطس المبارك

http://www.gnosis.org/naghamm/eugn.html

=========================
====

الرسالة الثانية لسيث الأعظم
ترجمة ويليس بارنستون

تمت إضافة العناوين بخط عريض إلى النص من قبل المترجم من أجل الوضوح.

أنا فيك وأنت فيّ

"إن الجلالة الكاملة تستقر في النور الذي لا يوصف، في حقيقة أم كل هؤلاء، وكل منكم الذين تصلون إليّ، إليّ وحدي أنا الكامل، بسبب الكلمة. لأني موجود بكل عظمة الروح، الذي هو صديق لنا ولأقاربنا على حد سواء. ولأنني ولدت كلمة لمجد أبينا، من خلال صلاحه، وكذلك فكرًا لا يفنى، أي الكلمة الموجودة فيه، فمن العبودية أن نموت مع المسيح، بفكر لا يفنى ولا يتدنس. هذه أعجوبة لا تُدرك، كتابة الماء الذي لا يوصف، وهو الكلمة منا: أنا فيكم وأنتم فيّ، كما أن الآب فيكم في البراءة.

أنا آتي من فوق وأتجسد

"لنجمع جماعة معًا. فلنزور خليقته. ولنرسل شخصًا فيها، حتى يتمكن من

زيارة الأفكار في المناطق السفلية. وقلت هذه الأشياء لكل جمهور الجمعية العظيمة ذات الجلالة المبتهجة. فرح كل بيت أبي الحقيقة بأنني أنا الذي منهم. وفكرت في الأفكار التي خرجت من الروح غير الملوثة حول النزول على الماء، أي المناطق السفلية. وكان لديهم جميعًا رأي واحد، لأنه من مصدر واحد. لقد أمروني، ولأنني كنت على استعداد، خرجت لأكشف المجد لأقاربي ورفقائي الروحيين.

"فإن الذين كانوا في العالم قد أعدتهم إرادة أختنا صوفيا ـ وهي الزانية ـ بسبب براءتها التي لم تنطق. ولم تطلب شيئاً من عالم الكل، ولا من عظمة الجماعة، ولا من الامتلاء، عندما خرجت من قبل لإعداد مساكن وأماكن لابن النور ورفاقه. لقد أخذت مواد من العناصر السفلية لبناء مساكن جسدية منها. ولكن بعد أن جاءت إلى الوجود في مجد فارغ، انتهى بها الأمر إلى الدمار في المساكن التي كانت فيها.

ولأن صوفيا أعدتهم، فهم مستعدون لاستقبال الكلمة المحيية للواحد الذي لا يوصف وعظمة جماعة كل أولئك الذين يثابرون والذين هم فيّ."

"لقد زرت مسكنًا جسديًا. لقد طردت الذي كان فيه أولاً، ودخلت. واضطرب كل جمهور الرؤساء. واهتزت كل أمور الرؤساء وكذلك كل القوى المولودة من الأرض عندما رأوا شبه الصورة، لأنها كانت مختلطة. وكنت أنا الذي كان في الصورة، لا أشبه الذي كان في الجسد أولاً. لأنه كان إنسانًا أرضيًا، أما أنا، فأنا من فوق السماوات. لم أرفضهم حتى أن أصبح المسيح، لكنني لم أظهر لهم نفسي في المحبة التي كانت تخرج مني. لقد كشفت أنني غريب عن المناطق السفلى.

الحكام منزعجون

"لقد حدث اضطراب عظيم في المنطقة الأرضية كلها، مع ارتباك

وهروب، وكذلك في خطة الحكام. وقد اقتنع البعض، عندما رأوا العجائب التي كنت أقوم بها. وهرب كل هؤلاء، أولئك الذين من الجنس الذي ينحدر من الشخص الذي هرب من العرش إلى صوفية الرجاء، لأنها أعطت في وقت سابق العلامة المتعلقة بنا وكل من معي - أولئك من جنس أدونايوس. وهرب آخرون أيضًا، كما لو كانوا مرسلين من حاكم العالم ومن معه، وجلبوا عليّ كل أنواع العقاب. وكان هناك هروب في عقولهم حول ما سينصحون به بشأني، معتقدين أن عظمتهم هي كل شيء، ويتحدثون شهادة زور، علاوة على ذلك، ضد الإنسان وعظمة الجماعة بأكملها. لم يكن من الممكن لهم أن يعرفوا من هو أبو الحقيقة، إنسان العظمة. لقد اتخذوا الاسم بسبب الاتصال بالجهل - وهو حرق وإناء تم إنشاؤه لتدمير آدم، الذي صنعوه، من أجل تغطية أولئك الذين هم من نسلهم بنفس الطريقة. "ولكنهم حكام مكان يلداباوث يكشفون

عن عالم الملائكة الذي كان البشر يبحثون عنه لأنهم لم يعرفوا إنسان الحقيقة. لأن آدم الذي جبلوه ظهر لهم. وحدث اضطراب مخيف في كل مسكنهم لئلا يتمرد الملائكة المحيطون بهم. لأني من أجل أولئك الذين كانوا يقدمون التسبيح مت، ولكن ليس حقًا، لأن رئيس ملائكتهم كان فارغًا."

حاكم العالم يحاول قتلي

"ثم جاء صوت حاكم العالم إلى الملائكة: ""أنا الله وليس هناك إله آخر غيري"" ولكنني ضحكت فرحًا عندما فحصت غروره. لكنه استمر في القول: ""من هو الإنسان"" وكان كل جيش ملائكته الذين رأوا آدم ومسكنه يضحكون من صغره. وهكذا تم نقل فكرهم خارج جلال السماوات، بعيدًا عن إنسان الحقيقة، الذي رأوا اسمه، لأنه في مسكن صغير. إنهم حمقى وعديمو العقل في فكرهم الفارغ، أي ضحكهم، وكان عدوى لهم."

"لقد استقرت عظمة أبوة الروح كلها في أماكنها. وكنت معه، لأن لدي فكرة عن انبثاق واحد من الأبديين وغير المعروفين، غير الملوثين وغير القابلين للقياس. لقد وضعت الفكرة الصغيرة في العالم، بعد أن أزعجتهم وأرعبت كل حشد الملائكة وحاكمهم. وكنت أزورهم جميعًا بالنار واللهب بسبب فكرتي. وكل ما يتعلق بهم حدث بسببي. وحدث اضطراب وقتال حول السرافيم والكروبيم، لأن مجدهم سيتلاشى، وكان هناك ارتباك حول أدونايوس من كلا الجانبين وحول مسكنهم، حتى حاكم العالم والذي قال: "لنقبض عليه". وقال آخرون أيضًا: "لن تتحقق الخطة بالتأكيد". لأن أدونايوس يعرفني بسبب الرجاء. وكنت في أفواه الأسود. "وأما عن الخطة التي خططوا لي بها ليطلقوا سراح ضلالهم وحماقتهم، فلم أستسلم لهم كما خططوا. ولم أتعرض لأي أذى على الإطلاق. لقد عاقبني أولئك الذين كانوا

هناك، ولكنني لم أمت في الحقيقة بل في المظهر، حتى لا أخجل منهم لأنهم أقربائي. لقد أزلت العار عني، ولم أضعف أمام ما حدث لي على أيديهم. كنت على وشك الاستسلام للخوف، وعانيت فقط وفقًا لرؤيتهم وفكرهم حتى لا توجد كلمة تتحدث عنهم أبدًا. لأن موتي، الذي يعتقدون أنه حدث، حدث لهم في ضلالهم وعماهم، لأنهم سمروا رجلهم حتى الموت. لم ترني أفكارهم، لأنهم كانوا صماء وعميان. ولكن في القيام بهذه الأشياء، يدينون أنفسهم. نعم، لقد رأوني؛ لقد عاقبوني. كان آخر، أبوهم، هو الذي شرب المرارة والخل؛ لست أنا. لقد ضربوني بالقصب؛ كان هناك آخر، وهو سمعان، الذي حمل الصليب على كتفه. وكان هناك آخر وضعوا عليه إكليل الشوك. أما أنا فقد كنت أفرح في علو ثروات الحكام وذرية ضلالهم ومجدهم الفارغ. وكنت أضحك من جهلهم.

يسوع ينزل متخفيا ويحرر الغنوصيين

"ولقد أخضعت كل قواهم. فحين نزلت لم يرني أحد. لأني كنت أغير صورتي، وأتغير من شكل إلى شكل. وهكذا عندما كنت عند أبوابهم، اتخذت صورتهم. لأني مررت بهم بهدوء، وكنت أتأمل الأماكن، ولم أكن خائفًا ولا خجلًا، لأنني كنت بلا نجاسة. وكنت أتحدث معهم، وأختلط بهم من خلال أولئك الذين هم لي، وأدوس أولئك الذين يقسون عليهم بغيرة، وأطفئ اللهيب. وكنت أفعل كل هذه الأشياء بسبب رغبتي في إنجاز ما أردته بإرادة الآب من فوق."

"وابن الجلالة الذي كان مختبئًا في المنطقة أدناه، أحضرناه إلى الارتفاع حيث أنا مع كل هذه الدهور، التي لم يرَها أحد أو يعرفها، حيث عرس ثوب الزفاف، الجديد وليس القديم، الذي لا يهلك. لأنه غرفة زفاف جديدة وكاملة للسماوات، وقد كشفت أن هناك ثلاث طرق، وهي سر غير مدنس بروح هذا

الدهر، الذي لا يهلك، ولا هو مجزأ، ولا يمكن التحدث عنه؛ بل هو غير مقسم، وعالمي، ودائم. لأن الروح، التي من الارتفاع، لن تتحدث عن الخطأ الموجود هنا، ولا تنتقل من هذه الدهور، لأنها ستنتقل عندما تصبح حرة وموهوبة بالنبل في العالم، وتقف أمام الآب دون تعب أو خوف، ممزوجة دائمًا بعقل القوة والشكل. سوف يرونني من كل جانب دون كراهية. لأنه منذ أن يرونني، يتم رؤيتهم ويختلطون بهم. لأنهم لم يخجلوني، لم يخجلوا. ولأنهم لم يخافوا مني، فسيجتازون كل باب بلا خوف، وسيكملون في المجد الثالث.

"لقد كان صليبي هو الذي لم يقبله العالم، وارتفاعي الظاهري، ومعموديتي الثالثة في صورة مكشوفة. عندما هربوا من نار السلطات السبعة، وغربت شمس سلطات الحكام، لحقتهم الظلمة. وأصبح العالم فقيرًا. وبعد أن قيدوه بقيود كثيرة، سمروه على الصليب، وثبتوه بأربعة مسامير من

نحاس. مزق حجاب هيكله بيديه. كان هناك ارتعاش تغلب على فوضى الأرض، لأن النفوس التي كانت في النوم أدناه تحررت، وقامت. ساروا بجرأة، بعد أن ألقوا غيرة الجهل والجهل بجانب قبور الموتى؛ بعد أن لبسوا الإنسان الجديد؛ بعد أن عرفوا ذلك المبارك الكامل للأب الأبدي غير المفهوم والنور اللانهائي، وهو أنا. عندما أتيت إلى خاصتي واتحدت بهم بنفسي، لم تكن هناك حاجة إلى الكثير من الكلمات، لأن فكرنا كان مع فكرهم. "لذلك عرفوا ما كنت أقوله، لأننا تشاورنا في هلاك الرؤساء. ولذلك فعلت إرادة الآب الذي هو أنا."

"بعد أن تركنا بيتنا ونزلنا إلى هذا العالم وجئنا إلى العالم في أجساد، كرهنا واضطهدنا، ليس فقط من قبل أولئك الذين يجهلون، بل وأيضًا من قبل أولئك الذين يعتقدون أنهم يروجون لاسم المسيح، لأنهم كانوا فارغين دون علم، لا يعرفون من هم، مثل الحيوانات

البكم. لقد اضطهدوا أولئك الذين حررتهم، لأنهم يكرهونهم - أولئك الذين إذا أغلقوا أفواههم، فسوف يبكون بأنين عبثي لأنهم لم يعرفوني تمامًا. بدلاً من ذلك، خدموا سيدين، بل جمعًا. لكنك ستنتصر في كل شيء، في الحرب والمعارك، والانقسام والحسد والغضب. في استقامة محبتنا نحن أبرياء ونقياء وصالحون، لأن لنا عقل الآب في سر لا يوصف.

الحكام الجاهلون والكاملون

"فإن هذا كان سخيفًا. وأنا أشهد أنه كان سخيفًا، لأن الحكام لا يعرفون أن هذا هو اتحاد لا يوصف لحقيقة غير ملوثة، كما هو موجود بين أبناء النور، الذي قلدوه، بعد أن أعلنوا عقيدة الرجل الميت والأكاذيب بحيث تشبه حرية ونقاء الجمعية الكاملة، وانضموا إلى عقيدتهم بالخوف والعبودية، وهموم العالم، والعبادة المهجورة، وهم صغار وجهلاء، لأنهم لا يحملون نبل

الحقيقة. لأنهم يكرهون من هم فيه ويحبون من ليسوا فيه. لأنهم لم يعرفوا معرفة العظمة أنها من فوق ومن ينبوع الحقيقة وليس من العبودية والغيرة والخوف وحب المادة الدنيوية. لأنهم يستخدمون ما ليس لهم وما هو لهم بلا خوف وبكل حرية. إنهم لا يرغبون لأن لديهم السلطة، ولديهم قانون من أنفسهم على كل ما يرغبون فيه.

"أما الذين ليس لهم فقراء، أي الذين لا يملكون شيئاً، ومع ذلك يشتهون شيئاً. وهم يضللون أولئك الذين صاروا من خلالهم مثل أولئك الذين يملكون حقيقة حريتهم، حتى يضعونا تحت نير وقيود من القلق والخوف. هذا الشخص في العبودية. ومن يأتي تحت قيادته بالقوة والتهديد يكون محروساً من الله. لكن كل نبل الأبوة غير محروس، لأنه يحرس ما هو خاص به بنفسه، بدون كلمة أو إكراه. إنه متحد بإرادته، الذي ينتمي فقط إلى فكرة الأبوة، ليجعلها

كاملة وغير قابلة للوصف من خلال الماء الحي، ليكون معكم متبادلاً في الحكمة، ليس فقط في الكلام عن السمع ولكن في العمل والكلمة المكتملة. لأن الكاملين هم جديرون بأن يثبتوا على هذا النحو ويتحدوا معي، حتى لا يشتركوا في أي عداوة، في صداقة جيدة. "إني أتم كل شيء بالصالح، لأن هذا هو اتحاد الحق، ألا يكون لهم خصم. ولكن كل من يسبب الانقسام – ومثل هذا الشخص لن يتعلم أي حكمة على الإطلاق، لأنه يسبب الانقسام وليس صديقًا – يكون معاديًا للجميع. ولكن من يعيش في وئام وصداقة ومحبة أخوية، بشكل طبيعي وليس بشكل مصطنع، بشكل كامل وليس جزئيًا، هذا الشخص هو حقًا رغبة الآب. هذا هو الحب الشامل والكامل.

الآباء المزيفون

"لأن آدم كان موضع سخرية، لأنه صار نموذجًا زائفًا للإنسان من قبل مملكة

السبعة، كما لو كان قد أصبح أقوى من إخوتي ومني. نحن أبرياء بالنسبة له، لأننا لم نخطئ. وكان إبراهيم وإسحق ويعقوب موضع سخرية، لأن مملكة السبعة أعطتهم اسمًا، كما لو كان قد أصبح أقوى من إخوتي ومني. نحن أبرياء بالنسبة له، لأننا لم نخطئ. كان داود موضع سخرية لأن ابنه سمي الابن البشري، بعد أن تأثر بمملكة السبعة، كما لو كان قد أصبح أقوى من إخوتي ومني. لكننا أبرياء بالنسبة له؛ لم نخطئ. كان سليمان موضع سخرية، لأنه ظن أنه المسيح، بعد أن أصبح باطلاً من خلال مملكة السبعة، كما لو كان قد أصبح أقوى من إخوتي ومني. لكننا أبرياء بالنسبة له. أنا لم أخطئ." "كان الأنبياء الإثنا عشر موضع سخرية، لأنهم خرجوا كتقليد للأنبياء الحقيقيين. لقد جاءوا إلى الوجود كأضداد من خلال عالم السبعة، كما لو أنه أصبح أقوى من إخوتي ومني. لكننا أبرياء من ذلك، لأننا لم نخطئ. كان موسى، العبد الأمين، موضع سخرية، بعد أن سمي صديقًا،

لأنهم شهدوا عنه زورًا، وهو الذي لم يعرفني قط. لم يكن هو ولا الذين قبله، من آدم إلى موسى ويوحنا المعمدان، أحد منهم يعرفني أو يعرف إخوتي.

"لأنهم كانوا يؤمنون بتعاليم الملائكة التي تقتضي مراعاة قوانين الطعام والعبودية المريرة، لأنهم لم يعرفوا الحقيقة قط، ولن يعرفوها. لأن هناك خداعًا كبيرًا على نفوسهم يجعل من المستحيل عليهم أبدًا أن يجدوا عقلًا حرًا من أجل معرفته، حتى يتعرفوا على الابن البشري. أما فيما يتعلق بأبي، فأنا الذي لم يعرفه العالم، وبسبب هذا، قام العالم ضد إخوتي وضدي. لكننا أبرياء فيما يتعلق بذلك؛ لم نخطئ.

"فإن الرئيس كان أضحوكة لأنه قال: أنا الله وليس أحد أعظم مني. أنا وحدي الآب والرب وليس إله آخر غيري. أنا إله غيور يجلب خطايا الآباء على الأبناء

لثلاثة وأربعة أجيال. كأنه قد صار أقوى مني ومن إخوتي! أما نحن فبريئات منه لأننا لم نخطئ لأننا قد فهمنا تعليمه. فهو إذن في مجد باطل ولا يتفق مع أبينا. وهكذا تغلبنا نحن بشركتنا على تعليمه لأنه كان باطلاً في مجد باطل. وهو لا يتفق مع أبينا لأنه كان أضحوكة بالحكم والنبوة الكاذبة."

يا من لا تبصر، يا من لا ترى عمى بصيرتك، إن هذا هو الذي لم يكن معروفًا. لم يعرفوه قط، ولم يعرفوا عنه شيئًا. لم يسمعوا تقريرًا موثوقًا به. لذلك استمروا في حكم الخطأ، ورفعوا أيديهم المدنسة القاتلة ضده كما لو كانوا يضربون الهواء. والجهلاء والعميان هم دائمًا جهلاء، وهم دائمًا عبيد للقانون والخوف الأرضي.

أنا المسيح الابن البشري

أنا المسيح الابن البشري الذي منك والذي فيك. أنا محتقر لأجلكم لكي

تنسوا أنتم أيضًا ما هو متغير. ولا تصبحوا أنثى لئلا تلدوا الشر وإخوته: الغيرة والانقسام والغضب والسخط والخوف والقلب المنقسم والرغبة الفارغة غير الموجودة. أما أنا فسر لا يوصف بالنسبة إليكم.

"ثم قبل تأسيس العالم، عندما اجتمعت كل جماعة الجماعة على أماكن مملكة الثمانية، بعد أن تشاوروا، تزوجوا روحياً، أي في الاتحاد. وهكذا تم إكماله في الأماكن التي لا توصف بكلمة حية، وتم الزواج غير المدنس من خلال وساطة يسوع، الذي يسكنها جميعًا ويمتلكها، والذي يقيم في قوة حب غير مقسمة. وعند الالتفاف، ظهر لنفسه كواحد من كل هؤلاء، فكر وأب، لأنه واحد. وهو يقف في مواجهة الجميع، لأنه ككل خرج وحيدًا. وهو الحياة، لأنه جاء من أب الحقيقة التي لا توصف والكاملة، وأب أولئك الذين هم هناك، واتحاد السلام وصديق الأشياء الجيدة، والحياة والفرح الأبدي غير الملوث، في

انسجام عظيم بين الحياة والإيمان، من خلال الحياة الأبدية للأبوة والأمومة والأخوة والحكمة العقلانية. "لقد اتفقوا مع العقل الذي يمتد ويمتد في اتحاد بهيج، والذي هو جدير بالثقة ويستمع بإخلاص. وهذا في الأبوة والأمومة والأخوة العقلانية والحكمة. وهذا هو عرس الحقيقة، وراحة عدم الفساد، بروح الحق، في كل عقل، ونور كامل في سر لا يمكن تسميته. ولكن هذا ليس، ولن يحدث بيننا، في أي منطقة أو مكان في انقسام وخرق للسلام، بل هو في اتحاد ومأدبة حب، وكل شيء يكتمل في الواحد الذي هو."

"وحدث هذا أيضاً في الأماكن التي تحت السماء من أجل المصالحة بينهم. أولئك الذين عرفوني في الخلاص وعدم الانقسام، وأولئك الذين كانوا لمجد الآب والحق، بعد أن انفصلوا، امتزجوا في الواحد من خلال الكلمة الحية. وأنا في روح وحقيقة الأمومة، لأن الوحدة كانت هناك، كما كنت بين أولئك الذين

اتحدوا في صداقة الأصدقاء إلى الأبد. إنهم لا يعرفون العداوة على الإطلاق، ولا الشر، لكنهم متحدون بمعرفتي بالكلمة والسلام، الذي يوجد في الكمال مع الجميع وفيهم جميعًا. وأولئك الذين اتخذوا شكل نوعي سيتخذون شكل كلمتي. حقًا، سيخرج هؤلاء في النور إلى الأبد، وفي صداقة مع بعضهم البعض في الروح، لأنهم عرفوا في كل شيء وبغير انقسام أن الواحد الذي هو واحد. وكل هؤلاء هم واحد. وهكذا سيتعلمون عن الواحد، وكذلك عن الكنيسة والذين يسكنون فيها. لأن أبا كل هؤلاء موجود، وهو غير قابل للقياس ولا يتغير: العقل والكلمة والانقسام والحسد والنار. وهو واحد تمامًا، وهو معهم جميعًا في عقيدة واحدة، لأن كل هؤلاء من روح واحدة. أيها الذين لا يرون، لماذا لم تعرفوا السر بشكل صحيح؟

"ولكن الحكام حول يالداباوث كانوا عاصين بسبب الفكر الذي نزل إليه من

أختها صوفيا. لقد صنعوا لأنفسهم اتحادًا مع أولئك الذين كانوا معهم في مزيج من سحابة نارية، والتي كانت حسدهم، والبقية، الذين ولدوا من مخلوقاتهم، وكأنهم سحقوا متعة الجمعية النبيلة. ولذلك كشفوا عن مزيج من الجهل في صورة مزيفة من النار والأرض والقاتل، لأنهم صغار وغير متعلمين، بلا معرفة، بعد أن تجرأوا على هذه الأشياء، ولكنهم لم يفهموا أن النور له شركة مع النور، والظلمة مع الظلمة، والفاسد مع الفاسد، وغير الفاسد مع غير الفاسد.

إرتاح معي إلى الأبد

"الآن، هذه الأشياء قدمتها لكم - أنا يسوع المسيح، الابن البشري، الذي ارتفع فوق السماوات - أيها الكاملون وغير القابلين للفساد، بسبب السر غير القابل للفساد والكامل وغير القابل للوصف. لكنهم يظنون أننا قررناها قبل تأسيس العالم حتى عندما نخرج من

أماكن العالم، يمكننا أن نقدم هناك رموز عدم الفساد من الاتحاد الروحي بالمعرفة. أنت لا تعرف هذا لأن السحابة الجسدية تظللك. لكنني وحدي صديق صوفيا. كنت في حضن الآب منذ البداية، في مكان أبناء الحقيقة والعظمة. إذن استريحوا معي، يا رفاقي الروحيين وإخوتي وأخواتي، إلى الأبد."

الرسالة الثانية لسيث الأعظم

http://www.gnosis.org/naghamm/2seth-barnstone.html

===========================

تعاليم سيوانس
ترجمة مالكولم إل. بيل وجان زاندي

"ألغِ كل وقت طفوليّ من حياتك،

واكتسب لنفسك قوة العقل والنفس، وكثّف النضال ضد كل حماقة من أهواء الحب والشر الدنيء، وحب المديح، وحب الخلاف، والغيرة المرهقة والغضب، والغضب ورغبة الجشع. احرس معسكرك وأسلحتك ورماحك. تسلّح أنت وجميع الجنود، الذين هم الكلمات، والقادة، الذين هم النصائح، وعقلك كمبدأ توجيهي.

"يا ابني، اطرد كل لص من أبوابك. احرس جميع أبوابك بمشاعل، وهي الكلمات، وستحصل من خلال كل هذه الأشياء على حياة هادئة. ولكن من لا يحرس هذه الأشياء سيصبح مثل مدينة خربة، منذ أن تم الاستيلاء عليها. لقد داس عليها كل أنواع الوحوش البرية، لأن الأفكار التي ليست جيدة هي وحوش برية شريرة. وستمتلئ مدينتك باللصوص، ولن تتمكن من الحصول على السلام، ولكن فقط من جميع أنواع الوحوش البرية المتوحشة. الشرير، الذي هو طاغية، هو سيد على

هؤلاء. بينما يدير هذا، هو (الشرير) تحت الوحل العظيم. المدينة كلها، التي هي نفسك، سوف تهلك.

ابتعدي عن هذه الأشياء أيتها النفس البائسة! أحضري مرشدك ومعلمك. العقل هو المرشد، ولكن العقل هو المعلم. سوف ينقذانك من الدمار والخطر.

اسمع يا بني نصيحتي! لا تدير ظهرك للأعداء وتهرب، بل طاردهم كالقوي. لا تكن حيوانًا يطاردك البشر، بل كن إنسانًا يطارد الوحوش الشريرة، لئلا تنتصر عليك وتدوسك كما تدوس ميتًا، فتهلك بسبب شرها.

يا رجل بائس، ماذا ستفعل إذا وقعت في أيديهم؟ احمِ نفسك لئلا تُسلَّم إلى أيدي أعدائك. سلِّم نفسك إلى هذين الصديقين، العقل والفكر، ولن ينتصر عليك أحد. فليكن الله في معسكرك، وليحم روحه بواباتك، وليحم عقل

اللاهوت الأسوار. وليكن العقل المقدس شعلة في عقلك، تحرق الخشب الذي هو كل الخطيئة.

"وإذا فعلت هذه الأشياء يا بني، فستنتصر على جميع أعدائك، ولن يتمكنوا من شن حرب عليك، ولن يتمكنوا من المقاومة، ولن يتمكنوا من الوقوف في طريقك. لأنك إذا وجدت هؤلاء، فستحتقرهم باعتبارهم منكرين للحقيقة. سيتحدثون إليك، ويغريونك، ليس لأنهم خائفون منك، بل لأنهم خائفون من أولئك الذين يسكنون في داخلك، أي حراس الإلهية والتعليم.

"يا بني، تقبل التعليم والتدريس. لا تهرب من التعليم والتدريس، بل إذا تعلمت، فاقبله بفرح. وإذا تعلمت في أي أمر، فافعل ما هو صالح. ستضفر إكليل التعليم بمبدأك التوجيهي. ارتد التعليم المقدس مثل رداء. اجعل نفسك نبيلًا من خلال السلوك الجيد. احصل على زهد التأديب الجيد. احكم

على نفسك كقاضٍ حكيم. لا تضل عن تعليمي، ولا تكتسب الجهل لئلا تضل شعبك. لا تهرب من الإلهي والتعليم الذي في داخلك، لأن الذي يعلمك يحبك كثيرًا. لأنه سيورثك زهدًا لائقًا. اطرد الطبيعة الحيوانية التي في داخلك، ولا تسمح للفكر الدنيء بالدخول إليك. لأنك ... تعرف الطريق الذي أعلمه."

"فإن كان من الجيد أن تحكم على القليلين، كما ترى، فكم هو أفضل أن تحكم على الجميع، لأنك مرتفع فوق كل جماعة وكل شعب، (وأنت) بارز في كل شيء، (وأنت) عقل إلهي، إذ أصبحت سيدًا على كل قوة تقتل النفس.

يا بني، هل يريد أحد أن يكون عبدًا؟ فلماذا إذن تتعب نفسك بالباطل؟

يا بني لا تخف من أحد إلا الله الواحد القهار. اطرح عنك غش الشيطان. اقبل النور لعينيك واطرح عنك الظلمة.

عش في المسيح فتنال كنزًا في السماء. لا تكن نقانقًا من أشياء كثيرة لا قيمة لها، ولا تكن مرشدًا في جهلك الأعمى.

"يا بني، اسمع تعليمي الصالح والمفيد، وابتعد عن النوم الذي يثقل كاهلك. ابتعد عن النسيان الذي يملأك بالظلام، لأنه لو كنت عاجزًا عن فعل أي شيء لما قلت لك هذه الأشياء. لكن المسيح جاء ليمنحك هذه الهدية. لماذا تسعى وراء الظلمة عندما يكون النور في متناولك؟ لماذا تشرب الماء الفاسد، على الرغم من توفر النبيذ الحلو لك؟ الحكمة تدعوك، ولكنك ترغب في الحماقة. ليس برغبتك الخاصة تفعل هذه الأشياء، لكن الطبيعة الحيوانية في داخلك هي التي تفعلها.

"إن الحكمة تدعوكم في صلاحها قائلة: تعالوا إليّ جميعكم أيها الحمقى، لكي تنالوا عطية الفهم الصالح والرائع. إنني أعطيكم ثوب رئيس الكهنة المنسوج

من كل حكمة". فما هو الموت الشرير إلا الجهل؟ وما هو الظلام الشرير إلا الألفة مع النسيان؟ ألقوا همومكم على الله وحده. لا تشتهوا الذهب والفضة، فهما لا ينفعان، بل ارتدوا الحكمة كرداء؛ وضعوا المعرفة على أنفسكم كتاج، واجلسوا على عرش الإدراك. لأن هذه هي لكم، وسوف تتلقونها في الأعالي مرة أخرى.

"فإن الرجل الأحمق عادة ما يرتدي الحماقة كالثوب، وكالثوب الحزين يرتدي العار. ويتوج نفسه بالجهل، ويجلس على عرش الجهل. لأنه ما دام بلا عقل، فإنه يضل نفسه فقط، لأنه يسترشد بالجهل. ويسلك طرق شهوة كل عاطفة. ويسبح في رغبات الحياة ويغرق. ومن المؤكد أنه يظن أنه يجد نفعًا عندما يفعل كل الأشياء التي لا فائدة منها. إن الرجل البائس الذي يمر بكل هذه الأشياء سيموت، لأنه لا يملك العقل، أي الربان. ولكنه مثل السفينة التي تقلبها الرياح ذهابًا وإيابًا، ومثل

الحصان المنفلت الذي ليس له راكب. لأن هذا (الرجل) كان بحاجة إلى الفارس، وهو العقل. أما الرجل البائس فقد ضل لأنه لم يكن بحاجة إلى النصيحة." لقد ألقته هذه المصائب الثلاث إلى هنا وهناك: فقد اكتسب الموت كأب، والجهل كأم، والمشورة الشريرة ـ لقد اكتسبها كأصدقاء وإخوة. لذلك، أيها الأحمق، يجب أن تحزن على نفسك.

"فمن الآن فصاعدًا، يا ابني، عد إلى طبيعتك الإلهية. اطرح عنك هؤلاء الأصدقاء الأشرار المخادعين! اقبل المسيح، هذا الصديق الحقيقي، كمعلم صالح. اطرح عنك الموت الذي أصبح لك أبًا. لأن الموت لم يكن موجودًا ولن يكون موجودًا في النهاية.

ولكن بما أنك طردت من نفسك الله، الآب القدوس، الحياة الحقيقية، ينبوع الحياة، فقد حصلت على الموت كأب واكتسبت الجهل كأم. لقد سرقوك من

المعرفة الحقيقية.

"ولكن ارجع يا ابني إلى أبيك الأول، الله، وإلى الحكمة، أمك، التي جئت منها إلى الوجود منذ البداية، حتى تتمكن من محاربة جميع أعدائك، قوى العدو.

اسمع يا بني نصيحتي. لا تكن متكبرًا في معارضة كل رأي جيد، بل اتخذ لنفسك جانبًا من ألوهية العقل. احفظ الوصايا المقدسة ليسوع المسيح، وستحكم على كل مكان على الأرض، وستُكرم من قبل الملائكة ورؤساء الملائكة. حينئذٍ ستكتسبهم أصدقاءً وخدمًا زملاء، وستكتسب أماكن في السماء.

لا تجلب الحزن والمتاعب للرب الذي في داخلك. ولكن عندما تعتني به وتطلب منه أن يظل نقيًا، وتصبح متحكمًا في نفسك وجسدك، ستصبح عرشًا للحكمة، وفردًا من أهل بيت الله.

سيمنحك نورًا عظيمًا من خلاله (الحكمة).

"ولكن قبل كل شيء، اعرف ميلادك. اعرف نفسك، أي من أي مادة أنت، أو من أي عرق، أو من أي نوع. افهم أنك أتيت إلى الوجود من ثلاثة أعراق: من الأرض، ومن المخلوق، ومن المخلوق. جاء الجسد إلى الوجود من الأرض بمادة أرضية، لكن المخلوق، من أجل الروح، جاء إلى الوجود من فكر الإلهي. أما المخلوق فهو العقل، الذي جاء إلى الوجود بما يتفق مع صورة الله. العقل الإلهي له جوهر من الإلهي، لكن الروح هي التي شكلها (الله) لقلوبهم. لأنني أعتقد أنها (الروح) موجودة كزوجة لما جاء إلى الوجود بما يتفق مع الصورة، لكن المادة هي جوهر الجسد، الذي جاء إلى الوجود من الأرض.

"إذا مزجت نفسك، فسوف تكتسب الأجزاء الثلاثة كما تسقط من الفضيلة إلى النقص. عش وفقًا للعقل. لا تفكر

في الأشياء المتعلقة بالجسد. اكتسب القوة، لأن العقل قوي. إذا سقطت من هذا الآخر، فقد أصبحت ذكرًا وأنثى. وإذا طردت من نفسك جوهر العقل، وهو الفكر، فقد قطعت الجزء الذكوري، وحولت نفسك إلى الجزء الأنثوي وحده. لقد أصبحت نفسيًا، لأنك تلقيت جوهر التكوين. إذا طردت أصغر جزء من هذا، بحيث لا تكتسب مرة أخرى جزءًا بشريًا - ولكنك قبلت لنفسك الفكر والشبه الحيواني - فقد أصبحت جسديًا، لأنك اتخذت الطبيعة الحيوانية. لأنه (إذا) كان من الصعب العثور على رجل نفسي، فكم بالحري العثور على الرب؟

"ولكنني أقول إن الله هو الروحاني. لقد اتخذ الإنسان شكلاً من جوهر الله. والنفس الإلهية تشارك جزئياً في هذا الجوهر؛ فضلاً عن أنها تشارك جزئياً في الجسد. والنفس الحقيرة تميل إلى التحول من جانب إلى آخر، [...] حيث تتخيل الحقيقة.

"إن من الخير لك أيها الإنسان أن تتجه نحو الطبيعة البشرية، لا نحو الطبيعة الحيوانية، أعني نحو الطبيعة الجسدية. فسوف تتخذ صورة الجزء الذي تتجه نحوه."

سأقول لك شيئًا آخر. مرة أخرى، لماذا تريد أن تكون متحمسًا (مذكرًا كان أم مؤنثًا)؟ هل كنت ترغب في أن تصبح حيوانًا عندما أتيت إلى هذا النوع من الطبيعة؟ بل بالأحرى، شارك في طبيعة حقيقية للحياة. من المؤكد أن الحيوانية سترشدك إلى سباق الأرض، لكن الطبيعة العاقلة سترشدك بطرق عقلانية. اتجه نحو الطبيعة العاقلة، وتخلص من نفسك الطبيعة المولودة من الأرض.

أيتها النفس المثابرة، كوني واعية وتخلصي من سُكرك الذي هو من عمل الجهل. إذا أصريت وعشت في الجسد، فأنت تسكنين في البادية. عندما دخلتِ في ولادة جسدية، وُلِدتِ. كوني موجودة

داخل حجرة العرس! كوني مُستنيرة في عقلك!

يا بني، لا تسبح في أي ماء، ولا تسمح لنفسك بأن تتلوث بأنواع غريبة من المعرفة. أنت تعلم بالتأكيد أن خطط العدو ليست قليلة، وأن الحيل التي لديه متنوعة؟ وخاصة أن الرجل العاقل قد سُلب ذكاء الحية. لأنه من المناسب لك أن تكون على اتفاق مع ذكاء (هاتين) الاثنين: مع ذكاء الحية ومع براءة الحمامة - لئلا يأتي (العدوان) إليك في هيئة متملق، كصديق حقيقي، قائلاً: "أنصحك بأشياء جيدة".

"ولكنك لم تعرف خداع هذا عندما قبلته كصديق حقيقي. لأنه يلقي في قلبك أفكارًا شريرة على أنها أفكار جيدة، والنفاق في زي الحكمة الحقيقية، والطمع في زي التقشف المحافظ، وحب المجد في زي الجمال، والتفاخر والكبرياء في زي التقشف الشديد، والإلحاد في زي التقوى الشديدة. لأن

من يقول: "لدي آلهة كثيرة" هو كافر. ويلقي في قلبك معرفة زائفة في زي كلمات غامضة. من يستطيع أن يفهم أفكاره وحيله المتنوعة، لأنه عقل عظيم لأولئك الذين يرغبون في قبوله ملكًا؟

يا بني، كيف تستطيع أن تفهم خطط هذا الشخص أو مشورته القاتلة للنفس؟ لأن حيله ومخططاته الشريرة كثيرة. وفكر في مداخله، أي كيف يدخل إلى نفسك، وفي أي ثوب يدخل إليك.

"اقبلوا المسيح القادر على تحريركم، والذي أخذ على عاتقه مكائد ذاك الواحد، لكي يدمره بها بالخداع. لأن هذا هو الملك الذي لكم، الذي لا يقهر إلى الأبد، والذي لا يقدر أحد أن يحاربه أو يقول له كلمة. هذا هو ملككم وأبوكم، لأنه ليس مثله أحد. المعلم الإلهي معكم دائمًا. هو معين، ويلتقي بكم بسبب الخير الذي فيكم."

لا تجعلوا الحقد في حكمكم، لأن كل حقود يضر بقلبه، لأن الجاهل فقط يميل إلى الهلاك، أما الحكيم فيعرف طريقه.

والرجل الجاهل لا يحذر من التكلم بالسر، والحكيم لا ينطق بكل كلمة، بل يميز بين السامعين. لا تذكر كل شيء أمام من لا تعرفه.

"ليكن لك عدد كبير من الأصدقاء، ولكن ليس من المستشارين. فامتحن أولاً مستشارك، فلا تكرم من يملّقك. إن كلامه حلو كالعسل، ولكن قلبه مملوء بالخربق. لأنه متى ظن أنه صار صديقاً أميناً، فإنهم يخادعونك ويطرحونك في الوحل."

لا تثق بأحد كصديق، لأن هذا العالم كله قد جاء إلى الوجود بغش، وكل إنسان يتعب عبثًا. كل ما في العالم لا ينفع، بل يحدث عبثًا. ليس هناك أحد، حتى

الأخ (الذي يمكن الوثوق به)، لأن كل واحد يطلب منفعته الخاصة.

يا بني، لا تتخذ أحداً صديقاً لك، ولكن إن اكتسبت صديقاً فلا تأتمنه على نفسك، بل اجعل الله وحده أباً وصديقاً لك، لأن كل إنسان يسلك في خداع، والأرض كلها مليئة بالألم والمعاناة، ولا فائدة من ذلك. إن كنت تريد أن تمضي حياتك في هدوء فلا تصاحب أحداً، وإن كنت تصاحب أحداً فكن كأنك لست كذلك، كن مرضياً لله ولن تحتاج إلى أحد.

"عش مع المسيح فيخلصك. فهو النور الحقيقي وشمس الحياة. فكما أن الشمس التي هي مرئية تنير عيون الجسد، كذلك المسيح ينير كل فكر وقلب. فإن كان الشرير في الجسد له موت شرير، فكم بالحري من له أعمى ذهنه. لأن كل أعمى يسير في طريق يبدو كأنه ليس له عقل عاقل. ولا يفرح باقتناء نور المسيح الذي هو العقل."

"فإن كل ما هو مرئي هو نسخة لما هو خفي. فكما أن النار تشتعل في مكان دون أن تقتصر عليه، فكذلك الشمس التي في السماء، التي تمتد أشعتها إلى أماكن على الأرض. كذلك المسيح له كيان واحد، وهو يعطي النور لكل مكان. وهذه هي الطريقة التي يتحدث بها عن عقلنا، وكأنه مصباح يحرق ويضيء المكان. (بوجوده) في جزء من النفس، يعطي النور لجميع الأجزاء."

ثم إني أتكلم عن شيء أسمى من هذا: إن العقل من حيث الوجود الحقيقي في مكان، أي أنه في الجسم، أما من حيث الفكر فليس في مكان، فكيف يكون في مكان وهو يتأمل كل مكان؟

"ولكننا نستطيع أن نذكر ما هو أسمى من هذا: فلا تظن في قلبك أن الله موجود في مكان. فإذا جعلت رب الكل في مكان، فمن اللائق بك أن تقول إن المكان أسمى من الساكن فيه. لأن ما

يحتوي أسمى من ما يحتوي. لأنه لا يوجد مكان يسمى غير جسدي. لأنه ليس من اللائق بنا أن نقول إن الله جسدي. لأن النتيجة (ستكون) أننا (يجب) أن ننسب كلاً من الزيادة والنقصان إلى الجسدي، ولكن أيضًا أن (الله) الذي يخضع لهما لن يظل غير فاسد."

الآن، ليس من الصعب معرفة خالق كل المخلوقات، ولكن من المستحيل إدراك شبه هذا الواحد. لأنه من الصعب ليس فقط على البشر أن يدركوا الله، بل إنه صعب أيضًا على كل كائن إلهي، (سواء) الملائكة أو رؤساء الملائكة. من الضروري معرفة الله كما هو. لا يمكنك معرفة الله من خلال أي شخص سوى المسيح، الذي له صورة الآب، لأن هذه الصورة تكشف عن الشبه الحقيقي بما يتوافق مع ما تم الكشف عنه. لا يُعرف الملك عادةً بمعزل عن الصورة.

تأمل هذه الأمور عن الله: إنه موجود

في كل مكان؛ ومن ناحية أخرى، فهو ليس في أي مكان. من المؤكد أنه موجود في كل مكان فيما يتعلق بالقدرة؛ ولكن من حيث الألوهية، فهو ليس في أي مكان. إذن، من الممكن أن نعرف الله قليلاً. من حيث قدرته، فهو يملأ كل مكان، ولكن في تمجيد ألوهيته، لا يوجد شيء يحتويه. كل شيء في الله، ولكن الله ليس في أي شيء.

والآن ما معنى معرفة الله؟ إن الله هو كل ما في الحقيقة. ولكن من المستحيل أن ننظر إلى المسيح كما ننظر إلى الشمس. فالله يرى الجميع ولا أحد ينظر إليه. ولكن المسيح، دون أن يكون غيورًا، يتلقى ويعطي. إنه نور الآب، لأنه يعطي النور دون أن يكون غيورًا. وبهذه الطريقة يعطي النور لكل مكان.

"والكل هو المسيح، الذي ورث كل شيء من الواحد الموجود. فالمسيح هو

فكرة عدم الفساد، وهو النور الذي ينير بلا دنس. فالشمس تشرق على كل مكان نجس، ومع ذلك فهو غير ملوث. وهكذا هو الحال مع المسيح: حتى لو كان في نقص، إلا أنه بلا نقص. وحتى لو كان مولودًا، فهو (ما زال) غير مولود. وهكذا هو الحال مع المسيح: إذا كان من ناحية مفهومًا، فمن ناحية أخرى، فهو غير مفهوم فيما يتعلق بوجوده الفعلي. المسيح هو كل شيء. ومن لا يملك كل شيء لا يستطيع أن يعرف المسيح."

يا بني، لا تجرؤ على قول كلمة واحدة عن هذا الواحد، ولا تحصر إله الجميع في صور ذهنية. فمن يدين لا يجوز أن يدينه من يدين. حقًا، من الجيد أن نسأل ونعرف من هو الله. العقل والفكر اسمان مذكران. حقًا، من يريد أن يعرف عن هذا الواحد، فليسأل بهدوء وبإجلال. لأنه ليس هناك خطر بسيط في التحدث عن هذه الأشياء، لأنك تعلم أنك ستُدان على أساس كل

ما تقوله.

"وافهم من هذا أن من هو في الظلمة لن يستطيع أن يرى شيئًا ما لم يستقبل النور ويسترد بصره بواسطته. افحص نفسك لترى هل لديك النور بالكامل، حتى إذا سألت عن هذه الأشياء، يمكنك أن تفهم كيف ستنجو. لأن كثيرين يبحثون في الظلمة، ويتحسسون المكان، يريدون أن يفهموا، لأنه ليس لهم نور.

يا بني، لا تسمح لعقلك أن يحدق إلى الأسفل، بل دعه ينظر من خلال النور إلى الأشياء التي في الأعلى. لأن النور سيأتي دائمًا من الأعلى. حتى لو كان (العقل) على الأرض، دعه يسعى إلى متابعة الأشياء التي في الأعلى. أنر عقلك بنور السماء، حتى تتمكن من التوجه إلى نور السماء.

لا تتعبوا من طرق باب العقل، ولا تتوقفوا عن السير في طريق المسيح.

سيروا فيه حتى تنالوا الراحة من تعبكم. أما إذا سلكتم طريقاً آخر فلن تجدوا فيه نفعاً. لأن الذين يسلكون في الطريق الرحب يهبطون في نهايتهم إلى هلاك الوحل. لأن الجحيم مفتوح على مصراعيه للنفس، ومكان الهلاك واسع. اقبلوا المسيح الطريق الضيق. لأنه مظلوم ويحتمل الضيق بسبب خطيئتكم.

أيتها النفس المثابرة، في أي جهل تعيشين! فمن هو مرشدك إلى الظلمة؟ كم من الشبه اتسم به المسيح بسببك! مع أنه كان إلهًا، فقد وُجِد بين البشر كإنسان. نزل إلى العالم السفلي. أطلق سراح أبناء الموت. كانوا في مخاض، كما قال كتاب الله. وختم قلبه (العالم السفلي). وكسر أقواسه القوية تمامًا. ولما رأته كل القوات، هربت، حتى يتمكن من إعادتك، أيها البائس، من الهاوية، ويموت من أجلك كفدية لخطيئتك. لقد خلصك من يد العالم السفلي القوية.

"ولكنك أنت نفسك، وإن كان ذلك صعبًا، تعطيه موافقتك الأساسية (ولو بإشارة) حتى يقبلك بفرح! والاختيار الأساسي، وهو تواضع القلب، هو عطية المسيح. والقلب المنسحق هو الذبيحة المقبولة. فإذا تواضعت، فسوف ترتفع إلى حد كبير؛ وإذا رفعت نفسك، فسوف تتواضع إلى حد كبير.

يا ابني، احذر من الشر، ولا تدع روح الشر ترميك إلى الهاوية، لأنها مجنونة ومريرة، وهي مخيفة، وترمي الجميع إلى هاوية من الوحل.

"إن عدم حب الزنى، وعدم التفكير في الأمر السيء على الإطلاق، هو أمر عظيم وحسن، لأن التفكير فيه موت. ليس من الجيد لأي إنسان أن يسقط في الموت. لأن النفس التي توجد في الموت تكون بلا عقل. لأنه من الأفضل ألا تعيش من أن تحصل على حياة حيوان. احم نفسك لئلا تحترق بنيران

الزنى. لأن كثيرين من الذين يغرقون في النار هم خدامها، ولا تعرف أنهم أعداؤك."

يا بني، انزع عنك ثوب الزنا العتيق، والبس الثوب النظيف اللامع، لكي تكون جميلاً فيه. ولكن عندما يكون لديك هذا الثوب، فاحمه جيداً. حرر نفسك من كل قيد، حتى تحصل على الحرية. إذا طردت من نفسك الرغبة التي تتعدد أساليبها، فسوف تحرر نفسك من خطايا الشهوة.

"اسمع يا نفس لنصيحتي. لا تصبحي وكراً للثعالب والثعابين، ولا جحراً للثعابين والثعابين، ولا مسكناً للأسود، ولا ملجأً للثعابين. عندما تحدث لك هذه الأشياء، يا نفس، ماذا ستفعلين؟ لأن هذه هي قوى العدو. كل ما هو ميت سيأتي إليك من خلالها (القوى). لأن طعامهم هو كل ما هو ميت وكل شيء نجس. لأنه عندما تكون هذه في داخلك، أي شيء حي سيأتي إليك؟ سوف

**يكرهك الملائكة الأحياء. كنت هيكلاً،
(ولكن) جعلت نفسك قبرًا. كف عن
كونك قبرًا، وكن (مرة أخرى) هيكلاً،
حتى يظل الاستقامة والألوهية فيك."**

**أشعلوا النور في داخلكم ولا تطفئوه،
فلا أحد يوقد سراجاً للوحوش أو
صغارها، بل أحيوا موتاكم الذين ماتوا،
لأنهم عاشوا وماتوا من أجلكم،
وأحيوهم، فيحيون من جديد.**

**لأن شجرة الحياة هي المسيح، وهو
الحكمة، فهو الحكمة، وهو الكلمة أيضًا،
وهو الحياة والقوة والباب، وهو النور
والملاك والراعي الصالح، فأسلم
نفسك لهذا الذي صار كل شيء من
أجلك.**

**"اطرق على نفسك كما تقرع بابًا،
وامش على نفسك كما تسير في طريق
مستقيم. فإذا مشيت على الطريق،
فمن المستحيل أن تضل. وإذا طرقت
بهذه (الحكمة)، فإنك تقرع كنوزًا**

مخفية."

لأنه (المسيح) هو الحكمة، فهو يجعل الجاهل حكيماً. هو (الحكمة) مملكة مقدسة وثوب لامع. لأنها (الحكمة) ذهب كثير، مما يعطيك كرامة عظيمة. لقد صارت حكمة الله مثالاً للجاهل من أجلك، لكي ترفعك أيها الجاهل وتجعلك حكيماً. وماتت الحياة من أجلك وهي عاجزة، لكي تمنحك بموتها الحياة أنتم الذين ماتوا.

"استودع نفسك للعقل وابتعد عن الحيوانية، فالحيوان الذي لا عقل له يظهر جليًا، فكثيرون يظنون أنهم عقلاء، ولكن إذا نظرت إليهم باهتمام تجد كلامهم حيوانيًا."

"امنح نفسك السرور من كرمة المسيح الحقيقية. اشبع نفسك بالخمر الحقيقية التي لا يوجد فيها سكر ولا خطأ. لأنها (الخمر الحقيقية) تشير إلى نهاية الشرب، حيث يوجد فيها عادة ما

يعطي الفرح للنفس والعقل، من خلال روح الله. ولكن أولاً، قم بتنمية قواك العقلية قبل أن تشرب منها (الخمر الحقيقية).

لا تطعن نفسك بسيف الخطيئة، ولا تحرق نفسك أيها البائس بنار الشهوة، ولا تسلم نفسك للبرابرة كأسير، ولا للوحوش الضارية التي تريد أن تدوسك، فإنها كالأسود التي تزأر بصوت عال، لا تموت لئلا تدوسك، سوف تكون إنسانًا، ومن الممكن أن تنتصر عليهم بالعقل.

ولكن الإنسان الذي لا يفعل شيئاً لا يستحق أن يُدعى إنساناً عاقلاً. الإنسان العاقل هو الذي يخاف الله. ومن يخاف الله لا يفعل شيئاً بوقاحة. ومن يحفظ نفسه من فعل أي شيء بوقاحة هو الذي يحافظ على مبادئه التوجيهية. ورغم أنه إنسان موجود على الأرض، فإنه يجعل نفسه مثل الله.

ولكن من جعل نفسه مثل الله فهو

الذي لا يفعل شيئاً لا يليق بالله، حسب قول بولس الذي صار مثل المسيح.

فمن يتقي الله وهو لا يريد أن يفعل ما يرضيه؟ فإن التقوى هي التي تخرج من القلب، والتقوى من القلب (تخص) كل نفس قريبة من الله.

إن النفس التي هي عضو في بيت الله هي نفس طاهرة، والنفس التي لبست المسيح هي نفس طاهرة. ومن المستحيل أن تخطئ. أما حيث يوجد المسيح، فهناك تكون الخطيئة عاطلة.

دع المسيح وحده يدخل عالمك، ودعه يبيد كل القوى التي أتت عليك. دعه يدخل الهيكل الذي في داخلك، حتى يطرد كل التجار. دعه يسكن في الهيكل الذي في داخلك، ولتكن أنت له كاهنًا ولاويًا، تدخله بطهارة.

طوبى لك أيتها النفس إن وجدت هذا في هيكلك،

وطوبى لك بالأكثر إن قمت بخدمته، وأما من ينجس هيكل الله فإن هذا الإله الواحد يدمره، لأنك إن طردت هذا من هيكلك فإنك تعرض نفسك للخطر أيها الإنسان، لأنه متى لم ير الأعداء المسيح فيك فإنهم يأتون إليك مسلحين ليسحقوك.

يا بني، لقد أعطيتك أوامر بشأن هذه الأشياء مرات عديدة حتى تحرس نفسك دائمًا. لست أنت الذي ستطرده (المسيح) خارجًا، بل هو الذي سيطردك. لأنك إذا هربت منه، فسوف تقع في خطيئة عظيمة. مرة أخرى، إذا هربت منه، ستصبح طعامًا لأعدائك. لأن كل الأشخاص الحقيرين يهربون من سيدهم، والشخص الحقير في الفضيلة والحكمة يهرب من المسيح. لأن كل إنسان منفصل (عنه) يقع في مخالب الوحوش البرية.

اعرفوا من هو المسيح، واقتنوه صديقاً، لأن هذا هو الصديق الأمين. وهو أيضاً

إله ومعلم. هذا الذي صار إنساناً من أجلكم، وهو الله. هو الذي حطم قضبان الجحيم الحديدية، والمزاليج البرونزية. هو الذي هاجم كل طاغية متغطرس وأسقطه. هو الذي حرر نفسه من القيود التي كان قد تمسك بها. هو الذي أخرج الفقراء من الهاوية والنائحين من الجحيم. هو الذي أذل القوى المتغطرسة؛ هو الذي أخزى الكبرياء بالتواضع؛ هو الذي أسقط الأقوياء والمتبجحين بالضعف؛ هو الذي احتقر في احتقاره ما يعتبر شرفاً، حتى يرتفع التواضع من أجل الله إلى أعلى؛ هو الذي لبس البشرية.

ومع ذلك فإن الكلمة الإلهية هو الله، الذي يتحمل الإنسان بصبر دائمًا. لقد أراد أن يُنشئ التواضع في المرتفعين. لقد أصبح (المسيح) الذي رفع الإنسان مثل الله، ليس لكي ينزل الله إلى الإنسان، بل لكي يصير الإنسان مثل الله.

يا هذا الخير العظيم لله! يا المسيح الملك الذي كشف للبشر عن الإله الأعظم، ملك كل فضيلة وملك الحياة، ملك العصور وعظيم السماوات، اسمع كلماتي واغفر لي!
علاوة على ذلك، أظهر حماسة كبيرة للألوهية.

أين الإنسان الحكيم أو القوي في الفطنة أو الإنسان الذي تكثر أفكاره لأنه يعرف الحكمة؟ فليتكلم بالحكمة وليتفاخر كثيراً. لأن كل إنسان قد صار جاهلاً وتكلم من علمه. لأنه (المسيح) أبطل أفكار الأغبياء وغلب الحكماء بفهمهم الخاص.

من يستطيع أن يكتشف مشورة القدير، أو أن يتحدث عن اللاهوت، أو أن يعلنها بشكل صحيح؟ إذا لم نتمكن حتى من فهم مشورة رفاقنا، فمن يستطيع أن يفهم اللاهوت، أو آلهة السماوات؟ إذا كنا بالكاد نجد أشياء على الأرض، فمن الذي سيبحث عن أشياء السماء؟ لقد

جعلت قوة عظيمة ومجد عظيم العالم معروفًا.

"إن حياة السماء تريد أن تجدد كل شيء، لكي تطرد كل ما هو ضعيف وكل شكل أسود، لكي يتألق كل شخص في ثياب سماوية لكي يظهر أمر الآب (الذي) هو لامع للغاية، ولكي يتوج (المسيح) أولئك الذين يرغبون في التنافس جيدًا. المسيح، كونه قاضيًا للتنافس، هو الذي توج كل شخص، وعلم كل شخص أن يتنافس. هذا الذي تنافس أولاً نال الإكليل، ونال السيادة، وظهر، وأعطى النور للجميع. وتجدد الجميع بالروح القدس والعقل.

يا رب القدير، كم من المجد أعطيك؟ لم يستطع أحد أن يمجد الله كما ينبغي. أنت الذي أعطيت المجد لكلمتك من أجل خلاص الجميع، يا إلهنا الرحيم. (إنه) الذي خرج من فمك وقام من قلبك، المولود الأول، الحكمة، النموذج، النور الأول.

"فهو نور من قوة الله، وهو إشعاع لمجد القدير الخالص. وهو المرآة التي لا تشوبها شائبة لعمل الله، وهو صورة صلاحه. فهو أيضاً نور النور الأبدي. وهو العين التي تنظر إلى الآب غير المنظور، التي تخدم وتشكل دائماً بإرادة الآب. وهو وحده المولود بمسرة الآب. فهو كلمة غير مدركة، وهو الحكمة والحياة. وهو يحيي ويغذي كل الكائنات الحية والقوى. وكما أن النفس تحيا كل الأعضاء، فهو يحكم الجميع بقوة ويحييهم. فهو بداية ونهاية الجميع، يراقب الجميع ويحيط بهم. وهو يحزن من أجل الجميع، ويفرح ويحزن أيضاً. فهو من ناحية يحزن على أولئك الذين نالوا نصيبهم مكان العقاب؛ ومن ناحية أخرى يحزن على كل من يجلبه بشق الأنفس إلى التعليم." لكنه يفرح بكل من هو في طهارة.

"فاحذروا لئلا تقعوا في أيدي اللصوص. لا تدع النوم لعينيك ولا النعاس

لجفونك، لكي تنجو كالظبي من الشباك، وكالعصفور من الفخ.

"خض المعركة العظيمة ما دامت المعركة مستمرة، بينما كل القوى تراقبك - ليس فقط القديسين، بل أيضًا كل قوى العدو. ويل لك إذا هُزمت وسط كل من يراقبك! إذا خضت المعركة وانتصرت على القوى التي تحاربك، فسوف تجلب فرحًا عظيمًا لكل قديس، ومع ذلك تجلب حزنًا عظيمًا لأعدائك. يساعدك قاضيك تمامًا، لأنه يريدك أن تكون منتصرًا.

اسمع يا ابني ولا تبطئ أذنيك. قم مثل النسر عندما تترك إنسانك القديم. اتق الله في كل تصرفاتك، ومجده من خلال العمل الصالح. أنت تعلم أن كل إنسان لا يرضي الله هو ابن الهلاك. سوف ينزل إلى هاوية الجحيم.

يا لهذا الصبر من الله الذي يحتمل كل إنسان، والذي يرغب في أن يخلص كل

من أصبح خاضعًا للخطيئة!
ولكن لا أحد يمنعه (الله) من أن يفعل ما يريد. فمن هو أقوى منه حتى يمنعه؟ إنه هو الذي يلمس الأرض، فيجعلها ترتجف، ويجعل الجبال تدخن. إنه هو الذي جمع بحرًا عظيمًا كما في كيس من الجلد، ووزن كل الماء بميزانه. إن يد الرب وحدها هي التي خلقت كل هذه الأشياء. لأن يد الآب هذه هي المسيح، وهي التي تشكل كل شيء. ومن خلالها، جاء كل شيء إلى الوجود، منذ أن أصبح أمًا لكل شيء. لأنه هو دائمًا ابن الآب.

تأملوا هذه الأمور عن الله القدير، الذي هو موجود منذ الأزل: لم يكن هذا الواحد ملكًا دائمًا، خوفًا من أن يكون بلا ابن إلهي. لأن كل شيء يحل في الله، أي الأشياء التي جاءت إلى الوجود من خلال الكلمة، الذي هو الابن كصورة الآب.

"لأن الله قريب، وليس بعيدًا. كل

الحدود الإلهية هي تلك التي تنتمي إلى بيت الله. لذلك، إذا وافقك الإله جزئيًا في أي شيء، فاعلم أن كل الإلهي يوافقك. لكن هذا الإلهي لا يسر بأي شيء شرير. لأن هذا هو الذي يعلم كل الناس ما هو جيد. هذا ما أعطاه الله للجنس البشري، حتى يتم اختيار كل إنسان لهذا السبب قبل جميع الملائكة ورؤساء الملائكة."

"لأن الله لا يحتاج إلى أن يمتحن أحداً. فهو يعلم كل شيء قبل حدوثه، ويعلم خفايا القلب. وكلها تظهر وتختفي أمامه. فلا يقول أحد قط إن الله جاهل. لأنه ليس من الصواب أن نضع خالق كل مخلوق في جهل. لأن الأشياء التي في الظلمة تكون أمامه كالنور."

"لذلك، ليس هناك أحد آخر مخفي إلا الله وحده. لكنه مكشوف للجميع، ومع ذلك فهو مخفي جدًا. إنه مكشوف لأن الله يعرف كل شيء. وإذا لم يرغبوا في تأكيده، فسوف يتم تصحيحهم

بقلبهم. الآن هو مخفي لأن لا أحد يدرك أمور الله. لأنه من غير الممكن إدراك ومعرفة مشورة الله. علاوة على ذلك، من الصعب فهمه، ومن الصعب العثور على المسيح. لأنه هو الذي يسكن في كل مكان، وهو أيضًا ليس في مكان. لأنه لا أحد يريد أن يعرف الله كما هو بالفعل، ولا المسيح، ولا الروح، ولا جوقة الملائكة، ولا حتى رؤساء الملائكة، وكذلك عروش الأرواح، والسادة المتفوقين، والعقل العظيم. إذا كنت لا تعرف نفسك، فلن تتمكن من معرفة كل هذا."

افتح لنفسك الباب لكي تعرف من هو. اقرع على نفسك لكي تفتح لك الكلمة. فهو حاكم الإيمان والسيف الحاد، إذ صار الكل للجميع لأنه يريد أن يرحم الجميع.

يا بني، جهّز نفسك للهروب من حكام العالم من الظلمة ومن هذا النوع من الهواء المليء بالقوى. ولكن إذا كان

لديك المسيح، فسوف تنتصر على هذا العالم بأكمله. ما تفتحه لنفسك، سوف تفتحه. ما تطرقه لنفسك، سوف تطرقه، فتستفيد منه.

ساعد نفسك يا بني، بعدم الإقدام على أشياء لا فائدة منها.

يا ابني، طهّر نفسك أولاً نحو الحياة الخارجية، لكي تتمكن من تطهير الداخل.

ولا تكونوا كالتجار بكلمة الله.

اختبر كل الكلمات قبل أن تنطقها.

لا ترغب في الحصول على الشرف الذي هو غير آمن، ولا التفاخر الذي يقودك إلى الهلاك.

اقبل حكمة المسيح، (الذي هو) الصبور والوديع، واحفظها يا ابني، عالماً أن طريق الله مفيد دائماً.

يسوع المسيح، ابن الله، المخلص
(إكثوس)، العجيب الخارق للعادة

http://www.gnosis.org/naghamm/silvanus.html

=====================

شهادة الحقيقة
تمت الترجمة بواسطة سورين جيفرسن وبيرجر أ. بيرسون

"سأتكلم مع الذين يعرفون أن يسمعوا لا بآذان الجسد بل بآذان العقل. لأن كثيرين طلبوا الحق ولم يقدروا أن يجدوه، لأن الخميرة العتيقة للفريسيين وكتبة الناموس استولت عليهم. والخميرة هي شهوة الملائكة والشياطين والنجوم. وأما الفريسيون

والكتبة فهم الذين ينتمون إلى الرؤساء الذين لهم سلطان عليهم.

"لأنه لا أحد تحت الناموس يستطيع أن ينظر إلى الحقيقة، لأنه لن يستطيع أن يخدم سيدين. لأن نجاسة الناموس ظاهرة، أما النجاسة فهي للنور. الناموس يأمر (الإنسان) أن يتخذ زوجًا (أو) أن يتخذ امرأة، وأن ينجب، وأن يتكاثر مثل رمل البحر. لكن العاطفة، التي هي متعة لهم، تضغط على نفوس أولئك الذين ولدوا في هذا المكان، أولئك الذين ينجسون وأولئك الذين نجسون، حتى يتم الناموس من خلالهم. وهم يظهرون أنهم يساعدون العالم؛ ويبتعدون عن النور، الذين لا يستطيعون المرور عبر رئيس الظلمة حتى يدفعوا آخر فلس."

"ولكن ابن الإنسان خرج من عدم الفساد وهو غريب عن النجاسة. جاء إلى العالم من نهر الأردن، وللوقت رجع الأردن إلى الوراء. ويوحنا شهد

لنزول يسوع. لأنه هو الذي رأى القوة التي نزلت على نهر الأردن. لأنه علم أن سلطان الإنجاب الجسدي قد انتهى. نهر الأردن هو قوة الجسد، أي حواس الملذات. وماء الأردن هو الرغبة في الجماع. ويوحنا هو رئيس الرحم."

وهذا ما يكشفه لنا ابن الإنسان: يليق بكم (بصيغة الجمع) أن تقبلوا كلمة الحق، إن كنتم تريدون أن تقبلوها على أكمل وجه. أما من هو في جهل، فمن الصعب عليه أن يقلل من أعمال الظلمة التي عملها. أما أولئك الذين عرفوا عدم الفساد، فقد استطاعوا أن يقاوموا الأهواء [...]. قلت لكم: "لا تبنوا ولا تجمعوا لأنفسكم في المكان الذي ينقب فيه اللصوص، بل أثمروا للآب".

"إن الجهلاء - الذين يعتقدون في قلوبهم أنهم إذا اعترفوا "نحن مسيحيون" بالكلام فقط (ولكن) ليس بقوة، بينما يسلمون أنفسهم للجهل،

للموت البشري، لا يعرفون إلى أين يذهبون ولا من هو المسيح، معتقدين أنهم سيعيشون، بينما هم (حقًا) في خطأ - يسارعون نحو الرئاسات والسلطات. إنهم يقعون في براثنهم بسبب الجهل الذي فيهم. لأنه (لو) كانت الكلمات التي تحمل الشهادة فقط هي التي تحقق الخلاص، لكان العالم كله قد تحمل هذا الشيء وكان ليخلص. ولكن بهذه الطريقة جلبوا الخطأ إلى أنفسهم. ...
... (ثلاثة أسطر غير قابلة للاسترداد)
... إنهم لا يعرفون أنهم سيدمرون أنفسهم. إذا كان الآب يرغب في تضحية بشرية، فسيصبح مغرورًا.

"فإن ابن الإنسان لبس باكورة ثمارهم، ونزل إلى الهاوية وصنع قوات كثيرة، وأقام الأموات فيها، فحسده حكام العالم على الظلمة، لأنهم لم يجدوا فيه خطية. ولكنه دمر أعمالهم من بين الناس، حتى أن الأعرج، والأعمى، والمشلول، والبكم، والممسوسين نالوا

الشفاء. ومشى على مياه البحر. ولهذا السبب أهلك جسده من [...] الذي [...]. وصار [...] خلاصًا [...] موته ...
... (أربعة أسطر غير قابلة للاسترجاع)
... الجميع [...] كم هم كثيرون! إنهم مرشدون عميان، مثل التلاميذ. صعدوا إلى السفينة؛ وبعد حوالي ثلاثين قدمًا، رأوا يسوع ماشيًا على البحر. هؤلاء شهداء فارغون، لأنهم يشهدون لأنفسهم فقط. ومع ذلك فهم مرضى، ولا يستطيعون أن يقيموا أنفسهم."

ولكن عندما "يكتملوا" بموت (الاستشهاد)، فإن هذا هو الفكر الذي يحملونه في داخلهم: "إذا سلمنا أنفسنا للموت من أجل الاسم فسوف نخلص". هذه الأمور لا تُحَل بهذه الطريقة. ولكن من خلال وكالة النجوم المتجولة يقولون إنهم "أكملوا" "مسارهم" العقيم، و[...] يقولون، [...]. ولكن هؤلاء [...] قد سلموا أنفسهم ...
... (سبعة أسطر غير قابلة للاسترداد)
... لكنهم يشبهون [...] هؤلاء. ليس

لديهم الكلمة التي تمنح الحياة.

"ويقول البعض: ""في اليوم الأخير سنقوم بالتأكيد في القيامة"". لكنهم لا يعرفون ماذا يقولون، لأن اليوم الأخير هو عندما يقوم أولئك الذين ينتمون إلى المسيح [...] الأرض، التي [...]. وعندما تم الوقت، دمر رئيسهم من الظلام [...] الروح (الأرواح) ...
... (10 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... وقف [...] وسألوا عما تم ربطهم به، وكيف يمكنهم تحرير أنفسهم بشكل صحيح. وقد عرفوا أنفسهم، من هم، أو بالأحرى، أين هم الآن، وما هو المكان الذي سيستريحون فيه من جهلهم، ويصلون إلى المعرفة. سينقل المسيح هؤلاء إلى الأعالي، لأنهم نبذوا الحماقة (وتقدموا) إلى المعرفة. وأولئك الذين لديهم المعرفة ...
... (11 سطرًا غير قابلة للاسترداد)
... القيامة العظيمة [...]، يجب أن يعرف ابن الإنسان، أي أنه عرف نفسه. هذه هي الحياة الكاملة، أن يعرف

الإنسان نفسه من خلال الكل."

"لا تنتظروا إذن القيامة الجسدية التي هي دمار؛ ولا يُنزع منها (الجسد) أولئك الذين يخطئون في توقع قيامة فارغة. إنهم لا يعرفون قوة الله، ولا يفهمون تفسير الكتب المقدسة، بسبب ازدواجية تفكيرهم. السر الذي تكلم عنه ابن الإنسان، [...]، لكي [...]
يهلك ... ...
(سطرين غير قابلين للاسترداد)
... الإنسان الذي [...] الكتاب المكتوب [...] لأنهم لديهم ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... مبارك [...] في داخلهم، وهم يسكنون أمام الله تحت نير النور. أولئك الذين ليس لديهم الكلمة المحيية في قلبهم سيموتون؛ وفي فكرهم أصبحوا ظاهرين لابن الإنسان، وفقًا لطريقة نشاطهم وخطأهم [...] من هذا القبيل. إنهم [...] كما يقسم [...]، ولا يفهمون أن ابن الإنسان يأتي منه.

ولكن عندما يصعدون إلى [...] الذبيحة، يموتون بطريقة بشرية، ويسلمون أنفسهم ...
... (2 سطرين غير قابلين للاسترداد)
... موت ...
... (3 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... أولئك الذين [...]، هم كثيرون [...]، كل واحد [...] يفسد [...] يكسب [...] عقولهم. أولئك الذين يتقبلونه لأنفسهم باستقامة وقوة وكل معرفة هم أولئك الذين سينقلهم إلى الأعالي، إلى الحياة الأبدية.

"ولكن من يتقبلونه لأنفسهم بجهل، فإن الملذات الملوثة تسود عليهم. هؤلاء هم الذين اعتادوا أن يقولوا: ""خلق الله الأعضاء لاستخدامنا، لننمو في النجاسة، حتى نتمتع بأنفسنا"". وهم يجعلون الله يشترك معهم في أعمال من هذا القبيل؛ وهم ليسوا ثابتين على الأرض. ولن يصلوا إلى السماء، لكن [...] المكان سوف [...] أربعة ...

... (3 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... لا يمكن إخمادها ...
... (3 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... الكلمة [...] على نهر الأردن، عندما جاء إلى يوحنا في وقت تعميده. نزل عليه الروح القدس كحمامة [...] نقبل لأنفسنا أنه ولد من عذراء وتجسد؛ هو [...] نال القوة. هل ولدنا أيضًا من حالة عذراء أو حُبل بنا بالكلمة؟ بل ولدنا من جديد بالكلمة. فلنتقوى إذن كعذارى في [...]."

الذكور يسكنون [...] العذراء، بواسطة [...] في الكلمة [...]. لكن كلمة [...] والروح ...
... (4 أسطر غير قابلة للاسترجاع)
... هي الآب [...] للرجل ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترجاع)
... مثل إشعياء، الذي نُشِر بمنشار، (و) أصبح اثنين. كذلك يقسمنا ابن الإنسان بكلمة الصليب. إنه يقسم النهار عن الليل والنور عن الظلمة والفاسد عن غير الفاسد، ويقسم الذكور عن الإناث.

لكن إشعياء هو نوع الجسد. المنشار هو كلمة ابن الإنسان، التي تفصلنا عن خطأ الملائكة.

"لا أحد يعرف إله الحقيقة إلا الإنسان الذي سيتخلى عن كل أشياء العالم، بعد أن تخلى عن المكان بأكمله، (و) أمسك بحافة ثوبه. لقد نصب نفسه قوة؛ لقد قهر الرغبة بكل طريقة في داخله. لقد [...] وقد تحول إليه [...]، بعد أن فحص أيضًا [...] في أن يصبح [...] العقل. وهو [...] من روحه [...] هناك [...] لديه ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترجاع)
... بأي طريقة [...] الجسد الذي [...] بأي طريقة [...] خارجها، وكم عدد القوى التي يمتلكها؟ ومن هو الذي قيده؟ ومن هو الذي سيحله؟ وما هو النور؟ وما هي الظلمة؟ ومن هو الذي خلق الأرض؟ ومن هو الله؟ ومن هم الملائكة؟ وما هي النفس؟ وما هي الروح؟ وأين الصوت؟ ومن هو الذي يتكلم؟ ومن هو الذي يسمع؟ من هو

الذي يسبب الألم؟ ومن هو الذي
يعاني؟ ومن هو الذي ولد الجسد
الفاسد؟ وما هي الحُكم؟ ولماذا يكون
البعض أعرج، والبعض عميان، والبعض
[...]، والبعض [...]، والبعض أغنياء،
والبعض فقراء؟ ولماذا يكون البعض
عاجزين، والبعض لصوصًا؟ ...
... (4 أسطر غير قابلة للاسترداد)

"... كان له [...] كما كان [...] أيضًا،
يحارب أفكار الأركونة والقوى
والشياطين، ولا يمنحهم مكانًا
يستريحون فيه. لكنه كافح أهوائهم
[...]، وأدان ضلالهم. طهّر نفسه من
التجاوزات التي ارتكبها بيد غريبة. وقف
مستقيمًا في داخله، لأنه موجود في
كل شخص، ولأنه لديه الموت والحياة
في داخله، وهو موجود في وسط
كليهما. ولما نال القوة، اتجه نحو أجزاء
اليمين، ودخل إلى الحقيقة، تاركًا كل
ما يتعلق باليسار، وقد امتلأ حكمة
ومشورة وفهمًا وبصيرة وقوة أبدية.
وكسر قيوده. أولئك الذين شكلوا

المكان كله، دانهم. لكنهم لم يجدوا [...] مختبئين فيه.

"وأمر نفسه؛ فبدأ يعرف نفسه ويتكلم بعقله، الذي هو أبو الحقيقة، عن الدهور غير المولودة، وعن العذراء التي ولدت النور. وفكر في القوة التي تدفقت على المكان كله، والتي تسيطر عليه. وهو تلميذ لعقله، الذي هو ذكوري. بدأ يصمت داخل نفسه حتى اليوم الذي يصبح فيه مستحقًا أن يُستقبل في الأعلى. يرفض لنفسه الثرثرة والنقاشات، ويتحمل المكان كله؛ ويتحمل تحتها، ويتحمل كل الأشياء الشريرة. وهو صبور مع الجميع؛ يجعل نفسه مساوٍ للجميع، ويفصل نفسه أيضًا عنهم. وكل ما يريده أحد، يحضره إليه، حتى يصير كاملاً (و) مقدسًا. عندما [...]، أمسك به، وربطه على [...]، وامتلأ حكمة. "لقد شهد للحقيقة [...] القوة، وذهب إلى عدم الفناء، المكان الذي خرج منه، بعد أن ترك العالم، الذي له مظهر الليل، وأولئك

الذين يدورون النجوم فيه. هذه، إذن، هي الشهادة الحقيقية: عندما يعرف الإنسان نفسه والله، الذي هو فوق الحقيقة، سوف يخلص، وسوف يتوج نفسه بالتاج الذي لا يذبل.

"لقد ولد يوحنا من العالم من امرأة هي أليصابات، كما ولد المسيح من العالم من عذراء هي مريم. فما معنى هذا السر؟ لقد ولد يوحنا من رحم تعب بسبب تقدم العمر، أما المسيح فقد مر من رحم عذراء. وعندما حبلت، ولدت المخلص. وعلاوة على ذلك، وجدت عذراء مرة أخرى. فلماذا تخطئ (بصيغة الجمع) ولا تبحث عن هذه الأسرار التي سبق أن رسمت من أجلنا؟

"وقد ورد في الناموس ما يتعلق بهذا الأمر حين أمر الله آدم قائلاً: ""من كل شجرة تأكل منها، ولكن لا تأكل من الشجرة التي في وسط الفردوس، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت"". ولكن الحية كانت أحكم من كل الحيوانات

التي في الفردوس، فأقنعت حواء قائلة: ""في اليوم الذي تأكل فيه من الشجرة التي في وسط الفردوس، تنفتح أعين قلبك"". فأطاعت حواء ومدت يدها، فأخذت من الشجرة وأكلت، وأعطت زوجها معها أيضاً. وفي الحال عرفا أنهما عريانان، فأخذا بعض أوراق التين ووضعاها كمنطقة.

"ولكن الله جاء في وقت المساء ماشياً في وسط الفردوس. فلما رآه آدم اختبأ. وقال: ""يا آدم أين أنت؟"" فأجاب وقال: ""لقد دخلت تحت شجرة التين."" وفي تلك الساعة علم الله أنه أكل من الشجرة التي أوصاه أن لا يأكل منها. فقال له: ""من هو الذي علمك؟"" فأجاب آدم: ""المرأة التي أعطيتني."" فقالت المرأة: ""هي الحية التي علمتني."" فلعن (الله) الحية ودعاها ""شيطاناً"" وقال: ""ها إن آدم قد صار كواحد منا عارفاً الشر والخير."" ثم قال: ""لنطرده من الفردوس لئلا يأخذ من شجرة الحياة

ويأكل فيحيا إلى الأبد.""

ولكن ما نوع هذا الإله؟ أولاً، رفض آدم بخبث أن يأكل من شجرة المعرفة، وثانياً، قال: "آدم، أين أنت؟". هل الله ليس لديه معرفة مسبقة؟ ألم يكن يعرف منذ البداية؟ وبعد ذلك، قال: "لنطرده من هذا المكان لئلا يأكل من شجرة الحياة ويحيا إلى الأبد". بالتأكيد، أظهر نفسه كشخص حقود! وأي نوع من الإله هو هذا؟ لأن عمى القراء عظيم ولم يعرفوه. وقال: "أنا إله غيور، سأجلب خطايا الآباء على الأبناء إلى ثلاثة (و) أربعة أجيال". وقال: "سأجعل قلبهم غليظًا، وأعمى ذهنهم، حتى لا يعرفوا ولا يفهموا الأشياء التي قيلت". ولكن هذه الأشياء قالها لأولئك الذين يؤمنون به ويخدمونه!

وفي موضع واحد يكتب موسى: "جعل إبليس ثعبانًا لمن له في جيله". وأيضًا في الكتاب الذي يسمى "الخروج"، مكتوب ما يلي: "وقاتل السحرة، حين

امتلأ المكان بالثعابين حسب شرورهم، فصار القضيب الذي كان في يد موسى ثعبانًا، وابتلع ثعابين السحرة".

"وكتب أيضًا (عدد 21: 9) "صنع حية من نحاس وعلقها على عمود ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترجاع)
... التي [...] لأن من ينظر إلى هذه الحية النحاسية لن يهلكه أحد، ومن يؤمن بهذه الحية النحاسية سيخلص". لأن هذا هو المسيح؛ أولئك الذين آمنوا به نالوا الحياة. وأولئك الذين لم يؤمنوا سيموتون.

فما هو هذا الإيمان إذن؟ إنهم لا يخدمون...
... (16 سطرًا غير قابل للاسترداد)
... وأنتم (جمع) [...] نحن [...] وأنتم لا تفهمون المسيح روحياً عندما تقولون: "نؤمن بالمسيح". لأن موسى يكتب بهذه الطريقة في كل كتاب. إن كتاب جيل آدم مكتوب لأولئك الذين هم في جيل الناموس. إنهم يتبعون الناموس

ويطيعونه، و...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... مع ...

الصفحات 51-54 من المخطوطة
مفقودة بالكامل تقريبًا

... الأغدواد، وهي الثامنة، وأن ننال ذلك المكان للخلاص". لكنهم لا يعرفون ما هو الخلاص، بل يدخلون في سوء الحظ، وفي [...] في الموت، في المياه. هذه هي معمودية الموت التي يحتفلون بها ...
... (6 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... يأتي إلى الموت [...] وهذا [...] وفقًا لـ ...
... (الأسطر 19 حتى نهاية الصفحة غير قابلة للاسترداد)
... أكمل مسار فالنتينوس. وهو نفسه يتحدث عن الأغدواد، ويشبه تلاميذه تلاميذ فالنتينوس. هم من جانبهم، علاوة على ذلك، [...] يتركون الخير، لكنهم يعبدون الأصنام ...

... (8 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... لقد تحدث بكلمات كثيرة، وكتب العديد من الكتب [...] كلمات ...
... (الأسطر 16 حتى نهاية الصفحة غير قابلة للاسترداد)
... إنهم واضحون من الارتباك الذي هم فيه، في خداع العالم. لأنهم يذهبون إلى ذلك المكان، مع معرفتهم، التي هي باطلة.

كان ابنه إيزيدور يشبه باسيليدس أيضًا. كان أيضًا [...] كثيرين، وكان [...]، لكنه لم [...] هذا [...] التلميذ (التلاميذ) الآخرين [...] أعمى [...]، لكنه أعطاهم [...] ملذات ...
... (الأسطر 16 حتى نهاية الصفحة غير قابلة للاسترجاع)
... إنهم لا يتفقون مع بعضهم البعض. لأن السيمونيين يتخذون زوجات (و) ينجبون أطفالاً؛ لكن [...] يمتنعون عن [...] طبيعتهم [...] شغف [...] قطرات [...] تدهنهم ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)

... الذي نتفق عليه [...] مع بعضهم البعض [...] له [...] هم ...
... (الأسطر 14 حتى نهاية الصفحة غير قابل للاسترداد)
... حكم (أحكام) [...] هؤلاء، بسبب [...] لهم [...] الهراطقة [...] الانشقاق (الانشقاقات) [...] والذكور [...] هم رجال [...] سينتمون إلى حكام العالم من الظلام ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... من العالم ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... لديهم [...] قوة (قوى) الأركونة [...] ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... يحكمون عليهم [...]. لكن [...] كلمة (كلمات) ...
... (الأسطر 20 حتى نهاية الصفحة غير قابل للاسترداد)
... تحدث، بينما [...] يصبحون [...] في نار لا تُطفأ [...] يُعاقبون.

"ولكن هؤلاء الذين هم من جيل ابن

الإنسان قد كشفوا لـ [...] في كل الأمور...
... (سطرين غير قابلين للاسترداد)
... ولكن من الصعب [...] العثور على واحد [...] واثنين ...
... (سطرين غير قابلين للاسترداد)
... لأن المخلص قال لتلاميذه، [...] واحد في ...
... (السطرين 19 حتى نهاية الصفحة غير قابل للاسترداد)
... ولديه [...] الحكمة، وكذلك المشورة والفهم والذكاء والمعرفة والقوة والحق. ولديه بعض [...] من فوق [...]، المكان الذي يحرس فيه ابن الإنسان ...
... (سطرين غير قابلين للاسترداد)
... القوة [...] ضد ...
... (السطرين 14 حتى نهاية الصفحة غير قابل للاسترداد)
... يعرف [...] يفهم ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... جدير به [...] حقيقي [...] غريب [...]. ولكن [...]، مع [...] الشر، في ...
... (سطرين غير قابلين للاسترداد)

... تلقى المعمودية [...]، وأولئك الذين ...
... (السطرين 13 حتى نهاية الصفحة غير قابل للاسترداد)

ص 63-64 من المخطوطة مفقودة

... في الحلم [...] الفضة [...]. ولكن [...] يصبح ثريًا [...] بين السلطات ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... لكن الستين [...]، وبالتالي [...] العالم [...] هم [...] الذهب ...
... (18 سطرًا غير قابل للاسترداد)
... يعتقدون ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... لقد تحررنا من الجسد. ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... لا نرجعه إلى [...] يسوع ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد
) ... البداية [...] ابن ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... من [...]، وهو نموذج [...] نور ...
... (16 سطرًا غير قابل للاسترداد)

... للعثور من [...] النجاسة التي ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... لا يجدفون [...] عليهم، ولا توجد متعة ولا رغبة، ولا يمكنهم التحكم فيهم. من المناسب أن يصبحوا غير مدنسين، حتى يظهروا للجميع أنهم من جيل ابن الإنسان، لأن المخلص شهد عنهم.

"ولكن أولئك الذين هم من نسل آدم يظهرون من خلال أعمالهم، التي هي عملهم. لم يتوقفوا عن الرغبة الشريرة [...]. ولكن بعض [...] الكلاب [...] الملائكة التي ينجبونها [...] سوف يأتون [...] مع [...]
... (9 أسطر غير قابلة للاسترجاع)
... يتحركون كما [...] في اليوم الذي ينجبون فيه الأطفال. ليس هذا فحسب، بل إنهم يمارسون الجماع أثناء الرضاعة."

"ولكن هناك آخرون يقعون في فخ الموت [...]. إنهم يجرون في كل اتجاه،

(و) يرضون بالمال الظالم. إنهم يقرضون المال بالربا؛ ويضيعون الوقت؛ ولا يعملون. ولكن من هو والد المال هو (أيضًا) والد الجماع."

"ولكن من كان قادرًا على إنكارهم يُظهِر أنه من جيل ابن الإنسان، (و) لديه القدرة على اتهامهم. [...] يكبح [...] جزءًا (أجزاء) في [...] في الشر، ويجعل الخارجي مثل الداخلي. إنه يشبه الملاك الذي ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... القوة [...] قال لهم. لكن الواحد ...
... (5 أسطر غير قابلة للاسترداد)
وبعد أن انسحب [...]، صمت، بعد أن توقف عن الثرثرة والمناظرات. لكن من وجد الكلمة المحيية، والذي عرف أبا الحقيقة، قد استراح؛ توقف عن البحث، بعد أن وجد. وعندما وجد، صمت. لكن قليلة هي الأشياء التي اعتاد أن يقولها لأولئك الذين [...] بعقولهم الفكرية [...].

"وهناك من يقبلون المعمودية عند دخولهم الإيمان على أساس أنها رجاء الخلاص، وهو ما يسمونه "الختم"، وهم لا يعلمون أن آباء العالم ظاهرون في ذلك المكان. ولكنه هو نفسه يعلم أنه مختوم. لأن ابن الإنسان لم يعمد أحداً من تلاميذه. ولكن [...] لو كان المعمدون متجهين إلى الحياة، لكان العالم فارغاً. ولتنجس آباء المعمودية.

ولكن معمودية الحقيقة شيء آخر؛ فهي تُوجد بالتخلي عن العالم. ولكن أولئك الذين يقولون بلسانهم فقط أنهم ينكرون العالم يكذبون، ويصلون إلى مكان الخوف. وعلاوة على ذلك، فإنهم يتواضعون في داخله. وكما أن أولئك الذين أعطي لهم العالم ليُدانوا، فسوف ينالون شيئًا!

"إنهم أشرار في سلوكهم! بعضهم يرتد إلى عبادة الأصنام. وبعضهم الآخر تسكنه الشياطين، كما كان الحال مع داود الملك. فهو الذي أسس أورشليم؛

وابنه سليمان الذي ولده في الزنا هو الذي بنى أورشليم بواسطة الشياطين، لأنه أخذ القوة. ولما أكمل البناء سجن الشياطين في الهيكل. ووضعهم في سبعة أجران. فبقوا في الأجران مدة طويلة، متروكين هناك. ولما صعد الرومان إلى أورشليم، وجدوا الأجران، وللوقت هربت الشياطين من الأجران، كما يهرب الهاربون من السجن. وبقيت الأجران طاهرة بعد ذلك. ومنذ تلك الأيام، يسكنون مع أناس في جهل، وبقوا على الأرض."

من هو داود إذن؟ ومن هو سليمان؟ وما هو الأساس؟ وما هو السور الذي يحيط بأورشليم؟ ومن هم الشياطين؟ وما هي الأجران؟ ومن هم الرومان؟ ولكن هذه أسرار... ...
(11 سطرًا غير قابل للاسترداد)
... منتصرًا على [...] ابن الإنسان [...] غير المدنس ...
... (3 أسطر غير قابل للاسترداد)
... وهو [...] عندما [...]. لأن [...]

عظيم ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... لهذه الطبيعة ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... أولئك الذين [...] كلهم في [...]
مباركون، وهم [...] مثل السمندل.
يدخل في النار الملتهبة التي تحترق
بشدة؛ يتسلل إلى الفرن ...
... (13 سطرًا غير قابل للاسترداد)
... الفرن ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... الحدود [...]، حتى يتمكنوا من رؤية
[...] والقوة [...] الذبيحة. عظيمة هي
الذبيحة ...
... (سطران غير قابلين للاسترداد)
...، ولكن في [...] جانبًا [...]. "وابن
الإنسان [...]، وقد ظهر من خلال ينبوع
الخلود المتدفق. ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... إنه طاهر، وهو [...]. الرجل الحر
ليس حسودًا. إنه منفصل عن الجميع،
عن كل وقاحة وحسد قوته عظيمة [...]
هو (أ) تلميذ [...] نموذج للقانون [...]

هؤلاء [...] فقط ...
... (سطران غير قابلين للاسترداد)
... وضعوه تحت [...] تعليم ...
... (سطر واحد غير قابل للاسترداد)
... تعليمه، قائلين، "حتى لو جاء ملاك
من السماء، وبشركم بما هو أعلى مما
بشرناكم به، فليكن محرومًا،" (غل 1:
8) لا يسمحون [...] للنفس التي [...]
الحرية [...]. لأنهم ما زالوا غير ناضجين
[...] لا يمكنهم حفظ هذا القانون الذي
يعمل عن طريق هذه البدع - على
الرغم من أنها ليست هم، بل قوى
الصباؤوت - عن طريق [...] العقائد
[...] لأنهم كانوا يغارون من بعض [...]
القوانين في المسيح. أولئك الذين
سوف [...] القوة [...] يصلون إلى [...]
القاضي الاثني عشر [...] لهم [...]
ينبوع الخلود ...
... (3 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... من أجل أن ...
... (3 أسطر غير قابلة للاسترداد)
... جيد [...] المكان كله. [...] هناك
الأعداء. لقد عمد نفسه، و [...] أصبح

إلهيًا؛ طار، (و) لم يمسكوه. [...] هناك الأعداء [...]، لأنه لم يكن من الممكن لهم إسقاطه مرة أخرى. إذا أمسك به كل [...] بجهل، منتبهًا لأولئك الذين يعلمون في الزوايا عن طريق الأشياء المنحوتة والحيل الماكرة، فلن يتمكنوا [...].

ص 75-76 من المخطوطة مفقودة

http://www.gnosis.org/naghamm/testruth.html

مكتبة نجع حمادي

الخطاب حول اليوم الثامن والتاسع
ترجمة مارفن ماير وويليس بارنستون

هذه الترجمة الأصلية لـ "الخطاب عن الإنجيل الثامن والتاسع" (مخطوطة نجع حمادي، المجلد السادس، 6) موجودة في مكتبة الجمعية الغنوصية بإذن وترخيص من الدكتور ويليس

بارنستون، الذي يحتفظ بحقوق الطبع والنشر. نُشرت ترجمات الدكتور بارنستون لنصوص نجع حمادي في الكتاب المقدس الغنوصي ، © 2003، ويليس بارنستون ومارفين ماير. تمت إضافة العناوين بخط عريض إلى النص من قبل المترجمين من أجل الوضوح.

ملاحظات الأرشيف: تتضمن مجموعة نجع حمادي وثيقة هرمسية غير معروفة من قبل ومهمة للغاية، وهي الخطاب حول القرنين الثامن والتاسع. ويبدو أن هذا النص، الذي يعود تاريخه على الأرجح إلى القرن الثاني أو الثالث، يشكل طقوسًا لبدء رحلة رؤيوية. تقدم هذه الوثيقة دليلاً فريدًا على العناصر الليتورجية والتجريبية داخل التقاليد الهرمسية. وهي تشهد على وجود أجناس طقسية من الكتابات الهرمسية غير المعروفة سابقًا والمفقودة الآن.

العبارات الصوتية الطقسية التي تظهر في النص هي عبارات صوتية تأملية (ربما تشبه المانترا) تعتمد على الاسم المقدس: IAO.

الخطاب حول اليوم الثامن والتاسع

"أبي، لقد وعدتني بالأمس بأنك ستأخذ عقلي إلى المجال السماوي الثامن وبعد ذلك ستأخذني إلى المجال التاسع. لقد قلت إن هذا هو تسلسل التقاليد."

"نعم يا بني، هذا هو التسلسل، ولكن الوعد كان يتعلق بالطبيعة البشرية. لقد قلت لك عندما قطعت الوعد لأول مرة، "إذا تذكرت كل مرحلة من المراحل". بعد أن تلقيت الروح من خلال القوة، أسست لك العمل. من الواضح أن الفهم يسكن فيك. في داخلي وكأن

القوة حامل، لأنه عندما حملت من الينبوع الذي يتدفق إلي، أنجبت."

"يا أبتي، لقد قلت لي كل كلمة بشكل صحيح، ولكنني مندهش مما تقوله. لقد قلت: "القوة في داخلي".

قال: «ولدته كما يولد البنون».

"ثم يا أبي، لدي العديد من الإخوة إذا أردت أن أُحسب ضمن الأجيال."

"حسنًا، يا بني. هذا الشيء الجيد يُحسب... دائمًا. لذا، يا بني، يجب أن تعرف إخوتك وتكرمهم كما ينبغي، لأنهم أتوا من نفس الأب. لكل جيل من الأجيال خاطبتهم. لقد أسميتهم، لأنهم ذرية مثل هؤلاء الأطفال."

"ثم يا أبي، هل لديهم يوم؟"

"يا بني، إنهم روحانيون، لأنهم موجودون كقوى تغذي أرواحًا أخرى.

ولهذا السبب أقول إنهم خالدون."

"إن كلامك حق، ومن الآن فصاعدًا لا يمكن دحضه. يا أبتي، ابدأ الخطاب في اليوم الثامن والتاسع، وأحسبني أيضًا مع إخوتي."

"دعونا نصلي، يا ابنتي، إلى أبي الكون، مع إخوتك، الذين هم أبنائي، لكي يمنحنا الآب روح البلاغة."

"كيف يصلون يا أبتي وهم متحدون مع الأجيال؟ يا أبتي، أريد أن أطيع."

"... من الصواب أن تتذكر التقدم الذي اكتسبته باعتباره حكمة في الكتب. يا بني، تذكر طفولتك المبكرة. لقد طرحت، كما يفعل الأطفال، أسئلة لا معنى لها وحمقاء."

"يا أبتي، لقد شهدت تقدمًا ومعرفة مسبقة من الكتب، وهي أعظم مما ينقص - هذه الأمور هي اهتمامي

الأول."

"يا بني، عندما تفهم حقيقة كلامك، ستجد إخوتك، الذين هم أبنائي، يصلون معك."

"أبي، لا أفهم شيئًا آخر غير الجمال الذي اختبرته في الكتب."

"هذا ما تسميه جمال الروح - البناء الذي اختبرته على مراحل. أتمنى أن يأتي إليك الفهم، وسوف تقوم بالتدريس."

"لقد فهمت، يا أبي، كل الكتب، وخاصة..."

"الطفل... في مديح من الذين يربوه."

"يا أبتي، سأستقبل منك قوة الخطاب الذي ستنطق به. كما قيل لنا الاثنين، فلنصلي، يا أبتي."

"يا بني، من المناسب لنا أن نصلي إلى الله بكل عقولنا وقلوبنا وأرواحنا، وأن نطلب من الله أن تصل إلينا هبة الثامن، وأن يتلقى كل منا من الله ما ينتمي إلى الله. مهمتك هي أن تفهم، ومهمتي هي أن أكون قادرًا على نطق الخطاب من النبع الذي يتدفق إليّ."

صلاة من أجل الصعود إلى الثامن والتاسع

"فلنصلي يا أبانا:

أدعوك،
يا من يحكم مملكة القوة،
وكلمتك هي ذرية النور،
وكلماتك خالدة،
وأبدية، وغير قابلة للتغيير،
وإرادتك تنتج الحياة للأشباه في كل مكان،
وطبيعتك تعطي الشكل للجوهر،
وبواسطتك تتحرك أرواح الثامن

والملائكة...،
وكلمتك تصل إلى كل من هو موجود،
وفكرتك تصل إلى كل شخص هنا،
وأنت تنتج كل شخص،
وأنت قسمت العالم الأبدي بين الأرواح،
وأنت خلقت كل شيء،
وأنت، كونك ذاتًا داخل ذات، تدعم كل شيء،
وأنت كامل،
والإله غير المرئي الذي نتحدث إليه،
في صمت،
وأنت تتحرك صورته عندما يتم تنظيمها،
وهي منظمة،
وأنت عظيم في القوة،
وأنت مرتفع فوق الجلالة،
وأنت متفوق على المكرمين،

زوكساثازو

أ

أوو إي إي

أوو إي إي إي

أوووه إي إي

أووووو أووووو

أووووو أووووو

أوووووووووو

زوزازوث

"يا رب، أعطنا الحكمة من قوتك التي
تصل إلينا،
حتى نتمكن من ربط أنفسنا برؤية
الثامنة والتاسعة.
لقد تقدمنا بالفعل إلى السابعة،
لأننا مخلصون
ونلتزم بقانونك.
نحن نحقق إرادتك دائمًا،
لقد سلكنا في طريقك
ورفضنا ...
حتى تأتي رؤيتك.

يا رب، أعطنا الحقيقة في الصورة.
امنحنا من خلال الروح أن نرى
شكل الصورة التي لا ينقصها شيء
ونقبل انعكاس الامتلاء
منا من خلال تسبيحنا.
ونتعرف على الروح في داخلنا.
منك تلقى الكون روحًا. منك
،
جاء غير المتصور، المتصور.
ولادة المتصور ذاتيًا هي من خلالك،
ولادة كل الأشياء المتصور فيها
الموجودة.
اقبل هذه القرابين الروحية منا،
والتي نوجهها إليك
بكل قلبنا ونفسنا وقوتنا.
احفظ ما في داخلنا،
وامنحنا الحكمة الخالدة."

رؤيا الثامن والتاسع

"يا طفلتي، دعنا نحتضن بعضنا البعض
بالحب. كن سعيدة. لقد بدأت القوة

والنور تأتي إلينا من هذه القوى بالفعل. أرى، أرى أعماقًا لا توصف. كيف أخبرك يا طفلتي؟ . . كيف أخبرك عن الكون؟ أنا العقل، وأرى عقلًا آخر، عقلًا يحرك الروح. أرى العقل الذي يحركني من النسيان المحض. لقد منحتني القوة. أرى نفسي. أريد أن أتحدث. يسيطر علي الخوف. لقد وجدت بداية القوة فوق كل القوى، بلا بداية. أرى نبعًا يتدفق بالحياة. لقد قلت يا طفلتي إنني العقل. لقد رأيت. لا يمكن للكلام أن يكشف عن هذا. لأن كل العقل الثامن، يا طفلتي، والأرواح التي فيه، والملائكة، يغنون أغنية في صمت. أنا العقل، أفهم."

"كيف يمكننا أن نغني أغنية وسط الصمت؟"

"هل لا يستطيع أحد التحدث معك؟"

"أنا صامت يا أبي، أريد أن أغني لك أغنية وأنا صامت."

"غنها، أنا العقل."

"أفهم العقل يا هرمس. لا يمكن أن يعرفك أحد، لأنك تبقى في داخلك. أنا سعيد يا أبي. أراك تضحك. الكون سعيد. لن يفتقر أي مخلوق إلى حياتك، لأنك سيد السكان في كل مكان. إن تفكيرك المسبق يراقب. أنا أدعوك أبي، عالم الأبدية من العوالم الأبدية، الروح الإلهية العظيمة، التي ترسل من خلال الروح الرطوبة على الجميع. ماذا تقول لي يا أبي هرمس؟"

"يا بني، لا أقول شيئًا عن هذا الأمر. فمن حقنا أمام الله أن نلتزم الصمت بشأن ما هو مخفي."

"يا إلهي، لا تحرم روحي من الرؤية الإلهية العظيمة. كل شيء ممكن بالنسبة لك باعتبارك سيد الكون."

"امدحي مرة أخرى يا صغيرتي، وغنّي

وأنت صامتة. اطلبي ما تريدينه في صمت."

ولما انتهى من التسبيح صاح قائلاً: "يا أبا تريسميجيستوس، ماذا أقول؟ لقد تلقينا هذا النور، وأنا أرى نفس هذه الرؤية فيك. أرى الثامن، والأرواح فيه، والملائكة يغنون ترنيمة للتاسع وقواه. أرى الواحد الذي لديه قوة كل هؤلاء، يخلق هؤلاء في الروح".

"من الآن فصاعدًا، من الجيد أن نلتزم الصمت وننحني رؤوسنا. من الآن فصاعدًا، لا تتحدثوا عن الرؤيا. من المناسب أن نغني أغنية للأب إلى يوم مغادرة الجسد."

"ما تغنيه يا أبي أريد أن أغنيه أيضًا."

"أنا أغني أغنية في داخلي. بينما تستريح، امتدح. لقد وجدت ما تبحث عنه."

"ولكن هل من الصواب يا أبي أن أسبح حين يمتلئ قلبي؟"

"الصواب أن تسبحوا الله حتى يكتب ذلك في هذا الكتاب الذي لا يفنى."

"سأقدم التسبيح في قلبي وأنا أستحضر نهاية الكون وبداية البداية، إله البحث البشري، الاكتشاف الخالد، منتج النور والحقيقة، زارع العقل، حب الحياة الخالدة. لا يمكن لأي كلمة خفية أن تتحدث عنك يا رب. عقلي يريد أن يغني لك أغنية كل يوم. أنا أداة روحك، والعقل هو ريشتك، وإرشادك يصنع الموسيقى معنا. أرى نفسي. لقد تقوى بك، لأن حبك وصل إلينا."

"نعم يا ابني."

"يا نعمة! بعد هذا، أشكرك بأغنيتي. لقد وهبتني الحياة عندما جعلتني حكيماً. أنا أحمدك. أدعو اسمك المختبئ في داخلي،

أ

أوه إي إي

أوه إي إي إي

أو أو أو الثالث

أوو أوو

أوووووو أوووووو

أوووووو

أوووووو.

"أنت موجود بالروح. أنا أغني لك بطريقة متدينة."

تعليمات للحفاظ على النص

"يا بني، انسخ هذا الكتاب لمعبد ديوسبوليس بالأحرف الهيروغليفية، وسمِّه الكتاب الثامن يكشف التاسع."

"سأفعل ذلك يا أبي كما تأمرني."

"يا بني، انسخ محتويات الكتاب الموجود على شواهد الفيروز. يا بني، من المناسب نسخ هذا الكتاب الموجود على شواهد الفيروز بأحرف هيروغليفية، لأن العقل نفسه أصبح مشرفًا على هذه الأشياء. لذا، أمرت بنحت هذا الخطاب على الحجر ووضعه في مقدسي. يراقبه ثمانية حراس مع ... الشمس: الذكور على اليمين لديهم وجوه ضفادع، والإناث على اليسار لديهم وجوه قطط. ضع حجر حليب مربعًا في قاعدة الألواح الفيروزية، وانسخ الاسم الموجود على اللوح الحجري اللازوردي بأحرف هيروغليفية. يا بني، يجب أن تفعل هذا عندما أكون في برج العذراء، والشمس في النصف الأول من النهار، وقد مرت بي خمس

عشرة درجة."

"أبي، كل ما تقوله سأفعله بكل سرور."

"اكتب قسماً في الكتاب، حتى لا يستخدم أولئك الذين يقرؤون الكتاب عباراته لأغراض خبيثة أو لإفساد القدر. بل يجب عليهم الخضوع لقانون الله وعدم التعدي على الإطلاق، بل في طهارة يطلبون من الله الحكمة والمعرفة. ومن لا يحبله الله في البداية ينمو من خلال الخطابات العامة والتعليمية. لن يتمكن مثل هذا الشخص من قراءة ما هو مكتوب في هذا الكتاب، على الرغم من أن ضمير الشخص نقي في الداخل ولا يفعل الشخص شيئًا مخجلًا ولا ينسجم معه. بل يتقدم مثل هذا الشخص على مراحل ويتقدم في طريق الخلود، وبالتالي يتقدم في فهم الثامن الذي يكشف عن التاسع."

سأفعل ذلك يا أبي.

"هذا هو القسم: أقسم لك أنت الذي ستقرأ هذا الكتاب المقدس، بالسماء والأرض والنار والماء وحكام المادة السبعة والروح الخلاقة فيهم والإله الذي لم يُحمل والإله الذي يحمل نفسه والإله الذي حُبل به، أن تحرس ما أخبرك به هرمس. سيكون الله واحدًا مع أولئك الذين يحافظون على القسم وكل من ذكرناهم، لكن الغضب سيحل على كل من ينتهك القسم. هذا هو الشخص الكامل، يا بني."

http://www.gnosis.org/naghamm/discourse-meyer.html

=====================

صلاة الشكر

ترجمة جيمس براشلر، بيتر أ. ديركس ودوجلاس م. باروت

هذه هي الصلاة التي تكلموا بها:

"نشكرك! كل نفس وقلب مرفوع إليك، أيها الاسم غير المضطرب، المكرّم باسم "الله" والممجّد باسم "الأب"، لأنّ اللطف والودّ والحب الأبويّين، وأي تعليم قد يكون حلوًا وواضحًا، يمنحنا العقل والكلام والمعرفة: العقل، حتى نفهمك، والكلام، حتى نشرحك، والمعرفة، حتى نعرفك. نفرح، لأنّنا استنرنا بمعرفتك. نفرح لأنّك أريتنا ذاتك. نفرح لأنّك بينما كنا في الجسد، جعلتنا إلهيين من خلال معرفتك.

"إن شكر الإنسان الذي يقترب منك هو شيء واحد: أننا عرفناك. لقد عرفناك، أيها النور العقلي. يا حياة الحياة، لقد عرفناك. يا رحم كل مخلوق، لقد عرفناك. يا رحم حامل بطبيعة الآب، لقد عرفناك. يا دوام الآب الوالد، هكذا سجدنا لجودك. هناك طلب واحد نطلبه: أن نحفظ في المعرفة. وهناك حماية

واحدة نرغب فيها: ألا نتعثر في هذا النوع من الحياة".

وبعد أن قالا هذه الأشياء في الصلاة، احتضنا بعضهما البعض وذهبا لتناول طعامهما المقدس، الذي لا يوجد فيه دم.

ملاحظة الكاتب

وقد نسخت منه هذا الحديث، وقد جاءني منه كثير، ولم أنسخه لأني ظننت أنه جاء إليكم، وأتردد في نسخه لكم، لعله جاء إليكم، وقد يثقل عليكم الأمر، لأن أحاديث ذلك الرجل التي جاءتني كثيرة...

http://www.gnosis.org/naghamm/prat.html

===================

معرض فالنتينيان

ترجمة جون د. تيرنر

[...] ادخل [...] الوفرة [...] أولئك الذين [...] سأخبر سرّي لأولئك الذين هم لي ولأولئك الذين سيكونون لي. علاوة على ذلك، هؤلاء هم الذين عرفوه هو الذي هو، الآب، أي أصل الكل، الواحد الذي لا يوصف والذي يسكن في الموناد. إنه يسكن وحده في صمت، والصمت هو الهدوء لأنه، بعد كل شيء، كان مونادًا ولم يكن أحد قبله. إنه يسكن في الثنائي وفي الزوج، وزوجه هو الصمت. وقد امتلك الكل الساكن بداخله. وأما بالنسبة للقصد والاستمرار والحب والدوام، فهي في الواقع غير مولودة.

"لقد خرج الله: الابن، عقل الكل، أي أنه من جذر الكل ينبع حتى فكره، لأنه كان لديه هذا (الابن) في ذهنه. لأنه نيابة عن الكل، تلقى فكرة غريبة لأنه لم يكن هناك شيء قبله. من ذلك

المكان هو الذي حرك [...] ينبوعًا متدفقًا. الآن هذا هو جذر الكل والموناد دون أي شخص قبله. الآن يوجد الينبوع الثاني في صمت ويتحدث معه وحده. والرابع وفقًا لذلك هو الذي قيد نفسه في الرابع: بينما كان يسكن في الثلاثمائة والستين، جلب نفسه أولاً (للخارج)، وفي الثاني كشف عن إرادته، وفي الرابع نشر نفسه.

"في حين أن هذه الأشياء ترجع إلى جذر الكل، فلندخل نحن من جانبنا إلى وحيه وصلاحه ونزوله والكل، أي الابن، وأب الكل، وعقل الروح؛ لأنه كان يمتلك هذا من قبل [...]. إنه نبع. إنه من يظهر في الصمت، وهو عقل الكل الذي يسكن ثانويًا مع الحياة. لأنه هو عارض الكل وأقنوم الآب نفسه، أي أنه هو الفكر ونزوله أدناه.

"فعندما أراد، كشف الآب الأول عن نفسه فيه. وبما أنه بفضله أصبح الوحي متاحًا للكل، فأنا من جانبي أسمي الكل

"رغبة الكل". وقد أخذ مثل هذه الفكرة
فيما يتعلق بالكل - وأنا من جانبي
أسمي هذه الفكرة "مونوجينيس". لأن
الله قد جلب الآن الحقيقة، التي تمجد
أصل الكل. وبالتالي فهو الذي كشف
عن نفسه في مونوجينيس، وفيه كشف
عن الواحد الذي لا يوصف [...]
الحقيقة. لقد رأوه ساكنًا في الموناد
وفي الثنائي وفي الرباعي. لقد أنجب
أولاً مونوجينيس وحدًا. وحدًا هو
الفاصل بين الكل وتأكيد الكل، لأنهم
[...] المائة [...]. إنه العقل [...] الابن.
"إنه لا يمكن وصفه على الإطلاق
بالنسبة للكل، وهو تأكيد وجوهر الكل،
والحجاب الصامت، ورئيس الكهنة
الحقيقي، والشخص الذي لديه السلطة
لدخول قدس الأقداس، وكشف مجد
الأيونات وإحضار الوفرة إلى <العطر>.
الشرق [...] الذي فيه. هو الشخص
الذي كشف عن نفسه باعتباره الحرم
الأول وكنز الكل. وقد أحاط بالكل، وهو
الذي هو أعلى من الكل. هؤلاء بدورهم
أرسلوا المسيح ليثبتها كما أسسوها

قبل نزولها. ويقولون عنه: [...] إنه ليس ظاهرًا، بل غير مرئي لأولئك الذين بقوا داخل الحد. وهو يمتلك أربع قوى: فاصل ومثبت، وموفر للشكل ومنتج للمادة. بالتأكيد نحن وحدنا من نستطيع تمييز وجودهم والوقت والأماكن التي أكدتها التشابهات لأنها [...] من هذه الأماكن [...] ينبعث الحب [...] من [...] الملء الكامل [...]." إن الإصرار يدوم إلى الأبد، و[...] أيضًا [...] الوقت [...] المزيد [...] أي دليل على حبه العظيم.

فلماذا إذن فاصل ومثبت ومنتج مادة ومقدم شكل كما قال آخرون؟ لأنهم يقولون عن الحد إنه له قوتان، فاصل ومثبت، لأنه يفصل العمق عن الأيونات، حتى [...]. هؤلاء، إذن [...] من العمق [...]. لأن [...] هو الشكل [...] أبو الحقيقة [...] يقولون أن المسيح [...] الروح [...] مونوجينيس [...] لديه [...].

إنه لأمر عظيم وضروري أن نسعى

بجهد ومثابرة إلى الكتب المقدسة ومن يبشرون بالمفاهيم. لأن القدماء يقولون عن هذا: "لقد بشرهم الله". فلنعرف إذن ثرائه الذي لا يُسبر غوره! لقد أراد [...] العبودية. لم يكن [...] جزءًا من حياتهم [...]. إنهم ينظرون بثبات إلى كتاب معرفتهم ويتأملون مظهر بعضهم البعض.

"إن هذا الرباعي قد أسقط الرباعي الذي يتألف من الكلمة والحياة والإنسان والكنيسة. والآن فإن غير المخلوق قد أسقط الكلمة والحياة. فالكلمة هي لمجد الواحد الذي لا يوصف، بينما الحياة هي لمجد الصمت، والإنسان هو لمجده الخاص، بينما الكنيسة هي لمجد الحقيقة. هذا هو الرباعي المولود على شبه غير المخلوق (الرباعي). والرباعي مولود [...] العشر من الكلمة والحياة، والاثني عشر من الإنسان، وأصبحت الكنيسة ثلاثية. وعلاوة على ذلك، فإن الواحد من ثلاثية الأيونات هو الذي يحمل ثمارًا

من ثلاثية الأيونات. إنهم يدخلون معًا، لكنهم يخرجون منفردين، هاربين من الأيونات والكائنات غير القابلة للاحتواء. والكائنات غير القابلة للاحتواء، بمجرد أن نظرت إليه، مجدت العقل لأنه واحد غير قابل للاحتواء موجود في الملء."

"ولكن العشر من الكلمة والحياة أنتج عقودًا حتى جعل البليروما مائة، وأنتج الاثنا عشر من الإنسان والكنيسة وصنع الثالوث بحيث جعل الثلاثمائة والستين يصبحون البليروما لهذا العام. وسنة الرب [... كاملة...] كاملة [...] وفقًا لـ [...] حد [...] حد [...] العظمة التي [...] صلاح [...] له. الحياة [...] تعاني [...] من الوجه [...] في حضور البليروما [...] الذي أراد [...]. وأراد أن يترك الثلاثين - كونه سيجي للإنسان والكنيسة، أي صوفيا - ليتجاوز الثالوث ويجلب البليروما [...] له [...] ولكن [...] وهي [...] الكل [...] ولكن [...] الذي [...] الكل [...]. لقد صنع [...] الأفكار و [...] البليروما من خلال

الكلمة [...] جسده. هذه، إذن، هي الأيونات التي تشبههم. "وبعد أن دخل الكلمة، كما قلت من قبل، فإن الذي يأتي ليكون مع غير القابل للاحتواء قد أنجب [...] قبل أن [...] يخرج [...] ويخفيه عن [...] الاقتران و [...] الحركة و [...] إسقاط المسيح [...] وبذور [...] الصليب منذ [...] بصمات جرح المسمار [...] الكمال. ولأنه شكل كامل يجب أن يصعد إلى الملأ الأعلى، فإنه لم يرغب على الإطلاق في الموافقة على المعاناة، ولكن تم احتجازه [...] بواسطة الحد، أي الاقتران، لأن تصحيحها لن يحدث من خلال أي شخص سوى ابنها، الذي هو وحده ملء اللاهوت. لقد أراد في داخله جسديًا أن يترك القوى ونزل. وهذه الأشياء (الآلام) عانت منها صوفيا بعد صعود ابنها منها، لأنها عرفت أنها تسكن في [...] في الوحدة والاستعادة. لقد توقفوا [...] الإخوة [...] هؤلاء. [...] لم [...]. لقد أصبحت [...]. من هم حقًا؟ [...]، من ناحية، أوقفها [...]، من

ناحية أخرى، [...]. "مع [...] لها. هؤلاء هم أيضًا أولئك الذين كانوا ينظرون إليّ، هؤلاء الذين [...] هؤلاء الذين اعتبروا [...] الموت. لقد أوقفوها [...] وتابت وتوسلت إلى أب الحقيقة قائلة، ""لقد منحت أنني قد تخليت عن زوجتي. لذلك أنا أيضًا فوق التأكيد. أنا أستحق الأشياء (العواطف) التي أعاني منها. اعتدت أن أسكن في الملء الكامل وأضع الأيونات وأحمل الثمار مع زوجتي"" وكانت تعرف من هي وماذا حدث لها.

"لقد عانى كلاهما؛ قالا إنها تضحك لأنها بقيت وحدها وقلدت الواحد الذي لا يمكن احتواؤه، بينما قال إنها تضحك لأنها قطعت نفسها عن زوجها. [...] في الواقع، كشف يسوع وصوفيا عن المخلوق. وبما أن بذور صوفيا غير مكتملة وعديمة الشكل، فقد ابتكر يسوع مخلوقًا من هذا النوع وجعله من البذور بينما عملت صوفيا معه. لأنه بما أنها بذور وعديمة الشكل، فقد نزل

وأنتج ذلك الامتلاء من الدهور التي هي في ذلك المكان، حيث أن حتى غير المخلوقين من تلك الدهور هم من نموذج الامتلاء والآب الذي لا يمكن احتواؤه. أنتج غير المخلوق نموذج غير المخلوق، لأنه من غير المخلوق ينشئ الآب شكلاً. لكن المخلوق هو ظل لأشياء موجودة مسبقًا. علاوة على ذلك، خلق يسوع هذا المخلوق، وعمل من الأهواء المحيطة بالبذور. وفصلها عن بعضها البعض، وأدخل الأهواء الأفضل في الروح والأهواء الأسوأ في الجسد.

الآن، أولاً بين كل تلك الأهواء [...] ولا [...] هو، لأنه بعد كل شيء، تسبب برونويا في التصحيح لإسقاط ظلال وصور أولئك الذين كانوا منذ البداية وأولئك الذين كانوا وأولئك الذين سيكونون. هذا، إذن، هو تدبير الإيمان بيسوع من أجل ذلك الذي نقش الكل بأمثال وصور وظلال.

"وبعد أن أنجب يسوع أيضًا، أنجب من أجل كل أولئك الذين هم من الملء والجمع، أي الملائكة. ففي نفس الوقت الذي أنجب فيه الملء، أنجب قرينها الملائكة، لأنه ثابت في إرادة الآب. فهذه هي إرادة الآب: ألا يسمح بحدوث أي شيء في الملء بمعزل عن الجمع. ومرة أخرى، إرادة الآب هي: أن تنتج وتثمر دائمًا. لذا، فإن أن تتألم، لم تكن إرادة الآب، لأنها تسكن في ذاتها وحدها بدون قرينها. فلنعمل [...] آخر [...] الثاني [...] ابن آخر [...] هو رباعي العالم. وأنتج هذا الرباعي ثمارًا كما لو أن ملء العالم كان سبتًا. ودخلت الصور والأمثال والملائكة ورؤساء الملائكة والآلهة والخدام."

"ولما حدثت كل هذه الأمور بواسطة برونويا [...] يسوع الذي [...] بذور [...] مونوجينس [...]. حقًا إنها روحية وجسدية، سماوية وأرضية. لقد جعلها مكانًا من هذا النوع ومدرسة من هذا النوع للتعليم والشكل.

"وبعد ذلك بدأ الخالق يخلق الإنسان على صورته من جهة وعلى شبه الموجودين من البداية من جهة أخرى. وكان هذا هو المسكن الذي استخدمته للبذور، أي [... فصل ...] الله. وعندما [...] نيابة عن الإنسان، لأن الشيطان هو في الواقع أحد الكائنات الإلهية. أزال نفسه واستولى على ساحة البوابات بأكملها وطرد جذره من ذلك المكان في الجسد وجثث اللحم، لأنه محاط بإنسان الله. وزرعه آدم. لذلك اكتسب أبناء أغضبوا بعضهم بعضا. وقتل قابيل هابيل أخاه، لأن الخالق نفخ فيهما روحه. وهناك حدث الصراع مع ارتداد الملائكة والبشر، أولئك من اليمين مع أولئك من اليسار، والذين في السماء مع أولئك على الأرض، والأرواح مع الجسد، والشيطان ضد الله. لذلك اشتهى الملائكة بنات البشر ونزلوا إلى الجسد حتى يتسبب الله في طوفان." "وكاد يندم لأنه خلق العالم [...] الزوجة وصوفيا وابنها والملائكة

والبذور. لكن الاقتران هو الكامل، وصوفيا ويسوع والملائكة والبذور هي صور للاكتمال. وعلاوة على ذلك، ألقى الديميورج بظلاله على الاقتران والاكتمال ويسوع وصوفيا والملائكة والبذور. فالكامل يمجد صوفيا؛ والصورة تمجد الحقيقة. ومجد البذور ويسوع هو مجد الصمت والمونوجين. وملائكة الذكور والمنيات للإناث كلها اكتمال. وعلاوة على ذلك، كلما استقبلت صوفيا زوجها واستقبل يسوع المسيح والبذور والملائكة، فإن الاقتران سوف يستقبل صوفيا بفرح، وسيصبح الكل في وحدة ومصالحة. لأنه بهذا ازدادت الأيونات؛ لأنها كانت تعلم أنه إذا تغيرت، فهي بلا تغيير.

http://www.gnosis.org/naghamm/valex.html

==================

شواهد سيث الثلاثة

ترجمة مارفن ماير وويليس بارنستون

هذه الترجمة الأصلية لثلاثة شواهد لسيث (مخطوطة نجع حمادي السابعة، 5) موجودة في مكتبة الجمعية الغنوصية بإذن وترخيص من الدكتور ويليس بارنستون، الذي يحتفظ بجميع حقوق الطبع والنشر. نُشرت ترجمات الدكتور بارنستون لنصوص نجع حمادي في الكتاب المقدس الغنوصي ، © 2003، ويليس بارنستون ومارفين ماير.

تمت إضافة العناوين بخط عريض إلى النص من قبل المترجمين من أجل الوضوح.

شواهد سيث الثلاثة

"كشف دوسيثيوس عن شواهد سيث الثلاثة، والد الجنس الحي الذي لا

يتزعزع. لقد تذكر ما رآه وفهمه وقرأه،
وأعطاه للمختارين، تمامًا كما هو
مكتوب هناك.
لقد شاركت كثيرًا في التمجيد مع
القوى، واعتبرتني الجلالات التي لا
تُحصى جديرًا.
والشواهد هي كما يلي:"

أول لوحة تذكارية لسيث

أحمدك يا أبانا جردمص،
أنا ابنك عماكا شيث،
الذي ولدته بلا جيل
لتمجيد إلهنا.

أنا ابنك
وأنت عقلي يا أبي.

لقد زرعت وأنتجت،
ولكنك رأيت الجلالات
ووقفت إلى ما لا نهاية.

أحمدك يا أبي.

سبحاني يا أبي.

بسببك أنا،
بسببك أنت الله،
بسببك أنا معه،
أنت النور وترى النور.

لقد كشفت النور.

أنت ميروثياس،
أنت ميروثيوس الخاص بي.

أحمدك كإله،
أحمد ألوهيتك.

عظيم هو الصالح، الواثق من نفسه،
الذي وقف،
الإله الذي وقف أولاً.

لقد أتيت بالخير،
وظهرت

وأظهرت الخير.

سأنطق اسمك،
أنت اسم أساسي.

أنت لم تولد بعد،
لقد ظهرت لتكشف الأبدية.

أنت هو،
لذلك كشفت عن من هم في الحقيقة.

يتم نطقك بالصوت،
ولكن يتم تمجيدك بالعقل.

أنت قوي في كل مكان،
لذلك فإن عالم الحواس يعرفك أيضًا،
بفضلك وبذرتك.

أنت رحيم
ومن جنس آخر،
ووضعت على جنس آخر.

الآن، أنت من عرق آخر،

وتم وضعك فوق عرق آخر.

أنت من عرق آخر،
أنت مختلف.

أنت الرحيم،
أنت الأبدي.

لقد تم وضعك على رأس عِرق،
وجعلت كل هذه الزيادة
بسبب بذرتي،
وأنت تعلم أنها موضوعة في الجيل.

لكنهم من أعراق أخرى،
وهم مختلفون.

لقد تم وضعهم فوق الأجناس الأخرى،
وتم وضعهم في الحياة.

أنت ميروثيوس،
وأنا أشيد بالقوة التي أعطيت لي.

أنت الذي خلق الذكورة

التي هي في الحقيقة ثلاث مرات
ذكورية،
أنت الذي قسمت إلى خمسة،
أنت الذي أعطيت لنا بقوة ثلاثية،
أنت الذي حُبل بك بلا جيل،
أنت الذي خرجت من الأعلى
ودخلت إلى الوسط من أجل الأدنى،
أنت والد من خلال والد، أنت
كلمة من أمر.

نحن نحمدك أيها الذكر الثلاثي،
لقد وحدت الجميع من خلالهم جميعًا،
لقد مكنتنا.

لقد أتيت إلى الوجود من واحد،
ومن واحد خرجت،
لقد أتيت إلى واحد.

لقد خلصت،
لقد خلصتنا،
لقد خلصتنا،
أنت المتوج والتاج.

نحن نحمدك إلى الأبد،
نحن نحمدك
نحن المخلصين ،
نحن الكائنات الكاملة،
نحن الكاملون بفضلك،
نحن الذين أصبحنا كاملين معك.

أنت الذي أنت كامل،
أنت الكامل،
أنت الكامل من خلال كل هذا،
أنت الذي تتشابه في كل مكان، أنت
الذكر الثلاثي،
لقد وقفت،
لقد كنت أول من وقف.
لقد انقسمت في كل مكان،
لقد بقيت واحدًا.

من أردت أن
تخلصه فقد خلصته،
وتريد
أن يخلص كل من يستحق ذلك.

أنت مثالي،

أنت مثالي،
أنت مثالي.

الشاهد الثاني لسيث

عظيم هو العالم الأبدي الأول،
العذراء الذكر باربيلو،
المجد الأول للأب غير المرئي.

أنت الذي دعيت كاملاً،
رأيت أولاً
أن الذي هو موجود بالفعل
ليس موجوداً.

ومن ذلك الواحد ومن خلاله
أتيت إلى الوجود أولاً وإلى الأبد،
أنت الذي لا وجود لك من الواحد، القوة
الثلاثية غير القابلة للتجزئة.

أنت قوة ثلاثية،
أنت واحد عظيم من واحد نقي.

أنت واحد متفوق،

الظل الأول للأب المقدس،
نور من نور.

نحمدك يا
خالق الكمال
وواهب العوالم الأبدية.

لقد رأيت أن أولئك الذين هم خالدون
هم من الظل.

لقد منحت التعدد،
لقد وجدت وظللت واحدًا،
بينما كنت لا تزال تمنح التعدد من خلال
الانقسام.

أنت نسخة ثلاثية،
في الحقيقة أنت نسخة ثلاثية.

أنت واحد من الواحد
وأنت من ظله.

أنت مخفي،
أنت عالم من المعرفة،

أنت تعلم أن الذين هم من الواحد هم من الظل.

وهم لك في قلبك.

بسببهم خلقت الأزل،
خلقت الألوهية حية،
خلقت المعرفة جيدة،
في نعمة خلقت الظلال تتدفق من الواحد.

لقد خلقت واحدًا في الفهم،
وصنعت آخر في الخلق.

لقد خلقت المتساوي وغير المتساوي، المتشابه والمختلف.

لقد قمت بالتمكين في الإنجاب والتكوين،
بما هو موجود، للآخرين . . .
. . . والجيل.

لقد أعطيت هذه القوة،

المخفية في القلب،
وخرجت إليهم ومنهم.

لقد انقسمت بينهم
وأصبحت أول عقل ذكري عظيم.

أيها الآب الإلهي،
والطفل الإلهي،
وخالق التعددية،
بتقسيمك لكل من هم حقًا،
كشفت لهم جميعًا كلمة.

أنت تمتلكهم جميعًا دون ولادة،
إلى الأبد، بلا فناء.

بسببك جاء الخلاص إلينا،
منك الخلاص.

أنت الحكمة،
أنت المعرفة،
أنت الحقيقة.

بسببك الحياة،

ومنك الحياة.

لأن منك العقل،
ومنك العقل.

أنت العقل،
أنت عالم الحقيقة.

أنت قوة ثلاثية،
أنت تكرار ثلاثي،
حقًا أنت تكرار ثلاث مرات،
عالم أبدي للعوالم الأبدية.

أنت وحدك ترى الكائنات الأولى،
الخالدة، التي لم تولد بعد،
والانقسامات الأولى، كما انقسمت.

وحّدنا كما وحدتنا.

علمنا ما ترى.

أعطنا القوة حتى نتمكن من الخلاص
للحياة الأبدية.

نحن ظل لك...
كما أنت ظل لذلك الموجود الأول
المسبق.

إستمع إلينا أولاً.

نحن أبديون.

استمع إلينا ككائنات مثالية.

أنت العالم الأبدي من العوالم الأبدية،
الواحد الكامل، الذي تم تأسيسه.

لقد سمعت،
لقد سمعت.

لقد أنقذت،
لقد أنقذت.

نشكرك،
نحمدك في كل حين،
نمجدك.

الشاهد الثالث لسيث

نحن نفرح
، نفرح،
نفرح.

لقد رأينا
لقد رأينا
لقد رأينا ما هو موجود بالفعل،
أنه موجود بالفعل
وهو الأول الأبدي.

أنت، أيها الذي لم تولد بعد،
منك يأتي الأبديون
والعوالم الأبدية،
والكماليون، الذين أسسوا،
والكائنات الكاملة.

نحن نحمدك، أيها العدم،
الحقيقة قبل الحقائق،
الوجود الأول قبل الكائنات،
أبو الألوهية والحياة،

خالق العقل،
واهب الخير،
واهب النعمة.

نحن جميعًا نحمدك،
أنت الذي تعرف،
بحمد مجيد
، أنت الذي بسببك كل هؤلاء...
أنت الذي تعرف نفسك من خلال نفسك وحدك.

لا يوجد شيء نشط أمامك.

أنت روح، وحدك، وحي.

أنت تعرف الواحد،
أننا لا نستطيع أن نتحدث عن هذا الواحد،
الذي هو لك في كل مكان.

نورك ينيرنا.

أطلب منا أن نراك

حتى نخلص.

معرفتك هي خلاصنا.

يأمر!

إذا أمرتنا
فقد خلصنا ،

حقًا لقد خلصنا

لقد رأيناك من خلال العقل.

أنت كل هؤلاء
وخلصهم أجمعين،
أنت الذي لم تخلص
ولم تخلص بهم.

لقد أمرتنا.

أنت واحد،
أنت واحد،
كما قد يقول لك أحد،

أنت واحد.

أنت روح واحدة حية،
كيف نعطيك اسمًا؟

ليس لدينا أي شيء.
أنت وجودهم،
أنت حياتهم،
أنت عقلهم.

فيك يفرحون.

لقد أمرت بخلاصهم
من خلال كلمتك ...
المجد الوحيد، في المقدمة،

أيها المختبئ، المبارك سيناون، الذي
حبل بنفسه،

أسينيوس
مفنيوس
أوبتاون
إليماون، القوة العظيمة

إيمونيار
نيبريوس
كانديفوروس
أفريدون
ديفانيوس
أنت الذي أنت أرميدون الخاص بي
أنت مولد القوى
ثالاناثيوس
أنتيثيوس.

أنت في داخلك،
وأنت أمامك،
وبعدك لم يأت أحد ليفعل.

كيف نحمدك؟

لا نستطيع،
ولكن نشكرك
نحن الذين نحن الأدنى.

لأنك أمرتنا،
أنت الذي هو رئيسنا،
أن نمجدك

بقدر ما نستطيع.

نحن نحمدك لأننا خلصنا
ونمجدك دائمًا.

والآن نمجدك
لكي نخلص للخلاص الأبدي.

لقد أثنينا عليك
لأننا قادرون على فعل ذلك.

لقد تم إنقاذنا.

لقد تمنينا دائمًا
أن نفعل ذلك.

لقد فعلناها...

من يتذكر هذه الأمور ويمجدها دائمًا سيكون كاملاً بين الكاملين وخاليًا من المعاناة فوق كل شيء. إنهم جميعًا يمدحون هذه الأمور، فرديًا وجماعيًا، وبعد ذلك سوف يصمتون.

كما هو مكلف يصعدون، وبعد الصمت
ينزلون من الثالثة، ويحمدون الثانية،
وبعدها الأولى. طريق الصعود هو طريق
النزول.

فافهموا كما يفهم الأحياء أنكم نجحتم.
لقد علمتم أنفسكم أشياء لا نهاية لها.
انبهروا بالحقيقة الكامنة فيها
وبالكشف عنها.

شواهد سيث الثلاثة

هذا الكتاب من الأبوة،
والابن هو الذي كتبه.
باركني يا أبتي. أباركك
يا أبتي بالسلام.
آمين.

http://www.gnosis.org/naghamm/steles-meyer.html

======================

صلاة الرسول بولس
ترجمة مارفن ماير

صلاة الرسول بولس

امنحني رحمتك،
يا مخلصي، خلصني،
فأنا لك.

لقد أتيت منك،

أنت عقلي،
أعطني الولادة.

أنت كنزي:
افتحه لي.

أنت اكتمالي:
تقبلني.

أنت راحتي:
أعطني الكمال اللامحدود.

أدعوك،
أنت الموجود والموجود من قبل،
باسمك الذي يعلو فوق كل اسم،
من خلال يسوع الممسوح،
رب الأرباب،
ملك العوالم الأبدية.
امنحني مواهبك، بلا ندم،
من خلال الطفل البشري،
الروح،
المدافع عن الحقيقة.

أعطني السلطة، أتوسل إليك،
أعطني الشفاء لجسدي، كما أتوسل إليك،
من خلال واعظ الإنجيل،
وافد نفسي المستنيرة إلى الأبد، وروحى،
واكشف لذهني بكر ملء النعمة.

أعطني ما لم تره عيون الملائكة،
وما لم تسمعه آذان الحكام،
وما لم ينشأ في قلوب الناس،
الذين أصبحوا ملائكة،
وعلى صورة الإله الحي
عندما تشكل في البداية.
لدي إيمان الرجاء.

وامنحني
جلالك الحبيب المختار المبارك،
أنت الذي أنت البكر، والحبل الأول،
والسر العجيب لبيتك.

لأن لك القوة والمجد والتسبيح والعظمة

إلى أبد الآبدين.

آمين.

صلاة بولس الرسول [أو الرسول].
في سلام.
المسيح قدوس.

http://www.gnosis.org/naghamm/prayp-meyer.html

==================

إنجيل فيليب
ترجمة مارفن ماير

تظهر هذه الترجمة الأصلية في مكتبة الجمعية الغنوصية بإذن من مارفن ماير، الذي يحتفظ بجميع حقوق الطبع والنشر. تمت إضافة العناوين المكتوبة بخط غامق للتوضيح من قبل الدكتور

ماير. تشير الأرقام الموجودة بين قوسين إلى أرقام الصفحات في المخطوطة الأصلية. للاستشهاد الأكاديمي، استخدم دائمًا الإصدارات المنشورة من هذا النص.

إنجيل فيليب - NHC II، 3

المتحولون

"العبراني يصنع عبرانيًا، ومثل هذا الشخص يُدعى مُهتديًا. المُهتدي لا يصنع مُهتديًا. [بعض الناس] يكونون كما هم ويجعلون الآخرين [مثلهم]، بينما يكون الآخرون [52] ببساطة."

وراثة الأحياء والأموات

العبد لا يسعى إلا إلى الحرية ولا يسعى إلى ما عند سيده.

بالنسبة للطفل لا يكفي أن يكون طفلاً، بل يجب على الطفل أن يطالب بميراث والده.

وورثة الموتى أموات وما يرثونه ميت، وورثة الأحياء أحياء يرثون الأحياء والأموات، والميت لا يرث شيئاً، فكيف يرث الميت؟ فإذا ورث الميت الأحياء، فالحي لا يموت، والميت يحيا.

يسوع، الأمم، المسيحيون

إن الأممي لا يموت لأنه لم يكن حيًا حتى يموت. إن من آمن بالحق فهو حي، ولكن هذا الشخص معرض للموت لمجرد كونه حيًا.

ومنذ مجيء المسيح، خُلِقَ العالم، وجُمِّلَت المدن، ودُفِنَ الأموات.

عندما كنا عبرانيين كنا أيتاماً، ليس لدينا سوى أم، ولكن عندما أصبحنا مسيحيين أصبح لدينا أب وأم.

البذر والحصاد

من يزرع في الشتاء يحصد في الصيف. الشتاء هو العالم، والصيف هو العالم الآخر الأبدي. فلنزرع في العالم لنحصد في الصيف. ولهذا السبب لا ينبغي لنا أن نصلي في الشتاء.

من الشتاء يأتي الصيف. إذا حصد أحد في الشتاء، فلن يحصد حقًا بل سيقتلع النباتات الصغيرة، والتي لن تنتج محصولًا. [حقل ذلك الشخص] يكون عقيمًا ليس فقط [الآن] بل أيضًا في السبت.

المسيح جاء

"جاء المسيح [53] ليشتري البعض، ويخلص البعض، ويفدي البعض. لقد اشترى غرباء وجعلهم خاصته، وأعاد خاصته الذين وضعهم عربونًا بإرادته الخاصة. لم يضع روحه عربونًا بإرادته

الخاصة فقط عندما ظهر، بل إنه وضع الروح منذ بداية العالم، في الوقت المناسب، وفقًا لإرادته. ثم خرج ليستردها، لأنها وضعت عربونًا. لقد سقطت في أيدي اللصوص وسرقت، لكنه أنقذها. وفدى الصالحين في العالم، والأشرار.

النور والظلام

النور والظلام، الحياة والموت، اليمين واليسار، أشقاء بعضهم لبعض، ولا ينفصلون. ولهذا السبب فإن الخير ليس خيرًا، والشر ليس شريرًا، والحياة ليست حياة، والموت ليس موتًا. كل واحد سوف يذوب في طبيعته الأصلية، ولكن ما هو أعلى من العالم لا يمكن أن يذوب، لأنه أبدي.

الكلمات والأسماء

"إن أسماء الأشياء الدنيوية خادعة تمامًا، لأنها تحول القلب من ما هو

حقيقي إلى ما هو غير حقيقي. من يسمع كلمة الله لا يفكر في ما هو حقيقي بل في ما هو غير حقيقي. كذلك أيضًا مع الكلمات الآب والابن والروح القدس والحياة والنور والقيامة والكنيسة وكل ما تبقى، لا يفكر الناس في ما هو حقيقي بل في ما هو غير حقيقي، [على الرغم من] أن الكلمات تشير إلى ما هو حقيقي. الكلمات [التي] تُسمع تنتمي إلى هذا العالم. [لا] تنخدع] [54]. إذا كانت الكلمات تنتمي إلى العالم الأبدي، فلن يتم نطقها أبدًا في هذا العالم، ولن تشير إلى أشياء دنيوية. إنها تشير إلى ما هو في العالم الأبدي.

اسم الأب

إن هناك اسمًا واحدًا لا يُنطق به في العالم: الاسم الذي أطلقه الآب على الابن. إنه الاسم الأهم؛ إنه اسم الآب. لأن الابن لم يكن ليصبح أبًا لو لم يكن قد لبس اسم الآب. إن أولئك الذين

لديهم هذا الاسم يفهمونه ولكنهم لا يتكلمون به. وأولئك الذين ليس لديهم هذا الاسم لا يستطيعون حتى فهمه.

حقيقة

لقد أنتج لنا الحق أسماء في العالم، ولا أحد يستطيع أن يشير إلى الحق دون أسماء. إن الحق واحد ومتعدد، من أجلنا، لكي يعلمنا عن الواحد، في الحب، من خلال الكثرة.

الحكام

أراد الحكام أن يخدعوا الناس، لما رأوا أن الناس قريبون من الخير حقاً، فأخذوا أسماء الخير ونسبوها إلى ما ليس خيراً، ليخدعوا الناس بالأسماء ويربطوا الأسماء بما ليس خيراً، فكأنهم يقدمون للناس معروفاً، أخذوا أسماء ما ليس خيراً ونقلوها إلى الخير، على طريقتهم في التفكير، لأنهم أرادوا أن يأخذوا الناس الأحرار ويستعبدوهم إلى

الأبد.

القوات

هناك قوى تعمل لصالح الناس. لا تريد أن يأتي الناس إلى الخلاص، بل تريد أن تستمر حياتها. لأنه إذا جاء الناس إلى الخلاص، فإن التضحيات سوف تتوقف... ولن تُقَدَّم الحيوانات [55] للقوى. في الواقع، أولئك الذين قُدِّمت لهم التضحيات كانوا حيوانات. كانت الحيوانات تُقَدَّم حية، وبعد أن تُقَدَّم ماتت. لكن الإنسان قُدِّم لله ميتًا، وعاد الإنسان حيًا.

المسيح جلب الخبز

قبل مجيء المسيح لم يكن هناك خبز في العالم، كما أن الجنة التي عاش فيها آدم كانت تحتوي على أشجار كثيرة لطعام الحيوانات ولكن لم يكن بها قمح لطعام البشر، وكان الناس يأكلون مثل الحيوانات. ولكن عندما جاء

المسيح، الإنسان الكامل، أحضر خبزًا من السماء، حتى يتمكن البشر من إطعام أنفسهم بطعام بشري.

الحكام والروح القدس

كان الحكام يظنون أنهم يفعلون كل ما يفعلونه بقوتهم وإرادتهم، ولكن الروح القدس كان يتمم كل شيء سراً من خلالهم بإرادة الروح.

زرع الحقيقة وحصادها

الحقيقة التي كانت موجودة منذ البداية، مزروعة في كل مكان، وكثيرون يرون زرعها، لكن قليلين هم من يرون حصادها.

مريم تحمل

قال البعض أن مريم حملت من الروح القدس، وهم مخطئون ولا يعرفون ماذا يقولون، متى حملت امرأة من امرأة؟

مريم هي العذراء التي لم ينجسها أحد من القوى. وهذا أمر مكروه للغاية بالنسبة للعبرانيين، الذين هم الرسل والشخصيات الرسولية. هذه العذراء التي لم ينجسها أحد من القوى [تتمنى] أن ينجس القوى أنفسهم.

والدي

لم يكن السيد ليقول: "أبي الذي في السموات" لو لم يكن له أب آخر. بل كان ليقول ببساطة: "أبي".

خذ من كل بيت

قال المعلم للتلاميذ: [56] خذوا من كل بيت شيئاً وأتوا به إلى بيت الأب، ولكن لا تسرقوا وأنتم في بيت الأب وتأخذوا شيئاً منه.

يسوع هو اسم مخفي

يسوع هو اسم خفي، والمسيح هو اسم مكشوف. اسم يسوع لا يوجد في أي لغة أخرى، لكنه يُدعى باسم يسوع. كلمة المسيح في السريانية هي مسيا، وفي اليونانية هي كريستوس، وعلى نحو مماثل لدى جميع الناس الآخرين كلمة لهذا الاسم في لغتهم الخاصة. الناصري هو الشكل المكشوف للاسم الخفي.

المسيح لديه كل شيء

إن المسيح لديه كل شيء في داخله، سواء كان بشريًا أو ملائكيًا أو غامضًا، والأب.

المسيح قام ثم مات

إن الذين يقولون إن السيد مات أولاً ثم قام هم مخطئون، لأنه قام أولاً ثم مات. فإذا لم يقم أحد أولاً، أفلا يموت؟ لأن الله حي، فهذا الإنسان سوف يموت.

الثمين في عديم القيمة

لا أحد يخفي شيئًا ثمينًا وقيمًا في حاوية ثمينة، ولكن غالبًا ما يتم الاحتفاظ بمبالغ لا حصر لها في حاوية لا تزيد قيمتها عن سنت واحد. وهذا هو الحال مع الروح. إنها شيء ثمين، وقد أصبحت في جسد لا قيمة له.

عريان وغير عريان

يخشى بعض الناس أن يقوموا من بين الأموات عراة، ولذلك يريدون أن يقوموا بالجسد. وهم لا يعلمون أن الذين يرتدون الجسد هم العراة. أما الذين يستطيعون خلعه فليسوا عراة.

"إن الجسد [والدم] لن يرث ملكوت الله". ما هو هذا الجسد الذي لن يرثه [57]؟ إنه ما نرتديه. وما هو هذا الجسد الذي سيرثه؟ إنه جسد ودم يسوع.

لهذا قال: «من لا يأكل جسدي ويشرب دمي لا تكون له حياة داخلية». ماذا يعني هذا؟ جسده هو الكلمة ودمه هو الروح القدس. من يتناول هذه له طعام وشراب وملابس.

وأنا أيضًا لا أتفق مع الآخرين الذين يقولون إن الجسد لن يقوم. فكلا الرأيين خاطئ. أنت تقول إن الجسد لن يقوم؟ أخبرني إذن ما الذي سيقوم حتى نحييك. تقول إنه الروح في الجسد، وأيضًا النور في الجسد؟ ولكن ما في الجسد هو الكلمة، وما تتحدث عنه ليس شيئًا آخر غير الجسد. من الضروري أن يتم القيام في هذا النوع من الجسد، لأن كل شيء موجود فيه.

في هذا العالم من يرتدي الملابس أفضل من الملابس، وفي ملكوت السماء الملابس أفضل من من يرتديها.

المعمودية والمسحة

بالماء والنار، يتم تطهير هذا العالم كله، المرئي بالمرئي، والمخفي بالمخفي. بعض الأشياء مخفية بالمرئي. هناك ماء داخل الماء، وهناك نار داخل زيت المسحة.

يسوع خدع الجميع

لقد خدع يسوع الجميع، لأنه لم يظهر كما هو، بل ظهر لكي يُرى. لقد ظهر للجميع. لقد ظهر للعظماء كعظماء، وللصغار كصغار، وللملائكة كملاك وللبشر كإنسان. لهذا السبب كانت كلمته مخفية عن الجميع. نظر إليه البعض وظنوا أنهم يرون أنفسهم. ولكن عندما ظهر لتلاميذه في المجد على الجبل، لم يكن صغيراً. لقد أصبح عظيماً. أو بالأحرى، جعل التلاميذ عظماء، حتى يتمكنوا من رؤيته في عظمته.

صلاة الشكر

وقال في ذلك اليوم في صلاة الشكر:

أنت الذي وحدت النور الكامل بالروح القدس،
وحد الملائكة أيضًا معنا، كصور.

الحمل

لا تحتقر الحمل، لأنه بدونه لا يستطيع أحد أن يرى الملك.

لقاء الملك

لا يستطيع أحد مقابلة الملك وهو عارٍ.

أبناء الإنسان الكامل

الإنسان السماوي له أبناء أكثر من الإنسان الأرضي. فإذا كان أبناء آدم كثيرين ولكنهم يموتون، فكم بالحري أبناء الإنسان الكامل الذين لا يموتون بل يولدون باستمرار.

الأب ينجب أطفالاً، ولكن الطفل لا يستطيع أن ينجب أطفالاً. فمن ولد للتو لا يستطيع أن يكون والداً. بل إن الطفل ينجب إخوة وأخوات، وليس أطفالاً.

"كل من يولد في العالم يولد من الطبيعة، والآخرون [يتغذون] من حيث يولدون. الناس [يتغذون] من وعد المكان السماوي. [لو كانوا]... من الفم الذي تأتي منه الكلمة، [59] لكانوا يتغذون من الفم وكانوا كاملين."

الحمل والولادة المثاليان يتمان من خلال قبلة. ولهذا السبب فإننا نقبّل بعضنا البعض أيضًا. فنحن نحمل من النعمة الموجودة داخل بعضنا البعض.

ثلاث نساء اسمهن ماري

وكان ثلاث نساء يمشين مع السيد: مريم أمه، وأخته، ومريم المجدلية التي تدعى رفيقته، لأن مريم هي اسم أخته

وأمه ورفيقته.

الآب والابن والروح القدس

إن الآب والابن اسمان بسيطان، أما الروح القدس فهو اسم مزدوج. فهما موجودان في كل مكان، في الأعلى والأسفل، في الخفي والمرئي. فالروح القدس موجود في المرئي، ثم في الأسفل، والروح القدس موجود في الخفي، ثم في الأعلى.

الروح القدس وقوى الشر

القوى الشريرة تخدم القديسين، لأن الروح القدس أعمى أبصارهم وجعلهم يعتقدون أنهم يساعدون شعبهم بينما هم في الحقيقة يساعدون القديسين.

ذات مرة طلب أحد التلاميذ من معلمه شيئًا من العالم، فقال له المعلم: "اطلب من أمك، وسوف تعطيك شيئًا من عالم آخر".

الحكمة والملح

قال الرسل للتلاميذ: «لتكن كل تقدمتنا ملحًا». لأنهم يسمون [الحكمة] ملحًا. وبدونها لا تقبل التقدمة. الحكمة عاقر [بلا] أولاد، ولذلك تُدعى [عمود] الملح. كلما... الروح القدس...، [60] ولها أولاد كثيرون.

الأب والطفل

ممتلكات الأب ملك لولده، وما دام الولد صغيراً فلن يملك ما يخصه، وعندما يكبر الولد يسلمه الأب كل ممتلكاته.

الضائع

إن الذين ضلوا، الذين هم من ذرية الروح، ضلوا أيضاً بسبب الروح. وهكذا تشتعل النار من روح واحدة وتنطفئ النار.

الحكمة وحكمة الموت

هناك إيكاموث وهناك إيكموث. إيكاموث هي ببساطة الحكمة، ولكن إيكموث هي حكمة الموت - أي الحكمة التي تعرف الموت، والتي تسمى الحكمة الصغيرة.

الحيوانات الأليفة والبرية

بعض الحيوانات أليفه كالثور والحمار وغيرهما، وبعضها بريه يعيش في البرية، والناس يحرثون الحقول بالحيوانات الأليفه، ونتيجة لذلك يتغذى الناس مع الحيوانات، سواء كانت أليفه أو بريه.

وهكذا يحرث الإنسان الكامل بقوى أليفة ويهيئ كل شيء للوجود. وهكذا يكون المكان كله مستقرًا، الخير والشر، اليمين واليسار. الروح القدس يعتني بكل شيء ويحكم على [كل] القوى، سواء كانت أليفة أو جامحة ومنفلتة. لأن الروح [عازم] على حشدها، حتى لا تتمكن من الفرار حتى

لو [رغبت] في ذلك.

آدم وقابيل

[إن] المخلوق كان [شريفًا، وأنتم تتوقعون] أن يكون أولاده [61] شرفاء. ولو لم يكن مخلوقًا بل حُبل به، لتوقعتم أن يكون ذريته شرفاء. ولكن في الحقيقة، فقد خُلِق، ثم أنجب ذرية.

وما أعظم هذا الشرف! أولاً جاء الزنا، ثم القتل. وولد واحد من الزنا، لأنه كان ابن الحية. وصار قاتلاً مثل أبيه، وقتل أخاه. وكل اتصال جنسي بين غير المختلفين هو زنا.

الله الصباغ

إن الله صباغ، فكما أن الأصباغ الجيدة التي يقال عنها أنها أصباغ حقيقية تذوب في ما صبغت به، كذلك فإن أولئك الذين يصبغهم الله يصبحون خالدين من خلال ألوانه، لأن أصباغه

خالدة. والله يغمس أولئك الذين يغمسون في الماء.

رؤية

لا يستطيع الناس أن يروا أي شيء حقيقي دون أن يصبحوا مثله. الأمر ليس كذلك مع الناس في العالم، الذين يرون الشمس دون أن يصبحوا هم الشمس ويرون السماء والأرض وكل شيء آخر دون أن يصبحوا هم.

بل في عالم الحقيقة،
لقد رأيتم أشياء هناك وأصبحتم تلك الأشياء،
لقد رأيتم الروح وأصبحتم روحًا،
لقد رأيتم المسيح وأصبحتم المسيح،
لقد رأيتم [الآب] وستصبحون أبًا.

[هنا] في العالم ترى كل شيء ولكنك لا [ترى] نفسك، ولكن هناك في هذا العالم ترى نفسك، وسوف [تصبح] ما تراه.

الإيمان والحب

الإيمان يأخذ، والحب يعطي. [لا أحد يستطيع [62] أن يأخذ] بدون إيمان، ولا أحد يستطيع أن يعطي بدون حب. لذا لكي نأخذ يجب أن يكون لدينا إيمان ولكي نحب يجب أن نعطي. إذا أعطى شخص ما بدون حب، فلن يحصل هذا الشخص على أي فائدة مما أعطي.

من يأخذ شيئاً ولا يأخذ الرب فهو عبراني.

أسماء يسوع

لقد استخدم الرسل الذين سبقونا أسماء Isous nazraios messias والتي تعني "يسوع الناصري، المسيح". الاسم الأخير هو "المسيح"، والاسم الأول هو "يسوع"، والاسم الأوسط هو "الناصري". إن كلمة Messias لها معنيان، "المسيح" و"المقاس". في

العبرية تعني كلمة "يسوع" "الفداء". وتعني كلمة Nazara "الحقيقة"، وبالتالي فإن كلمة "الناصري" تعني "الحقيقة". لقد تم "قياس" "المسيح"، وبالتالي تم قياس "الناصري" و"يسوع".

لؤلؤة في الطين

إن اللؤلؤة إذا ألقيت في الوحل لم تفقد قيمتها، وإن مسحت بالبلسم لم تزيد قيمتها، فهي دائماً ثمينة في عيني صاحبها، كذلك أبناء الله ثمينون في عيني أبيهم مهما كانت ظروف حياتهم.

الاسم “مسيحي”

"إذا قلت "أنا يهودي" فلن يتأثر أحد. وإذا قلت "أنا روماني" فلن يزعج أحد. وإذا قلت "أنا يوناني، بربري، عبد، حر" فلن يزعج أحد. وإذا قلت "أنا مسيحي" فسوف يهتز العالم. أتمنى أن أقبل الشخص الذي لا يتحمل العالم سماع

اسمه."

الله آكل البشر

إن الله آكل لحوم البشر، [63] ولذلك فإن البشر يُذبحون له. وقبل أن يُذبح البشر، كان الناس يُذبحون للحيوانات، لأن من يُذبحون لهم لم يكونوا آلهة.

أواني زجاجية وسيراميكية

إن الأواني الزجاجية والسيراميكية كلاهما مصنوعان بالنار، فإذا انكسرت الأواني الزجاجية فإنها تُعاد صياغتها لأنها صُنعت بالنفس، أما إذا انكسرت الأواني الخزفية فإنها تُتلف لأنها صُنعت بدون نفس.

حمار يحرك حجر الرحى

لقد سار الحمار وهو يحرك حجر الرحى مائة ميل، وعندما أطلق سراحه وجد نفسه في نفس المكان. يسافر بعض

الناس مسافات طويلة لكنهم لا يصلون إلى أي مكان. وبحلول الليل لم يروا أي مدن أو قرى، ولا أي شيء من صنع الإنسان أو الطبيعة، ولا أي قوى أو ملائكة. لقد عمل هؤلاء البائسون عبثًا.

القربان المقدس ويسوع

القربان المقدس هو يسوع. وفي السريانية يسمى فريساطا، أي "المنتشر". لأن يسوع جاء ليصلب العالم.

أعمال الصباغة لليفي

فدخل المعلم إلى صباغ لاوي، وأخذ اثنين وسبعين ثوبًا ملونًا، وألقاها في حوض، ثم أخرجها فإذا هي كلها بيضاء، وقال: «هكذا جاء ابن الإنسان كصباغ».

الحكمة ومريم المجدلية

الحكمة التي تدعى عاقراً هي أم

الملائكة.

رفيقة [المخلص] هي مريم المجدلية. أحبها [المخلص] أكثر من [جميع] التلاميذ، [وكان] يقبلها كثيرًا على [فمها].

"فقال له التلاميذ الآخرون [64]... لماذا تحبها أكثر منا جميعًا؟"

فأجابهم المخلص وقال لهم: لماذا لا أحبكم مثلها؟ إذا كان الأعمى والمبصر في ظلمة فهما سواء. وعندما يأتي النور فإن المبصر سوف يرى النور، أما الأعمى فسوف يبقى في ظلمة.

من هو

قال المعلم: طوبى لمن كان قبل أن يأتي إلى الوجود، فمن كان كان وسوف يكون.

الإنسان والحيوان

إن تفوق الإنسان ليس ظاهراً للعيان، بل هو ظاهر خفي، ولذلك فهو متسلط على الحيوانات التي هي أقوى منه وأعظم منه ظاهراً وباطناً، وبذلك تبقى الحيوانات على قيد الحياة، ولكن عندما يتركه الإنسان يقتل ويأكل بعضه بعضاً، لقد أكلت الحيوانات بعضها بعضاً لأنها لم تجد طعاماً آخر، أما الآن فقد أصبح لها طعام لأن الإنسان يزرع الأرض.

النزول إلى الماء

من ينزل إلى الماء ثم يصعد دون أن يأخذ شيئاً ويقول: "أنا مسيحي" فقد استعار الاسم. ولكن من يستقبل الروح القدس يكون اسمه عطية. لا يجب رد العطية، ولكن يجب دفع ما استعاره. هكذا هي الحال معنا عندما يختبر أحدنا لغزاً.

زواج

إن سر الزواج عظيم. [بدونه] لما كان العالم موجودًا. إن وجود [العالم يعتمد على] الناس، ووجود [الناس يعتمد على] الزواج. ثم فكر في قوة الجماع [الطاهر]، على الرغم من أن صورته [65] مدنسة.

ارواح نجسة

الأرواح النجسة هي أرواح ذكورية وأخرى أنثوية. فالذكور يمارسون الجنس مع أرواح أنثوية، والإناث تعبث مع أرواح ذكورية. ولا تستطيع الأرواح أن تهرب منها إذا استولت عليها الأرواح، إلا إذا تلقت القوة الذكورية أو الأنثوية للعريس والعروس. وهذه القوة تستقبلها من غرفة الزفاف ذات المرآة.

عندما ترى النساء الجاهلات رجلاً بمفرده، فإنهن يهجمن عليه ويداعبنه ويدنسنه. وبالمثل، عندما يرى الرجال الجاهلون امرأة جميلة بمفردها، فإنهم

يغوونها ويعتدون عليها من أجل تدنيسها. ولكن عندما يرون زوجًا وزوجة معًا، لا تستطيع النساء التقدم إلى الرجل ولا يستطيع الرجال التقدم إلى المرأة. وهكذا أيضًا إذا اجتمعت الصورة والملاك، فلا يجرؤ أحد على التقدم إلى الذكر أو الأنثى.

من يغادر العالم

من يغادر الدنيا لا يمكن أن يوقفه شيء كأنه لا يزال في الدنيا، مثل هذا الإنسان واضح أنه فوق الرغبة... والخوف، مهيمن... وفوق الحسد.

إذا... تم القبض على هذا الشخص وخنقه، فكيف يمكن لهذا الشخص أن يهرب من [القوى العظمى]؟ وكيف يمكن لهذا الشخص أن [يختبئ منهم]؟

"ويقول بعضهم: ""نحن مؤمنون"" لكي يفلتوا من الأرواح النجسة والشياطين. فلو كان فيهم الروح القدس، لما

استطاع روح نجس أن يمسك بهم."

لا تخف من الجسد ولا تحبه، فإذا خشيت الجسد سيطر عليك، وإذا أحببت الجسد يلتهمك ويخنقك.

هذا العالم والقيامة والوسط

"إن الإنسان إما أن يكون في هذا العالم أو في القيامة أو في الوسط. لا أريد أن أكون هناك! في هذا العالم يوجد الخير والشر، ولكن خير العالم ليس جيدًا حقًا وشر العالم ليس شريرًا حقًا. بعد هذا العالم يوجد شر هو شرير حقًا: هذا ما يسمى الوسط. الوسط هو الموت. ما دمنا في هذا العالم، فيجب أن ننال القيامة، حتى إذا خلعنا الجسد نجد أنفسنا في راحة ولا نضل في الوسط. لأن كثيرين يضلون الطريق."

الإرادة والفعل

من الجيد أن يغادر الإنسان العالم قبل

أن يرتكب خطيئة. فبعض الناس لا يملكون الإرادة ولا القوة للتصرف. والبعض الآخر، حتى لو كانت لديهم الإرادة، فإنهم لا يفعلون أي خير لأنفسهم، لأنهم لم يفعلوا شيئًا. وإذا لم تكن لديهم الإرادة... فإن البر بعيد المنال في كلتا الحالتين. فالأمر دائمًا يتعلق بالإرادة، وليس بالعمل.

رؤية الجحيم

في رؤيا رأى أحد الرسل أناسًا محبوسين في بيت من نار، مقيدين بسلاسل من النار، ومُلقوا في النار... بسبب... الإيمان الزائف. وقيل: "كان بإمكانهم أن ينقذوا [أرواحهم]، لكنهم لم يريدوا ذلك، لذلك نالوا [مكان] العقاب المسمى [67] الظلمة [الخارجية]...".

الماء والنار

"لقد نشأت الروح والنفس من الماء

والنار. لقد نشأت خادمة غرفة الزفاف من الماء والنار والنور. النار هي الميرون. النور هو النار. لا أعني النار العادية التي ليس لها شكل، بل نار أخرى، بيضاء نقية المظهر، مشرقة بشكل جميل وتضفي جمالاً."

الحقيقة والعري

إن الحقيقة لم تأت إلى العالم عارية بل في رموز وصور. ولا يستطيع العالم أن يستقبل الحقيقة بأية طريقة أخرى. فهناك ولادة جديدة وصورة للولادة الجديدة، ومن خلال هذه الصورة يجب أن يولد الإنسان من جديد. ما هي هذه الصورة؟ إنها القيامة. يجب أن تنشأ الصورة من خلال الصورة. ومن خلال هذه الصورة يجب أن تقترب غرفة الزفاف والصورة من الحقيقة. وهذا هو الاستعادة.

من يتقبل اسم الآب والابن والروح القدس ويقبلهم يجب عليه أن يفعل

هذا. ومن لا يقبلهم ينزع عنه هذا الاسم أيضاً. يتقبلهم الإنسان بالمسحة المقدسة بزيت قوة الصليب. وقد أطلق الرسل على هذه القوة اسم القوة اليمنى والقوة اليسرى. هذا الإنسان لم يعد مسيحياً بل هو المسيح.

الأسرار المقدسة

لقد كان المعلم يفعل كل شيء في سر: المعمودية، المسحة المقدسة، القربان المقدس، الفداء، وحجرة الزفاف.

الداخلي والخارجي

[لهذا السبب] قال: «جئت لأجعل [الأسفل] مثل [الأعلى] والظاهر مثل [الداخلي، وأوحدهما] في ذلك المكان». [تكلم] هنا بالرموز [والصور].

"إن الذين يقولون [إن هناك شخصاً سماوياً و] شخصاً أعلى هم مخطئون،

لأنهم يسمون الشخص السماوي المرئي [68] "أدنى" والذي ينتمي إليه العالم الخفي "أعلى". سيكون من الأفضل لهم أن يتحدثوا عن الباطن والخارجي والأبعد. لأن السيد دعا الفساد "الظلمة الخارجية"، وليس هناك شيء خارجها. قال: "أبي الذي في الخفاء". قال: "ادخل إلى حجرتك وأغلق الباب خلفك وصل إلى أبيك الذي في الخفاء" - أي الذي هو الأعمق. ما هو الأعمق هو الامتلاء، وليس هناك ما هو أبعد في الداخل. وهذا ما يسمونه الأعلى.

السقوط والعودة إلى الامتلاء

قبل المسيح جاء البعض من عالم لم يستطيعوا العودة إليه، وذهبوا إلى مكان لم يستطيعوا مغادرته بعد. ثم جاء المسيح، فأخرج الذين دخلوا، وأدخل الذين خرجوا.

عندما كانت حواء في آدم

عندما كانت حواء في آدم لم يكن هناك موت، وعندما انفصلت عنه جاء الموت، وإذا دخلت فيه مرة أخرى واحتضنها، سيتوقف الموت.

لماذا تركتني؟

"إلهي، إلهي، لماذا يا رب تركتني؟" قال هذه الكلمات على الصليب، لأنه كان قد ترك ذلك المكان.

لحم حقيقي

"لقد حُبِل [بالسيد] مما [هو غير قابل للفساد]، من خلال الله. [السيد قام] من بين الأموات، لكنه [لم يأت إلى الوجود كما كان]. بل كان [جسده] كاملاً [تمامًا]. [كان] من لحم، وهذا [اللحم] كان لحمًا حقيقيًا. [لحمنا] ليس لحمًا حقيقيًا بل مجرد صورة للحقيقة. [69]

غرفة الزفاف

لا يوجد مكان للزواج للحيوانات، ولا للعبيد ولا للنساء النجسات، أما مكان الزواج فهو للرجال الأحرار والعذارى.

المعمودية

نحن نولد من جديد بالروح القدس، ونُحَبَل بالمسيح في المعمودية بعنصرين. نُمسح بالروح، وعندما حُبِل بنا، اتحدنا.

لا يستطيع أحد أن يرى نفسه في الماء أو في المرآة بدون نور، ولا تستطيع أن ترى نفسك في النور بدون ماء أو مرآة. لذلك من الضروري أن تعمد بعنصرين، النور والماء، والنور هو المسحة.

الهيكل في القدس

"كانت هناك ثلاثة هياكل للتضحية في القدس. واحد مفتوح إلى الغرب وكان يسمى المكان المقدس؛ والثاني مفتوح

إلى الجنوب وكان يسمى قدس الأقداس؛ والثالث مفتوح إلى الشرق وكان يسمى قدس الأقداس، حيث لا يمكن إلا لرئيس الكهنة الدخول إليه. المكان المقدس هو المعمودية؛ وقدس الأقداس هو الفداء؛ وقدس الأقداس هو غرفة العرس. المعمودية تنطوي على القيامة والفداء، والفداء في غرفة العرس. غرفة العرس تقع ضمن عالم أعلى من [ما ننتمي إليه]، ولا يمكنك أن تجد شيئًا [مثله ... هؤلاء] هم الذين يعبدون [بالروح والحق، لأنهم لا يعبدون] في القدس. هناك أناس في القدس [يسجدون] في القدس، وهم ينتظرون [الأسرار] التي تسمى [قدس الأقداس]، والتي تمزق حجابها. غرفة عرسنا هي صورة [غرفة العرس] [70] أعلاه." ولهذا تمزق حجابها من أعلى إلى أسفل، لأنه كان لابد أن يصعد بعض الناس من أسفل.

ارتداء النور

إن القوى لا تستطيع أن ترى أولئك الذين لبسوا النور الكامل، ولا تستطيع أن تقبض عليهم. إن الإنسان يلبس النور في سر الاتحاد.

الاتحاد في غرفة الزفاف

لو لم تنفصل الأنثى عن الذكر لما ماتت الأنثى والذكر، وكان انفصال الذكر عن الأنثى بداية الموت، فجاء المسيح ليشفي الانفصال الذي كان منذ البداية ويجمع الاثنين، ليعطي الحياة لمن ماتوا بسبب الانفصال ويوحدهم.

إن المرأة متحدة بزوجها في حجرة العرس، ولن ينفصل المتحدان في حجرة العرس بعد ذلك. ولهذا السبب انفصلت حواء عن آدم، لأنها لم تتحد معه في حجرة العرس.

روح آدم

جاءت روح آدم من نفس. رفيقة الروح

هي الروح، والروح التي أعطيت له هي أمه. [أخذت] روحه منه واستبدلت بـ [الروح]. عندما اتحد بالروح، [نطق] بكلمات تفوق القوى، وحسدته القوى. [فصلوه عن] رفيقته الروحية ... المخفية ... حجرة الزفاف ....

يسوع في الأردن

"أظهر يسوع نفسه [عند] نهر الأردن كملء ملكوت السماوات. الذي [حُبِلَ به] قبل الجميع [71] حُبِل به مرة أخرى؛ والذي مُسِح من قبل مُسِح مرة أخرى؛ والذي فدى فدى الآخرين."

سر الميلاد العذراوي

لا بد من أن ننطق بسر، فقد اتحد أب الجميع بالعذراء التي نزلت، وأشرقت عليه النار.

وفي ذلك اليوم كشف عن حجرة العرس العظيمة، وبهذه الطريقة جاء

جسده إلى الوجود.

وفي ذلك اليوم خرج من حجرة العرس كأنه مولود من عريس وعروس.

فأقام يسوع كل شيء فيها، وصار يليق بكل واحد من التلاميذ أن يدخل إلى راحته.

ميلاد آدم والمسيح

لقد جاء آدم من عذراءين، الروح والأرض العذراء، أما المسيح فقد ولد من عذراء ليصحح السقوط الذي حدث في البداية.

شجرتان في الجنة

هناك شجرتان تنموان في الجنة. واحدة تنتج [حيوانات] والأخرى تنتج الناس. أكل آدم من الشجرة التي تنتج الحيوانات، و[هو] أصبح حيوانًا وأنجب حيوانات. نتيجة لذلك، يعبد أبناء آدم

الحيوانات. الشجرة [التي] ثمرها [أكلها] هي [شجرة المعرفة، وبسبب هذا، زادت الخطايا]. [لو كان] قد أكل [ثمرة الشجرة الأخرى]، ثمرة [شجرة الحياة، التي] تنتج الناس، [لكان الآلهة] يعبدون الناس. كما خلق الله [في الجنة] الناس [لكي يخلق الناس] [72] الله، كذلك أيضًا في هذا العالم يصنع الناس آلهة ويعبدون ما خلقوه. سيكون من المناسب للآلهة أن تعبد الناس.

الإنجازات

الحقيقة هي أن إنجازات الشخص تعتمد على قدراته، ولهذا السبب نشير إلى الإنجازات بالقدرات. ومن بين هذه الإنجازات أطفال الشخص، وهم يأتون إلى الوجود من وقت الراحة. والآن، تتجلى قدرات الشخص في ما ينجزه، والراحة موجودة بوضوح في الأطفال. ستجد أن هذا ينطبق أيضًا على الصورة. هؤلاء هم الأشخاص الذين صنعوا على غرار الصورة، الذين ينجزون الأشياء

بقوتهم وينجبون الأطفال من خلال الراحة.

العبيد والأحرار

في هذا العالم، يخدم العبيد الأحرار. وفي ملكوت السماء، يخدم الأحرار العبيد، ويخدم حراس غرفة الزفاف ضيوف العرس.

"إن خادمي غرفة العرس ليس لهم إلا اسم واحد، وهو الراحة. وعندما يكونون معًا، فإنهم لا يحتاجون إلى شكل آخر، [لأنهم في] التأمل... الإدراك. إنهم متفوقون... بين أولئك الذين في... أمجاد الأمجاد...."

يسوع ينزل إلى الماء

"كان من الضروري أن ينزل يسوع إلى الماء ليكمله ويطهره. وهكذا أيضًا أولئك الذين يعتمدون باسمه يكملون. لأنه قال: ""بهذا نكمل [73] كل بر""."

القيامة والمعمودية

إن الناس الذين يقولون إنهم سيموتون أولاً ثم يقومون مخطئون. فإذا لم ينالوا القيامة أولاً وهم أحياء فلن ينالوا شيئاً عندما يموتون. لذلك يقال عن المعمودية: "إن المعمودية عظيمة، لأن الناس إذا نالوها فإنهم سيعيشون".

يوسف النجار

قال الرسول فيليبس: «إن يوسف النجار غرس بستاناً، لأنه كان يحتاج إلى خشب لمهنته. وهو الذي صنع الصليب من الأشجار التي غرسها، وتعلقت نسله بما غرسه. وكان نسله يسوع، وكان ما غرسه هو الصليب».

وأما شجرة الحياة فهي في وسط الجنة، وهي شجرة زيتون، ومن هذه الشجرة يأتي المسح، ومن المسح تأتي القيامة.

هذا العالم يأكل الجثث

"إن هذا العالم يأكل الجثث، وكل ما يؤكل في هذا العالم يموت أيضًا. إن الحقيقة تأكل الحياة، ولن يموت أحد يتغذى على [الحقيقة]. لقد جاء يسوع من ذلك العالم وأحضر الطعام من هناك، وأعطى [الحياة] لكل من أرادها، حتى لا يموتوا."

الله يزرع الجنة

"غرس الله حديقة، وعاش فيها البشر. هناك من يسكنون مع الله.
هذه الحديقة حيث سيقال لي: ""كل من هذا ولا تأكل من هذا، كما تريد"" [74] هذا هو المكان الذي سأأكل فيه كل شيء، حيث توجد شجرة المعرفة."

تلك الشجرة قتلت آدم، أما هنا فقد أعادت شجرة المعرفة الناس إلى الحياة. كانت تلك الشجرة هي الشريعة.

فهي قادرة على منح المعرفة بالخير والشر، ولكنها لم تحرر آدم من الشر ولا جعلته صالحًا، بل جلبت الموت لمن أكل منها. لأنه عندما قيل له: «كل هذا ولا تأكل ذاك»، بدأ الموت.

المسحة المقدسة أفضل من المعمودية

إن المسحة المقدسة أفضل من المعمودية. فنحن ندعى مسيحيين من كلمة "مسحة" وليس من كلمة "معمودية". والمسيح أيضاً له اسمه من المسحة المقدسة، لأن الآب مسح الابن، والابن مسح الرسل، والرسل مسحونا. وكل من مسحه الله يملك كل شيء: القيامة، والنور، والصليب، والروح القدس. لقد أعطى الآب كل هذا للشخص في حجرة العرس، وقبله الشخص. كان الآب في الابن وكان الابن في الآب. هذه هي ملكوت السماء.

ضاحك

لقد عبر المعلم عن ذلك بشكل جيد للغاية: "لقد دخل البعض ملكوت السموات ضاحكين، وخرجوا [ضاحكين]".

قال أحدهم: «هذا مسيحي».

"قال الشخص [مرة أخرى، ""هذا هو الذي نزل] إلى الماء وخرج [كسيد على الجميع. [الفداء ليس] أمرًا مضحكًا، ولكن [يذهب الشخص ضاحكًا] إلى ملكوت السماء بسبب احتقاره لهذه الخرق. إذا احتقر الشخص [الجسد] واعتبره أمرًا مضحكًا، [سيخرج الشخص] ضاحكًا.""

وهكذا أيضًا [75] مع الخبز والكأس والزيت، وإن كانت هناك أسرار أعلى من هذه.

الخلق من خلال الخطأ

لقد جاء العالم إلى الوجود بخطأ. أراد الخالق أن يجعله غير قابل للفساد وخالدا، لكنه فشل ولم يحصل على ما رجاه. لأن العالم ليس غير قابل للفساد وخالق العالم ليس غير قابل للفساد. الأشياء ليست غير قابلة للفساد، لكن النسل هو الذي يكون غير قابل للفساد. لا يمكن لأي شيء أن ينال عدم الفساد ما لم يكن نسلًا. وكل من لا يستطيع أن يأخذ لا يمكنه أن يعطي بالتأكيد.

القربان المقدس والمعمودية

إن كأس الصلاة تحتوي على الخمر والماء، لأنها تمثل الدم الذي يُقدم الشكر من أجله. إنها مملوءة بالروح القدس، وهي ملك للإنسان الكامل تمامًا. وعندما نشربها، نأخذ لأنفسنا الإنسان الكامل.

الماء الحي هو جسد، ويجب علينا أن نلبس الإنسان الحي. لذلك عندما ينوي

الإنسان النزول إلى الماء، عليه أن يخلع ملابسه لكي يلبس الإنسان الحي.

مثل يولد مثل

الحصان يولد حصانًا، والإنسان يولد بشرًا، والإله يولد آلهة. وكذلك العريس والعرائس يأتون من [العريس والعروس].

لا يهود... من اليونانيين... من اليهود... إلى المسيحيين. [كان هناك جيل آخر من الناس]، وكان هؤلاء [الناس المباركون] يُدعَون بالروحانيين المختارين، [76] البشرية الحقيقية، وأبناء البشرية، وذرية أبناء البشرية. هذا الجيل الحقيقي مشهور في العالم، وهذا هو المكان الذي يوجد فيه خدم غرفة العرس.

القوة والضعف

في هذا العالم، حيث توجد القوة

والضعف، هناك اتحاد بين الذكر والأنثى، ولكن في العالم الأبدي يوجد نوع مختلف من الاتحاد.

وإن كنا نشير إلى هذه الأشياء بنفس الكلمات، إلا أن هناك كلمات أخرى تفوق كل كلمة يتم نطقها.

هؤلاء هم فوق القوة، لأن هناك قوة، وهناك من هو أعظم من القوة، وهم ليسوا مختلفين بل هم متشابهون. وهذا أمر لا تدركه القلوب البشرية.

اعرف نفسك

أليس من الواجب على كل من يملك كل شيء أن يعرف نفسه؟ فإذا لم يعرف بعض الناس أنفسهم فلن يستمتعوا بما يملكونه، أما من يعرف نفسه فسوف يستمتع بما يملكه.

وضع الضوء

"إن الإنسان الكامل لا يمكن إدراكه ولا رؤيته. فما يُرى يمكن إدراكه. ولا يمكن لأحد أن ينال هذه النعمة دون أن يلبس نورًا كاملاً ويصبح نورًا كاملاً. ومن يلبس نورًا سيدخل [مكان الراحة]. وهذا نور كامل، ويجب علينا أن نصبح [بشرًا كاملين] قبل أن نترك [العالم]. ومن ينال كل شيء [ولكن لا ينفصل] عن هذا العالم [لن] يكون قادرًا [على] [الوصول] إلى ذلك العالم بل سيذهب إلى المكان الأوسط، لأن ذلك الشخص ليس كاملاً. [77] وحده يسوع يعرف مصير ذلك الشخص."

الشخص المقدس

إن الشخص المقدس مقدس بالكامل، بما في ذلك جسده. فالشخص المقدس الذي يأخذ الخبز يقدسه، ويفعل الشيء نفسه مع الكأس أو أي شيء آخر يأخذه الشخص ويقدسه. فكيف لا يقدس الشخص الجسد أيضًا؟

ماء المعمودية والموت

وكما أكمل يسوع ماء المعمودية، سكب الموت. ولهذا السبب ننزل إلى الماء، ولكن ليس إلى الموت، حتى لا نُسكب في روح العالم. عندما تهب، يأتي الشتاء. وعندما تهب الروح القدس، يأتي الصيف.

المعرفة والحب

من يعرف الحقيقة فهو حر، والإنسان الحر لا يخطئ، لأن "من يخطئ فهو عبد للخطيئة". الحقيقة هي الأم، والمعرفة هي الأب. أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بارتكاب الخطيئة يسميهم العالم أحرارًا. إنهم لا يسمحون لأنفسهم بارتكاب الخطيئة، ومعرفة الحقيقة ترفعهم - أي تجعلهم أحرارًا ومتفوقين على الجميع. لكن "الحب يبني". من هو حر من خلال المعرفة هو عبد بسبب حب أولئك الذين ليس لديهم بعد حرية المعرفة. المعرفة تمكنهم من

أن يكونوا أحرارًا.

الحب لا يقول أبدًا أنه يمتلك شيئًا، لكنه يمتلك كل شيء. الحب لا يقول "هذا لي" أو "هذا لي"، بل يقول "كل ما هو لي هو لك".

الحب الروحي

الحب الروحي هو الخمر والعطر. [78] الناس الذين يدهنون أنفسهم به يستمتعون به، وبينما هؤلاء الناس حاضرون، يستمتع به الآخرون أيضًا. إذا تركهم الأشخاص الممسوحون وذهبوا، فإن الآخرين الذين لم يدهنوا ولكنهم واقفون فقط عالقون برائحتهم الكريهة.

لم يعط السامري الجريح إلا الخمر والزيت، أي المرهم فقط. وقد شفى المرهم الجرح، لأن "الحب يستر كثرة من الخطايا".

الأطفال والحب

الأطفال الذين تلدهم المرأة يشبهون الرجل الذي تحبه. إذا كان زوجها، فإنهم يشبهون زوجها. إذا كان حبيبًا، فإنهم يشبهون العاشق. غالبًا، إذا كان على المرأة أن تنام مع زوجها ولكن قلبها مع الحبيب الذي تمارس الجنس معه عادةً، فإن الطفل الذي تنجبه سيكون يشبه العاشق.

فأنتم الذين تحيون مع ابن الله، لا تحبون العالم بل تحبون السيد، حتى لا يكون ما تولدونه مشابهاً للعالم، بل مشابهاً للسيد.

الجنس والروح

"إن الإنسان يمارس الجنس مع الإنسان، والخيول تمارس الجنس مع الخيول، والحمير تمارس الجنس مع الحمير. وأعضاء النوع يمارسون الجنس مع أعضاء من نفس النوع. وهكذا أيضًا

الروح تختلط بالروح، والكلمة تختلط بالكلمة، والنور يختلط بالنور."

"إذا أصبحت إنسانًا،
فسيحبك [إنسان].
وإذا أصبحت [روحًا]،
ستتحد الروح معك.
وإذا أصبحت كلمة،
فستتواصل الكلمة [79] معك.
وإذا أصبحت نورًا،
سيختلط النور بك.
وإذا أصبحت واحدًا من أولئك الذين في الأعلى،
فسيستقر أولئك الذين في الأعلى عليك.
وإذا أصبحت حصانًا أو حمارًا أو ثورًا أو كلبًا أو خروفًا أو أي حيوان آخر، بريًا أو أليفًا،
فلن
يتمكن الإنسان ولا الروح ولا الكلمة ولا النور من أن يحبك.
لا يمكن لأولئك الذين في الأعلى وأولئك الذين في الداخل أن يرتاحوا

فيك،
وليس لك أي دور فيهم."

عبد وحر

إن الأشخاص الذين كانوا عبيدًا رغمًا عنهم يمكن أن يصبحوا أحرارًا. أما الأشخاص الذين تحرروا بموافقة سيدهم ثم باعوا أنفسهم مرة أخرى للعبودية فلا يمكن أن يصبحوا أحرارًا مرة أخرى.

الزراعة

تعتمد الزراعة في هذا العالم على أربعة أشياء، ويتم جمع المحصول ونقله إلى الحظيرة نتيجة الماء والأرض والهواء والضوء.

إن زراعة الله تعتمد أيضًا على أربعة أشياء: الإيمان والرجاء والمحبة والمعرفة. الإيمان هو الأرض التي نترسخ فيها. والرجاء هو الماء الذي

نتغذى به. والحب هو الهواء الذي ننمو من خلاله. والمعرفة هي النور الذي ننضج به.

إن النعمة موجودة [بأربع طرق. إنها] أرضية؛ إنها [سماوية]... أعلى السماء...

طوبى لمن لا يحزن أحدا

[البركات] على من لم يحزن قط [80] نفسًا. هذا هو يسوع المسيح. لقد أتى إلى كل الأرض ولم يثقل على أحد. طوبى لمن مثله، فهذا إنسان كامل.

تخبرنا الكلمة بمدى صعوبة تحقيق ذلك. كيف يمكننا تحقيق مثل هذا الإنجاز؟ كيف يمكننا تقديم المساعدة للجميع؟

أولاً، لا ينبغي للإنسان أن يسبب الحزن لأي شخص، سواء كان كبيراً أو صغيراً، مؤمناً أو كافراً، ولا ينبغي للإنسان أن يساعد الميسورين. هناك من

يستفيدون من مساعدة الأغنياء. الشخص الذي يعمل الخير لن يساعد الأغنياء، لأنه لن يأخذ أي شيء قد يكون مرغوباً فيه. ولا يمكن لمثل هذا الشخص أن يسبب لهم الحزن، لأنه لا يسبب لهم أي مشاكل. قد يسبب الأغنياء الجدد الحزن للآخرين، لكن الشخص الذي يعمل الخير لا يفعل ذلك. إن شر هؤلاء الناس هو الذي يسبب حزنهم. الشخص ذو طبيعة الإنسان الكامل يمنح الفرح للصالحين، لكن بعض الناس يشعرون بحزن عميق بسبب كل هذا.

رب البيت والطعام

كان هناك رب بيت لديه كل شيء: الأطفال والعبيد والماشية والكلاب والخنازير والقمح والشعير والتبن والعلف [والزيت] واللحم والجوز. كان رب البيت حكيماً ويعرف طعام كل شخص. كان يطعم الأطفال [الخبز المخبوز] [واللحم]. كان يطعم العبيد

[الزيت و] الحبوب. [كان يطعم] الماشية الشعير والتبن والعلف. كان يلقي للكلاب بعض العظام. كان يطعم الخنازير الجوز [81] والعصيدة.

وهكذا هو الحال مع تلاميذ الله. إذا كانوا حكماء، فإنهم يفهمون التلمذة. لن تخدعهم الأشكال الجسدية، لكنهم سوف يفحصون حالة روح كل شخص ويتحدثون معه بشكل مناسب. في العالم، العديد من الحيوانات لها شكل بشري. إذا حددها تلاميذ الله على أنها خنازير، فإنهم يطعمونها بلوطًا. إذا كانت ماشية، فإنهم يطعمونها شعيرًا وقشًا وعلفًا. إذا كانت كلابًا، فإنهم يلقون عليها بعض العظام. إذا كانت عبيدًا، فإنهم يطعمونها ما هو أولي. إذا كانت أطفالاً، فإنهم يطعمونها ما هو كامل.

الخلق والتكاثر

هناك ابن البشرية، وهناك ابن ابن

البشرية. ابن البشرية هو السيد، وابن ابن البشرية هو الذي يخلق من خلال ابن البشرية. ابن البشرية تلقى من الله القدرة على الخلق. يمكنه أيضًا الإنجاب. من تلقى القدرة على الخلق هو مخلوق، ومن تلقى القدرة على الإنجاب هو ذرية. من يخلق لا يمكن أن يتكاثر، لكن من ينجب يمكنه أن يخلق. من يخلق يُقال إنه يتكاثر، لكن "النسل" هم في الحقيقة مخلوقات، لأن هؤلاء "النسل" ليسوا أبناء الإنجاب بل [أعمال الخلق].

من يخلق يعمل علانية وهو ظاهر، ومن يولد يفعل ذلك سراً وهو خفي، لأن من يولد هو فوق كل صورة. إذن من يخلق يفعل ذلك علانية، ومن يولد [ينتج] ذرية سراً.

الزواج النقي

"لا أحد يستطيع أن يعرف متى يمارس الزوج [82] والزوجة الجنس إلا هذين

الاثنين، لأن الزواج في هذا العالم هو سر بالنسبة للمتزوجين. إذا كان الزواج المدنس مخفيًا، فكم بالحري يكون الزواج غير المدنس سرًا حقيقيًا! إنه ليس جسديًا بل طاهرًا. إنه لا ينتمي إلى الرغبة بل إلى الإرادة. إنه لا ينتمي إلى الظلمة أو الليل بل إلى النهار والنور.

"إذا انكشف الزواج، فقد أصبح دعارة، وتلعب العروس دور الزانية ليس فقط إذا حملت من رجل آخر، بل حتى إذا انسلت من حجرة نومها وظهرت للعيان. فلتظهر نفسها فقط لأبيها وأمها، وصديق العريس، وخدام العريس. ويُسمح لهم بدخول حجرة العرس كل يوم. ولكن دع الآخرين يتوقون فقط لسماع صوتها والاستمتاع برائحة مرهمها، ودعهم يتغذون على الفتات الذي يسقط من المائدة، مثل الكلاب."

العرسان والعرائس ينتمون إلى حجرة

العرس، ولا يستطيع أحد أن يرى العريس أو العروس إلا إذا أصبح أحدهما.

ختان إبراهيم

ولما استطاع إبراهيم أن يرى ما كان مزمعا أن يراه، ختن لحم القلفة، وبذلك علمنا أنه من الضروري إهلاك الجسد.

أجزاء مخفية

ما دامت دواخلهم مستترة فإن [أغلب] الكائنات في العالم حية وبخير، وما دامت دواخلهم مكشوفة فإنها تموت، كما هو واضح من مثال الجزء الظاهر من الإنسان، وما دامت أمعاء الإنسان مخفية فإنه حي. [83] فإذا انكشفت الأمعاء وخرجت مات الإنسان، وكذلك الشجرة إذا خفي أصلها نبتت ونمت، وإذا انكشف أصلها ذبلت.

وهكذا الحال مع كل ما ينتج في العالم،

ليس فقط المرئي بل والمخفي أيضًا. فما دام جذر الشر مخفيًا فهو قوي. ومتى تم التعرف عليه يتم القضاء عليه، وإذا تم إخراجه إلى النور يموت. ولهذا السبب تقول الكلمة: "لقد وضعت الفأس على أصل الأشجار". فهي لن تقطعها فقط، لأن ما يتم قطعه ينبت مرة أخرى. بل إن الفأس ستحفر إلى أسفل حتى تقطع الجذر. لقد قلع يسوع جذر المكان كله، لكن آخرين فعلوا ذلك جزئيًا فقط.

جذر الشر

"فليقتلع كل منا أيضًا جذر الشر في داخلنا، وليقتلعه من قلوبنا من جذوره. فإنه يُقتلع إذا عرفناه. ولكن إذا جهلناه، فإنه يتجذر فينا ويثمر في قلوبنا. إنه يسيطر علينا. فنحن عبيده، ويأسرنا حتى نفعل ما لا نريده ولا نفعل ما نريده. إنه قوي لأننا لا نعترف به. وطالما أنه موجود، فإنه يبقى فعالاً."

الجهل هو أم الشر

الجهل هو أم [كل الشرور]. الجهل يؤدي إلى [الموت، لأن] أولئك الذين يأتون من [الجهل] لم يكونوا ولا [هم] ولن يكونوا. [لكن أولئك الذين في الحقيقة] [84] سيكونون كاملين عندما يتم الكشف عن كل الحقيقة. لأن الحقيقة تشبه الجهل. بينما تكون مخفية، فإن الحقيقة تستقر في حد ذاتها، ولكن عندما يتم الكشف عنها والاعتراف بها، يتم مدح الحقيقة لأنها أقوى من الجهل والخطأ. إنها تمنح الحرية.

تقول الكلمة: "إذا عرفت الحقيقة، فإن الحقيقة ستجعلك حرًا". الجهل عبد، والمعرفة حرية. إذا عرفنا الحقيقة، فسوف نجد ثمرة الحقيقة في داخلنا. وإذا انضممنا إليها، فسوف تجلب لنا الرضا.

الأشياء المرئية والمخفية

في الوقت الحاضر نواجه الأشياء المرئية من الخليقة، ونقول إنها قوية وقيمة والأشياء الخفية ضعيفة وغير مهمة. الأمر ليس كذلك مع الأشياء المرئية من الحقيقة. إنها ضعيفة وغير مهمة، ولكن الأشياء الخفية قوية وقيمة.

معبد، صليب، تابوت العهد

"إن أسرار الحقيقة تتجلى في الرموز والصور. إن غرفة النوم مخفية، وهي قدس الأقداس. في البداية كان الحجاب يخفي كيف يدبّر الله الخليقة، ولكن عندما يتمزق الحجاب ويظهر ما بداخله، فإن هذا البناء سوف يُترَك مهجورًا، أو بالأحرى سوف يُدمَّر. وسوف يهرب الإله كله من هنا ولكن ليس إلى قدس الأقداس، لأنه لا يستطيع أن يختلط بالنور النقي والامتلاء [الكامل]. بل سيبقى بدلاً من ذلك تحت أجنحة الصليب [وتحت] ذراعيه. سيكون هذا

الفلك خلاصًا [للناس] عندما تتدفق مياه الطوفان [85] عليهم."

"كل من ينتمي إلى رتبة الكهنة يستطيع أن يدخل داخل الحجاب مع رئيس الكهنة. لهذا السبب لم يتمزق الحجاب فقط من الأعلى، لأنه لو كان الأمر كذلك لما انفتح إلا العالم العلوي. ولم يتمزق فقط من الأسفل، لأنه لو كان الأمر كذلك لما كشف إلا عن العالم السفلي. كلا، لقد تمزق من الأعلى إلى الأسفل. لقد انفتح لنا العالم العلوي في العالم السفلي، حتى ندخل عالم الحقيقة الخفي. هذا هو ما يستحق حقًا وقوي، وسوف ندخل من خلال رموز ضعيفة وغير مهمة. إنها ضعيفة مقارنة بالمجد الكامل. هناك مجد يفوق المجد، وهناك قوة تفوق القوة. لقد انفتحت لنا أشياء كاملة، وأشياء خفية من الحقيقة. لقد انكشف قدس الأقداس، ودعانا المخدع للدخول.

كشف البذرة

"ما دامت بذرة الروح القدس مخفية، فإن الشر غير فعال، على الرغم من أنه لم يتم إزالته بعد من وسط البذرة، وما زالوا مستعبدين للشر. ولكن عندما يتم الكشف عن البذرة، فحينئذٍ يضيء نور كامل على الجميع، وسيحصل كل من هم في النور على المسحة. حينئذٍ سيُعتق العبيد [و] يُفتدى الأسرى. "كل غرس لم يغرسه أبي في السماء [سيتم] اقتلاعه". ما تم فصله سيتحد، [ما هو فارغ] سيمتلئ.

النور الأبدي

"كل من يدخل غرفة النوم يشعل النور. هذا يشبه الزيجات التي تتم في الليل. نور النار يضيء [86] أثناء الليل ثم ينطفئ. ومع ذلك، فإن أسرار هذا الزواج تتم في النهار والنور، ولا يغيب ذلك اليوم ولا نوره أبدًا.
إذا أصبح شخص ما خادمًا لغرفة الزفاف، فسوف يتلقى هذا الشخص

النور. إذا لم يتلقه أحد أثناء وجوده هنا في هذا المكان، فلا يمكنه تلقيه في المكان الآخر.

إن أولئك الذين يتلقون النور لا يمكن رؤيتهم أو إدراكهم. لا شيء يمكن أن يزعج مثل هؤلاء الناس حتى وهم يعيشون في هذا العالم. وعندما يغادرون هذا العالم، يكونون قد تلقوا بالفعل الحقيقة من خلال الصور، وأصبح العالم عالمًا أبديًا. بالنسبة لهؤلاء الناس، فإن العالم الأبدي هو الامتلاء.

هكذا هي الحال، لا يُكشف إلا لمثل هذا الشخص، لا في الظلام والليل، بل في النهار الكامل والنور المقدس.

إنجيل فيليب

http://www.gnosis.org/naghamm/GPhilip-Meyer.html

====================

كتاب توما (المتنافس)

ترجمة جون د. تيرنر

تم تقديم هذه الترجمة الأصلية في مكتبة الجمعية الغنوصية بإذن من الدكتور جون د. تيرنر، الذي يحتفظ بجميع حقوق الطبع والنشر. العناوين الموضحة بالخط العريض أضيفت إلى النص بواسطة الدكتور تيرنر. تشير الأرقام الموجودة بين قوسين إلى أرقام الصفحات والأسطر الأصلية في Codex 2 (NHC II,7 138,1-145,19) . تتوفر النسخة الموضحة بالكامل للدكتور تيرنر لهذه الترجمة، بما في ذلك ترقيم الأسطر الكامل المشار إليه في ترجمته، هنا .

1. مقدمة للمخلص وتوما ومتيا (138،

(4-1
الأقوال السرية التي قالها المخلص ليهوذا توما والتي كتبتها أنا، أنا متايا، بينما كنت أسير وأسمعهم يتكلمون مع بعضهم البعض.

ثانياً: الحوار بين توما والمخلص (138، 4-142، 21)
الجهل مقابل معرفة الذات (138،4-138،21)

"قال المخلص، "يا أخي توما، ما دام لديك وقت في العالم، فاستمع إليّ، وسأكشف لك الأشياء التي تأملتها في ذهنك.

"الآن، بما أنه قيل إنك توأمي ورفيقي الحقيقي، فافحص نفسك، وتعلم من أنت، وبأي طريقة توجد، وكيف ستصبح. بما أنك ستُدعى أخي، فليس من اللائق أن تجهل نفسك. وأنا أعلم أنك قد

فهمت، لأنك قد فهمت بالفعل أنني معرفة الحقيقة. لذا، بينما ترافقني، على الرغم من أنك غير مدرك، فقد (في الواقع) قد عرفت بالفعل، وستُدعى "الذي يعرف نفسه". لأن من لم يعرف نفسه لم يعرف شيئًا، ولكن من عرف نفسه قد حقق في الوقت نفسه معرفة حول عمق الكل. إذن، يا أخي توما، لقد رأيت ما هو غامض للبشر، أي ما يتعثرون فيه بجهل".

الواقع المرئي مقابل الواقع غير المرئي (138،21-139،12)

"فقال توما للرب: "لذلك أرجوك أن تخبرني بما أسألك عنه قبل صعودك، وحين أسمع منك عن الأمور الخفية، حينئذ أستطيع أن أتحدث عنها. ومن الواضح لي أن الحقيقة صعبة التنفيذ أمام الناس".

فأجاب المخلص قائلاً: "إذا كانت الأمور المرئية بالنسبة لك غامضة بالنسبة لك،

فكيف يمكنك أن تسمع عن الأمور غير المرئية؟ وإذا كانت أعمال الحقيقة المرئية في العالم صعبة بالنسبة لك، فكيف إذن تقوم بالأعمال التي تتعلق بالعلو المرتفع والملء غير المرئي؟ وكيف تسمون "عمالاً"؟ من هذا المنظور، أنتم متدربون، ولم تنالوا بعد ارتفاع الكمال".

فأجاب توما وقال للمخلص: "أخبرنا عن هذه الأشياء التي تقول إنها غير مرئية، [بل] مخفية عنا".

"قال المخلص: ""إن كل جسد بشري، مثل الوحوش، يولد [غير عاقل]. ألا يبدو وكأنه [مخلوق منتصب] [بين مخلوقات أخرى؟ لهذا السبب بالذات، فإن أولئك الذين هم فوق [لا يظهرون بين] الأشياء المرئية، لكنهم مرئيون في جذورهم الخاصة، وثمرتهم هي التي تغذيهم. لكن هذه الأجسام المرئية تبقى على قيد الحياة من خلال التهام المخلوقات المشابهة لها، ونتيجة لذلك

تتغير الأجسام. والآن فإن ما يتغير سوف يتحلل ويهلك، ولا أمل له في الحياة من ذلك الحين فصاعدًا، لأن هذا الجسد وحشي. فكما يهلك جسد الوحوش، كذلك تهلك هذه التكوينات أيضًا. ألا تنشأ عن الجماع مثل جسد الوحوش؟ إذا كانت هي أيضًا تنشأ عن الجماع، فكيف تلد شيئًا مختلفًا عن الوحوش؟ لذا، فأنتم أطفال حتى تكتملوا.""

استنارة غير المنظور بنور المخلص (139، 12-31)

"فأجاب توما: "لذلك أقول لك يا رب إن الذين يتكلمون عن أمور غير مرئية ويصعب تفسيرها يشبهون أولئك الذين يرمون سهامهم على هدف في الليل. صحيح أنهم يرمون سهامهم كما يفعل أي شخص آخر ـ لأنهم يرمون على الهدف ـ ولكنه غير مرئي. ولكن عندما يخرج النور ويخفي الظلمة، حينئذ يظهر عمل كل واحد. وأنت يا نورنا أنر يا

رب".

فقال يسوع: "إن النور موجود في النور". فتكلم

توما قائلاً: "يا رب، لماذا يشرق هذا النور المرئي الذي يضيء من أجل البشر ثم يغرب؟"

فقال المخلص: "يا توما المبارك، بالطبع يشرق هذا النور المرئي من أجلك ـ ليس لكي تبقى هنا، بل لكي تخرج ـ وكلما تخلى كل المختارين عن البهيمية، فإن هذا النور سوف ينسحب إلى جوهره، وسوف يتقبله جوهره، لأنه خادم صالح".

الحكماء يفرون والجهلاء يستسلمون للأهواء الجسدية (141،2-139.31)

"ثم تابع المخلص كلامه وقال: ""يا حب النور الذي لا يُستقصى! يا مرارة النار التي تشتعل في أجساد البشر وفي

نخاعهم، وتشتعل فيهم ليلًا ونهارًا، وتحرق أعضاء البشر وتجعل عقولهم تسكر وأرواحهم تصاب بالجنون. [وما هو مسجون] فيهم (أجسادهم) - داخل الذكور والإناث [نهارًا وليلاً] - والذي يحركهم [بقوة، يحترق] سرًا وظاهرًا. لأن الذكور [يتحركون؛ يتحركون على الإناث] والإناث [على الذكور. لذلك] قيل: ""كل من يطلب الحقيقة من الحكمة الحقيقية سيصنع لنفسه أجنحة ليطير، هاربًا من الشهوة التي تحرق أرواح البشر"". وسيصنع لنفسه أجنحة ليهرب من كل روح مرئية"".

فأجاب توما قائلاً: ""يا رب، هذا هو بالضبط ما أسألك عنه، لأنني فهمت أنك أنت الذي ينفعنا، كما تقول""."

"أجاب المخلص مرة أخرى وقال: "لذلك فمن الضروري أن نتحدث إليك، لأن هذه هي عقيدة الكاملين. إذا كنت ترغب الآن في أن تصبح كاملاً، فيجب أن تلاحظ هذه الأشياء؛ وإلا، فإن اسمك

هو "جاهل"، لأنه من المستحيل أن يسكن رجل ذكي مع أحمق، لأن الرجل الذكي كامل في كل حكمة. ومع ذلك، بالنسبة للأحمق، فإن الخير والشر هما نفس الشيء - في الواقع سوف يتغذى الرجل الحكيم على الحقيقة و (مز 1: 3) سيكون مثل شجرة تنمو بجانب الجدول المتعرج" - حيث يوجد البعض الذين، على الرغم من أن لديهم أجنحة، يندفعون نحو الأشياء المرئية، الأشياء البعيدة عن الحقيقة. لأن ما يرشدهم، النار، سيعطيهم وهم الحقيقة، [و] سيشرق عليهم بجمال [قابل للتلف]، وسيسجنهم في حلاوة مظلمة ويأسرهم بلذة عطرة. وسيعميهم بشهوة لا تشبع ويحرق أرواحهم ويصبح لهم مثل وتد "إنهم عالقون في قلوبهم ولا يستطيعون أن يخلعوها. ومثل اللقمة في الفم، فإنها تقودهم حسب رغبتها الخاصة. وقد قيدتهم بسلاسلها وربطت جميع أطرافهم بمرارة عبودية الشهوة لتلك الأشياء المرئية التي ستتحلل وتتغير وتنحرف

بدافع. لقد انجذبوا دائمًا إلى الأسفل؛ وعندما يُقتلون، يتم تشبيههم بكل وحوش العالم الفاسد".

أجاب توما وقال: "من الواضح وقد قيل: "كثيرون هم أولئك الذين يصرخون [إلى] أولئك الذين لا يعرفون [راحة] نفوسهم". وأجاب

[المخلص] قائلاً: "[طوبى] للرجل الحكيم الذي [سعى وراء الحقيقة،] وعندما وجدها، استراح عليها إلى الأبد ولم يكن خائفًا من أولئك الذين أرادوا إزعاجه".

التناسخ الحتمي للمسيحيين غير الزاهدين (2،141-18)

"أجاب توما وقال: ""هل من المفيد لنا يا رب أن نستريح بين خاصتنا؟""

فقال المخلص: ""نعم، إنه مفيد. وهو جيد لك، لأن الأشياء المرئية بين البشر

تذوب: لأن إناء لحمهم يذوب، وعندما يفسد يصبح بين الأشياء المرئية، بين الأشياء المرئية. وحينئذٍ فإن النار التي يرونها تسبب لهم الألم بسبب حب الإيمان الذي كانوا يمتلكونه سابقًا. وسوف يجتمعون مرة أخرى إلى ما هو مرئي. وعلاوة على ذلك، فإن أولئك الذين لديهم بصر بين الأشياء غير المرئية، بدون الحب الأول، سوف يهلكون في الاهتمام بهذه الحياة وحرق النار. بعد قليل فقط، سوف يذوب ما هو مرئي؛ وحينئذٍ ستظهر ظلال بلا شكل، وفي وسط القبور سوف يسكنون إلى الأبد على الجثث في ألم وفساد الروح.""

العقاب الجهنمي والتناسخ لأصحاب النوايا الحسنة فقط (142،21-141،19)

فأجاب توما وقال: ماذا نقول في هذه الأمور؟ ماذا نقول للعميان؟ أي تعليم يجب أن نعبر عنه لهؤلاء البشر البائسين الذين يقولون: «لقد أتينا

لنعمل الخير لا لنلعن»، ومع ذلك يقولون: «لو لم نولد في الجسد لما عرفنا الإثم؟»

"قال المخلص: ""حقًا، أما بالنسبة لهؤلاء، فلا تعتبرهم بشرًا، بل اعتبرهم وحوشًا، لأنه كما تلتهم الوحوش بعضها بعضًا، هكذا أيضًا يلتهم هؤلاء البشر بعضهم بعضًا. على العكس من ذلك، فإنهم محرومون من [الملكوت] لأنهم يحبون حلاوة النار وهم عبيد للموت ويسرعون إلى أعمال الفساد. إنهم يتممون شهوة آبائهم. سوف يُلقَون في الهاوية ويعانون من عذاب مرارة طبيعتهم الشريرة. لأنهم سيُجلدون حتى يندفعوا إلى الوراء، حيث لا يعرفون، وسوف يتراجعون عن أعضائهم ليس بصبر، بل بيأس. وهم يفرحون [بتورطهم في الحياة] في الجنون والاضطراب، لأنهم [حمقى]. [إنهم] يلاحقون هذا الاضطراب دون أن يدركوا [جنونهم، معتقدين] أنهم [حكماء]. [إنهم] "إنهم يهتمون بجمال

أجسادهم [...] إن عقولهم موجهة نحو أنفسهم، لأن فكرهم مشغول بأعمالهم. ولكن النار هي التي ستحرقهم".

فأجاب توما وقال: "يا رب، ماذا يفعل الذي ألقي إليهم؟ لأني قلق عليهم كثيرًا؛ كثيرون هم الذين يقاتلونهم". فأجاب

المخلص وقال: "ما رأيك؟"

فقال يهوذا ـ الذي يُدعى توما ـ: "إنك أنت يا رب من يليق أن أتكلم، وأنا من ينبغي أن أستمع".

فأجاب المخلص: "استمع إلى ما سأقوله لك وآمن بالحقيقة. إن ما يزرع وما يُزرع سوف يذوب في النار ـ داخل النار والماء ـ وسوف يختبئون في قبور الظلام. وبعد وقت طويل سوف يظهرون ثمار الأشجار الشريرة، ويعاقبون، ويقتلون في أفواه الوحوش

والبشر بتحريض من الأمطار والرياح والهواء والنور الذي يضيء في الأعلى".

كيف ننشر هذه الأقوال الخاطئة (142، 21-26)

فأجاب توما: «لقد أقنعتنا يا رب بالتأكيد. نحن نعلم في قلوبنا، ومن الواضح، أن هذا هو الحال، وأن كلامك كافٍ. لكن هذه الأقوال التي تقولها لنا سخيفة ومحتقرة في نظر العالم لأنها غير مفهومة. فكيف نستطيع أن نذهب ونكرز بها ونحن لسنا محترمين في العالم؟»

III. مونولوج المخلص [أقوال سرية] (142، 26-145، 16)

سجن المستهزئين في الجحيم (142، 26-143، 7)

"أجاب المخلص وقال: ""الحق أقول
لكم إن من يسمع كلامكم ويحول وجهه
أو يسخر منه أو يبتسم بسخرية من هذه
الأشياء، الحق أقول لكم إنه سيُسلم
إلى الحاكم الأعلى الذي يحكم كل
القوى كملك لها، وسيقلب ذلك
الشخص ويلقيه من السماء إلى
الهاوية، وسيُسجن في مكان مظلم
ضيق. علاوة على ذلك، لا يمكنه أن
يتحول أو يتحرك بسبب العمق العظيم
لتارتاروس و[المرارة الثقيلة] للجحيم
الثابت. [و] [يُجتذبون] إليه [حتى لا]
[يهربوا]. لن يتخلصوا من [جنونهم]. و]
[الناس الذين سيضطهدونكم]
سيُسلمون [إلى] الملاك تارتاروشوس
[الذي يحمل سياطًا من] النار،
ويطاردهم [كما] تلقي السوطات
النارية وابلًا من الشرر في وجه
الشخص المطارد. إذا هرب "فإذا اتجه
نحو الغرب وجد النار، وإذا اتجه نحو
الجنوب وجدها هناك أيضًا، وإذا اتجه
نحو الشمال وجده تهديد النار المشتعلة
مرة أخرى، ولا يجد الطريق إلى الشرق

ليهرب إليه ويخلص، لأنه لم يجده يوم كان في الجسد حتى يجده في يوم الدينونة".

اثنا عشر ويلا على المستهزئين (143، 145-8، 1)

"ثم تابع المخلص قائلاً:

"ويل لكم أيها الأشرار الذين لا رجاء لكم، الذين تعتمدون على أمور لن تحدث!

"ويل لكم أيها الذين تترجون الجسد والسجن الذي سيهلك! إلى متى ستظلون غافلين؟ وإلى متى تظنون أن الخالدين سيهلكوا أيضًا؟ إن رجاءكم معلق بالعالم، وإلهكم هو هذه الحياة! أنتم تفسدون أرواحكم!

"ويل لكم في النار التي تحرق فيكم، لأنها لا تشبع!

"ويل لكم بسبب العجلة التي تدور في عقولكم!

"ويل لكم في قبضة الحريق الذي فيكم، لأنه سيأكل لحمكم علانية ويمزق أرواحكم سراً، ويهيئكم لرفاقكم!

"ويل لكم أيها الأسرى، لأنكم مقيدين في الكهوف! تضحكون! في ضحك مجنون تفرحون! "لا تدركون هلاككم، ولا تفكرون في ظروفكم، ولا تفهمون أنكم تسكنون في الظلمة والموت! بل على العكس من ذلك، أنتم سكرى بالنار وممتلئون بالمرارة. عقلكم مختل بسبب [الحرق الذي فيكم]، وحلو لكم السم وضربات أعدائكم! وارتفع الظلام عليكم كالنور، لأنكم سلمتم حريتكم للعبودية! أظلمتم قلوبكم واستسلمتم لأفكاركم للحماقة، وملأت أفكاركم بدخان النار التي فيكم! و[اختبأ] نوركم في سحابة [الظلام] والثوب الذي وضع عليكم، [طاردتم] [بخداع]. و[استولى] عليكم [الرجاء الذي] غير موجود. ومن

**هو [الذي] آمنتم به؟ ألا تعلمون أنكم]
جميعًا تسكنون بين أولئك الذين [...]
[... وتفتخرون] كما لو كان [لكم رجاء].
عمّدتم أرواحكم في ماء الظلمة! " لقد
سلكت وفق أهوائك!**

**ويل لك أيها الساكن في الضلال، غافلاً
عن أن نور الشمس الذي يحكم وينظر
إلى كل شيء سوف يدور حول كل
شيء حتى يستعبد الأعداء. أنت لا
تلاحظ حتى القمر، كيف ينظر إلى
أسفل ليلاً ونهارًا، وينظر إلى جثث
ذبائحك!**

**ويل لك أيها الذي تحب أن تعاشر
النساء وتمارس الجنس الملوث معهن!**

**وويل لك في قبضة قوى جسدك، فإنها
ستضايقك!**

**ويل لك في قبضة قوى الشياطين
الشريرة!**

ويل لك أيها الذي يخدع أطرافك بالنار! من هو الذي سيمطر عليك ندى منعشًا لإطفاء كتلة النار عنك مع حرقك؟ من هو الذي سيجعل الشمس تشرق عليك لتبدد الظلام فيك وتخفي الظلام والماء الملوث؟

"ستعطيك الشمس والقمر عطرًا مع الهواء والريح (الروح) والأرض والماء. لأنه إذا لم تشرق الشمس على هذه الأجسام، فإنها ستذبل وتموت تمامًا مثل الأعشاب الضارة أو العشب. إذا أشرقت الشمس عليها، فإنها تسود وتخنق الكرمة؛ ولكن إذا سادت الكرمة وظللت تلك الأعشاب الضارة [و] جميع الشجيرات الأخرى التي تنمو بجانبها، وانتشرت وازدهرت، فهي وحدها ترث الأرض التي تنمو فيها؛ وكل مكان تظلله تهيمن عليه. وعندما تنمو، تهيمن على كل الأرض وتكون وفيرة لسيدها، وترضيه أكثر، لأنه كان سيعاني آلامًا كبيرة بسبب هذه النباتات حتى يقتلعها. لكن الكرمة وحدها أزالتها وخنقتها،

وماتت وأصبحت مثل التربة ". "

ثم أكمل يسوع وقال لهم:

ويل لكم لأنكم لم تقبلوا التعليم، والذين هم [...] سيتعبدون في التبشير [...]. وأنتم تسرعون إلى [...] [...] [...] سترسلونهم إلى أسفل [...] تقتلونهم كل يوم لكي يقوموا من الموت.

ثلاث مكاريزما (145،1-8)

"طوبى لكم أيها الذين سبقتم فعرفتم العثرات وهربتم من الأشياء الغريبة.

طوبى لكم أيها الذين لعنتم ولم تحترموا من أجل محبة سيدكم لهم.

طوبى لكم أيها الباكون والمضطهدون من قبل الذين لا رجاء لهم، لأنكم ستُعتقون من كل عبودية.

صلوا للخروج من الجسد والحصول على الراحة مع الملك (145، 8-16)

"اسهروا وصلوا لكي لا تصيروا في الجسد، بل لكي تخرجوا من عبودية مرارة هذه الحياة. وعندما تصلون، ستجدون الراحة، لأنكم تركتم وراءكم الآلام والعار. لأنه عندما تخرجون من آلام الجسد وأهوائه، ستنالون الراحة من الصالح، وستملكون مع الملك، الذي اتحدتم به وهو معكم، من الآن فصاعدًا، إلى أبد الآبدين، آمين."

رابعا. العنوان السفلي
كتاب توماس المتنافس الكتابة إلى الكمال

الخامس. كولوفون
"اذكروني أيضًا يا إخوتي في صلواتكم."

السلام على القديسين والروحيين.

http://www.gnosis.org/naghamm/bookt-jdt.html

========================
===

كتاب يعقوب السري
(أبوكريفون يعقوب)
ترجمة مارفن ماير وويليس بارنستون

هذه الترجمة الأصلية لكتاب يعقوب السري (مخطوطة نجع حمادي 1، 2) موجودة في مكتبة الجمعية الغنوصية بإذن وترخيص من الدكتور ويليس بارنستون، الذي يحتفظ بحقوق الطبع والنشر. نُشرت ترجمات الدكتور بارنستون لنصوص نجع حمادي في الكتاب المقدس الغنوصي ، © 2003، ويليس بارنستون ومارفين ماير.

تمت إضافة العناوين بالخط العريض إلى النص من أجل الوضوح من قبل المترجمين.

يكتب يعقوب إلى (...) هؤلاء:
السلام عليكم من السلام،
والمحبة من المحبة،
والنعمة من النعمة،
والإيمان من الإيمان،
والحياة من الحياة المقدسة.

كتب جيمس السرية

لقد طلبت مني أن أرسل لك كتابًا سريًا كشفه لي ولبطرس المعلم، ولم أستطع أن أرفضك، ولا أن أتحدث إليك، لذلك كتبته باللغة العبرية وأرسلته إليك، وإليك وحدك. ولكن بما أنك خادم خلاص القديسين، فحاول أن تكون حريصًا

على عدم الكشف لكثير من الناس عن هذا الكتاب الذي لم يرد المخلص أن يكشفه حتى لنا جميعًا، تلاميذه الاثني عشر. ومع ذلك، فإن أولئك الذين سيخلصون من خلال الإيمان بهذه الرسالة سوف يباركون.

لقد أرسلت لك منذ عشرة أشهر كتابًا سريًا آخر كشفه لي المخلص. فكر في هذا الكتاب كما كشفه لي جيمس. ولكن هذا الكتاب...

يسوع يخاطب بطرس ويعقوب

والآن كان التلاميذ الإثنا عشر جالسين معاً، يتذكرون ما قاله المخلص لكل واحد منهم، سواء كان ذلك بطريقة خفية أو علنية، وينظمونه في كتب. وكنت أكتب ما في كتابي. انظر، لقد ظهر المخلص، بعد أن تركنا، بينما كنا ننتظره.

وبعد خمسمائة وخمسين يومًا من

قيامته من بين الأموات، قلنا له: هل ذهبت وتركتنا؟

فقال يسوع: لا، بل سأعود إلى المكان الذي أتيت منه. إن كنت تريد أن تأتي معي فتعال.

فأجابوا جميعاً وقالوا: «إذا أمرتنا فإننا سنأتي».

فقال: «الحق الحق أقول لكم: لن يدخل أحد ملكوت السماوات لأني أنا أمرت بذلك، بل لأنكم أنتم قد امتلأتم. اتركوا لي يعقوب وبطرس حتى أملأهما».

فلما دعاهما أخذهما جانباً وأمر الباقين أن يفعلوا ما كانوا يفعلون.

قال المخلص: لقد تم التعامل معك بلطف،

. . . لم أفهم.

هل لا تريد أن تمتلئ؟

قلوبكم سكرانة

هل لا تريد أن تكون رصينًا؟

ينبغي عليك أن تخجل.

"من الآن فصاعدا، سواء كنت مستيقظا أو نائما، تذكر أنك رأيت الابن البشري وتحدثت معه واستمعت إليه.

"العار على أولئك الذين رأوا الابن البشري.

"طوبى لكم يا من لم تروه، ولم تعاشره، ولم تكلمه، ولم تسمع منه شيئًا، فحياتكم هي حياتكم."

"اعلم أنه شفاك حين كنت مريضاً لكي تملك.

"العار على أولئك الذين وجدوا الراحة من مرضهم، لأنهم سوف ينتكسون في المرض.

"البركات عليك يا من لم تصاب بالمرض وعرفت الراحة قبل المرض. ملكوت الله لك.

"لذلك أقول لكم: امتلئوا ولا تتركوا فيكم مكاناً فارغاً، لئلا يستهزئ بكم الآتي."

ممتلئ وناقص

فأجاب بطرس: «ها أنت قلت لنا ثلاث مرات: امتلئوا، ولكننا قد امتلأنا».

"أجاب المخلص وقال: "لهذا السبب قلت لكم: امتلئوا، حتى لا ينقصكم شيء. أولئك الذين يفتقرون لن يخلصوا. أن تمتلئوا أمر جيد وأن ينقصكم شيء سيء. ولكن بما أنه من الجيد لك أن تفتقر ولكن من السيئ أن

تمتلئ، فإن من يمتلئ ينقصه شيء أيضًا. لا يمتلئ من يفتقر كما يمتلئ من يفتقر، ولكن من يمتلئ يلقى نهاية مناسبة. لذلك يجب أن ينقصكم عندما تستطيعون أن تملأوا أنفسكم وأن تمتلئوا عندما ينقصكم شيء، حتى تتمكنوا من ملء أنفسكم أكثر. امتلئوا بالروح ولكن ينقصكم العقل، لأن العقل من النفس. إنه النفس."

أؤمن بصليبي

فأجبته وقلت له: يا سيدي، نستطيع أن نطيعك إذا أردت، لأننا تركنا آباءنا وأمهاتنا وقرانا، واتبعناك. أعطنا الوسيلة التي لا نستسلم فيها لإغراءات الشيطان الشرير.

"أجاب المعلم وقال: "ما الفائدة لك إذا فعلت إرادة الآب ولم يُعطَ لك نصيبك من فضله عندما يغريك الشيطان؟ ولكن إذا اضطهدك الشيطان واضطهدتك وفعلت إرادة الآب، فأنا أقول إنه

سيحبك ويجعلك مساوٍ لي ويعتبرك محبوبًا من خلال تفكيره المسبق واختيارك الخاص. ألن تتوقف عن حب الجسد والخوف من الألم؟ ألا تعلم أنك لم تتعرض للإساءة بعد، أو تُتهم ظلماً، أو تُحبس في السجن، أو تُدان ظلماً، أو تُصلب بلا سبب، أو تُدفن في الرمال كما حدث لي أنا نفسي من قبل الشرير؟ هل تجرؤ على تجنيب الجسد، يا من الروح هي سور يحيط بك؟ إذا فكرت في المدة التي وُجد فيها العالم قبلك والمدة التي سيظل موجودًا بعدك، سترى أن حياتك ليست سوى يوم وآلامك ساعة. لن يدخل الصالحون العالم. احتقر الموت إذن، واهتم بالحياة. "تذكر صليبي وموتي، فتحيا."

فأجبته وقلت له: يا معلم، لا تذكر لنا الصليب والموت، فإنهما بعيدان عنك.

"أجاب المعلم وقال: "الحق أقول لكم: لن يخلص أحد ما لم يؤمن بصليبي، لأن ملكوت الله هو لأولئك الذين آمنوا

بصليبي. فكونوا باحثين عن الموت، مثل الأموات الذين يطلبون الحياة، لأن ما يطلبونه يصبح واضحًا لهم. وماذا يهمهم؟ أما أنت، فمتى بحثت عن الموت، فسيعلمك عن كونك مختارًا. الحق أقول لكم: لا أحد يخاف الموت يخلص، لأن ملكوت الموت هو لأولئك الذين يُقتلون. كن أفضل مني. كن مثل ابن الروح القدس".

كن حريصا على الكلمة

فسألته: «يا معلم، هل نستطيع أن نتنبأ لأولئك الذين يطلبون منا أن نتنبأ لهم؟ هناك كثيرون يقدمون إلينا طلبًا وينظرون إلينا ليسمعوا إعلاننا».

فأجاب المعلم وقال: أما تعلمون أن رأس النبوة قُطِع مع يوحنا؟

فقلت: يا معلم، أليس من المستحيل إزالة رأس النبوة؟

قال لي المعلم: "عندما تدرك ما يعنيه "الرأس"، وأن النبوءة تأتي من الرأس، عندها تفهم معنى "تم إزالة رأسه".

"كنت أتكلم معكم أولاً بالأمثال فلم تفهموا. والآن أتكلم معكم علانية فلم تفهموا. ولكنكم كنتم لي مثلاً بين الأمثال وكشفاً بين المكشوفات.

"اجتهدوا أن تخلصوا من غير حث، بل اجتهدوا في أنفسكم، وإن أمكن فاجتهدوا أكثر مني، لأن الآب يحبكم هكذا.

"تعالوا لتكرهوا النفاق والنية الشريرة، فالنية تولد النفاق، والنفاق بعيد عن الحقيقة.

"لا تدع ملكوت السماوات يذبل. إنه مثل غصن نخلة تساقطت ثماره حوله، فأنتج براعم، وبعد أن نما جف إنتاجه. وهذا ما حدث أيضًا مع الثمار التي أتت من هذا الجذر الوحيد. بعد أن تم حصاده، حصل

الكثيرون على الثمار. بالتأكيد كان جيدًا. أليس من الممكن إنتاج النمو الجديد الآن، وأن تجده؟

"فما دمت قد مجدت هكذا من قبل، فلماذا تمنعني وأنا متلهف للذهاب؟ لقد جعلتني بعد عملي أمكث معك ثمانية عشر يومًا أخرى بسبب الأمثال. فقد كان يكفي لبعض الناس أن يستمعوا إلى التعليم ويفهموا "الرعاة"، و"البذرة"، و"البناء"، و"مصابيح الفتيات"، و"أجرة العمال"، و"الدرهم والمرأة".

"اجتهدوا في الكلمة. فالكلمة هي الإيمان، والمحبة هي المحبة، والأعمال هي الأعمال، ومن هذه الأعمال تأتي الحياة.

"إن الكلمة تشبه حبة القمح. عندما زرعها شخص ما، كان يؤمن بها، وعندما أزهرت، أحبها لأنه رأى حبات كثيرة بدلاً من واحدة فقط. وبعد أن عمل، خلص

لأنه أعدها كطعام وما زال يحتفظ ببعضها ليزرعها.

"هكذا أيضًا يمكنكم أن تكتسبوا ملكوت السماوات لأنفسكم. ما لم تكتسبوه عن طريق المعرفة، فلن تتمكنوا من العثور عليه."

فهم الضوء

"لذلك أقول لكم: اصحوا ولا تضلوا. وكثيراً ما قلت لكم جميعاً، ولك وحدك يا يعقوب: اخلص. أنا أوصيتك أن تتبعني، وعلمتك أن تتكلم أمام الحكام.

"انظروا، لقد نزلت وتكلمت واجتهدت ونلت إكليلي حين خلصتكم. لقد نزلت لأعيش معكم، حتى تعيشوا معي أيضًا. ولما وجدت أن بيوتكم ليس لها سقوف، سكنت في بيوت تستطيع أن تستقبلني حين نزلت.

"صدقوني يا إخوتي. افهموا ما هو

النور العظيم. الآب لا يحتاج إليّ. الآب لا يحتاج إلى ابن، لكن الابن هو الذي يحتاج إلى الآب. إليه أنا ذاهب، لأن أبا الابن ليس بحاجة إليكم.

"اسمعوا الكلمة، وافهموا المعرفة، وأحبوا الحياة، فلن يضطهدكم أحد ولن يظلمكم أحد غيركم."

عيب عليك، بركات عليك

"أيها الأشرار! أيها الشياطين المساكين! أيها المتظاهرون بالحق! أيها المزورون للمعرفة! أيها الخطاة ضد الروح! هل ما زلتم تجرؤون على الاستماع بينما كان ينبغي لكم منذ البداية أن تتكلموا؟ هل ما زلتم تجرؤون على النوم بينما كان ينبغي لكم منذ البداية أن تكونوا مستيقظين حتى تقبلكم ملكوت السماوات؟ الحق أقول لكم إنه من الأسهل على الشخص المقدس أن يغرق في النجاسة، وعلى الشخص المستنير أن يغرق في

الظلمة، من أن تحكموا أو لا تحكموا.

"أذكر دموعكم وحزنكم وحزنكم. إنها بعيدة عنا. أنتم الذين خارج ميراث الآب، ابكوا عندما ينبغي لكم ذلك، وانوحوا وبشروا بالخير. كما يليق بالابن أن يصعد.

"الحق أقول لكم: لو أُرسلت إلى من يسمعونني ويتكلمون معي، لما نزلت إلى الأرض. الآن اخجلوا.

"ها أنا أترككم وأذهب. لا أريد أن أبقى معكم بعد الآن كما أنتم أنفسكم لم تريدوا هذا. اتبعوني سريعًا. أقول لكم، من أجلكم نزلت. أنتم أحباء. ستجلبون الحياة لكثيرين. ادع الآب وصل إلى الله كثيرًا، وسوف يكون كريمًا معك.

"طوبى للذي رآكم معه وهو يُكرز به بين الملائكة ويُمجَّد بين القديسين. لكم الحياة. افرحوا وتهللوا كأبناء الله. احفظوا مشيئته لكي تخلصوا. اقبلوا

مني التأديب وخلصوا أنفسكم. أنا أتوسط لكم عند الآب فيغفر لكم أشياء كثيرة."

قليلون هم من يجدون ملكوت السماء

فلما سمعنا هذا فرحنا، فقد كنا مكتئبين بسبب ما قلناه من قبل، فلما رآنا مسرورين قال:

"عيب عليكم أنتم الذين تحتاجون إلى محامي.

"عار عليك من يحتاج إلى النعمة.

"ستكون البركات على أولئك الذين تحدثوا ونالوا النعمة لأنفسهم.

"قارنوا أنفسكم بالأجانب. كيف ينظر إليهم في مدينتكم؟ لماذا تتلهفون على نفي أنفسكم والابتعاد عن مدينتكم؟ لماذا تهجرون مسكنكم بأنفسكم وتجعلونه متاحًا لمن يريد العيش فيه؟

أيها المنفيون والهاربون، عار عليكم.
سوف يتم القبض عليكم.

"أو لعلكم تظنون أن الأب محب للناس، أو أنه يغلب بالصلاة، أو أنه يرحم هذا لأجل هذا، أو أنه يحتمل من يطلب؟

"إنه يعرف الشهوة وما يحتاج إليه الجسد. ألا يرغب في الروح؟ لا يخطئ الجسد بمعزل عن الروح كما لا تخلص الروح بمعزل عن الروح. ولكن إذا خلصت الروح من الشر وخلصت الروح أيضًا، يصبح الجسد بلا خطيئة. الروح تنعش الروح ولكن الجسد يقتلها. الروح تقتل نفسها.

"الحق أقول لكم إنه لن يغفر خطيئة النفس أو ذنب الجسد، لأنه لن يخلص أحد من الذين لبسوا الجسد. أتظنون أن كثيرين قد وجدوا ملكوت السماوات؟

«طوبى لمن رأى نفسه رابعاً في الجنة».

اعرفوا انفسكم

فلما سمعنا هذا حزنا، فلما رأى أننا حزنا قال: «أقول لكم هذا لكي تعرفوا أنفسكم.

"إن ملكوت السماوات يشبه سنبلة نبتت في حقل، فلما نضجت نثرت بذرها، فملأت الحقل سنبلة لسنة أخرى. هكذا أنتم أيضًا اجتهدوا أن تحصدوا لأنفسكم سنبلة حياة لكي تمتلئوا بالملكوت.

"و ما دمت معكم انتبهوا لي و ثقوا بي و عندما أكون بعيدا عنكم تذكروني و تذكروني لأني كنت معكم و لم تعرفوني.

"البركات ستكون على أولئك الذين عرفوني.

"العار على الذين سمعوا ولم يؤمنوا.

"البركات ستكون على الذين لم يروا ولكن آمنوا."

"ومرة أخرى أناشدكم. لقد كشفت لكم أنني أقوم ببناء منزل مفيد لكم عندما تجدون فيه مأوى، وسوف يدعم منزل جيرانكم عندما يكون منزلهم مهددًا بالانهيار.

"الحق أقول لكم: العار على الذين من أجلهم أرسلت إلى هنا.

"البركات تكون على الذين يصعدون إلى الآب.

"أحذركم أيضًا أيها الذين هم موجودون: كونوا مثل الذين ليسوا موجودين لكي تكونوا مع الذين ليسوا موجودين.

"لا تدع ملكوت السماوات يصير صحراء في داخلك. لا تفتخر بالنور الذي ينير. بل افعلوا لأنفسكم كما فعلت أنا لكم.

لقد وضعت نفسي تحت اللعنة من أجلكم لأخلصكم."

الكلمة الاخيرة

فأجاب بطرس على هذه التعليقات قائلاً: "أحيانًا تدفعنا نحو ملكوت السماوات، وأحيانًا أخرى تطردنا يا سيدي. أحيانًا تشجعنا وتجذبنا نحو الإيمان وتعدنا بالحياة، وأحيانًا أخرى تطردنا من ملكوت السماوات".

فأجاب المعلم وقال لنا: "لقد عرضت عليكم الإيمان مرات عديدة، وكشفت لكم عن نفسي، يا يعقوب، ولم تعرفوني. والآن أراكم تفرحون في كثير من الأحيان. ورغم أنكم مسرورون بوعد الحياة، فإنكم حزينون وكئيبون عندما يتم تعليمكم عن الملكوت.

"ولكنكم، بالإيمان والمعرفة، نلتم الحياة. لذلك، لا تهتموا بالرفض عندما تسمعونه، ولكن عندما تسمعون الوعد،

افرحوا أكثر فأكثر.

"الحق الحق أقول لكم: من يقبل الحياة ويؤمن بالملكوت فلن يخرج منه، حتى ولو أراد الآب أن ينفيه.

"هذا كل ما سأخبرك به في هذا الوقت. الآن سأصعد إلى المكان الذي أتيت منه. عندما كنت حريصًا على الذهاب، طردتني، وبدلاً من مرافقتي، طردتني.

"انتبهوا للمجد الذي ينتظرني، وعندما تفتحون قلوبكم، استمعوا إلى الترانيم التي تنتظرني في السماء. اليوم يجب أن أتخذ مكاني عن يمين أبي.

"لقد قلت لكم كلمتي الأخيرة: سأذهب من عندكم، لأن مركبة روحية حملتني، ومن الآن سأخلع لكي ألبس.

"انتبهوا: طوبى للذين بشروا بالابن قبل أن ينزل، حتى إذا جئت أصعد.

"ثلاث مرات مباركة على الذين أعلنهم الابن قبل أن يوجدوا، حتى تشاركوهم."

الرسل يتفرقون

ولما قال هذا انصرف. وركعنا أنا وبطرس وشكرنا ورفعنا قلوبنا إلى السماء. سمعنا بآذاننا ورأينا بأعيننا ضجيج الحروب ونفخ البوق واضطرابات عظيمة.

عندما تجاوزنا ذلك المكان، رفعنا عقولنا إلى أعلى. رأينا بأعيننا وسمعنا بآذاننا ترانيم وتسابيح ملائكية وابتهاج ملائكي. كانت جلالة السماء تغني الترانيم، وفرحنا أيضًا.

مرة أخرى بعد ذلك أردنا أن نرفع أرواحنا إلى جلالته. وعندما صعدنا لم يُسمح لنا برؤية أو سماع أي شيء. نادانا الطلاب الآخرون وسألونا: "ماذا سمعتم من المعلم؟ ماذا قال لكم؟ إلى

أين ذهب؟"

فأجبناهم: «لقد صعد، وأعطانا يده اليمنى، ووعدنا جميعًا بالحياة، وأظهر لنا أولادًا يأتون بعدنا، وأمرنا أن نحبهم، لأننا سنخلص من أجلهم».

فلما سمعوا هذا آمنوا بالوحي، ولكنهم غضبوا على الذين سيولدون. ولم أشأ أن أجعلهم يغضبون، فأرسلت كل واحد منهم إلى مكان مختلف. أما أنا فصعدت إلى أورشليم، مصليًا لكي أحظى بنصيب مع الأحباء الذين سيأتون.

أدعو الله أن تكون البداية منك. هكذا يمكنني أن أخلص. سوف ينيرهم إيماني، وإيمان شخص آخر أفضل من إيماني. أتمنى أن يكون إيماني هو الأقل.

اجتهدوا في أن تكونوا مثلهم، وصلّوا لكي تحصلوا على نصيب معهم. فبعيدًا عما قلته، لم يكشف لنا المخلص أي

وحي نيابة عنهم. ونحن نعلن نصيبًا مع أولئك الذين أُعلنت لهم الرسالة، أولئك الذين جعلهم الرب أولاده.

http://www.gnosis.org/naghamm/jam-meyer.html

=================